Distr.
GENERAL

A/38/24 (Part I)*
17 November 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الثامنة والثلاثون

تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

* تتضمن هذه الوثيقة الاجزاء الأول والثاني والثالث من تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا. وقد صدر الجزء الرابع من تقرير المجلس حاملا الرمز (A/38/24 Part II) ؛ وصدر الجزء الخامس حاملا الرمزين (A/38/24 Part III و Add.1). أما التقرير الكامل فسيصدر فيما بعد بشكله النهائي بوصفه الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/38/24).

83-30966

المحتويـــات

الفصـــل		الفقـــرات	الصفحـــة
كتاب الاحالـة	.....		٩
مقدمة	.....	١ — ١٩	١١
الجزء الأول :	أعمال المجلس بوصفه أحد أجهزة تقريـــر السياسة في الأمم المتحدة	٢٠ — ٢٠٦	١٥
أولا —	لمحة عامة	٢٠ — ٢٨	١٥
ثانيـا —	نظر الجمعية العامة في مسألة ناميبيا في دورتها السابعة والثلاثين	٢٩ — ٧٤	١٦
ثالثـا —	المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعـــب الناميبي في سبيل الاستقلال	٧٥ — ١٣٥	٢٥
رابعـــا —	جلسات مجلس الأمن	١٣٦ — ١٦٧	٣٧
خامســا —	التعاون مع مؤسسات الأمم المتحـــدة الأخرى	١٦٨ — ١٧٩	٤٦
	الف — اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقـلال للبلدان والشعوب المستعمرة	١٦٩ — ١٧٤	٤٦
	باء — اللجنة الخاصـة لمناهضـــة الفصل العنصري	١٧٥ — ١٧٧	٤٧
	جيم — البيانات والاعلانات المشتركـة	١٧٨ — ١٧٩	٤٧
سادسا —	التعاون مع منظمة الوحدة الافريقيـــة	١٨٠ — ١٨٨	٤٨
	الف — الدورة العادية الاربعـــون للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمـة الوحـــدة الافريقية ، المعقودة في اروشا بجمهورية تنزانيـا المتحدة ، في الفترة من ١٠ الـى ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٣	١٨١ — ١٨٣	٤٨

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات	الصفحة
	باء ـ الدورة العادية التاسعة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في اديس ابابا في الفترة من ٦ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٣	١٨٤-١٨٨	٤٩
	سابعا ـ التعاون مع حركة بلدان عدم الانحياز	١٨٩-٢٠٦	٥٠
الجزء الثاني : أعمال المجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا			
	أولا ـ معلومات عامة	٢٠٧-٢١٢	٥٥
	ثانيا ـ مشاورات مع الدول الاعضاء بشأن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا	٢١٣-٣٥١	٥٧
	الف ـ معلومات عامة	٢١٣-٢٢٦	٥٧
	باء ـ بعثة التشاور الموفدة الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلجيكا والدانمرك وتشيكوسلوفاكيا (من ١٠ الى ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٣)	٢٢٧-٢٦٧	٦٠
	جيم ـ بعثة التشاور الموفدة الى الجمهورية الدومينيكية وكوستاريكا ونيكاراغوا وهايتي (من ١١ الى ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٣)	٢٦٨-٣٠٦	٦٩
	دال ـ بعثة التشاور الموفدة الى ايطاليا وبلغاريا وتركيا وسويسرا واليونان (١٥ نيسان/ابريل الى ٦ ايار/مايو ١٩٨٣)	٣٠٧-٣٥٠	٧٥
	هاء ـ اصدار البيانات والبلاغات	٣٥١	٨١

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات	الصفحة
ثالثا	أنشطة المجلس المتعلقة بتمثيل ناميبيا وتعزيز المصالح الناميبية في الوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤتمرات الدولية الأخرى	٣٥٢-٣٩٥	٨٢
	الف - لمحة عامة	٣٥٢-٣٥٦	٨٢
	باء - المؤتمرات والاجتماعات الدولية	٣٥٧-٣٦٨	٨٣
	جيم - اجتماعات مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لناميبيا وسائر الأنشطة التي يمولها صندوق الأمم المتحدة لناميبيا	٣٦٩-٣٧٠	٨٤
	دال - الوكالات المتخصصة وسائر المنظمات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة	٣٧١-٣٨٤	٨٥
	هاء - منظمة الوحدة الافريقية	٣٨٥-٣٨٦	٨٧
	واو - حركة بلدان عدم الانحياز	٣٨٧-٣٨٨	٨٧
	زاى - الاجتماعات والمؤتمرات المعقودة تحت رعاية المنظمات غير الحكومية	٣٨٩-٣٩٥	٨٨
رابعا	- الاجراءات المتعلقة بالمصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا	٣٩٦-٤٣٤	٨٩
خامسا	- الاجراءات المتخذة بشأن الحالة العسكرية في ناميبيا	٤٣٥-٤٩٠	٩٨

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات	الصفحة
سادسا	النظر في المسائل السياسية المتعلقة بناميبيا	٤٩١-٥٧٦	١١٠
	الف - استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم	٤٩٣-٤٩٧	١١٠
	باء - الجهود المبذولة لمواجهة المحاولات الرامية الى تعديل قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨)	٤٩٨-٥١٦	١١٢
	جيم - مضاعفة كفاح شعب ناميبيا	٥١٧-٥٢٢	١١٦
	دال - الاتصالات القائمة بين الدول الأعضاء وجنوب افريقيا	٥٢٣-٥٢٥	١١٨
	هاء - الندوة الاقليمية لنصرة القضية الناميبية في امريكا اللاتينية	٥٢٦-٥٧٦	١١٨
سابعا	النظر في المسائل القانونية المتعلقة بناميبيا	٥٧٧-٥٨٨	١٣٤
ثامنا	النظر في الظروف الاجتماعية في ناميبيا	٥٨٩-٦٧٣	١٣٦
	الف - سياسة الفصل العنصرى التي تنتهجها جنوب افريقيا	٥٩٤-٦٢٧	١٣٧
	باء - القمع وانتهاكات حقوق الانسان	٦٢٨-٦٥٥	١٤٣
	جيم - استغلال القوى العاملة	٦٥٦-٦٦٦	١٥٠
	دال - مشكلة اللاجئين	٦٦٧-٦٧٣	١٥٢
تاسعا	أنشطة المجلس في ميدان نشر المعلومات والدعاية بشأن ناميبيا	٦٧٤-٧٢٤	١٥٤
	الف - لمحة عامة	٦٧٤-٦٨٣	١٥٤

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات	الصفحة
	باء ـ الاحتفال بأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره سوابو ، ويوم ناميبيا	٦٨٤–٦٩٥	١٥٦
	جيم ـ الصحافة والمنشورات	٦٩٦–٧١٠	١٥٩
	دال ـ الخدمات الاذاعية والبصرية	٧١١–٧١٣	١٦١
	هاء ـ التعاون مع المنظمات غير الحكومية	٧١٤–٧١٥	١٦١
	واو ـ أنشطة أخرى	٧١٦–٧٢٠	١٦٢
	زاى ـ نشر المعلومات من قبل مفوضية الامم المتحدة لناميبيا	٧٢١–٧٢٤	١٦٣
عاشرا	ـ صندوق الأمم المتحدة لناميبيا	٧٢٥–٧٨٩	١٦٥
	الف ـ انشاء الصندوق والتطورات العامة ومصادر التمويل	٧٢٥–٧٣٩	١٦٥
	باء ـ برنامج بناء الدولة الناميبية	٧٤٠–٧٦١	١٧١
	جيم ـ معهد الأمم المتحدة لناميبيا	٧٦٢–٧٧٤	١٨٣
	دال ـ المساعدة التعليمية والاجتماعية والغوثية	٧٧٥–٧٨٣	١٨٩
	هاء ـ بعثات جمع الأموال	٧٨٤–٧٨٩	١٩٧
حادى عشر	ـ أنشطة مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ..	٧٩٠–٨٤٥	١٩٨
	الف ـ نبذة عامة	٧٩٠–٧٩٥	١٩٨
	باء ـ تقديم المساعدة الى الناميبيين ...	٧٩٦–٨٠٨	١٩٨
	جيم ـ تنفيذ المرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا	٨٠٩–٨١٧	٢٠١

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات	الصفحة
	دال ـ الدراسات	٨١٨-٨٢١	٢٠٣
	هاء ـ الاشتراك في المؤتمرات والاجتماعات الدولية	٨٢٢-٨٢٩	٢٠٣
	واو ـ المفوضيات في لواندا ولوساكا وغابورون	٨٣٠-٨٤٥	٢٠٥
	ثاني عشر ـ اشتراك المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي	٨٤٦-٨٥٥	٢٠٩
	الجزء الثالث : تنظيم المجلس ومقرراته	٨٥٦-٨٨٧	٢١١
	اولا ـ تنظيم أعمال المجلس	٨٥٦-٨٧٠	٢١١
	الف ـ انشاء المجلس	٨٥٦	٢١١
	باء ـ رئاسة المجلس	٨٥٧	٢١١
	جيم ـ اللجنة التوجيهية	٨٥٨	٢١١
	دال ـ اللجان الدائمة	٨٥٩-٨٦٣	٢١٢
	هاء ـ اللجنة المعنية بصندوق الامم المتحدة لناميبيا	٨٦٤-٨٦٥	٢١٢
	واو ـ اللجان والافرقة العاملة الأخرى	٨٦٦	٢١٣
	زاى ـ مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا	٨٦٧-٨٦٨	٢١٣
	حاء ـ خدمات الأمانة	٨٦٩-٨٧٠	٢١٣

المحتويات (تابع)

الفصـــل		الفقـــرات	الصفحـة
ثانيا ـ	الاعلانات والقرارات والبيانات الرسميـــــة والبلاغات والمقررات	٨٧١-٨٨٧	٢١٥
الف ـ	اعلان باريس بشأن ناميبيا والتقرير وبرنامج العمل المتعلقان بناميبيا	٨٧٢	٢١٥
بـاء ـ	القـــرارات	٨٧٣	٢٣١
جيـم ـ	البيانات الرسمية	٨٧٤-٨٧٨	٢٣٢
دال ـ	البلاغـــات	٨٧٩	٢٣٧
هـاء ـ	المقـررات	٨٨٠-٨٨٧	٢٦٦

المرفقـــات

الاول ـ تخصيص الموارد للمجلس عن عام ١٩٨٣ في اطار الميزانية البرنامجيـــة للفترة ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ ..... ٢٧٢

الثاني ـ قائمة الوثائق الرسمية للمجلس (١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ الى ٣١ آب/اغسطس ١٩٨٣) ٢٧٦

كتـاب الاحالـة

١٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣

سيدى ،

يشرفني أن أحيل اليكم طيه ، عملا بالجزء الخامس من قرار الجمعيـة العامة ٢٢٤٨ (د إ ـ ٥) ، التقرير الثامن عشر لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، الذى اعتمده المجلس في جلسته ٤٠٩ المعقودة في ١٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ . ويشمل هـذا التقرير الفترة من ١ ايلول /سبتمبر الى ٣١ اب/اغسطس ١٩٨٣ .

لقد كثف المجلس خلال الفترة المستعرضة انشطته قياما بمسؤولياته بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، وبوصفه جهازا رئيسيا من أجهزة تقريـر السياسة في الامم المتحدة ، وذلك بغرض تعبئة العمل الدولي المتضافر الرامي الى وضع نهاية مبكرة لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وفي هذا الصدد ، تجدر الاشارة الى أن المجلس نظم ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ جيم ، وبالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، مؤتمرا دوليا لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، عقد في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في باريس خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، وتوجت أعماله باعتماد اعلان وبرنامج عمل متعلقين بناميبيا . وعقد المجلس أيضا حلقة دراسية اقليمية لنصرة قضية ناميبيا في امريكا اللاتينية بمدينة سان خوسيه بكوستاريكا ، في الفترة من ١٦ الى ١٩ آب/اغسطس ١٩٨٣ .

ويشير المجلس الى أن ١٧ عاما قد انقضت منذ أن اتخذت الجمعية العامة القرار ٢١٤٥ (د ـ ٢١) الذى أنهى انتداب جنوب افريقيا لادارة ناميبيا ، والى أن المجلس لم يألو جهدا ، منذ تكوينه في عام ١٩٦٧ ، في الوفاء بالولاية التي أسندتها اليه الجمعيـة العامة . وفي هذا الصدد ، أيد المجلس بحزم شعب ناميبيا والمنظمة الشعبية لافريقيـا الجنوبية الغربية (سوابو) ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، في كفاحهما من أجـل تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا متحدة .

وان المجلس ليعلن اقتناعه بأنه لا يمكن السكوت على الوجود غير الشرعي لجنـوب افريقيا في ناميبيا ، وان مواصلة احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم ، والحرب القمعية

سعادة السيد خافيير بيريز دى كويبار
الأمين العام للامم المتحدة
نيويـورك

التي تشنها ضد الشعب الناميبي ، وتماديها في الأعمال العدوانية الموجهة من قواعد في ناميبيا ضد بلدان افريقية مستقلة ، وسياسة الفصل العنصرى التي تتبعها ، واستحداثها لأسلحة نووية كلها تشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين . ويعرب المجلس في هذا الشان عن قلقه ازاء استمرار تعاون بعض البلدان الغربية مع جنوب افريقيا مما ييسر استمرار هذا الاحتلال .

وعلاوة على ذلك ، يرى المجلس أن المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية وجنوب افريقيا لايجاد أى ربط بين استقلال ناميبيا وأية قضايا غريبة عنه وغير ذات صلة هي محاولات ترمي الى مزيد من التأخير في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة .

ويعتقد المجلس اعتقادا راسخا بأن على الأمم المتحدة أن تواصل بذل قصارى جهدها لوضع حد لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، وفقا لما تدعو اليه قرارات عديدة صادرة عن الأمم المتحدة ، بما فيها قرار مجلس الأمن ٥٣٢ (١٩٨٣) ، كما يعتقد بأنه يجب حمل جنوب افريقيا على الامتثال لخطة الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، المتجسدة في قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) دون أية مراوغة أو تمييع أو مزيد من الابطاء .

ومرة اخرى يؤكد المجلس رأيه ، بأن من واجب مجلس الأمن أن يفرض جزاءات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق من أجل اجبارها على الانسحاب من ناميبيا ، وبالتالي تمكين شعب هذا الاقليم الذى عانى طويلا من التمتع بما هو أهل له من حق تقرير المصير والحرية والاستقلال .

وأتشرف بأن أرجو ، وفقا لأحكام القرار ٢٢٤٨ (د - ٥) ، التفضل بتوزيع هذا التقرير بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين .

وتفضلوا ، ياسيدى ، بقبول فائق احترامي .

(توقيع) بول ج . ف . لوساكا
رئيس مجلس الأمم
المتحدة لناميبيا

مقدمـــة

١ — وضعت الجمعية العامة، بمقتضى القرار ٢١٤٥ (د—٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٦، ناميبيا تحت المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة قصد تمكين شعب الاقليم من ممارسة حقه في تقرير المصير ونيل الاستقلال. وبموجب القرار ٢٢٤٨ (دإ—٥) المؤرخ في ١٩ ايار/مايو ١٩٦٧، أنشأت الجمعية العامة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا، الذي تشمل أهدافه فيما تشمل تحقيق انسحاب نظام جنوب افريقيا غير الشرعي من ناميبيا، وتولى المجلس ادارة الاقليم. وفي قرارات متتالية، عهدت الجمعية الى المجلس بنطاق واسع من اعمال تقرير السياسة ومن الوظائف الادارية.

٢ — ووضع المجلس برنامج عمله، لدى اضطلاعه بالمسؤوليات المسندة اليه من قبل الجمعية العامة، بالتشاور الوثيق مع منظمة سوابو التي اعترفت بها الجمعية العامة بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي.

٣ — وكان من الطبيعي ان يلقى استمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير الشرعي مقاومة الشعب الناميبي. وقد اضطر الشعب الناميبي، نتيجة تعنت النظام العنصري في رفضه الانسحاب من الاقليم، بالرغم من المطالب العادلة لهذا الشعب، الى تكثيف كفاحه للحصول على حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني. وقد ظل الشعب الناميبي طوال هذا الكفاح صلبا لا يتزعزع في مواجهة كل محاولات جنوب افريقيا لاضعاف وحدته الوطنية وسلامة اقليمه. واستمر المجلس باصرار في تأييد الشعب الناميبي في كفاحه تحت قيادة منظمة سوابو.

٤ — وتضمنت أنشطة المجلس، خلال الفترة المستعرضة، مشاورات مع حكومات الدول الاعضاء لاستعراض كل التدابير والمبادرات التي يمكن اتخاذها للامتثال لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا، وتمثيل مصالح ناميبيا في المنظمات والمؤتمرات الدولية وتوفير الدعم المعنوي والمساعدة المادية لشعبها، ونشر المعلومات المتعلقة بالحالة فيها.

٥ — وفي عام ١٩٨٣، عقد المجلس، في اطار برنامجه الجاري للمشاورات مع الدول الاعضاء، اجتماعات رفيعة المستوى مع حكومات كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وايطاليا وبلجيكا وبلغاريا وتركيا وتشيكوسلوفاكيا والجمهورية الدومينيكية والدانمرك وسويسرا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهايتي واليونان.

٦ — ومثّل المجلس ناميبيا في منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار، واللجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقد

منحت كل هذه المؤسسات العضوية الكاملة لناميبيا ممثلة بالمجلس ، تنفيذا لطلبات الجمعية العامة . واشترك المجلس ايضا في اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز ، وكذلك في عدد كبير من المؤتمرات الدولية .

٧ — وواصل المجلس تقديم المساعدة المادية الى الناميبيين عن طريق صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا الكائن في لوساكا ، وبرنامج بناء الدولة الناميبية .

٨ — ومن أجل زيادة توعية الرأى العام العالمي بكفاح الشعب الناميبي ، واصل المجلس نشر المعلومات عن ناميبيا من خلال ادارة شؤون الاعلام في الأمانة العامة ، بواسطة المنشورات والأفلام والبرامج الاذاعية ومعارض الصور الفوتوغرافية وغير ذلك من الأنشطة .

٩ — وفي هذا الصدد نفسه ، واصل المجلس تعاونه الوثيق مع المنظمات غير الحكومية التي تلعب دورا هاما في الجهود المبذولة لتعبئة الرأى العام الدولي تأييدا لكفاح الشعب الناميبي من أجل الحرية والاستقلال .

١٠ — وطبقا لقرار الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ جيم المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، قام الامين العام للأمم المتحدة ، بالتعاون مع المجلس وبالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، بتنظيم المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، المعقود في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، وكان الهدف من وراء عقد المؤتمر هو استعراض الحالة في ناميبيا وفيما حولها تحقيق جملة امور منها حشد التأييد لكفاح شعب ناميبيا من أجل التحرر تحت قيادة منظمة سوابو وتوليد المساعدة لدول المواجهة لتمكينها من مواصلة دعمها لقضية ناميبيا . ونظر المؤتمر ، بالاضافة الى ذلك ، في بعض التدابير لتأمين التنفيذ المبكر لخطة الأمم المتحدة لناميبيا وفقا لما هو وارد في قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، وكذلك لتنفيذ قرارات ومقررات الأمم المتحدة الأخرى ، بغية تأمين وصول شعب ناميبيا بسرعة الى ممارسة حقه غير القابل للتصرف في الحرية والاستقلال .

١١ — وفي الفترة المستعرضة ، قدمت دول افريقية مجاورة شكاوى ضد جنوب افريقيا . فقد لفت الممثل الدائم لموزامبيق لدى الامم المتحدة الانتباه ، في رسالة مؤرخة في ٢٧ آب/اغسطس ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام (١) ، الى أحدث ما ارتكب في سلسلة من الهجمات المسلحة والانتهاكات للسلامة الاقليمية التي تقترفها قوات جنوب افريقيا ضد موزامبيق . وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ، شكت موزامبيق مرة ثانية من حشد قوات جنوب افريقيا ومعداتها العسكرية على نطاق هائل على حدود موزامبيق (٢) .

١٢ — وفي ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ،اشتكى وزير خارجية ليسوتو الى رئيس مجلس الأمن من أن قوات الدفاع التابعة لجنوب افريقيا شنت هجوما على العاصمة ، ماسيرو ، استخدمت فيه الطائرات العسكرية وطائرات الهليكوبتر ، مما تسبب في مقتل ٣١ شخصا من الابرياء (٣) . وقد شجب مجلس الأمن هذا الهجوم بقراره ٥٢٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ .

١٣ — وفي ناميبيا،واصلت جنوب افريقيا حملة الارهاب التي تشنها من خلال المضايقات المستمرة والاعتقال والتعذيب والقتل العمد للمدنيين الابرياء ، وتشريد مجتمعات محلية بكاملها ومختلف الممارسات اللاانسانية الاخرى . ويعتبر أي شخص يشتبه في عضويته في منظمة سوابو او في تأييده لها ، هدفا رئيسيا لهذه الهجمات الوحشية . وواصل نظام الاحتلال تحويل ناميبيا الى ثكنة عسكرية ، حيث يحتفظ هناك بما يزيد على ١٠٠٠٠٠ جندي وبقواعد عسكرية يتزايد عددها باستمرار . ويواصل هذا النظام حشد واستخدام المرتزقة للاشتراك في مذابح العنف الجماعية التي أطلق لها العنان في محاولة لكسر شوكة شعب ناميبيا والدول الافريقية المجاورة . وحاولت جنوب افريقيا ايضا زيادة ارهابها للبلدان الافريقية المستقلة من خلال تطوير قدرتها في مجال الاسلحة النووية التي تهدد ايضا السلم والأمن الدوليين . وقد أدت هذه السياسة العدوانية التي تنتهجها جنوب افريقيا الى ابقاء منطقة الجنوب الافريقي برمتها في حالة من انعدام الاستقرار والامن .

١٤ — ويلاحظ المجلس ببالغ القلق ، ان الحالة في ناميبيا وفيما حولها ازدادت تدهورا خلال الفترة المستعرضة نتيجة لاستمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير الشرعي للاقليم ولما تقوم به من قمع وقهر غاشم ضد الشعب الناميبي في شكل اعتقالات واحتجازات وتعذيب ، ولا سيما ضد الزعماء الناميبيين وأعضاء منظمة سوابو ، ومن حشد عسكري مكثف في الاقليم ،ومحاولاتها تقطيع أوصال ناميبيا ، ونتيجة لنهب الموارد الطبيعية لناميبيا على يد النظام العنصري والمصالح الاقتصادية الغربية انتهاكا للمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية في ناميبيا (٤) والمحاولات المستمرة التي تقوم بها جنوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية لربط استقلال ناميبيا بقضايا خارجة عن الموضوع ، ولا صلة له به ، واستخدام ناميبيا نقطة انطلاق لاعمال العدوان ضد الدول المجاورة ، ولا سيما انغولا ، وزيادة محاولات جنوب افريقيا لزعزعة استقرار الهياكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدول المنطقة ، وتعاون الولايات المتحدة وحلفائها الرئيسيين المتزايد مع جنوب افريقيا في الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والنووية وغيرها من الميادين ، مما يوفر للنظام العنصري الوسائل الضرورية لادامة احتلاله غير الشرعي .

١٥ — ويعتبر المجلس ان هذه الاعمال تشكل تحديا متعمدا للأمم المتحدة وارادة المجتمع الدولي وأنها تهدف الى حرمان الشعب الناميبي من انتصاراته التي أحرزها بشقة في كفاحه من أجل التحرر .

١٦ - أما الاعمال التي يقوم بها نظام الفصل العنصري في الجنوب الافريقي ، فهي تشكل اكثر من اي وقت مضى ، تهديدا للسلم والأمن الدوليين . وبهذه الاعمال اثبتت جنوب افريقيا بجلاء انها ليس لديها النية للتعاون مع الأمم المتحدة فيما يتعلق باجراء تسوية في ناميبيا عن طريق التفاوض وفقا لقرارات مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) و٥٣٢ (١٩٨٣) . فالقرار ٥٣٢ (١٩٨٣) المعتمد في ٣١ ايار/مايو ١٩٨٣ يطلب الى جنوب افريقيا ان تلتزم التزاما قاطعا باستعدادها للامتثال للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) وان تتعاون مع الأمين العام للاسراع في تنفيذه . ولكن جنوب افريقيا أظهرت ، على العكس ، انها لا تعترف بما استقر عليه رأي مجلس الأمن في القرار ٥٣٢ (١٩٨٣) .

١٧ - وأظهرت نتائج المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال بوضوح ان ارادة المجتمع الدولي هي ان ينهى على الفور الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من قبل النظام العنصري في جنوب افريقيا .

١٨ - ويرحب المجلس بالاعلان وبرنامج العمل المعتمدين في مؤتمر باريس (انظر الفقرة ٨٧٢ أدناه) ، كتعبير آخر عن التضامن على الصعيد العالمي مع الكفاح العادل للشعب الناميبي في سبيل الحرية والاستقلال بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ممثله الوحيد والحقيقي .

١٩ - وسيواصل المجلس ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال ، عمل كل ما في وسعه للوفاء بالولاية التي اسندتها اليه الجمعية العامة للدفاع عن حقوق ومصالح الشعب الناميبي ، وتشجيع اتخاذ مبادرات تأييدا لتحرير ناميبيا تحريرا مبكرا وحقيقيا ، بما في ذلك فرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

الجـــزء الأول

أعمال المجلس بوصفه أحد أجهزة تقرير السياسة في الأمم المتحـــدة

أولا ــ لمحة عامة

٢٠ ــ يعد المجلس ، وهو السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقـــلال ، الجهاز الرئيسي للجمعية العامة لتقرير السياسة الذى أنيطت به المسؤولية عن حمايـــة حقوق ومصالح ناميبيا وشعبها .

٢١ ــ وواصل المجلس ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، الاشتراك في رسم سياسة الأمم المتحدة بشأن ناميبيا بتقديم تقريره السنوى (٥) الى الجمعية العامة في دورتهـــا السابعة والثلاثين ، وهو تقرير يتضمن ، في جملة أمور ، تقييم المجلس للحالة في ناميبيا ، فضلا عن بيان لأنشطة المجلس بوصفه السلطة القائمة بادارة الاقليم والاجراءات التي يوصي الجمعية العامة باتخاذها وكان تقرير المجلس الوثيقة الرئيسية المعروضة على الجمعيـــة العامة عندما نظرت في مسألة ناميبيا وشكلت توصيات المجلس أساس القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة بشأن تلك المسألة .

٢٢ ــ وشارك المجلس أيضا في المناقشات التي أجراها مجلس الأمن بشأن مسألة ناميبيا وفي اعداد قرارات مجلس الأمن فيما يتعلق بهذه المسألة حسب الاقتضاء . وبالاضافـــة الى ذلك ، شارك المجلس ايجابيا في أعمال هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة كلمـــا تناولت هذه الهيئات مسألة ناميبيا والمسائل المتصلة بها . وشارك المجلس بوجه خـــاص في اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعـوب المستعمرة واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى .

٢٣ ــ وواصل المجلس التعاون التام مع منظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عـــدم الانحياز عن طريق المشاركة في اجتماعاتهما وفي اعداد اعلانات وقرارات تلك المنظمتيـــن بشأن مسألة ناميبيا .

٢٤ ــ ونظم المجلس ، بالتعاون مع الأمين العام وبالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، المؤتمر الدولي لنصرة كفاح شعب ناميبيا في سبيل الاستقلال ، الذى عقد في باريـــس في الفترة من ٢٥ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

٢٥ - وكما حدث في الأعوام الماضية ، أوفد المجلس بعثات التشاور الى عدة بلدان . وفي ١٩٨٣ ، أوفدت هذه البعثات الى أوروبا وامريكا اللاتينية .

٢٦ - ونظم المجلس أيضا اجتماعات وحلقات دراسية بشأن مختلف جوانب مسألة ناميبيا بغية تعزيز تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . ونظم المجلس ، ضمن أحداث أخرى ، ندوته الاقليمية الأولى بشأن ناميبيا . وعقدت " الندوة الاقليمية لنصرة القضية الناميبية في امريكا اللاتينية " في سان خوسيه ، بكوستاريكا ، في الفترة من ٦ الى ١٩ آب/أغسطس ١٩٨٣ .

٢٧ - وكثف المجلس أيضا برنامجه للتعاون مع المنظمات غير الحكومية في جهوده لتعبئة الرأي العام العالمي لنصرة الكفاح التحريري لشعب ناميبيا وممثله الوحيد والحقيقي ، منظمة سوابو .

٢٨ - وواصل المجلس ضمن أعماله بوصفه جهازا للأمم المتحدة لتقرير السياسة ، تشاوره الوثيق مع سوابو بشأن جميع المسائل التي تهم الشعب الناميبي .

ثانيا - نظر الجمعية العامة في مسألة ناميبيا في دورتها السابعة والثلاثين

٢٩ - نظرت الجمعية العامة في مسألة ناميبيا في جلساتها العامة ١٠١ الى ١٠٦ و ١١٣ ، المعقودة في الفترة بين ١٣ و ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ .

٣٠ - وكان معروضا على الجمعية العامة ، بالاضافة الى تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا (٥) ، تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (٦) ، وتقرير الأمين العام (A/37/203/Rev.1 و Add.1-4) وتقرير اللجنة الرابعة (A/37/619) .

٣١ - واشترك ما مجموعه ٨٣ وفدا في المناقشة التي جرت بشأن مسألة ناميبيا . وقد أظهرت المناقشة بوضوح قلق المجتمع الدولي المتزايد ازاء زيادة تدهور الحالة في ناميبيا وفيما حولها نتيجة مواصلة جنوب افريقيا احتلالها غير الشرعي للاقليم ؛ ورفضها المتواصل والصارخ لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، بما في ذلك قرار مجلس

الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ومحاولاتها فرض "تسوية داخلية" على الشعب الناميبي انتهاكا لقرار مجلس الأمن ٤٣٩ (١٩٧٨) ؛ ومحاولات الولايات المتحدة وجنوب افريقيا تشويه جوهر المسألة الناميبية بربطها بقضايا غريبة عنها وغير متصلة بها تماما ؛ ومواصلة بريتوريا سياسة العدوان على الدول المجاورة .

٣٢ - وفي الجلسة ١٠١ للجمعية العامة ، المعقودة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ (٧) ، عرض رئيس المجلس التقرير السنوي للمجلس لتنظر فيه الجمعية العامة . وأشار الرئيس في بيانه الى أن مسألة ناميبيا ظلت بدون تسوية منذ الدورة الأخيرة رغم مطالبة المجتمع الدولي بانسحاب نظام جنوب افريقيا العنصري من الاقليم دون شروط . وكان من رد فعل جنوب افريقيا ازاء تلك المطالب العادلة انها شددت قبضتها على ناميبيا وارتكبت أعمال عدوان واسعة النطاق على الدول المجاورة دون استفزاز واغتالت الزعماء الناميبيين وتعسفت في اعتقال واحتجاز المشتبه في انتمائهم لسوابو .

٣٣ - وأوضح ان نظام بريتوريا ظل يلقى في تعنته وعدوانيته المعونة والتشجيع من دول معينة في أوروبا الغربية وامريكا الشمالية ، وقوضت علاقات هذه الدول السياسية والاقتصادية والعسكرية مع نظام الفصل العنصري الجهود العالمية الرامية الى القضاء على الفصل العنصري والى تحقيق انسحاب قوات احتلال جنوب افريقيا من ناميبيا .

٣٤ - وأشار ، في ذلك الخصوص ، الى أن الاستثمارات الأجنبية في جنوب افريقيا ماضية في الازدياد. وعلاوة على ذلك ، في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ، وعلى الرغم من قرار الجمعية العامة ٣٧/٢ المؤرخ في ٢١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ الذي حثت فيه صندوق النقد الدولي على رفض طلب تقدمت به جنوب افريقيا للحصول على قرض ، وافق الصندوق ، الذي يسيطر فيه أصدقاء جنوب افريقيا على نسبة كبيرة من الأصوات ، على منح نظام الفصل العنصري في بريتوريا قرضا قيمته ١ر١ بليون من دولارات الولايات المتحدة في شكل حقوق سحب خاصة ، مما يخرب جهود الجمعية العامة لانهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا .

٣٥ - وأكد الرئيس ان المجلس ومنظمة الوحدة الافريقية ودول خط المواجهة ونيجيريا وسوابو ظلت ملتزمة بتنفيذ خطة التسوية المتعلقة باستقلال ناميبيا كما تجسدت في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ورفضت محاولات جنوب افريقيا وحلفائها لربط استقلال ناميبيا بوجود القوات الكوبية في أنغولا ، وهي مسألة لا تتصل بخطة الأمم المتحدة للتسوية .

٣٦ ـ وذكر ان المجلس سيواصل تكثيف جهوده من أجل تحرير ناميبيا بتعبئة الرأى العام الدولي وفضح الأنشطة السياسية والعسكرية والاقتصادية الاستغلالية والقمعية التي يمارسها نظام بريتوريا العنصرى وحلفاؤه الغربيون ، واتخاذ تدابير مناسبة للمحافظة على السلامة الاقليمية لناميبيا وحماية مواردها الطبيعية .

٣٧ ـ وأشار الرئيس الى أن ناميبيا ، ممثلة بالمجلس ، قد انضمت الى العديد من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية آخرها كما انضمت الى الاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصرى بكافة أشكاله (٨) والاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصرى والمعاقبة عليها (٩) . وانها وقعت أيضا الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار .

٣٨ ـ وأشار أيضا الى أن المجلس عقد جلسات عامة استثنائية في أروشا ، بجمهورية تنزانيا المتحدة في الفترة من ١٠ الى ١٤ أيار/مايو ١٩٨٢ واعتمد اعلان وبرنامج عمل أروشا بشأن ناميبيا (١٠) . وقد وجه المجلس الانتباه في تلك الوثيقة الى الحالة الخطيرة في ناميبيا وفيما يتصل بها نتيجة لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي وسياساتها العدوانية ، وأوضح سبل تكثيف التدابير العملية التي يتخذها المجتمع الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي من أجل تقرير المصير والاستقلال .

٣٩ ـ وفي الجلسة ١٠٢ المعقودة في التاريخ ذاته (١١) ، ذكر السيد بيتر ميشيها نغ أمين العلاقات الخارجية لسوابو ، ان نظام الاحتلال غير الشرعي التابع لجنوب افريقيا قد حول ناميبيا الى قلعة مسلحة تسيطر عليها وترهبها قوات الجيش والشرطة الاستعمارية التي يقدر أن يكون عددها قد بلغ ١٠٠ ٠٠٠ . وان الجيش الارهابي والشرطة الفاشية ينشران الطغيان والقمع بطريقة وحشية في ناميبيا ويشنان أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار والتخريب من ناميبيا المحتلة ضد شعوب وحكومات دول الجنوب الافريقي المستقلة .

٤٠ ـ وذكر أن من دواعي الأسف الشديد ، في ضوء الحالة الخطيرة في الجنوب الافريقي التي يتحمل نظام الفصل العنصرى وحده المسؤولية بالكامل عنها ، أن تواصل الدول الكبرى في منظمة حلف شمال الأطلسي تكثيف تعاونها مع نظام بريتوريا في الميادين النووية والعسكرية والاقتصادية والمالية والتكنولوجية والثقافية والسياسية ، متجاهلة بذلك قرارات الأمم

المتحدة ذات الصلة . وكان آخر الأمثلة في ذلك الصدد هو موافقة صندوق النقد الدولي على اقراض بريتوريا مبلغ ١ر١ بليون دولار ، وهو المبلغ نفسه الذى أنفقته في العام المالي ١٩٨١/١٩٨٢ للحفاظ على النظام غير الشرعي في ناميبيا .

٤١ — ولاحظ ان أصدقاء النظام العنصرى لم يتورعوا عن اساءة استخدام حق النقض في مجلس الأمن لحماية ذلك النظام ولمنع مجلس الأمن من الاضطلاع بمسؤوليته الكاملة ، بما في ذلك فرض العقوبات ، كوسيلة اضافية لممارسة الضغط على جنوب افريقيا لحملها على اجراء تغيير داخلي ذى معنى ولانهاء احتلالها غير الشرعي لناميبيا .

٤٢ — وقال انه طيلة الأعوام الخمسة الأخيرة ، ورغم كل ما أبدته بلدان خط المواجهة وسوابو والأمم المتحدة من نوايا طيبة وما بذلته من جهود شاقة ، ظل النظام غير الشرعي يعرقل تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٤٣ — وأشار الى ان المأزق الحالي قد خلقته حكومة الولايات المتحدة التي اخترعت فكرة الربط بين استقلال ناميبيا ووجود القوات الكوبية في أنغولا . وقد وجدت جنوب افريقيا في ذلك الاصرار من جانب الولايات المتحدة على هذه المسألة ذريعة أخرى ملائمة لتلافي اجراء انتخابات حرة وعادلة وديمقراطية في ناميبيا .

٤٤ — وأضاف ان المناقشة بشأن مسألة ناميبيا والقرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة في أعقابها تبين مرة أخرى قلق المجتمع الدولي ازاء تمادى جنوب افريقيا في رفض تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وعقدها النية على انشاء وتنصيب نظام عميل مكرس للابقاء على احتلالها الاستعمارى وغير الشرعي لناميبيا .

٤٥ — وكررت الوفود التي شاركت في المناقشة الاعراب بما يشبه الاجماع عن الموقف المتمثل في أن الحق غير القابل للتصرف لشعب ناميبيا في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة ينبغي تأمينه ؛ وان ناميبيا هي مسؤولية مباشرة للأمم المتحدة ؛ وان قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذى أيد فيه المجلس خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، هو الأساس الوحيد لتسوية تتم بالتفاوض .

٤٦ — وأعربت هذه الوفود عن تأييدها لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا في الاضطلاع بالمسؤوليات المسندة اليه ، وأدانت نظام جنوب افريقيا لاستمرار احتلاله غير الشرعي لناميبيا ولرفضه المتواصل الامتثال لقرارات الأمم المتحدة .

٤٧ - وأعاد متكلمون كثيرون تأكيد مطالبة المجتمع الدولي بتنفيذ خطة الأمم المتحدة لناميبيا بالصيغة التي يحتويها قرارا مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) دون أي مزيد من التأخير . وأعربوا عن استيائهم من أن الجهود التي بذلت لتحقيق هذه الغاية قد فشلت حتى الآن بسبب تعنت نظام جنوب افريقيا وما يبديه من عدم استعداد للتعاون مع الأمم المتحدة .

٤٨ - وأشاروا الى أن بعض الدول الغربية ما برحت تشجع جنوب افريقيا في تحديها للمجتمع الدولي وذلك بممارسة التعاون مع نظام بريتوريا في الميادين السياسي والاقتصادي والعسكري . وأكدوا بصفة خاصة على ما يلحق بتنمية ناميبيا في المستقبل من آثار ضارة ناتجة عن أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية التي تستغل موارد ناميبيا الطبيعية وقوتها العاملة دون رحمة جانية أرباحا طائلة من أنشطتها غير المشروعة .

٤٩ - وأوضحوا ان قدرا كبيرا من المسؤولية عن استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يقع على دول غربية معينة تقدم دعما سياسيا واقتصاديا وعسكريا الى النظام العنصري .

٥٠ - ورفضت الوفود المحاولات الرامية الى اقحام قضايا خارجية غير ذات صلة بوصفها شروطا لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ووصفوا الجهد الذي تبذله الولايات المتحدة وجنوب افريقيا لاقامة صلة بين منح الاستقلال لناميبيا ووجود القوات الكوبية في أنغولا بأنه محاولة متعمدة لافساد تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) وبأنه تدخل في الشؤون الداخلية لدولة أنغولا ذات السيادة .

٥١ - وأدانت وفود كثيرة أعمال العدوان التي تقوم بها جنوب افريقيا ضد الدول المجاورة ولا سيما هجومها المسلح على ليسوتو في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ الذي تسبب في فقدان أرواح بريئة وزاد من حدة التوتر في المنطقة موضحا مرة أخرى الحاجة الماسة الى القيام بعمل دولي متضافر ضد جنوب افريقيا .

٥٢- وأعرب عدد من الوفود عن رأى مؤداه أنه في ضوء تحدى جنوب افريقيا للقانون الدولي ، واستمرار احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، وسياساتها العدوانية واستحداثها لقدرة على صنع الأسلحة النووية ، وهي أمور تهدد جميعها السلم والأمن الدوليين ، فانه ينبغي لمجلس الأمن أن يفرض ، بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، جزاءات شاملة والزامية لاجبار جنوب افريقيا على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة .

٥٣- وكررت وفود عديدة تأكيد دعمها للكفاح الشرعي الذى يخوضه الشعب الناميبي من أجل الحرية والاستقلال الوطني بجميع الوسائل المتاحة له، بما فيها الكفاح المسلح، بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي . وكررت هذه الوفود ايضا تأكيدها لتضامنها مع دول خط المواجهة التي تقوم في شجاعة بتقديم المساعدة الى شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا في كفاحهما ضد الاستعمار والفصل العنصرى .

٥٤- واتخذت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ١١٣ المعقودة في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، خمسة قرارات تتعلق بمسألة ناميبيا .

٥٥- وقد اتخذت الجمعية العامة ، بتصويت مسجل بأغلبية ١٢٠ صوتا مقابل لاشئ وامتناع ٢٣ عضوا عن التصويت ، القرار ٣٧/٢٣٣ ألف المعنون " الحالة الناجمة في ناميبيا عن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم " .

٥٦- وبمقتضى هذا القرار أكدت الجمعية العامة من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ، وكذلك شرعية كفاحه بكل الوسائل المتاحة له ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، ضد احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لاقليمه .

٥٧- وكررت الجمعية العامة القول بأن الأمم المتحدة تتحمل المسؤولية المباشرة عن ناميبيا حتى يتحقق في الاقليم تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقيان ، وأكدت من جديد الولاية التي اسندتها الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال .

٥٨- وأكدت من جديد كذلك ان سوابو ، حركة التحرير الوطني لناميبيا ، هي الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ؛ وان الاستقلال الحقيقي لناميبيا لا يمكن ان يتحقق الا باشتراك سوابو اشتراكا مباشرا وكاملا في جميع الجهود التي تبذل لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا ، وان طرفي النزاع الوحيدين في ناميبيا هما جنوب افريقيا بوصفها الدولة التي تحتل الاقليم بصورة غير شرعية ، من ناحية ، والشعب الناميبي بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي من الناحية الأخرى .

٥٩- وأعلنت الجمعية العامة ان احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبي وفقا لتعريف العدوان المتضمن في قرار الجمعية العامة ٣٣١٤ (د-٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ . وأدانت بقوة جنوب افريقيا لعرقلتها تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و٤٣٥ (١٩٧٨) و٤٣٩ (١٩٧٨) ، ولما تقوم به على نحو مخالف لتلك القرارات ، من مناورات ترمي الى تعزيز مصالحها الاستعمارية والاستعمارية الجديدة على حساب الأماني المشروعة للشعب الناميبي في تحقيق تقرير المصير الحقيقي والحرية والاستقلال الوطني الأصيلين داخل ناميبيا موحدة . وأدانت أيضا بقوة جنوب افريقيا لتعزيزها قوتها العسكرية في ناميبيا ، ولفرضها الخدمة العسكرية الاجبارية على الناميبيين ، وتجنيدها وتدريبها للناميبيين في جيوش قبلية ، واستخدامها مرتزقة في قمع الشعب الناميبي وفي شن هجماتها العسكرية على الدول الافريقية المستقلة ولتهديداتها وأعمالها التخريبية والعدوانية ضد هذه الدول ولتشريدها الناميبيين بالقوة من ديارهم .

٦٠- وبمقتضى القرار ذاته ، رفضت الجمعية بحزم مناورات أحد أعضاء فريق الاتصال الغربي الهادفة الى تقويض توافق الآراء الدولي المتجسد في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٦١- وأعربت عن بالغ استيائها من زيادة المساعدات التي تقدمها بعض الدول الغربية الى جنوب افريقيا في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية واعربت عن اقتناعها بأنه ينبغي نضح هذه المساعدات أمام شعوب العالم عامة وطالبت بانهاء هذه المساعدات فورا .

٦٢- وأدانت الجمعية العامة بقوة تواطؤ حكومات بعض البلدان الغربية والدول الأخرى ، لاسيما الولايات المتحدة واسرائيل ، مع النظام العنصري في جنوب افريقيا في الميدان النووي ، وطلبت الى فرنسا وجميع الدول الأخرى الامتناع عن تزويد ذلك النظام ، بطريق مباشر أو غير مباشر ، بمنشآت قد تمكنه من انتاج اليورانيوم أو البلوتونيوم أو غير ذلك من المواد أو المفاعلات أو المعدات الحربية النووية .

٦٣- وأدانت بقوة أنشطة جميع المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا في ظل ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية والتي تستغل بغير وجه شرعي موارد الاقليم ، وطالبت بأن تمتثل الشركات عبر الوطنية المشتركة في هذا الاستغلال لجميع قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن ، وذلك بالامتناع فورا عن القيام بأية استثمارات أو أنشطة جديدة في ناميبيا وبالانسحاب من الاقليم وبانهاء تعاونها مع ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية .

٦٤- وأعلنت أن أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية والمالية وغيرها ، العاملة في ناميبيا تشكل ، باستغلالها الاستنزافي للموارد الطبيعية وباستمرارها في تكديس الأرباح الهائلة وترحيلها الى بلدانها الأصلية ، عقبة رئيسية في طريق الاستقلال السياسي للاقليم .

٦٥- وأعربت الجمعية عن بالغ استيائها من استمرار التعاون بين صندوق النقد الدولي وجنوب افريقيا ، كما يتمثل في منحها مؤخرا قرضا يبلغ بليون من حقوق السحب الخاصة متجاهلا بذلك قرار الجمعية العامة ٢/٣٧ ، وطالبت الصندوق بانهاء هذا التعاون. ورجت من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ان يواصل مراقبة المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا ، وان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين تقريرا شاملا عن جميع الاتصالات التي تدور بين جميع الدول وجنوب افريقيا .

٦٦- وبتصويت مسجل ، بأغلبية ١٢٩ صوتا مقابل لاشئ وامتناع ١٧ عضوا عن التصويت ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٢٣٣/٣٧ باء المعنون " تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ". وبمقتضى هذا القرار رفضت الجمعية بحزم المحاولات الدؤوبة التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية وجنوب افريقيا لايجاد أى ربط او موازاة بين استقلال ناميبيا وأى قضايا غريبة عنه ، وخاصة سحب القوات الكوبية من انغولا ، وأكدت بما لا يدع مجالا للالتباس ان استمرار هذه المحاولات لن يؤدى الا الى اعاقة عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا فضلا عن كونه يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لانغولا .

٦٧- واتخذت الجمعية العامة بتصويت مسجل ، بأغلبية ١٣٩ صوتا مقابل لاشئ وامتناع ٨ أعضاء عن التصويت ، القرار ٢٣٣/٣٧ جيم المعنون " برنامج عمل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ". وبمقتضى هذا القرار قررت الجمعية أن تشترك ناميبيا ، يمثلها بالمجلس وبوصفها عضوا كامل العضوية ، في جميع المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها الأمم المتحدة والتي تدعى اليها الدول كافة . ورجت من جميع اللجان والهيئات الفرعية الاخرى التابعة للجمعية العامة وللمجلس الاقتصادى والاجتماعي ، ان تواصل دعوة ممثل لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى الاشتراك كلما نوقشت حقوق الناميبيين ومصالحهم ، وأن تتشاور بشكل وثيق مع المجلس قبل تقديم اى مشروع قرار قد يتناول حقوق الناميبيين ومصالحهم .

٦٨- واتخذت الجمعية العامة بتصويت مسجل ، بأغلبية ١٣٧ صوتا مقابل لاشئ وامتناع ٢٠ عضوا عن التصويت ، القرار ٢٣٣/٣٧ دال المعنون " نشر المعلومات وتعبئة الرأى العام الدولي لنصرة ناميبيا " الذى رجت بموجبه من المجلس ، مواصلة لحملته الدولية لنصرة ناميبيا ، أن يستمر في النظر في الطرق والوسائل الكفيلة بزيادة نشر المعلومات المتعلقة بناميبيا .

٦٩- بمقتضى القرار ذاته ، رجت الجمعية من الأمين العام أن يوعز الى ادارة شؤون الاعلام بأن تقوم ، بالاضافة الى مسؤولياتها المتعلقة بالجنوب الافريقي ، بمساعدة المجلس ، على سبيل الأولوية ، في تنفيذ برنامجه لنشر المعلومات ، كيما يتسنى للأمم المتحدة أن تكثف جهودها لتحقيق الدعاية ونشر المعلومات بغية تعبئة التأييد العام لاستقلال ناميبيا ، وبصفة خاصة في الدول الغربية .

٧٠ـ ورجت من الأمين العام كذلك أن يقوم بالاعلان على أوسع نطاق ممكن عن المؤتمر الدولي المقبل لنصرة كفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقلال بكل ما في حوزته من وسائل ، بما في ذلك المنشورات الخاصة ، والنشرات الصحفية ، والبرامج الاذاعية والتلفزيونية .

٧١ـ وطلبت الجمعية العامة الى المجلس الاستعانة بدعم المنظمات غير الحكومية في جهوده لتعبئة الرأى العام الدولي لنصرة الكفاح التحررى الذى يخوضه الشعب الناميبي وحركة تحريره سوابو .

٧٢ـ ورجت كذلك من المنظمات غير الحكومية وجماعات الدعم التي تشترك بنشاط في دعم كفاح الشعب الناميبي ، ان تكثف ، بالتعاون مع المجلس ، العمل الدولي لنصرة الكفاح التحررى الذى يخوضه الشعب الناميبي ، بما في ذلك تقديم المساعدة الى المجلس في مراقبة المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا ، والتي دعا اليها قرار الجمعية العامة دإ ط ـ ٢/٨ المؤرخ في ١٤ ايلول / سبتمبر ١٩٨١ ؛

٧٣ـ واتخذت الجمعية العامة بتصويت مسجل ، بأغلبية ١٤١ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٥ أعضاء عن التصويت ، القرار ٣٧/٢٣٣ هاء ، المعنون " صندوق الأمم المتحدة لناميبيا " ، وقررت الجمعية العامة بموجب هذا القرار أن تعتمد للصندوق ، كتدبير مؤقت ، مبلغ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من الميزانية العادية للأمم المتحدة لسنة ١٩٨٣ . ورجت من الأمين العام ورئيس المجلس أن يكثفا مناشدتهما الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأفراد تقديم تبرعات سخية للحساب العام للصندوق وللصندوقين الاستئمانيين لبرنامج بناء الدولة الناميبية ولمعهد الأمم المتحدة لناميبيا .

٧٤ ـ ورجت الجمعية العامة من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة ، في ضوء الحاجة الملحة لتعزيز برنامج مساعدة الشعب الناميبي ، أن تبذل قصارى جهدها للاسراع بتنفيذ مشاريع برنامج بناء الدولة الناميبية والمشاريع الاخرى لصالح الناميبيين وأن تنفذ تلك المشاريع على أساس اجراءات تعكس دور المجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا .

ثالثا - المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال

٧٥- قررت الجمعية العامة ، بمقتضى قرارها ٣٧/٢٣٣ جيم ، عقد مؤتمر دولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال في عام ١٩٨٣ ، ورجت من الامين العام أن ينظم المؤتمر بالتعاون مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وبالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية . وقد عين السيد ب سي ميشرا ، مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، أمينا عاما للمؤتمر .

٧٦- وقرر المجلس أن يعهد بمهمة تنسيق الترتيبات المتعلقة بالمؤتمر الى لجنته التوجيهية التي حولت نفسها ، لهذا الغرض، الى فريق عامل تحت رئاسة السيد فيودور ستارشيفتيش (يوغوسلافيا) . وشارك ممثلا منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة سوابو في جميع وجوه الاعمال التحضيرية التي اضطلع بها الفريق العامل .

٧٧- وبالاضافة الى ذلك ، أعد المجلس تقارير للمؤتمر بشأن النواحي العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية للحالة في ناميبيا وفيما يتعلق بها (A/CONF.120/3- A/AC.131/91 and Corr.1 and 2 ، A/CONF.120/4-A/AC.131/92 و - A/CONF.120/5 A/AC.131/93 ، و A/CONF.120/7-A/AC.131/94 على التوالي) ، وبشأن تنفيذ المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا (A/CONF.120/11) ، وتقديم المساعدة الى دول خط المواجهة(A/CONF.120/10) ، فضلا عن قائمة بالشركات عبر الوطنية والمصالح الاقتصادية الأجنبية الأخرى العاملة في ناميبيا (A/CONF.120/8). وساهم معهد الأمم المتحدة لناميبيا في وثائق المؤتمر بدراسة عنوانها " التخطيط لاستقلال ناميبيا : استراتيجيات تنمية القوى العاملة " (A/CONF.120/6) .

٧٨ ــ وعقد المؤتمر في مقر اليونسكو في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ . وحضره ممثلو ١٣٨ دولة ، وأربع حركات تحرير بينها منظمة سوابو ، ومختلف هيئات الأمم المتحدة ، و ٥٩ منظمة غير حكومية .

٧٩ ــ وكان من بين المتكلمين في المؤتمر السيد خافيير بيريز دى كوييار، الأمين العام للأمم المتحدة ؛ والسيد امادو مختار آمبو ، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ؛ والسيد كلود شيسون ، وزير خارجية فرنسا ؛ والسيد امرى هولاى ، رئيس الجمعية العامة ؛ والسيد بول ج .ف . لوساكا ، رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ؛ والسيد آدم تودجو ، الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ؛ والسيد مصطفى نياسي ، رئيس الوزراء ووزير خارجية السنغال ورئيس المؤتمر ؛ والسيد أ.أ. رحيم وزير الدولة للشؤون الخارجية فى الهند والممثل الخاص لرئيسة حركة بلدان عدم الانحياز. كما ألقى السيد سام نوجوما رئيس سوابو خطابا في المؤتمر .

٨٠ ــ وأشار الأمين العام للأمم المتحدة في البيان الذى أدلى به أمام المؤتمر الى أن الأمم المتحدة قد ناصرت على الدوام ، على مدى أربعة عقود تقريبا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال في ناميبيا حرة وموحدة . وقد توّجت هذه الجهود باتخاذ مجلس الأمن القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) الذى تضمن خطة الأمم المتحدة لحل مشكلة ناميبيا . وأبدى أسفه للتأخير في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) وتغيّم عملية المفاوضات بسبب ظهور قضايا دخيلة لم تكن متصورة في وقت اتخاذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٨١ ــ وذكر أن على الأمم المتحدة ، كجزء من التزامها تجاه ناميبيا ، أن تعزز برامج المساعدة الرامية الى زيادة الرفاه الاجتماعي والاقتصادى لشعب ناميبيا . وأشار الى مختلف البرامج الانمائية الاقتصادية والاجتماعية القائمة بالفعل في ناميبيا وناشد جميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية التبرع بسخاء الى هذه البرامج .

٨٢ ــ وأعاد المدير العام لليونسكو تأكيد رأى تلك المنظمة القائل بأنه ينبغي تمكين شعب ناميبيا من ممارسة حقوقه الوطنية كاملة بوصفه أمة ذات سيادة . وذكر أنه لا ينبغي القاء تبعة الفشل في تحرير ناميبيا على جنوب افريقيا فحسب وانما أيضا على حلفائها الذين يتحدون الرأى الدولي بالمضي في دعمهم لجنوب افريقيا بالرغم من رفضها الانسحاب من ناميبيا .

٨٣ ــ وأعرب عن القلق الشديد ازاء سياسات جنوب افريقيا التى تشكل خطرا كبيرا على استقرار القارة الافريقية وفرصها في التنمية ، كما تشكل تهديدا لسلم العالم . كما أعرب عن أمله في أن يقدم المؤتمر قوة دفع جديدة لتعبئة الرأى العالمي لنصرة حرية ناميبيا .

٨٤ — وذكر وزير الخارجية الفرنسي أن جميع هؤلاء الذين يناصرون حقوق الانسان لا يكفون عن البكاء على الحالة التي يرغم فيها الشعب الناميبي على الاختيار بين الخضوع والابادة . وقال مشيرا الى قضية الربط " لقد صدمنا للمحاولات التي تبذل لجعل الالتزام بسحب هذه القوات الأجنبية شرطا مسبقا لاستقلال ناميبيا ؛ وانه لشذوذ مزدوج — بل تصوير للأمر بأقل من حقيقته — ان يربط مصير الشعب الناميبي بقرار يتعلق ببلد آخر هو أنغولا وأن تكون هناك رغبة في اتخاذ أو تسجيل قرار على المستوى الدولي في مسألة لا تتعلق الا بسيادة أنغولا " .

٨٥ — وذكر رئيس الجمعية العامة انه بينما أيّدت الجمعية العامة بثبات قيام مجلس الأمن بفرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا كحل سلمي للحالة ، فان بعض الأعضاء الدائمين للمجلس قد حالوا دون اتخاذ اجراء . وقال ان المحاولات والمناورات التي تهدف الى تقويض توافق الآراء الدولي بشأن المسألة ، وربط قضية تحرير ناميبيا بمسألة تتصل بممارسة السيادة في جانب أنغولا ، قد رفضت على نحو مطلق في الجمعية العامة في دورتها العادية السابعة والثلاثين .

٨٦ — وأكد الرئيس ان الجمعية العامة قد تعهدت للمجتمع الدولي بأن تناصر كفاح الشعب الناميبي ، ماديا وماليا وعسكريا . وشجبت الجمعية المساعدة التي تقدمها بلدان غربية معينة لجنوب افريقيا ، وأدانت بشدة تواطؤها مع جنوب افريقيا في المجال العسكري ، ولا سيما في الميدان النووي . وأعادت تأكيد موقفها ، بدعوة الدول الأعضاء الى دعم سوابو ، الممثل الحقيقي الوحيد لشعب ناميبيا .

٨٧ — وقال رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ان استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من جانب جنوب افريقيا في تجاهل تام لقرار الأمم المتحدة والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ (١٢) هو عمل عدواني ضد شعب ناميبيا فضلا عن أنه يشكل خرقا للسلم .

٨٨ — وأعلن ان المجلس لم يدّخر وسعا ، منذ انشائه ، في اداء الولاية الموكولة اليه من الجمعية العامة . وقد سعى المجلس الى تعبئة الدعم الدولي لممارسة الضغط من أجل انسحاب ادارة جنوب افريقيا غير القانونية من ناميبيا ، وفقا لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا .

٨٩ — وأصر على أن العقبة الرئيسية في طريق استقلال ناميبيا لا تزال تتمثل في عناد وجشع وعنصرية جنوب افريقيا وفي السياسة النفعية في الشؤون الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية التي يتبعها بعض حلفائها .

٩٠ ـ وقال ان جنوب افريقيا والولايات المتحدة مضتا مؤخرا في محاولا تهما لربط مسألة ناميبيا بمسائل دخيلة ليست ذات صلة ، مثل وجود القوات الكوبية في أنغولا ، وهي قضية ليس لها علاقة بخطة الأمم المتحدة ، وتدخل حصرا في اختصاص حكومة أنغولا .

٩١ ـ وأكد الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية أن الشعب الناميبي جدير بممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال . بيد أنه أشار الى أن وجود جنوب افريقيا غير الشرعي لم يعق فقط حصول ناميبيا على استقلالها ولكنه جلب على المنطقة عهدا من الارهاب .

٩٢ ـ وأضاف انه يرى أن فريق الاتصال الغربي يتعيّن عليه الاضطلاع بمسؤوليته لحمل حكومة بريتوريا على قبول مبدأ تقرير المصير للشعب الناميبي ، وعندئذ فقط يمكن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ولم يذكر ذلك القرار أى ربط بين وجود قوات أجنبية في أنغولا واستقلال ناميبيا . وذكر أيضا أنه يجب على الأمم المتحدة وفريق الاتصال أن يدينا أى حل داخلي للمسألة الناميبية باعتباره لاغيا وباطلا ، وأن يطلب الى جنوب افريقيا أن تضع حدا ، دون قيد أو شرط لحملة الغزو والاستعمار التي تقوم بها في الاقليم ولأعمالها العدوانية ضد الدول المجاورة .

٩٣ ـ كما أعلن أنه يجب أن يظل المجتمع الدولي يقظا ، وأنه يتعين على مجلس الأمن ، في حالة اصرار بريتوريا على معارضة التوصل الى تسوية تفاوضية ، أن يفرض على الدولة العنصرية جزاءات الزامية شاملة .

٩٤ ـ وأبدى رئيس وزراء السنغال ووزير خارجيتها بوصفه رئيسا للمؤتمر رأيه بأن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) قد وضع خطة مرضية لحل مسألة ناميبيا . وأعرب عن أسفه ان ظل القرار بدون تنفيذ لأن فريق الاتصال لم يتمكن من العمل بالحزم اللازم لارغام جنوب افريقيا على قبول شروط خطة الأمم المتحدة .

٩٥ ـ ودعا المؤتمر الى النظر في مسألة فرض جزاءات على جنوب افريقيا . وذكر أنه يتعين وقف التعاون العسكري والنووي مع جنوب افريقيا . وينبغي أيضا فرض حظر فعّال على توريد النفط الى جنوب افريقيا . وعلاوة على ذلك فانه ينبغي فصم الروابط الاقتصادية والتجارية مع هذا النظام ، لاسيما في مجال المعادن والذهب ، وألا يكون ثمة نقل للتكنولوجيا الى هذا النظام العنصري .

٩٦ ـ واختتم بيانه بحثّ المجتمع على أن يقدم لمنظمة سوابو المساعدة الدبلوماسية والعسكرية والمادية بحيث يصبح في وسعها تحقيق الآمال المشروعة للشعب الناميبي .

٩٧ ـ وتكلم وزير الدولة للشؤون الخارجية في الهند بوصفه ممثلا خاصا لرئيس حركة بلدان عدم الانحياز فأشار الى أن المؤتمر السابع لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم

الانحياز ، المعقود فى نيودلهي في الفترة من ٧ الى ١٢ آذار/مارس ١٩٨٣ ، أكد مرة أخرى فى اعلانه السياسي (A/38/132-S/15675 ، المرفق) دعم الحركة لحق الشعب الناميبي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة، وجدد دعوته الى مجلس الأمن باتخاذ اجراء عاجل بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة . وأضاف قائلا ان مما يؤسف له أن بلدانا معينة قامت ، بالاشتراك مع نظام جنوب افريقيا ، بادخال فكرة الربط أو التوازى بين انسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا وبين قضايا غير ذات صلة بالموضوع ودخيلة عليه تماما . وذكر الممثل الخاص انه ينبغي على المؤتمر أن يؤكد من جديد أن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) لا يزال هو الأساس الوحيد لتحقيق تسوية سلمية للمسألة الناميبية ، وأنه ينبغي على مجلس الأمن ، في ضوء التهديد الخطير للسلم والأمن الدوليين الذى يشكله عناد جنوب افريقيا ، أن يفرض هذا البلد جزاءات الزامية شاملة. كما نقل الممثل الخاص الى المؤتمر رسالة من السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند ورئيسة حركة بلدان عدم الانحياز .

٩٨ - وقال رئيس سوابو ان الشعب الناميبي المضطهد والمكافح في الوقت ذاته يتابع باهتمام شديد مداولات المؤتمر ويأمل أن تعيد نتائجه وقراراته تأكيد تضامن وتأييد المجتمع الدولي الفعالين لقضية التحرير الوطني العادلة .

٩٩ - وذكر ان سوابو قد خلصت الى ان دور الدول الغربية الخمس لم يعد دور الوسيط الامين فيما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . وانه ينبغي اقناع تلك الدول ، وبوجه خاص حكومة ريغان بالكف على الفور عن محاولاتها الرامية الى اساءة استعمال عملية التفاوض الناميبية خدمة لأغراضها الانانية الخاصة .

١٠٠ - وتعهد بألا تتوانى سوابو في الكفاح من أجل تحرير ناميبيا ، وبأن تواصل اقتضاء جنوب افريقيا العنصرية ثمنا لاحتلالها غير الشرعي لناميبيا يفوق ما يعود عليها من نفع منه فقد فشلت جنوب افريقيا في احتواء تقدم جيش التحرير الشعبي لناميبيا الذى يزداد اتساعا وعمقا في جميع أنحاء البلد . وأضاف ان الشهور الاخيرة شهدت انتصارات رائعة أحرزها جيش التحرير الشعبي لناميبيا وخسائر فادحة مني بها العدو . وان بريتوريا مضطرة حاليا لانفاق أكثر من ٣ ملايين راند يوميا في محاولتها المقضي عليها بالفشل لادامة احتلالها لناميبيا .

١٠١ - وخلال المناقشة ، أعرب المتكلمون عن بالغ القلق ازاء الحالة الخطيرة في الجنوب الافريقي نتيجة لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي المتواصل لناميبيا وتسليحها للاقليم وأعمالها العدوانية المسلحة وأعمالها التي تخل بالاستقرار السياسي والاقتصادى لدول خط المواجهة .

١٠٢ - وأكدت غالبية المتكلمين عن تضامنهم وتأييدهم للكفاح البطولي للشعب الناميبي في سبيل الاستقلال بزعامة سوابو ممثلته الوحيدة والأصيلة .

١٠٣ - ودعا المتكلمون الى التنفيذ الفورى وغير المشروط لقرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) وغيرهما من قرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة بمسألة ناميبيا .

١٠٤ - وأعرب المتكلمون عن رفضهم الصريح لربط مسائل دخيلة وغير ذات صلة مثل انسحاب القوات الكوبية من دولة أنغولا ذات السيادة باستقلال ناميبيا . وأكدوا أن المشكلة الناميبية مسألة من الواضح أنها تتعلق بتصفية الاستعمار وانه لا ينبغي تشويهها بتصويرها في سياق النزاع بين الشرق والغرب .

١٠٥ - ودعا المتكلمون الى دعوة مجلس الأمن الى الانعقاد في الحال للنظر في مسألة ناميبيا واتخاذ تدابير لكفالة تنفيذ قراراته بشأن هذه المسألة .

١٠٦ - واعتمد المؤتمر اعلان باريس بشأن ناميبيا (انظر الفقرة ٨٧٢ أدناه) في جلسته ١٠ المعقودة في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

١٠٧ - وذكر المؤتمر في الاعلان انه استعرض الحالة في ناميبيا والمنطقة المحيطة بها في سياق الحالة في الجنوب الافريقي في مجموعها وآثارها على السلم والأمن الدوليين ودرس بالتفصيل التدابير العملية لزيادة الدعم لكفاح شعب ناميبيا من أجل تقرير المصير والاستقلال ولمساعدة دول خط المواجهة في مقاومة ما ترتكبه جنوب افريقيا من أعمال عدوانية ومخلة بالاستقرار ولتأمين التنفيذ المبكر لخطة الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا . وقد راعى المؤتمر في عمله هذا ، القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة بشأن ناميبيا في دورتها السابعة والثلاثين (القرارات ٣٧ / ٢٣٣ ألف الى هاء) والاعلان السياسي الذى أصدره المؤتمر السابع لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز في نيودلهي في آذار/مارس ١٩٨٣ (انظر A/38/132-S/15675 ، المرفق) والبلاغين الصادرين عن اجتماعي القمة لدول خط المواجهة اللذين عقدا في لوساكا في ٤ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢ وفي هرارى في ٢٠ شباط/ فبراير ١٩٨٣ .

١٠٨ - وأكد المؤتمر رسميا حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة وفقا لاهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول /ديسمبر ١٩٦٠ وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . وأكد كذلك ، طبقا لقرارى الجمعية العامة ٢١٤٥ (د-٢١) و ٢٢٤٨ (د-ر - ٥) ان الأمم المتحدة هي صاحبة المسؤولية المباشرة عن ناميبيا وتمارس هذه المسؤولية عن طريق مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وهو سلطة الادارة الشرعية للاقليم الى أن ينال استقلاله .

١٠٩ - وأعلن المؤتمر أن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبي بالمعنى الذى قصد اليه تعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٣٣٤١ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٤ وان من حق الشعب الناميبي ، في ممارسته لحقه الاصيل في الدفاع عن النفس أن يستفيد من جميع الوسائل المتاحة له ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، لصد عدوان جنوب افريقيا والتوصل الى تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة .

١١٠ - وأعرب المؤتمر عن تضامنه الثابت مع شعب ناميبيا في كفاحه الوطني بقيادة سوابو، ممثلته الوحيدة والحقيقية ودعا جميع المشتركين في المؤتمر الى تنسيق جهودهم بغية تقديم مزيد من المساعدة الى الشعب الناميبي والى حركته التحريرية ، سوابو .

١١١ - ووجه المؤتمر انتباه المجتمع الدولي الى محاولات جنوب افريقيا الرامية الى تمزيق الوحدة الاقليمية لناميبيا وأكد ، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ، وبوجه خاص قرار مجلس الأمن ٤٣٢ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ وقرار الجمعية العامة د ر - ٢/٩ المؤرخ

في ٣ أيار/مايو ١٩٧٨، ان خليج والفيس وجزيرة بنغوين وسائر الجزر القريبة من ساحل ناميبيا هي جزء لا يتجزأ منها وأعلن أن جميع التدابير التي اتخذتها جنوب افريقيا لضمها اليها غير قانونية وباطلة ولاغية .

١١٢ - وأبدى المؤتمر أسفه العميق لاستمرار تقدم المساعدة الى نظام جنوب افريقيا من بلدان معينة في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها من الميادين ودعا الى انهاء هذه المساعدة . ولاحظ أيضا بقلق أن سياسة الولايات المتحدة المتعلقة " بالارتباط البناء " بنظام الفصل العنصري قد زادت من تشجيع ذلك النظام على تشديد قمعه لشعبي جنوب افريقيا وناميبيا وتصعيد عدوانه ضد دول خط المواجهة كما شجع تصلبها المتواصل بشأن استقلال ناميبيا ، بما في ذلك تحدى قرارات الأمم المتحدة ومقرراتها .

١١٣ - ورفض المؤتمر بحزم المحاولات المستمرة التي تقوم بها الولايات المتحدة ونظام جنوب افريقيا لعرقلة تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) وايجاد رابطة أو تلازم بين استقلال ناميبيا والمسائل الدخيلة وغير ذات الصلة ، ولاسيما انسحاب القوات الكوبية من أنغولا ، وأكد دون مواربة أن استمرار هذه المحاولات لا يؤخر عملية تصفية الاستعمار في ناميبيا فحسب، ولكنه يشكل أيضا تدخلا صارخا لا مبرر له في الشؤون الداخلية لانغولا . وبعد أن أشار المؤتمر الى بيان أدلت به دولة عضو في فريق الاتصال الغربي تتبرأ فيه تماما من تلك المحاولات ، التي لا تتفق مع نص وروح الخطة التي وضعها فريق الاتصال ذاته ووافق عليها طرفا النزاع الناميبي ، وهما نظام جنوب افريقيا وسوابو ، دعا المؤتمر سائر اعضاء الفريق العامل الى أن يحذو حذوها . ونظرا الى أن القوات الكوبية كانت موجودة في أنغولا عندما اتخذ مجلس الامن القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذى لم يتضمن أى اشارة الى رابطة أو تواز، فان ذلك يلقي ظلا قاتما من الشك على محاولات اولئك الذين لم يفعلوا شيئا لازالة العقبات الموضوعة واحدة اثر أخرى في طريق تنفيذ الخطة بينما هم يعلنون التقيد المستمر بخطة الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا . وأكثر من ذلك فان عضوا واحدا على الأقل في فريق الاتصال الغربي ، وهو الولايات المتحدة ، كان هو ذاته المسؤول عن آخر تلك العقبات.

١١٤ - وأعلن المؤتمر بشكل بات أن خطة الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا ، التي صادق عليها قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، تظل الاساس الوحيد لتسوية سلمية للمسألة الناميبية ودعا الى التنفيذ الفورى لها دون تعديل أو تقييد . وشجب المؤتمر جميع الخطط الدستورية والسياسية المتسمة بالغش والتي قد تحاول جنوب افريقيا عن طريقها ادامة سيطرتها الاستعمارية في ناميبيا وحث جميع الدول على الامتناع عن منح أى اعتراف أو القيام بأى تعاون مع أى كيان يقام في ناميبيا ، في تجاهل لقرارات الأمم المتحدة ، ولا سيما قرارى مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨).

١١٥ - واعتبر المؤتمر احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي المتواصل لناميبيا وتحديها لقرارات الأمم المتحدة وقمعها الوحشي للشعب الناميبي وتزايد ما تقوم به من أعمال مخلة بالاستقرار وأعمال عدوانية ضد الدول الافريقية المستقلة، وسياسة الفصل العنصري التي تتبعها، أمورا كلها تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين . وفي ذلك السياق ، أعرب المؤتمر عن انزعاجه لاخفاق مجلس الأمن حتى الآن في الاضطلاع بمسؤولياته عن المحافظة على السلم والامن الدوليين على نحو فعال بسبب معارضة أعضائه الدائمين الغربيين ذلك أن استعمال هؤلاء الاعضاء المتكرر لحق النقض لمنع اعتماد فرض جزاءات على جنوب افريقيا لم يشجع نظام جنوب افريقيا في أعمالها غير المشروعة فحسب ، وانما تسبب أيضا في زيادة أعمال التحدي لسلطة الأمم المتحدة . وهو يعتبر أن توقيع الجزاءات المنصوص عليها في الفصل السابع من الميثاق ، على نحو شامل وفعّال ، هو الوسيلة الوحيدة المتاحة لكفالة امتثال جنوب افريقيا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ولمنع تكثيف النزاع المسلح في المنطقة .

١١٦ - ودعا المؤتمر مجلس الامن للاجتماع في أقرب موعد ممكن للنظر في اتخاذ مزيد من الاجراءات بشأن تنفيذ خطته المتعلقة بناميبيا ، فيضطلع بذلك بمسؤوليته الاولية عن تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . وأبدى المؤتمر رأيه بأنه قد حان الوقت لكي يضطلع مجلس الأمن على نحو تام ، بعد انقضاء خمسة أعوام على اعتماد ذلك القرار ، بالدور الرئيسي في تنفيذه وان يحدد جدوله الزمني لذلك التنفيذ .

١١٧ - وحث المؤتمر الدول ، ريثما يفرض مجلس الامن جزاءات شاملة والزامية ، ان تتخذ فرادى وبصورة جماعية ، تدابير اقتصادية ضد نظام جنوب افريقيا كما دعت قرارات الجمعية العامة ذات الصلة واثنى على الحكومات التي اتخذت بالفعل تدابير تحقيقا لتلك الغاية.

١١٨ - وأشاد المؤتمر بالكفاح التاريخي والشجاع لشعب ناميبيا بزعامة سوابو ، ممثلته الوحيدة والحقيقية ، لتحرير نفسه من العبودية الاستعمارية والاستغلال الاجنبي من أجل نيل ما يستحقه شرعا : وهو الكرامة الانسانية والحرية في ناميبيا المستقلة . وأعرب المؤتمر عن اقتناعه بأن اليوم الذي ستصبح فيه ناميبيا مستقلة حقا ليس ببعيد . وان شعب ناميبيا لا يقف وحده في كفاحه في سبيل قضيته النبيلة ، وانما يستطيع الاعتماد على تأييد جميع الشعوب والحكومات الملتزمة حقا بالعدالة في عالم يسوده السلم .

١١٩ - واعتمدت اللجنة الجامعة التي أنشأها المؤتمر ، التقرير وبرنامج العمل المتعلقين بناميبيا (انظر الفقرة ٨٧٢ أدناه) وذلك في جلستها السادسة المعقودة في ٢٩ نيسان / ابريل ١٩٨٣ . وأكدت اللجنة من جديد أن خطة الامم المتحدة الواردة في قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) هي الأساس الوحيد المقبول من الجميع من أجل تحقيق تسوية سلمية للمسألة الناميبية ودعت الى تنفيذها فورا دون شرط أو تعديل

أو مراوغة . كما أكدت اللجنة من جديد تأييدها الأكيد والكامل للجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة لتعزيز تنفيذ خطة الأمم المتحدة على وجه السرعة والاستعجال .

١٢٠ - ورفضت اللجنة بحزم المحاولات الدؤوبة التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية لايجاد أى ربط أو تلازم بين استقلال ناميبيا وأية مسائل دخيلة عليه ، ولاسيما سحب القوات الكوبية من أنغولا ، وأكدت بشكل لا لبس فيه أن أية محاولات لربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من أنغولا انما يقصد بها تأخير عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا وتشكل تدخلا في شؤون أنغولا الداخلية . وأعربت اللجنة عن عميق أسفها لعدم قيام بعض أعضاء فريق الاتصال الآخرين بالتبرؤ صراحة من هذه المناورات ، التي تتعارض تماما مع نص وروح القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) وليس من شأنها الا أن تشجع نظام بريتوريا على الامعان في مواصلة احتلاله غير الشرعي .

١٢١ - وطلبت اللجنة الى مجلس الأمن أن يتخذ التدابير اللازمة لتشديد الحظر على الأسلحة المفروض على جنوب افريقيا في القرار ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ وأن يضمن امتثال جميع الدول لهذا الحظر بشكل دقيق .

١٢٢ - وطلبت اللجنة الى جميع الحكومات أن تقدم لسوابو الدعم الأدبي والسياسي المتواصل والمتزايد وكذلك المساعدة المالية والعسكرية وغيرها من المساعدات المادية ، لتمكينها من تكثيف نضالها في سبيل تحرير ناميبيا . كما دعت الوكالات المتخصصة وغيرها من الوكالات والمؤسسات المرتبطة بالأمم المتحدة أن تقوم كل منها في حدود اختصاصها بتقديم المساعدة على أساس الأولوية الى شعب ناميبيا عن طريق منظمة سوابو .

١٢٣ - وطلبت اللجنة الى جميع الحكومات أن تقدم الى دول خط المواجهة أقصى دعم سياسي ومعنوى وكذلك أكبر مساعدة اقتصادية وعسكرية لتمكينها من أن تمارس على نحو أفضل حقها المشروع في الدفاع عن النفس ازاء جنوب افريقيا ، وأن تدعم مؤتمر تنسيق التنمية في الجنوب الافريقي ، الذى يضم في عضويته دول خط المواجهة ، وذلك بهدف تخفيض اعتمادها على جنوب افريقيا العنصرية .

١٢٤ - وطلبت اللجنة الى جميع الدول أن تكفل امتثال جميع الشركات والافراد كل في نطاق اختصاصه لأحكام المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا .(٤) ودعت ، بصورة خاصة ، حكومات الدول التي تعمل شركاتها في استخراج اليورانيوم الناميبي وتجهيزه ، الى أن تتخذ تدابير مناسبة لحظر ومنع هذه الشركات وفروعها من التعامل في اليورانيوم الناميبي ومن الاشتراك في أى من أنشطة التنقيب عن اليورانيوم في ناميبيا . وطلبت اللجنة من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يتخذ التدابير المناسبة بما فيها اقامة الدعاوى القانونية في المحاكم الوطنية لتنفيذ أحكام المرسوم .

١٢٥ - وطلبت اللجنة الى جميع الحكومات المساهمة أو زيادة مساهمتها في صندوق الأمم المتحدة لناميبيا من أجل مساعدة برنامج بناء الدولة الناميبية ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا في صياغة وتنفيذ مشاريعهما دعما للشعب الناميبي . وبالمثل اقترحت أن تقدم جميع الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة تبرعات الى معهد الأمم المتحدة لناميبيا على هيئة منح دراسية وأنواع أخرى من المساعدة .

١٢٦ - وطلبت اللجنة الى جميع الدول أن تبذل كل جهد من أجل التنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذى لا يزال هو الأساس الوحيد للتوصل الى تسوية للمسألة الناميبية . وطلبت اليها كذلك أن ترفض رفضا قطعيا وأن تعارض معارضة حاسمة ، في كل محفل متاح ، المحاولات التي تهدف الى ربط استقلال ناميبيا بأية قضايا غير ذات صلة أو غريبة ، وخاصة انسحاب القوات الكوبية من أنغولا .

١٢٧ - وأعربت اللجنة عن تقديرها لجميع المنظمات غير الحكومية والجماعات المؤيدة التي تشترك بفعالية في دعم كفاح الشعب الناميبي بقيادة منظمة سوابو ، وناشدتها أن تقوم ، بالتعاون مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بتكثيف وتوسيع نطاق العمل الدولي لنصرة الكفاح التحررى للشعب الناميبي ولزيادة دعمها المادى والسياسي والمعنوى لمنظمة سوابو .

١٢٨ - وحثت اللجنة نقابات العمال على أن تتخذ جميع الاجراءات المناسبة بما في ذلك تنظيم حظر على جميع الشحنات الى جنوب افريقيا ومنها ، فضلا عن حظر النقل والمواصلات مع ذلك البلد .

١٢٩ - واقترحت اللجنة أن تنظر الجمعية العامة في برنامج العمل في دورتها الثامنة والثلاثين وطلبت الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا تعزيز البرنامج وضمان تنفيذه .

اشتراك المنظمات غير الحكومية في المؤتمر الدولي والحلقة التدريبية التي أعقبت المؤتمر

١٣٠ - اشتركت المنظمات غير الحكومية اشتراكا نشيطا في المؤتمر . وأدلى ممثلو المنظمات غير الحكومية ببيانات أمام الجلسة العامة واللجنة الجامعة كليهما كما شاركوا ، بوصفهم أعضاء في لجنة الصياغة ، في اعداد تقرير اللجنة الجامعة وبرنامج العمل المتعلق بناميبيا .

١٣١ - ونظم مجلس ناميبيا ، وفقا للطلب الموجه اليه من الجمعية العامة في قرارها ٣٧/٢٣٣ دال ، حلقة تدارس للمنظمات غير الحكومية في ختام المؤتمر . وحضر ممثلون لحوالي ١١٥ منظمة غير حكومية الحلقة التي عقدت في ٣٠ نيسان /ابريل ١٩٨٣ .

١٣٢ - ورأس وفد المجلس الذى أدار الحلقة رئيس المجلس وضم الوفد ممثلي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وباكستان وبلغاريا وزامبيا والهند . كما اشترك وفد من منظمة سوابو مؤلف من المراقب الدائم لدى الأمم المتحدة ونائب المراقب الدائم .

١٣٣ - ونظر المشتركون في الاسهام الذى يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تقدمه في تنفيذ المقررات المتخذة في المؤتمر في سياق التنسيق الوثيق مع المجلس . وأقروا جدول أعمال عملي التوجه يحدد المجالات التالية كمجالات للتعبئة المتسقة من جانب المنظمات غير الحكومية : (أ) القمع السياسي في ناميبيا والسجناء السياسيون ؛ (ب) تقديم المعونة المادية الى منظمة سوابو ؛ (ج) تقديم الدعم الى دول خط المواجهة ؛ (د) التعاون العسكرى والنووى مع جنوب افريقيا ؛ (هـ) قروض صندوق النقد الدولي المقدمة الى جنوب افريقيا ؛ (و) المسائل المتصلة بتنفيذ المرسوم رقم ١ وبالصادرات الناميبية ؛ (ز) نشر المعلومات (ح) القيام بحملة بشأن مسألة الربط .

١٣٤ - وأثناء المناقشة حول هذه المواضيع ، تشاطر الممثلون المعلومات بشأن تجارب منظماتهم في تنفيذ الحملات حول القضايا المتصلة بناميبيا فضلا عن برامج تقديم المساعدة الى ناميبيا .

١٣٥ - وأجمع الممثلون على أن اتخاذ اجراءات فعالة من جانب منظماتهم يقتضي تدفقا للمعلومات حول جميع نواحي مسألة ناميبيا ، وعلى الأخص ، حول أنشطة المجلس التي تستطيع المنظمات الاسهام فيها بصورة مفيدة . (للاطلاع على تقرير مفصل عن حلقة التدارس ، أنظر الوثيقة A/CONF.120/13 ، الجزء الرابع) .

رابعا - جلسات مجلس الأمن

١٣٦ - يشارك مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بوصفه أحد أجهزة تقرير السياسة في الأمم المتحدة ، في عملية اتخاذ القرارات في مجلس الأمن بطريقتين . أولاهما أن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بوصفه جهازا فرعيا تابعا للجمعية العامة ، يقدم اليها توصيات تشكل الأساس للقرارات التي تتخذها بشأن ناميبيا . وكثيرا ما تطلب تلك القرارات الى مجلس الأمن اتخاذ اجراء لضمان الاستقلال المبكر لناميبيا . وثانيتهما أن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يشترك اشتراكا مباشرا في أعمال مجلس الأمن وفقا للنظام الداخلي ذى الصلة ، وذلك عن طريق وفد يرأسه رئيس المجلس ويتكلم في المناقشات بشأن مسألة ناميبيا ويشارك في اعداد قرارات مجلس الأمن ذات الصلة .

١٣٧ - وفي أعقاب انهيار محادثات ما قبل التنفيذ التي عقدت في جنيف في كانون الثاني / يناير ١٩٨١ ، ازداد تعقد الحالة الخطيرة الناتجة عن اصرار جنوب افريقيا على رفض انهاء احتلالها غير الشرعي لناميبيا بسبب الربط الذى أوجدته حكومة الولايات المتحدة بين استقلال ناميبيا ووجود القوات الكوبية في أنغولا وبسبب سياسة " الاشتراك البناء " التي تتبعها حكومة الولايات المتحدة مع نظام جنوب افريقيا . وبالنظر الى تدهور الحالة وما ينجم عن ذلك من تهديد متزايد للسلم والأمن على المستويين الاقليمي والدولي ، رأى المجتمع الدولي أنه لا بد من عقد جلسة لمجلس الأمن في أقرب موعد ممكن للنظر في اتخاذ مزيد من الاجراءات بشأن تنفيذ خطة المجلس لاستقلال ناميبيا وبالتالي لكي يتحمل المجلس مسؤوليته الأولية عن تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٣٨ - وفي القرار ٣٧/٢٣٣ ألف ، حثت الجمعية العامة مجلس الأمن بقوة ، في ضوء التهديد الخطير الذى تشكله جنوب افريقيا للسلم والأمن الدوليين ، على الاستجابة لما تطالبه به الأغلبية الكاسحة من المجتمع الدولي وذلك بالقيام في الحال بفرض جزاءات الزامية شاملة ضد ذلك البلد ، كما هو منصوص عليه في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . وفضلا عن ذلك رجت الجمعية العامة ، في القرار ٣٧/٢٣٣ باء ، من مجلس الأمن أن يمارس سلطته فيما يتعلق بتنفيذ قراره ٤٣٥ (١٩٧٨) من أجل تحقيق الاستقلال لناميبيا دون مزيد من التأخير .

١٣٩ - ووردت نداءات مشابهة في الوثائق الصادرة عن المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في نيودلهي من ٧ الى ١١ اذار/مارس ١٩٨٣ ، والمؤتمر الدولي للتضامن مع دول خط المواجهة ، المعقود في لشبونة من ٢٥ الى ٢٧ اذار/مارس ١٩٨٣ ، والمؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال المعقود في باريس من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

١٤٠ - ورجا كل من الممثل الدائم لموريشيوس والهند لدى الأمم المتحدة ، في رسالتين منفصلتين موجهتين الى رئيس مجلس الأمن في ١٢ ايار/مايو (S/15760) و ١٣ ايار/مايو ١٩٨٣ (S/15761) ، بالنيابة عن مجموعة الدول الافريقية في الأمم المتحدة وحركة بلدان عدم الانحياز على التوالي ، أن يعقد المجلس جلسة للنظر في الحالة في ناميبيا . وعملا بذلك ، نظر مجلس الأمن في الحالة في ناميبيا في جلساته من ٢٤٣٩ الى ٢٤٥١ التي عقدت في الفترة من ٢٣ ايار/مايو الى ١ حزيران/يونيه ١٩٨٣ .

١٤١ - وكان رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا هو الذى رأس وفد المجلس الذى ضم ممثلي تركيا والجزائر وغيانا ويوغوسلافيا . وكان معروضا على مجلس الأمن تقرير للأمين العام مؤرخ في ١٩ ايار/مايو ١٩٨٣ (١٣) ، يتعلق بتنفيذ قرارى مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) ، ويورد موجزا للتطورات ذات الصلة التي وقعت منذ اختتام اجتماع ما قبل التنفيذ المعقود في جنيف في ١٩٨١ .

١٤٢ - وأشار الأمين العام في تقريره الى نظر مجلس الأمن في الحالة في ناميبيا في جلساته من ٢٢٦٧ الى ٢٢٧٧ التي عقدت في الفترة من ٢١ الى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨١ ، والى البيان الصادر عن فريق الاتصال الغربي في ٢٤ ايلول/سبتمبر ١٩٨١ والذى يذكر أن الفريق قد أعد اقتراحات لجدول زمني يكون موضوع مفاوضات أخرى ونهائية بهدف تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) قبل نهاية عام ١٩٨٢ . وفي هذا الصدد ، أشار الأمين العام الى أن ممثلي فريق الاتصال قد أبلغوه في ١٢ تموز/يوليه ١٩٨٢ أن جميع الأطراف قد قبلت مجموعة من المبادئ (١٤) متعلقة بالجمعية التأسيسية وبالدستور لناميبيا المستقلة، قد تتخذ حكومات فريق الاتصال . وفي ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، أكد ممثلو دول خط المواجهة ونيجيريا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وفريق الاتصال الغربي ، معا، للامين العام أنهم قد حققوا تقدما هاما بشأن جميع النقاط ذات الصلة المتعلقة بتنفيذ خطة الأمم المتحدة . كما أكد له فريق الاتصال أن حكومة جنوب افريقيا قد أكدت موافقتها على النقاط المتعلقة بمسؤولياتها المحددة بموجب خطة التسوية . وقد قام الأمين العام ، آخذا في الاعتبار التقدم الذى تحقق حتى الآن في المفاوضات ، بتنبيه منظومة الأمم المتحدة الى أن تقف على أهبة الاستعداد لبدء عملية توفير موظفين للعمل مع الفريق التابع للأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال .

١٤٣ - ومضى الأمين العام الى القول بأنه أخذ يتضح بشكل متزايد ، خلال الفترة المشمولة بالتقرير ، ان قضايا أخرى قد أصبحت عاملا في المفاوضات التي تجرى بشأن ناميبيا . وهذه القضايا ، التي هي خارج مجال القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، لم تثر ولم تكن متصورة في المفاوضات السابقة التي جرت بشأن هذه المسألة . بل لقد أعلن صراحة أنه لن يكون في الامكان تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) دون أن يتحقق تقدم موازٍ بالنسبة لانسحاب القوات الكوبية من أنغولا . وفي ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ عقد في لوساكا اجتماع قمة لدول خط المواجهة ورئيس سوابو . وقد أبرز اجتماع القمة ، في بلاغ صدر بعد الاجتماع ، أهمية فصل عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا عن مسألة وجود القوات الكوبية في أنغولا ، وأعلن أن الاصرار على هذه المسألة الأخيرة لا يؤدي الا الى عرقلة عملية المفاوضات .

١٤٤ - وفي الملاحظات الختامية في التقرير ، ذكر الأمين العام أن :

" من الواضح أن للتأخير في تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) آثارا مخربة ليس على ناميبيا ذاتها فقط وانما على آفاق مستقبل يسوده السلم والازدهار أيضا للمنطقة ككل ، وللتأخير أيضا آثار سيئة على العلاقات الدولية على نطاق أوسع فانه يقوى الشعور السائد بخيبة الأمل وعدم الثقة ، مع كل ما يتضمنه ذلك فيما يتعلق بالسلم والأمن في المنطقة " .

١٤٥ - وأضاف الأمين العام أنه قد أحرز تقدم في ضمان تحقيق قدر كبير من الاتفاق بشأن الطرائق الواجب اتباعها في تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . وفي الواقع ، وبقدر ما يتعلق الأمر بالأمم المتحدة ، فان المسائل المعلقة الوحيدة هي اختيار النظام الانتخابي وتسوية بعض المشاكل الأخيرة المتصلة بالفريق التابع للأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال وتكوينه . وذكر أنه لا يزال في انتظار آراء حكومة جنوب افريقيا حول هذه المشاكل . وقال انه ناشد حكومة جنوب افريقيا أن تقدم ردا ايجابيا بشأن هذه المسائل ، وأنه أكد ، في محادثاته مع ممثلي جنوب افريقيا ، على الحاجة الملحة ، بعد خمس سنوات من التأجيل الى الشروع في تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٤٦ - ومن المؤسف ، بالاضافة الى ذلك ، أن الجانب الايجابي من الميزان قد أصيب بنكسة بسبب بروز مسائل أخرى لم تكن مثارة ولا متصورة وقت اتخاذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) أو في المفاوضات اللاحقة التي جرت تحت رعاية الأمم المتحدة . وتشكل هذه المسائل الآن ، على ما يبدو ، السبب الرئيسي للتأخير في تنفيذ خطة الأمم المتحدة . وذكر الأمين العام أن ما يقلقه بالغ القلق أن تعرقل عوامل تكمن خارج نطاق القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) تنفيذ ذلك القرار .

١٤٧ - وذكر الأمين العام أن هناك احساسا عميقا بآثار التأخير لدى شعب ناميبيا ولدى دول أخرى في المنطقة . وقال انه يعتبر مشكلة ناميبيا مسؤولية خاصة من مسؤوليات الأمين العام والأمم المتحدة . وأعرب عن اعتقاده بأن تسوية مسألة ناميبيا لها أهمية بالغة بالنسبة لمستقبل السلم والازدهار في المنطقة ، وألح على اعتبار مشكلة ناميبيا مشكلة أساسية في حد ذاتها ، سيؤدي حلها الى التخفيف من حدة التوترات الأخرى في المنطقة . ودعا على وجه الاستعجال كل المعنيين الى ضم جهودهم لتحقيق الاستقلال المبكر لناميبيا وفقا لخطة الأمم المتحدة .

١٤٨ - وقد أدلى ٧٣ ممثلا ببيانات ، وكان من بين المتكلمين ١٩ وزيرا للخارجية ، ورئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، ورئيس سوابو ، ورئيس المجموعة الافريقية ، وممثل رئيس حركة عدم الانحياز ، وممثل رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، والرئيس بالنيابة للجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

١٤٩ - وأعطى وزير الدولة للشؤون الخارجية في الهند ، الذي تكلم بالنيابة عن رئيس بلدان حركة عدم الانحياز (S/PV.2439) ، تلخيصا للموقف الثابت والمبدئي لحركة عدم الانحياز فيما يتعلق بمسألة ناميبيا . وقال ان هذا الموقف يشتمل ، ضمن أمور أخرى ، على تقديم كافة صور التأييد لشعب ناميبيا من خلال سوابو ، والتأكيد مجددا على القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) باعتباره الأساس الوحيد المقبول لتسوية سلمية في ناميبيا ، ورفض مفهوم الربط أو الموازاة .

١٥٠ - وذكر الوزير كذلك أن مجلس الأمن يتحمل مسؤولية جدية تجاه شعب ناميبيا ، وعليه أن يضطلع بتلك المسؤولية بعزم ونشاط . وقال انه يتعين على المجلس الا يتحمل أي مزيد من المراوغات أو التكتيكات المعوقة . وعليه ألا يسمح لنفسه بالتجمد في حالة من الخمول وتلطيخ هيبته باعتباره أقوى جهاز في الأمم المتحدة والقائم على حراسة السلم والأمن الدوليين . وحث الوزير المجلس على وضع جدول زمني محدد لتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) وأن يواصل متابعته النشطة للمسألة الى أن تكتمل تلك العملية . وأردف أنه اذا هجمت جنوب افريقيا في تحدي قرارات المجلس ، فانه ينبغي للمجلس أن يكون على استعداد للنظر في اتخاذ الاجراءات المناسبة بمقتضى الفصل السابع من الميثاق .

١٥١- وتلا الوزير في ختام كلمته الرسالة التالية الواردة من رئيس حركة بلدان عدم الانحياز :

"على مدى السبعة عشر عاما الماضية، ظلت ناميبيا في العهدة المباشرة للأمم المتحدة . وطوال هذه الفترة، استمرت جنوب افريقيا في احتلالها لناميبيا، متحدية ارادة المجتمع الدولي تحديا صارخا ومنزلة ضروب الذل بشعب ناميبيا. وقد تزايدت هذه الأعمال العدوانية في الآونة الأخيرة .

"ان مجلس الأمن يتحمل مسؤولية رسمية فيما يتعلق بشعب ناميبيا، هذا الشعب الذي لم يعد بالامكان التسويف في حقه في الاستقلال. فعلى المجلس أن يجعل جنوب افريقيا تمتثل الى خطة الأمم المتحدة وذلك بفرض جزاءات الزامية اذا ما اقتضى الأمر . ان الهند تأمل في أن ترى هذا الاجتماع الخاص لمجلس الأمن يسفر عن تأييد مقاتلي "سوابو" البواسل المناضلين من أجل الحرية، وجعلهم يستشعرون الأمل ."

١٥٢- ولاحظ رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في بيانه (S/PV.2439) أنه خلال السنوات الخمس التي انقضت منذ اتخاذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ازدادت جنوب افريقيا ترسخا في ناميبيا اليوم عما كانت عليه من قبل . وأكد أنه منذ أجريت المحادثات المتعلقة بتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) خارج اطار الأمم المتحدة أدخلت قضايا دخيلة على تنفيذ خطة الأمم المتحدة، واستخدم بعض أعضاء مجموعة الاتصال هذه المحادثات أداة لتحقيق مصالحهم الخاصة . ان مجلس الأمن، وكذلك الجمعية العامة، قد أكدا من جديد في قرار تلو الآخر المسؤولية القانونية والرئيسية للأمم المتحدة فيما يتعلق بناميبيا . وهكذا، ففي اعتقاد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن الوقت قد حان لكي تعود كل المحادثات المتعلقة باستقلال ناميبيا الى الأمم المتحدة . وأضاف قائلا :

"اننا هنا الآن أمام مجلس الأمن من أجل أهداف محددة نأمل أن نعمل على تحقيقها سويا . فنحن أمام مجلس الأمن لكي نعيد المحادثات بشأن ناميبيا داخل اطار الأمم المتحدة . اذ يبدو أنه الاطار الوحيد الذي أنشئ بمقتضى القرار ٤٣٥ (١٩٧٨)، وهو الاطار الوحيد الذي يمكن من خلاله أن ندعو الأمين العام للأمم المتحدة الى القيام بكل حيوية بمهمة المساعي الحميدة وبعثة السلام لمصلحة ناميبيا وبقية الجنوب الافريقي . وهو الاطار الوحيد، الذي لا ينطوي على أي اعتراف بالربط أو أي اعتبار لعوامل أخرى دخيلة . وهو الاطار الوحيد الذي تحظى فيه القضية في ناميبيا بالاستعراض المستمر من جانب مجلس الأمن، الذي يطلب الى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم اليه تقريرا، في أسرع وقت ممكن، يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨)."

١٥٣- وكرر الرئيس القول بأن القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ما زال هو الأساس الوحيد لتحقيق تسوية سلمية مقبولة دوليا لمسألة ناميبيا . وعليه فقد رفض المحاولات المستمرة التي يبذلها عضو في مجموعة الاتصال ، ألا وهو الولايات المتحدة ، ويبذلها أيضا نظام جنوب افريقيا ، لاعاقة تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) وللربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من أنغولا . اذ أن تلك المحاولات لا تؤخر فحسب عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا ، وانما تشكل أيضا تدخلا صارخا لا مبرر له في الشؤون الداخلية لأنغولا . وأعرب الرئيس أيضا عن تأييد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لتقرير الأمين العام ، المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٣ ، تأييدا كاملا وعن موافقته التامة على ما جاء فيه .

١٥٤- وذكر السيد سام نوجوما رئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) في بيانه (S/PV.2439) أنه بالرغم من أن جنوب افريقيا قد أجبرت على قبول فكرة استقلال ناميبيا ، فان حكام الفصل العنصري لم يتخلوا بعد عن طموحهم التقليدي للابقاء على ناميبيا كمستعمرة مباشرة أو مستعمرة جديدة تابعة لدولة المستوطنين البيض في جنوب افريقيا ؛ وأنه بفشل بريتوريا في السنوات الأخيرة في انشاء قوة سياسية موثوق بها تكون على استعداد لخدمة المصالح الاستعمارية الجديدة لجنوب افريقيا ومطامحها في ناميبيا ، لم يبق لنظام الفصل العنصري من خيار سوى الاعتماد على آلته العسكرية لمواصلة احتلاله غير الشرعي لناميبيا .

١٥٥- وفي هذا الصدد ، أشار السيد نوجوما الى أن ناميبيا تحولت الى حامية كبيرة محاصرة ، فقد قام نظام الفصل العنصري بوزع أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ جندي في مختلف أنحاء البلد وأقام ٧٥ قاعدة عسكرية كبرى ومعسكرات عديدة في شمال ناميبيا . ويجري توسيع هذه القواعد باستمرار وكذلك تحصينها بكثافة وتزويدها بأصناف شديدة التنوع من الأسلحة والذخائر وبعدد دائم التزايد من الدبابات وحاملات الجنود المدرعة وغير ذلك من المركبات العسكرية والطائرات الحربية . وثمة أيضا تسليح عام لكل البيض في ناميبيا ، فكل شاب أبيض في ناميبيا يتراوح عمره بين ١٦ و ٣٠ سنة مطالب بموجب القانون بأن يؤدي خدمة عسكرية لمدة سنتين في جيش الاحتلال التابع لجنوب افريقيا ، تتلوها خدمة مدتها ٢٤٠ يوما فيما يسمى بقوة المواطنين أو المغاوير . وفضلا عن ذلك ، فان الكثيرين منهم يستدعون للخدمة على الصعيد التعبوي لفترات غير محددة . وفي الآونة الأخيرة ، بدأت المؤسسة العسكرية لجنوب افريقيا في ناميبيا كذلك في استدعاء السيدات البيضاوات للخدمة في قوات المغاوير والمواطنين . وعلاوة على ذلك ، زج بالكثير من الشباب السود الناميبيين في العملية التعبوية العسكرية باستخدام شتى الوسائل التي يطبقها جيش الاحتلال التابع لجنوب افريقيا .

١٥٦- وأشار كذلك الى أن اللجنة المركزية لسوابو خلصت الى أن مجموعة الاتصال ، بزعامة الولايات المتحدة ، قد فقدت الاتصال المناسب بقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، نصا وروحا ، وأنها لم تعد تقوم بدور الوسيط النزيه بشأن مسألة ناميبيا . فقد تحولت ممارسة المفاوضات برمتها الى عملية انقاذ للعنصريين البيض القائمين باحتلال ناميبيا على نحو غير شرعي . وأدان اقحام مسألة الربط الدخيلة في عملية انهاء استعمار ناميبيا ، كما أدان استغلال العملية التفاوضية من أجل تعزيز المصالح الاقتصادية والاستراتيجية للدول الغربية الخمس .

١٥٧- وذكر السيد نوجوما أن سوابو تؤيد كل ما جاء في الملاحظات الختامية الواردة بتقرير الأمين العام المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٣ ، وخاصة الفقرات الثلاث الأخيرة منه التي تعكس بدقة الوضع الراهن للأمور وتبين من هو المسؤول عن الوصول الى الطريق المسدود . وأكد ايمان سوابو الراسخ بضرورة تأمين السلطة الشرعية للأمم المتحدة على ناميبيا ، وذلك عن طريق الاشتراك المباشر للمنظمة الدولية وتدعيم دور الأمين العام في جميع الترتيبات العملية ذات الصلة بتنفيذ خطة الأمم المتحدة . وأضاف أن "الأمين العام هو وحده الذي أنيطت به هذه المسؤولية وفقا لأحكام القرار ٤٣٥ (١٩٧٨)- وليس العضو البريطاني أو أي عضو آخر في مجموعة الاتصال ؛ فهم قد عينوا أنفسهم ، ولذلك أرفض ما ذكره الممثل البريطاني قبل قليل ، من أنهم يودون أن يستمروا في انغماسهم غير المشروع في مسألة ناميبيا".

١٥٨- وأكد السيد أرمان موديف ، الممثل الدائم لموريشيوس لدى الأمم المتحدة ورئيس مجموعة الدول الافريقية عن شهر أيار/مايو ١٩٨٣ ، أن على الأمم المتحدة أن تسترشد بالمعايير الشديدة الوضوح التي نص عليها القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . اذ أن ناميبيا ، التي تتحمل الأمم المتحدة مسؤوليتها المباشرة ، تتيح للمنظمة فرصة لأن تؤكد بصوت عال وواضح مسؤولياتها الدولية . وأعرب عن سخط البلدان الافريقية على ادخال قضية الربط في مسألة ناميبيا وطالب بتنحيتها جانبا (S/PV.2439) .

١٥٩- وأبلغ السيد مصطفى نياسي ، وزير خارجية السنغال ورئيس المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقلال ، الأمين العام بأن المؤتمر جمع بين ما يقرب من ٤٠٠ بلدا معظمها مثلت على المستوى الوزاري . وأضاف ان اعلان باريس وبرنامج العمل المتعلقين بناميبيا ، اللذين اعتمدا بالاجماع في المؤتمر ، يمثلان خطوة هامة في كفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقلال الأمر الذي يعبر عن رغبة المجتمع الدولي ، الذي اجتمع في باريس ، في اتخاذ التدابير اللازمة للعثور على حل نهائي لمشكلة ناميبيا (S/PV.2439) .

١٦٠- وأشار الممثلون الدائمون للمملكة المتحدة (S/PV.2439) ، والولايات المتحدة (S/PV.2443) ، وجمهورية المانيا الاتحادية (S/PV.2444) ، وكندا (S/PV.2450)،

كد في بيانه، الى أنه تم احراز تقدم نحو تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨). ولم يرفض أى منهم الربط بين استقلال ناميبيا ووجود قوات كوبية في أنغولا ، وهو الأمر الذى أصرت عليه الولايات المتحدة ؛ بد ان هذه الوفود سعت بالفعل الى تبرير هذا الربط، دون أن تشير اليه تحديدا .

١٦١- وساد رأى عام مفاده أن تلميح بعض الحلفاء الغربيين لجنوب افريقيا الى أن نظام الفصل العنصرى قد انتهج موقفا بناء ، وأبدى تعاونا في الجهود المبذولة لضمان تنفيذ خطة الأمم المتحدة لناميبيا ، هو تلميح مضلل ولا أساس له من الصحة . وأعربت معظم الوفود عن اعتقادها بأن بريتوريا ليست مهتمة بالاستقلال الحقيقي لناميبيا . وأكدت الغالبية الساحقة من جديد تأييد حكوماتها للكفاح التحررى العادل والمشروع الذى يشنه شعب ناميبيا بزعامة سوابو، ممثله الوحيد الحقيقي ، وتضامنها معه .

١٦٢- وأدانت معظم الوفود جنوب افريقيا لسياستها المتمثلة في شن عدوان مكشوف على الدول الافريقية المستقلة .

١٦٣- وأعادت الغالبية العريضة من المتكلمين تأكيد حق الشعب الناميبي ،غير القابل للتصرف، في تقرير المصير والاستقلال في ناميبيا موحدة ، ومشروعية كفاحه بكل ما في حوزته من وسائل ، بما فيها الكفاح المسلح بزعامة سوابو، من أجل تحقيق هذه الغاية. وأعادوا التأكيد على أن ناميبيا ما زالت تخضع لمسؤولية الأمم المتحدة مباشرة ، وحثوا الأمم المتحدة على أن تضطلع مرة أخرى بدورها الأساسي في تحقيق استقلال ناميبيا .

١٦٤- وأعرب معظم الوفود عن الأسف لنهب موارد ناميبيا ، مما يمثل انتهاكا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وللمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا (٤) . وأعربت هذه الوفود عن اعتقادها بأن تعنت جنوب افريقيا يعزى بدرجة كبيرة الى المصالح الاقتصادية الهائلة التي تتمتع بها بلدان غربية معينة وشركاتها عبر الوطنية في الاقليم ، والى التأييد الذى تقدمه حكومات تلك البلدان الى النظام العنصرى .

١٦٥- وفي الجلسة ٢٤٤٩ المعقودة في ٣١ أيار/مايو ١٩٨٣ ، اتخذ مجلس الأمن بالاجماع القرار ٥٣٢ (١٩٨٣) الذى أدان بموجبه احتلال جنوب افريقيا المستمر وغير الشرعي لناميبيا في تحد صارخ لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ؛ وطلب الى جنوب افريقيا أن تلتزم التزاما قاطعا باستعدادها لامتثال قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) الخاص باستقلال ناميبيا ؛ وطلب كذلك الى جنوب افريقيا أن تتعاون تعاونا فوريا وكاملا مع الأمين العام لتيسير تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) بشأن الاستقلال المبكر لناميبيا . وقرر المجلس تفويض الأمين العام في اجراء مشاورات مع الأطراف في وقف اطلاق النار المقترح ، بهدف

ضمان تعجيل تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨)، ورجا من الأمين العام أن يقدم تقريرا اليه عن نتائج هذه المشاورات في أقرب وقت ممكن على ألا يتجاوز ذلك ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٣. وقرر المجلس كذلك أيضا ابقاء المسألة قيد نظره الفعلي .

١٦٦- وقال رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وهو يتكلم بعد التصويت على القرار (S/PV.2450):

"لقد تكلم ما يقرب من ستين متحدثا أمام المجلس لبيان كيف أن السلم والحرية لناميبيا جزء لا يتجزأ من السلم والأمن الدوليين . وطلبوا مثلما طلبنا في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بالانهاء الفورى للاحتلال غير الشرعي لناميبيا . وطلبوا كما طلبنا من بريتوريا أن تلتزم التزاما قاطعا باستعدادها للالتزام بقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨). وطلبوا مثلنا ايجاد أقصى قدر من التعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة بغية الاسراع في تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨). وكما ننتظر بترقب تقرير الأمين العام المقدم الى هذه الهيئة بحلول ٣١ آب/أغسطس فاننا سنظل يقظين . وسنلتمس بعض الراحة في أثناء هذه اليقظة المؤلمة اذ نعلم أن مسألة ناميبيا قد عادت الى مكانها الأصلي دوليا : أى في اطار الأمم المتحدة".

١٦٧- وتكلم رئيس سوابو بعد التصويت أيضا فأعرب عن أسفه الشديد لأنه على الرغم من اتخاذ القرار الأخير لمجلس الأمن بالاجماع الذى كان معاورد به أنه أكد بوضوح تام ولاية الأمين العام بوصفه السلطة الرئيسية في تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨)، فان فريق الاتصال ما زال يبدى غرور القوة باتخاذه قرارا بعقد اجتماع آخر من اجتماعاته السرية المتعلقة بناميبيا في ٩ و ١٠ حزيران/يونيه في باريس، بغية مواصلة مناورات أعضائه ومكائدهم الخادعة . وأضاف أن هذا التطور يستهدف تحويل الأنظار، وانه من وجهة نظر سوابو، يدمر أحكام آخر قرارات مجلس الأمن .

خامسا ـ التعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى

١٦٨ ـ واصل المجلس، أثناء الفترة المستعرضة، التعاون مع اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى، متابعة للكفاح الجماعي ضد الآثار المتبقية للاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى.

ألف ـ اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

١٦٩ ـ واصل المجلس العمل، بالتعاون تعاونا وثيقا مع اللجنة الخاصة، بشأن القضايا المتعلقة بمسألة ناميبيا.

١٧٠ ـ وقررت اللجنة الدائمة للمجلس، في جلستها ١٦٨ المعقودة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣، تأييد توصية اللجنة الخاصة (١٥) بارسال بعثة رفيعة المستوى في عام ١٩٨٣ الى صندوق النقد الدولي، تتكون من رؤساء اللجنة الخاصة، ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى.

١٧١ ـ ووفقا للممارسة المرعية، حضر السيد فرانك عبد الله (ترينيداد وتوباغو) رئيس اللجنة الخاصة الاجتماعات الرسمية التي عقدها المجلس للاحتفال باسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره الوطني سوابو، وألقى خطابا في تلك الاجتماعات (٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ـ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣) (انظر A/AC.131/PV.389).

١٧٢ ـ وحضر السيد سيدو تراورى (مالي) باسم اللجنة الخاصة، المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال الذى عقد في باريس من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣، وألقى كلمة فيه (انظر A/CONF.120/13، الفقرات ١٠٢ـ١٠٦).

١٧٣ ـ وحضر السيد ع. كوروما، رئيس اللجنة الخاصة، الاجتماع الرسمي الذى عقده المجلس في ٢٦ آب/اغسطس ١٩٨٣ للاحتفال بيوم ناميبيا، وألقى كلمة فيه (انظر A/AC.131/PV.403).

١٧٤ ـ واشترك السيد ناتاراجان كريشنان (الهند)، رئيس المجلس بالنيابة، والسيد فيو ـ بن غوريراب، المراقب الدائم عن سوابو لدى الأمم المتحدة، في نظر اللجنة الخاصة في مسألة ناميبيا في الجلسات المعقودة في الفترة من ١ ايلول/سبتمبر الى ٣ تشرين الأول/

اكتوبر ١٩٨٣ ، وأدليا ببيانين أمام اللجنة في ١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ (انظر A/AC.109/PV.1240) . واعتمدت اللجنة الخاصة ، في جلستها ١٢٤٨ المعقودة في ١٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ ، مقررا بشأن ناميبيا (١٦) .

باء - اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

١٧٥ - بناء على دعوة من رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، حضر ممثلو المجلس الاجتماع الذي عقدته اللجنة الخاصة في ١١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٢ للاحتفال بيوم التضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا ، وألقوا كلمة فيه (انظر A/AC.115/PV.509) ؛ والاجتماع المعقود في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٣ لأحياء ذكرى المبجل ل. جون كولنز ، الرئيس الراحل للصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي (انظر A/AC.115/SR.513) ؛ والاجتماع الرسمي المعقود في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٣ للاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري الذي يوافق الذكرى الثالثة والعشرين لمذبحة شاربيفيل (انظر A/AC.115/SR.515) ؛ والدورة الخاصة لمناقشة دور التضامن والعمل الدوليين في تأييد الكفاح من أجل تحرير جنوب افريقيا ، المعقودة في ٣٠ و ٣١ آذار/مارس ١٩٨٣ (انظر A/AC.115/SR.518) . وألقى نائب المراقب الدائم عن سوابو لدى الأمم المتحدة ايضا كلمة امام الدورة الخاصة (انظر A/AC.115/SR.519) .

١٧٦ - كما حضر ممثل للمجلس الاجتماع الذي عقدته اللجنة الخاصة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٣ للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب المكافح في جنوب افريقيا (يوم سويتو) ، وألقى كلمة فيه (انظر A/AC.115/PV.523) .

١٧٧ - وألقى السيد ياداف ديوبهات (نيبال) ، نائب رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، كلمة في الجلسات الرسمية التي عقدها المجلس للاحتفال بأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره سوابو (انظر A/AC.131/PV.390) . وحضر وفد من اللجنة الخاصة برئاسة السيد محمد سحنون (الجزائر) المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، وألقى كلمة فيه (انظر A/CONF.120/13 ، الفقرات ٩٤-١٠١) .

جيم - البيانات والاعلانات المشتركة

١٧٨ - إثر انكشاف أن جنوب افريقيا قدمت طلبا للحصول على قرض يبلغ بليونا من حقوق السحب الخاصة (حوالي ١ر١ من بلايين دولارات الولايات المتحدة) من صندوق النقد

الدولي ، أعلن رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ورئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ونائب رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، في بيان مشترك صدر في ١٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٢ (انظر الفقرة ٨٧٤ أدناه) ان هذا القرض سوف يشجع نظام بريتوريا على مواصلة قهره اللاانساني لشعب جنوب افريقيا واحتلاله غير الشرعي لناميبيا وأعماله العدوانية الموجهة ضد الدول الافريقية المستقلة.

١٧٩ - وأصدر رؤساء الهيئات الثلاث المذكورة أعلاه ، بنفس روح التعاون ، بيانا مشتركا في ٢٣ ايار/مايو ١٩٨٣ بشأن الاحتفال بأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وشعوب جميع الاقاليم المستعمرة الاخرى وكذلك مع الذين يناضلون في جنوب افريقيا من أجل الحرية والاستقلال وحقوق الانسان (٢٣ - ٣٠ ايار/مايو ١٩٨٣) (١٧) .

سادسا - التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية

١٨٠ - خلال الفترة المستعرضة واصل المجلس تعاونه الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية وحضور اجتماعاتها بصفة مراقب .

الف - الدورة العادية الأربعون للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في أروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة ، في الفترة من ١٠ الى ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٣

١٨١ - مثل المجلس في هذه الدورة السيد مارتن شونغنغ ايافور (جمهورية الكاميرون المتحدة) .

١٨٢ - وفي ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، اتخذت لجنة التنسيق بالاجماع قرارا بشأن ناميبيا أكدت فيه من جديد ، في جملة امور ، حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة وفقا لميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الافريقية ؛ وأكدت من جديد دعمها الكامل للكفاح المسلح الذى يخوضه الشعب الناميبي بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الوحيد والحقيقي ، من أجل تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة ، بما في ذلك خليج والفيس والجزر الواقعة مقابل الساحل الناميبي . وأكدت من جديد أن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) يظل الأساس الوحيد لأى تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ، وطالبت

بتنفيذ هذا القرار فورا دون قيد أو شرط أو تعديل . وأعربت عن تقديرها لدول خط المواجهة وللمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية للموقف المتسم بالحكمة السياسية والبناء الذى أبدته طوال المشاورات التي أجريت لتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛ ورفضت وأدانت بشدة محاولات الولايات المتحدة وجنوب افريقيا ايجاد ربط او موازاة بين استقلال ناميبيا وقضايا غريبة عنه ، وخصوصا سحب القوات الكوبية من انغولا ، وأكدت دون لبس ان استمرار هذه المحاولات لن يؤدى الا الى اعاقة عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا ؛ ودعت مجلس الأمن الى النهوض بمسؤولياته وفقا للأحكام ذات الصلة في ميثاق الأمم المتحدة بهدف ضمان تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا دون اى مزيد من التأخير .

١٨٣ — واعتمدت اللجنة أيضا بلاغا خاصا بشأن الجنوب افريقي استعرضت فيه التطورات ذات الصلة بالمنطقة ، بما في ذلك استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا والمفاوضات المعطلة بشأن استقلال ناميبيا ، والحالة التي لا تطاق في جنوب افريقيا ، وشجبت الاعمال العدوانية المتكررة التي يمارسها نظام بريتوريا في حملة من أجل زعزعة استقرار الدول المجاورة .

باء — الدورة العادية التاسعة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في اديس ابابا في الفترة من ٦ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٣

١٨٤ — ترأس رئيس المجلس ، السيد بول ج . ف . لوساكا (زامبيا) ، وفد المجلس الذى ضم ايضا السيد ملشيور بواكيرا (بوروندى) والسيد ثيو — بن غوريراب (سوابو) .

١٨٥ — وأعد وفد المجلس ، بالاشتراك مع ممثلي دول خط المواجهة ووفد سوابو الذى ترأسه السيد سام نوجوما ، رئيس سوابو ، مشروع قرار بشأن ناميبيا اعتمده المؤتمر بالاجماع (انظر A/38/312 ، المرفق ، القرار AHG/Res.105 (XIX)) .

١٨٦ — وبعد أن درس المؤتمر التطورات المتصلة بالحالة في ناميبيا منذ اتخاذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) أدان بقوة جنوب افريقيا العنصرية لاستمرارها في تعويق استقلال ناميبيا ، ولتحديها في رفض الامتثال لمقررات مجلس الأمن وقرارات الجمعية العامة بشأن ناميبيا . ونظر المؤتمر ببالغ القلق الى محاولة اقحام عناصر غريبة على خطة الأمم المتحدة بشأن ناميبيا كما ترد في القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . وأعلن في هذا الصدد رفضه القاطع لما يسمى بالربط او الموازاة . وأدان المؤتمر بشدة كل المناورات المباشرة وغير المباشرة الرامية

الى تأخير حصول ناميبيا على استقلالها عن طريق تشويه خطة الأمم المتحدة والانحراف عن أهداف هذه الخطة . وأشاد بالنضال الشجاع الذى يخوضه شعب ناميبيا البطل بقيادة منظمة سوابو ، ممثله الحقيقي والشرعي الوحيد ، وجدد تعهد الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية بالاستمرار في تقديم دعم شامل ومعونة مادية ، بما في ذلك المعونة العسكرية والمالية ، الى منظمة سوابو لتمكينها من المضي في تشديد الكفاح المسلح .

١٨٧ — وأعلن المؤتمر ، مرة أخرى ، ان قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) يظل هو الأساس الوحيد لتسوية مسألة ناميبيا عن طريق المفاوضات وحث على الاسراع بتنفيذ ذلك القرار دون أى مزيد من التأخير ، أو فرض الاشتراطات ، أو المراوغة . ورحب بتقرير الأمين العام المؤرخ في ١٩ ايار/مايو ١٩٨٣ (انظر الفقرات ١٤١ الى ١٤٧ اعلاه) ، وأعرب عن استعداده لمساعدة ما يبذله من جهود لضمان سرعة تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٨٨ — وأخيرا قرر المؤتمر ان يفوض الى مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية أن يبقي مسألة ناميبيا قيد الاستعراض المستمر ، وأن يقدم تقريرا الى مؤتمر رؤساء الدول والحكومات ، عن طريق رئيسه الحالي ، بشأن ما يتحقق من تقدم في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٣٢ (١٩٨٣) .

سابعا — التعاون مع حركة بلدان عدم الانحياز

١٨٩ — تمشيا مع سياسته في مواصلة التعاون الوثيق مع حركة بلدان عدم الانحياز ، أرسل المجلس وفدا الى الاجتماع الوزارى الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز ، المعقود في مانفوا في الفترة من ١٠ الى ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، ووفدا الى المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في نيودلهي في الفترة من ٧ الى ١١ اذار/مارس ١٩٨٣ .

١٩٠ — ترأس وفد المجلس في الاجتماع الوزارى الاستثنائي لمكتب التنسيق رئيس المجلس ، وضم الوفد السيدين الكسندروس ن . فيكيس (قبرص) واميتاف بانيرجي (الهند) .

١٩١ — وأدلى رئيس المجلس ببيان في الجلسة العامة للاجتماع الوزارى المعقودة في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ . ولاحظ الرئيس في بيانه ان حركة بلدان عدم الانحياز قد أيدت قضية الشعب الناميبي باستمرار وثبات ، وأكد انه يجب الآن زيادة تكثيف هذا التأييد ، كيما تحصل ناميبيا على استقلالها دون مزيد من الابطاء . وقال ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يشارك حركة عدم الانحياز ايمانها الأساسي بمبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، واحترام سيادتها وسلامتها الاقليمية ، وبحق كافة الشعوب في تقرير مصيرها بحرية . وقال ان شعب ناميبيا لم كل الالمام بظواهر الامبريالية ، والعنصرية والاستعمار ، والاستعمار الجديد ، وهي سياسات دأب المجلس على معارضتها وشجبها .

١٩٢ - وأشار الرئيس بصفة خاصة أيضا الى المسألة الناميبية مبرزا التعنت المستمر الذى يبديه نظام جنوب افريقيا العنصرى الذى يحتل ناميبيا احتلالا غير شرعي ، وكيف أن هذا النظام يخرج بمساعدة بعض مؤيديه ، بعذر تلو الآخر لاحباط عملية حصول ناميبيا على استقلالها في وقت مبكر . وأشار الرئيس في هذا السياق الى أن الجمعية العامة في قرارها ٣٧/٢٣٣ باء ، رفضت بحزم المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية وجنوب افريقيا للربط بين استقلال ناميبيا وقضايا غريبة عنه ، وخاصة سحب القوات الكوبية من أنغولا .

١٩٣ - وقال انه بالرغم من أن اجتماع مانغوا قد عقد أساسا لمناقشة مسألتي امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي فان البلاغ النهائي الصادر في ختام الاجتماع يتضمن أيضا اشارات محددة الى الحالة في الجنوب الافريقي ، ولا سيما في ناميبيا . والنقاط البارزة التي ذكرت في هذا الصدد هي ما يلي :

(أ) لاحظ الوزراء مع الأسف العميق أن بعض بلدان امريكا اللاتينية لم تعر أذنا صاغية لدعوة حركة عدم الانحياز الدؤوبة لقطع جميع الروابط مع نظام الحكم العنصرى في جنوب افريقيا ، وطالبوا هذه البلدان بقطع هذه الروابط فورا ؛

(ب) أعرب الوزراء عن قلقهم العميق ازاء التقارير الواردة باستمرار عن قيام بعض بلدان امريكا اللاتينية بمحاولات لتشكيل ما يسمى بمنظمة حلف جنوب الأطلسي ، بالاقتران مع النظام العنصرى في بريتوريا ، وطالبوا البلدان المعنية بنبذ كل هذه المحاولات ؛

(ج) وحيّا الوزراء بلدان امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي التي دأبت على تقديم الدعم المادى والسياسي الى حركات التحرير الوطني في ناميبيا وجنوب افريقيا ؛ وحثوا اعضاء حركة عدم الانحياز على مضاعفة جهودهم لضمان التنفيذ السريع لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وكرروا تأكيد رفضهم لما تقوم به حكومة الولايات المتحدة من ربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انغولا ؛

(د) دعا الوزراء بلدان المنطقة الى المشاركة على نحو فعال في المؤتمر الدولي القادم لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال الذى سيعقد في باريس في نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، وكذلك في المؤتمر الدولي للتضامن مع دول خط المواجهة ، الذى سيعقد في لشبونة في نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

١٩٤ - وتكون وفد المجلس الى المؤتمر السابع لرؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز من السيد بول لوساكا (زامبيا) ، رئيس المجلس، والسيد مجيد بو قرة (الجزائر) والآنسة ايلين جاكوب (غيانا)، والسيد ثيو بن غوريراب (سوابو) .

١٩٥ - وأعلن رئيس المجلس ،في بيان أدلى به في الاجتماع، ان سياسة المغامرة القمعية والعسكرية ، التي تنتهجها جنوب افريقيا وما تقوم به من اعمال لا تتوقف للتخريب الاقتصادى وزعزعة الاستقرار العسكرى في الجنوب الافريقي هي جميعها محاولات يائسة لادامة الوضع القائم في المنطقة .

١٩٦ - وذكر كذلك ان المجلس يشجب بقوة سياسة " المشاركة البناءة " التي تنتهجها الولايات المتحدة مع نظام جنوب افريقيا القائم على الفصل العنصرى . وقال ان هذه السياسة تشجع النظام العنصرى على ان يكون اكثر تعنتا ازاء المسألة الناميبية وعلى ان يضاعف من اعمال القمع التي يرتكبها ضد شعب ناميبيا وجنوب افريقيا . وفي واقع الحال فان هذه "المشاركة البناءة" هي بمثابة تجاهل تام للحقوق العالمية في تقرير المصير والاستقلال الوطني . واضاف قائلا ان استمرار نظام بريتوريا في احتلاله غير الشرعي لناميبيا ،وأعماله العدوانية ضد الدول ذات السيادة في المنطقة بحجة حماية المصالح الاقتصادية و " الامنية " الغربية في الجنوب الافريقي أمر يشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين .

١٩٧ - واختتم الرئيس بيانه بمناشدة بلدان عدم الانحياز ان تشترك اشتراكا كاملا في المؤتمر الدولي المقبل لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، وأعرب عن أمله في أن تقوم بلدان عدم الانحياز أثناء ذلك المؤتمر بتقديم المساعدة في ايجاد حل للمأزق الحالي في المسألة الناميبية .

١٩٨ - وأدلى السيد سام نوجوما ، رئيس سوابو ، ببيان باسم سوابو بصفتها احد أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز ،أدان فيه دولا غربية معينة لما تواصل تقديمه من دعم لنظام جنوب افريقيا ، ممكنة اياه من توطيد احتلاله غير الشرعي لناميبيا . كما قدم السيد نوجوما تقريرا عن التقدم الذى يحرزه كفاح التحرير في ناميبيا .

١٩٩ - وأثناء المناقشة العامة ، رفض جميع المتكلمين اى محاولة للربط بين قضية ناميبيا وبين المسائل الخارجة عن نطاق البحث والتي لا صلة لها بالموضوع مثل انسحاب القوات الكوبية من انغولا . وأثنوا على شعب ناميبيا لعزمه على مواصلة كفاح التحرير بقيادة سوابو ، ممثله الشرعي والوحيد ، الى ان يتحقق له النصر . وطلبوا الى جميع الحكومات ان تزيد من دعمها السياسي والمعنوى والمادى لشعب ناميبيا المكافح ولسوابو .

٢٠٠ - وقد لاحظ رؤساء الدول او الحكومات ،في الاعلان السياسي الصادر في ختام المؤتمر (انظر A/38/132-S/15675 ،المرفق) ان كفاح شعوب الجنوب الافريقي من اجل تقرير المصير جزء لا يتجزأ من الكفاح الاوسع لشعوب العالم ضد كل اشكال القهر والاستغلال والسيطرة وعدم المساواة والتمييز . وأكدوا تصميم بلدان عدم الانحياز على تكثيف جهودها المشتركة تأييدا لهذا الكفاح . وفيما يتعلق بالمسألة الناميبية أعاد رؤساء الدول او الحكومات تأكيد حقوق شعب ناميبيا غير القابلة للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة . واعربوا عن قلقهم العميق لمواصلة نظام جنوب افريقيا العنصرى احتلاله غير الشرعي لناميبيا في انتهاك صارخ لقرارات الامم المتحدة ،واوضحوا ان الحالة الناشئة عن سياسات نظام بريتوريا القمعية ضد الشعب الناميبي ، فضلا عن سياسة التخويف والارهاب التي يتبعها ضد البلدان المجاورة ، تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين .

٢٠١ - وأعاد رؤساء الدول او الحكومات تأكيد تضامنهم مع الشعب الناميبي وتأييدهم للكفاح البطولي الذى يخوضه بزعامة سوابو من اجل تحرير الاقليم وانشاء دولة مستقلة في ناميبيا تقوم على مبادئ المساواة والحرية والعدالة . وجددوا تعهدهم بتقديم مزيد من المساعدة المادية والمالية والعسكرية والسياسية والانسانية والدبلوماسية والمعنوية لسوابو بغية تكثيف كفاحها على جميع الجبهات ، ولاسيما الكفاح المسلح لتحقيق تحرير ناميبيا تحريرا كاملا .

٢٠٢ - وأعاد رؤساء الدول او الحكومات تأكيد الرأى الذى تعتنقه بلدان عدم الانحياز بقوة من ان قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) لايزال الاساس الوحيد للتوصل الى تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ، ورفضوا برفضا قاطعا الربط الذى تقيمه حكومة الولايات المتحدة بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انغولا ، الامر الذى يشكل تدخلا لا مسوغ له في الشؤون الداخلية لانغولا .

٢٠٣ - وأعاد رؤساء الدول او الحكومات تأكيد تأييدهم التام لمجلس الامم المتحدة لناميبيا في دوره بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال . ودعوا الى زيادة تعزيز فعالية المجلس في الاضطلاع بولايته وفي ادارة برنامج بناء الدولة الناميبية وغيره من الانشطة ذات الصلة .

٢٠٤ - وطلب رؤساء الدول او الحكومات الى مجلس الامن ان يجتمع في اقرب وقت ممكن ، للنظر في اتخاذ مزيد من الاجراءات بشأن تنفيذ خطته لاستقلال ناميبيا ،متحملا بذلك مسؤوليته الرئيسية عن تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . كما طلبوا من عدد من دول عدم الانحياز من كل منطقة ان توفد وزراء خارجيتها للمشاركة في مناقشة مجلس الامن بشأن مسألة ناميبيا . وفي الجلسات التي عقدها مجلس الامن بشأن

ناميبيا في ايار/مايو ١٩٨٣ ، أدلى وزير خارجية الهند ببيان باسم رئيسة حركة عدم الانحياز (انظر الفقرات ١٤٩ الى ١٥١ أعلاه) .

٢٠٥ - وشارك ممثلو حركة عدم الانحياز في الاجتماعات الرسمية التي عقدها المجلس للاحتفال باسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره سوابو (من ٢٧ تشرين الاول/ اكتوبر الى ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢) وبيوم ناميبيا (٢٦ اب/اغسطس ١٩٨٣) فضلا عن المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، المعقود في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

٢٠٦ - وأصدر رؤساء وفود الدول الاعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز الذين اشتركوا في المؤتمر الدولي بلاغا اعربوا فيه عن بالغ أسفهم وقلقهم ازاء قرار حكومة المملكة المتحدة بالموافقة على بيع معدات رادار من طراز ماركوني لنظام جنوب افريقيا ، وناشدوا تلك الحكومة اعادة النظر في قرارها .

الجزء الثاني

أعمال المجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا

أولا — معلومات عامة

٢٠٧— للمجلس ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، أن يصدر ما يلزم من القوانين والمراسيم لادارة الاقليم . ويبقي المجلس أيضا قيد الاستعراض المستمر الاحوال السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على كفاح الشعب الناميبي من أجل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة . وقد عهدت الجمعية العامة بهذه الصلاحيات والمسؤوليات الى المجلس في القرار ٢٢٤٨ (د-٥) والقرارات والمقررات اللاحقة المتعلقة بناميبيا .

٢٠٨— وبمقتضى الولاية التي منحتها له القرارات المشار اليها اعلاه اصدر المجلس في ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا (٤) بهدف ضمان عدم استغلال موارد الاقليم على حساب الشعب الناميبي .

٢٠٩— ويجري المجلس مشاورات دورية مع الحكومات بهدف تعزيز قضية ناميبيا وبحث الطرق والوسائل التي تساعد على تنفيذ القرارات والمقررات والمراسيم ذات الصلة التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا وهيئات الامم المتحدة الاخرى المعنية بمسألة ناميبيا ، وخلال الفترة المستعرضة أوفد المجلس ثلاث بعثات للتشاور : اثنتان الى اوروبا وواحدة الى امريكا اللاتينية .

٢١٠— وفي بعض الحالات اوفد المجلس أيضا بعثات لاجراء اتصال مباشر مع السلطات القائمة بادارة وتنظيم الشركات الاجنبية العاملة في ناميبيا وليوضح لها عدم قانونية عملياتها في الاقليم .

٢١١— كما ان المجلس مسؤول عن تمثيل ناميبيا في الوكالات المتخصصة للامم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الدولية الاخرى . وخلال الفترة المستعرضة استمر المجلس في الاشتراك كعضو كامل العضوية في أنشطة منظمة العمل الدولية ، ومنظمة الاغذية والزراعة، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، ومؤتمر الامم المتحدة الثالث لقانون البحار ، واللجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين . وفي ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٣ منح المجلس العضوية الكاملة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

٢١٢ــ وهناك وظيفة هامة اخرى للمجلس هي نشر المعلومات عن مسألة ناميبيا وتعبئة الرأى العام الدولي لنصرة الشعب الناميبي في كفاحه من اجل الحصول على الاستقلال الوطني . ولهذه الغاية نظم المجلس المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال الذى عقد في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، وأعقب المؤتمر مباشرة حلقة تدريبية لممثلي المنظمات غير الحكومية المعنية بمسألة ناميبيا (انظر الفقرات ٧٥ الى ١٣٥ اعلاه) .

ثانيا ــ مشاورات مع الدول الاعضاء بشأن تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا

ألف ــ معلومات عامة

٢١٣ــ أوفد المجلس في الماضي بعثات تشاور الى اوروبا (١٨) وامريكا اللاتينية (١٩) في عام ١٩٧٤ ؛ والى اسيا (٢٠) في عام ١٩٧٥ ؛ والى امريكا اللاتينية (٢١) وافريقيا (٢٢) في عام ١٩٧٦ ؛ والى كندا (٢٣) في عام ١٩٧٧ ؛ والى افريقيا (٢٤) ويوغوسلافيا (٢٥) في عام ١٩٧٨ ؛ والى اسيا (٢٦) واوروبا الغربية (٢٧) واوروبا الشرقية (٢٨) في عام ١٩٧٩ ؛ والى امريكا اللاتينية ، واوروبا الغربية ، ومنطقة البحر الكاريبي ، وجنوب المحيط الهادئ ، وامريكا الشمالية ، والشرق الاوسط (٢٩) في عام ١٩٨٠ ؛ والى امريكا اللاتينية واوروبا الغربية ، واوروبا الشرقية ، واسيا في عام ١٩٨١ (٣٠) والى قبرص ، وآسيا ، في عام ١٩٨٢ (٣١) . وكان الهدف من البعثات هو اجراء مشاورات رسمية مع حكومات الدول الاعضاء وتبادل الاراء عن التطورات المتعلقة بناميبيا .

٢١٤ــ وقرر المجلس وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ جيم ان يوفد بعثتين الى اوروبا وواحدة الى امريكا اللاتينية خلال الفترة المستعرضة لتبادل الاراء حول التطورات المتعلقة بالحالة في ناميبيا ولبحث الاستراتيجيات لزيادة الضغط على جنوب افريقيا ولفرض مزيد من العزلة عليها ، ولزيادة التأييد الدولي الى اقصى حد لنيل ناميبيا الاستقلال في وقت مبكر بموجب قرارى مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ولتعزيز دعم الكفاح العادل لشعب ناميبيا بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ممثله الوحيد والحقيقي ، من اجل التحرر والاستقلال الوطنيين . وفي هذا الصدد اقتنع المجلس ايضا بالحاجة الى التصدى للمحاولات التي يبذلها بعض اعضاء مجموعة الاتصال الغربية للربط بين المسائل العرضية وتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) الذى يشكل الاساس المقبول عالميا لايجاد التسوية السلمية لمسألة ناميبيا .

٢١٥ــ وأشارت بعثات المجلس في مباحثاتها مع الحكومات التي زارتها الى ان المسؤولية المباشرة عن ناميبيا تقع على عاتق الامم المتحدة وتمارس من خلال مجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة الاقليم حتى نيله الاستقلال .

٢١٦ــ واكدت البعثات من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة بما فيها خليج والفيس والجزر الواقعة قبالة ساحل ناميبيا وفقا لميثاق الامم المتحدة وكما هو مسلم به في قرارى الجمعية العامة ١٥١٤ (د ــ ١٥) و ٢١٤٥ (د ــ ٢١) والقرارات اللاحقة للجمعية العامة فيما يتعلق بناميبيا .

٢١٧ــ واكدت البحثات من جديد مشروعية كفاح الشعب الناميبي بكل الوسائل المتاحة له بما في ذلك الكفاح المسلح ضد احتلال جنوب افريقيا غير المشروع للاقليم .

٢١٨ــ واكدت البحثات من جديد ان سوابو ، وهي حركة التحرير الوطني لناميبيا ، هي الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي .

٢١٩ــ واشارت البحثات الى ان الجمعية العامة قد ادانت مرارا وتكرارا جنوب افريقيا لاستمرار احتلالها غير الشرعي لناميبيا على نحو يشكل تحديا لقرارات الامم المتحدة ، كما ادانت اضطهادها للشعب الناميبي وممارستها لاعمال الارهاب والتخويف ضد الوطنيين الناميبيين، وتعزيز قوتها العسكرية في ناميبيا ، واستخدام اراضيها للعدوان على الدول الافريقية المستقلة وبصفة خاصة انغولا . واشارت الى ان سياسات جنوب افريقيا المذكورة تشكل تهديدا للسلم والامن في افريقيا بصفة خاصة وفي العالم بصفة عامة .

٢٢٠ــ واكدت البحثات على انه لا يمكن تحقيق الاستقلال الحقيقي لناميبيا الا عن طريق الاشتراك الكامل لسوابو في جميع الجهود الرامية الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة بما في ذلك قرارا مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) . واشارت الى ان هذين القرارين اللذين يتضمنان خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا يشكلان الاساس الوحيد المقبول عالميا من اجل تسوية يتم التوصل اليها عن طريق التفاوض لمسألة ناميبيا وطالبت بأن ينفذا بكاملهما بدون اى تغيير او مراوغة او اشتراط .

٢٢١ــ وأشارت البحثات ايضا الى ان الجمعية العامة اعلنت ان القوانين والاعلانات المزعومة التي اصدرها نظام الاحتلال غير الشرعي لناميبيا وكذلك كل المخططات الدستورية والسياسية المخادعة التي قد تحاول جنوب افريقيا من خلالها ادامة سيطرتها الاستعمارية في ناميبيا غير قانونية وباطلة ولاغية ، وحثت الحكومات على عدم الاعتراف بأى ادارة عميلة قد يقيمها نظام بريتوريا في ناميبيا .

٢٢٢ــ وذكرت البحثات ان التشجيع الذى تلقاه بريتوريا من حلفائها الغربيين قد ادى الى تجميد الجهود الرامية الى تأمين استقلال ناميبيا . ورفضت بحزم المحاولات المستمرة للولايات المتحدة وجنوب افريقيا ، بالدعم الضمني من بعض البلدان الغربية الاخرى . لايجاد اى " ربط " أو مواءاة بين استقلال ناميبيا وسحب القوات الكوبية من انغولا . واكدت على ان استمرار هذه المحاولات لن تؤدى الا الى تأخير عملية القضاء على الاستعمار في ناميبيا وبشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لانغولا . واكدت على ان سياسة " الارتباط البناء " التي تتبعها ادارة الولايات المتحدة ازاء نظام الفصل العنصرى لجنوب افريقيا تشجع النظام العنصرى في عناده بشأن المسألة الناميبية .

٢٢٣ــ واكدت البحثات من جديد ان الموارد الطبيعية لناميبيا هي تراث للشعب الناميبي واعربت عن قلقها العميق للاستنزاف السريع لتلك الموارد وبصفة خاصة ترسبات الاورانيوم بسبب نهبها المتهور من قبل جنوب افريقيا وبعض المصالح الاقتصادية الغربية والاجنبية الاخرى منتهكة بذلك قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ، ذات الصلة ، وفتوى محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ (١٢) والمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا . واكدت على انه يجب على الفور وضع حد للانشطة الاستغلالية للنظام العنصري وحلفائه .

٢٢٤ــ وحثت البحثات الحكومات ، ريثما يفرض مجلس الامن جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا ، على تطبيق جزاءات من طرف واحد وبصورة جماعية ، امتثالا لما طالبت به الجمعية العامة في قراراتها د إ ط ــ٨/٢ و ٣٦/١٢١ باء و ٣٧/٢٣٣ ألف ، من مقاطعة جنوب افريقيا .

٢٢٥ــ وأدانت البحثات بشدة استخدام جنوب افريقيا لاقليم ناميبيا كقاعدة عسكرية لشن الهجمات المسلحة على الدول الافريقية المجاورة ، ومن ذلك على وجه الخصوص قيامها دون سابق استفزاز بأعمال عدوانية متكررة ضد انغولا وغزوها ذلك البلد ، بما في ذلك احتلال اجزاء منه . ولقد انتهج نظام جنوب افريقيا ايضا سياسة عامة تقوم على العدوان العسكري على دول خط المواجهة المجاورة وزعزعة استقرارها ، بهدف تخويف تلك الدول ودول افريقية اخرى ، ومنعها من مساندة الكفاح المشروع لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا في سبيل الحرية والاستقلال . ولقد استهدفت تلك الاعمال ، التي شكلت خرقا للسلم والامن الدوليين ، تمزيق وخلخلة اقتصادات دول خط المواجهة ، التي ما برحت تقدم مساندتها المخلصة للشعب الناميبي . واكدت البحثات ضرورة ان يقدم المجتمع الدولي على سبيل الاستعجال ، كامل الدعم والمساعدة ، بما في ذلك المساعدة العسكرية ، الى دول خط المواجهة من اجل تمكينها من الدفاع عن سيادتها وسلامتها الاقليمية ضد الاعمال العدوانية المتكررة التي ترتكبها جنوب افريقيا .

٢٢٦ــ واعربت البحثات عن تأييدها القوى للقرارات الاخيرة التي اتخذتها لجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، والمؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز (الفقرات ١٨٢ و ١٨٣ ومن ٢٠٠ الى ٢٠٦ اعلاه) ، وناشدت الحكومات أن تقدم مساندتها القوية للقضية الناميبية ، وأن تشترك على أعلى مستوى ممكن في المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال .

باء ـ بعثة التشاور الموفدة الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلجيكا والدانمرك وتشيكوسلوفاكيا (من ١٠ الى ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٣)

٢٢٧ـ تألفت البعثة من ممثلي يوغوسلافيا (رئيسا) ، وبنغلاديش ، والاتحاد السوفياتي وزامبيا ، وسوابو .

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

٢٢٨ـ زارت البعثة الاتحاد السوفياتي في الفترة من ١٠ الى ١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٣. واستقبل البعثة السيد انامجون اوسمانخودجاييف ، نائب رئيس مجلس رئاسة السوفيات الاعلى ، وأجرت البعثة مشاورات مع السيد ل. ف. اليشوف ، نائب وزير الخارجية ، وغيره من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية .

٢٢٩ـ وأكد الجانب السوفياتي من جديد تضامن الاتحاد السوفياتي مع الشعب الناميبي ومساندته له في كفاحه في سبيل الاستقلال في ظل قيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي ، وأعرب عن تأييده القوى لشرعية كفاح ذلك الشعب بجميع الوسائل المتاحة له ، بما فيها الكفاح المسلح ، ضد احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لاقليمه .

٢٣٠ـ وخلال المناقشات المتعلقة بتحقيق الاستقلال المبكر لناميبيا ، اكد الجانب السوفياتي ان فرض جنوب افريقيا لسياستي العنصرية والفصل العنصري على الشعب الناميبي واستخدام الاراضي الناميبية للعدوان على انغولا وغيرها من دول خط المواجهة يرتبطان بالسياسات التي تنتهجها المصالح الامبريالية ، وفي مقدمتها حكومة ريغان لزيادة حدة التوتر الدولي ، وتصعيد سباق التسلح ، وخلق المواجهة في جميع انحاء العالم ، بما في ذلك الجنوب الافريقي . واكد الجانب السوفياتي ان السياسات التي تتبعها جنوب افريقيا وحلفاؤها الغربيون تشكل تهديدا بالغا للدول الافريقية المستقلة وللسلم والامن الدوليين .

٢٣١ـ وندد الجانب السوفياتي بشدة بالمساعدات المقدمة الى نظام جنوب افريقيا العنصري من بلدان غربية معينة ، ولاسيما الولايات المتحدة ، واعرب عن ادانته لتواطؤ تلك البلدان مع نظام بريتوريا في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية ، وبخاصة في الميدان النووي وأعلن ان الاخفاق في تنفيذ خطة الامم المتحدة لتحقيق استقلال ناميبيا لا يرجع الى عناد جنوب افريقيا فحسب ، بل يعود ايضا الى عدم رغبة حلفائها من الغربيين وغيرهم في تنفيذ قرارات ومقررات الامم المتحدة ذات الصلة .

٢٣٢- وأكد الجانب السوفياتي ان مسألة ناميبيا انما هي احدى مسائل القضاء على الاستعمار وأوضح ان الاساس المقبول على الصعيد العالمي لتحقيق تسوية سلمية للمسألة الناميبية يرد في قرارى مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وان اية سبل اخرى خارج اطار الامم المتحدة غير مقبولة . وأعرب الجانب السوفياتي عن رفضه التام للمحاولات المستمرة من جانب الولايات المتحدة وجنوب افريقيا لاقامة اى ارتباط او تواز بين استقلال ناميبيا وأية قضايا دخيلة على الموضوع ، ولا سيما انسحاب القوات الكوبية من انغولا ، واكد تأكيدا حاسما ان استمرار محاولات كهذه لن يؤدى الا الى تأخير عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا ، فضلا عن كونه يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لانغولا .

٢٣٣- ولاحظ الجانب السوفياتي ان قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) يشكل اهم اساس لتحقيق تسوية سلمية للمسألة الناميبية ، ومع ذلك فان حل المشكلة الناميبية ينبغي ان يتم على اساس جميع قرارات ومقررات الامم المتحدة بجملتها ، بما فيها ، ضمن قرارات ومقررات اخرى ، تلك التي تصون السلامة الاقليمية لناميبيا وترفض محاولات جنوب افريقيا لضم خليج والفيس والجزر الواقعة مقابل الساحل ، بوصفها محاولات باطلة ولاغية ؛ والتي تحمي الموارد الطبيعية للاقليم (مثل المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا) والتي تؤيد مركز سوابو بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي .

٢٣٤- وفيما يتعلق بالمؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، اكد الجانب السوفياتي انه ينبغي ألا ينظر الى هذا المؤتمر على انه مهمة معزولة عن غيرها بل ان ينظر اليه بوصفه جزءا لا يتجزأ من سلسلة من الاحداث الرامية كلها الى التعجيل باستقلال ناميبيا . ولاحظ انه يلزم ان يكون المؤتمر الدولي عملا دوليا يعزز ما يماثله من أعمال تقوم بها دول خط المواجهة ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز واكد ايضا انه ينبغي لنتائج المؤتمر ان توضح الموقف الذى يتخذه المجتمع الدولي لنصرة القضية الناميبية ، وان ترفض الدور المعوق الذى يقوم به فريق الاتصال . وأعرب الجانب السوفياتي عن اتفاقه مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا وتأييده له في موقفه بأنه ينبغي استخدام المؤتمر في اعاده مسألة ناميبيا الى داخل اطار الامم المتحدة ، لكي تتمكن هذه من ممارسة سلطتها على الاقليم .

٢٣٥- وأعرب الجانب السوفياتي عن تأييده للقرار الذى اتخذه المؤتمر السابع لرؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في نيودلهي في الفترة من ٧ الى ١١ اذار/مارس ١٩٨٣ ، والذى يطلب فيه اجتماع مجلس الامن في اقرب وقت ممكن للنظر في اتخاذ مزيد من الاجراءات بشأن تنفيذ خطة مجلس الامن لاستقلال ناميبيا .

٢٣٦ــ وفي الختام ، اكد الجانب السوفياتي من جديد مساندة حكومة وشعب الاتحاد السوفياتي لقضية ناميبيا ولسوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، ولمجلس الامم المتحدة لناميبيا في جميع ما يتخذه من اجراءات ومبادرات تتعلق بالقضية الناميبية .

٢٣٧ــ واجرت البعثة ايضا محادثات مع السيد أ. س . دزاسوخوف، النائب الاول لرئيس اللجنة السوفياتية للتضامن الافريقي الاسيوى ، والسيد اناتولي غروميكو ، مدير معهد افريقيا والعضو المراسل في اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي . وتبادل الجانبان الاراء بشأن مسائل هامة من بينها حشد التأييد لقضية ناميبيا ونشر المعلومات المتعلقة بذلك الاقليم . واعرب ممثلو المنظمات غير الحكومية السوفياتية عن مساندتهم القوية لكفاح الشعب الناميبي في سبيل تقرير المصير والاستقلال في ظل قيادة سوابو ، ولدول خط المواجهة ، ولمجلس الامم المتحدة لناميبيا .

بلجيكا

٢٣٨- زارت البعثة بلجيكا في ١٥ و ١٦ نيسان/ابريل ١٩٨٣ . واجتمع رئيس البعثة بالسيد ج . فان ديرابيست ، رئيس الديوان في وزارة الخارجية واجرت البعثة مشاورات مع وفد من المسؤولين من الوزارة تضمن السيدين هـ . برديو ، وأ . تورين ، الوزيرين المفوضين ومديرى شعبتي افريقيا والمنظمات الدولية ، على التوالي .

٢٣٩- واكد الوفد البلجيكي من جديد تأييد حكومته لسلطة الامم المتحدة على ناميبيا الى ان تحرز الاستقلال ، وشدد على عدم شرعية وجود جنوب افريقيا في الاقليم .

٢٤٠- واكد الوفد ايضا على ان قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) يشكل الاساس الوحيد المقبول عالميا لتسوية مسألة ناميبيا بالطرق السلمية ، ولاحظ أن المفاوضات المتعلقة بتنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا الواردة في القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) لم تكن ايجابية بسبب استمرار جنوب افريقيا في النفور من التعاون مع الامم المتحدة .

٢٤١- وأيد الوفد الرأى القائل بان دول خط المواجهة في حاجة الى الحصول على المزيد من المساعدة الاقتصادية من المجتمع الدولي بغية تمكينها من ضمان رفاهة شعوبها . وفي هذا الصدد ، اعلن الوفد أن بلجيكا ستواصل برامج المساعدة الاقتصادية الثنائية والمتعددة الاطراف التي تقدمها لدول خط المواجهة ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

٢٤٢- وذكر الوفد أن بلجيكا تؤيد الجهود التي يبذلها فريق الاتصال الغربي ، ولكن ليس بصورة غير مقيدة . ولاحظ ان بلجيكا لم تقبل ابدا فكرة " الربط " وقد اعلمت فريق الاتصال بموقفها . ولاحظ كذلك ان الربط ليس موقفا لفريق الاتصال ، وانما موقف أحد أعضاء ذلك الفريق فقط . وفي هذا الصدد ذكر الوفد أنه ينبغي رفض المحاولات المستمرة لربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من انغولا .

٢٤٣- واكد الوفد البلجيكي من جديد ، ردا على اسئلة طرحتها البعثة ، ان أى مواطن بلجيكي يعمل كمرتزق في الجنوب الافريقي انما يقوم بذلك انتهاكا للقانون البلجيكي وهو عرضة للمقاضاة . وذكر الوفد أيضا انه لم يعثر على أية كمية من اليورانيوم الذى تستورده بلجيكا ، يمكن تحديدها بصورة مباشرة ، على انها ناميبية المصدر .

٢٤٤- واجتمعت البعثة ايضا ، اثناء زيارتها لبلجيكا بوفد من الاتحاد الاقتصادى الاوروبي برئاسة السيد ج . ليفي ، مدير ادارة شرقي افريقيا والجنوب الافريقي والمحيط الهندى . وكان مما قامت به البعثة أنها أثارت مسألة اتخاذ البرلمان الاوروبي ، في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، لقرار بشأن " الحاجة الى تقديم معونة انمائية الى ناميبيا " . وقد اكدت البعثة ان القرار يشكل تهديدا لسلطة الامم المتحدة على ناميبيا لأنه ينطوى ضمنا على الاعتراف بوجود جنوب افريقيا في الاقليم ، ويتجاهل

المركز الدولي للاقليم ، ويتجاهل تجاهلا تاما محنة اللاجئين الناميبيين الذين هم في حاجة ماسة للمعونة . وشددت البعثة على ان الأثر النهائي للقرار يتمثل في اعانة احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم . ولاحظ وفد الاتحاد الاقتصادى الاوروبي انه ليس للجنة أى نفوذ على البرلمان الاوروبي ، الذى هو أساسا هيئة سياسية . وهناك تأييد عام داخل الاتحاد لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذى يجسد خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا . وبالرغم من ان اللجنة لا تتعامل الا مع الدول ، فقد وجهت مع ذلك المساعدة الى ناميبيا عن طريق آليات اقليمية مثل اتفاقية لومي ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، وداخل اطار برامج المساعدة الثنائية والمتعددة الاطراف التي تقدمها لدول خط المواجهة ، وقد ساعدت اللجنة أيضا معهد الامم المتحدة لناميبيا كما ساعدت في تدريب الطلاب الناميبيين على الاضطلاع في المستقبل بوظائف قيادية وادارية . واختتم الوفد الاجتماع بالتعبير عن تأييده الكامل للمؤتمر الدولي ، واعلم البعثة بأن الاتحاد الاقتصادى الاوروبي سيشارك في المؤتمر بصفة مراقب ، وهو مركز حصل عليه في الامم المتحدة .

٢٤٥- واجتمعت البعثة ايضا بمنظمات غير حكومية بلجيكية ودولية تتخذ بروكسل مقرا لها ، ومنها اللجنة البلجيكية لمناهضة الاستعمار والفصل العنصرى ، واللجنة الدولية للتحقيق في جرائم نظام العنصرية والفصل العنصرى في الجنوب الافريقي . وأثناء الاجتماع ، تبادل الطرفان الآراء بشأن تعبئة الدعم لقضية ناميبيا ونشر المعلومات عن الاقليم ، وناقشا أيضا الطرق والوسائل الممكنة لتعزيز الروابط القائمة بين المجلس والمنظمات غير الحكومية .

الدانمرك

٢٤٦- زارت البعثة الدانمرك في الفترة من ١٧ الى ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ . واجتمع رئيس البعثة بالسيد بيني كيمبرغ ، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية . وعقدت البعثة جلستي عمل مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية وعلى رأسهم السيد جورغن بوجر ، مدير ادارة المنظمات الافريقية والدولية .

٢٤٧- واعرب الوفد الدانمركي عن تأييده لمسؤولية الامم المتحدة المباشرة عن ناميبيا وللدور الذى يؤديه مجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة الاقليم الى ان يحرز الاستقلال ، واعلن ان احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم يشكل عملا من اعمال الظلم الفادح ضد شعب ناميبيا . واعلن الوفد كذلك عن تأييده للحق المشروع لشعب ناميبيا وسوابو في تقرير المصير والاستقلال .

٢٤٨- وجهر الوفد بتأييده للسلامة الاقليمية لناميبيا واعلن ان خليج والفيس والجزر المواجهة لساحل ناميبيا جزء لا يتجزأ من ناميبيا وان المحاولات التي تقوم بها جنوب افريقيا لضمها غير شرعية ولاغية وباطلة . واكد الوفد ان خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا هي

الاساس الوحيد المقبول عالميا لتسوية مسألة ناميبيا بالطرق السلمية ودعا الى تنفيذها بدون تغيير أو تقييد . ورفض الوفد جميع القوانين والاعلانات المزعومة التي يصدرها نظام الاحتلال غير الشرعي في ناميبيا ، فضلا عن جميع المخططات الدستورية والسياسية المخادعة التي قد تحاول جنوب افريقيا بواسطتها ادامة سيطرتها الاستعمارية على الاقليم ، على اساس انها غير قانونية ولاغية وباطلة . واعلن ان الدانمرك لن تعترف بأى حل داخلي لمسألة ناميبيا .

٢٤٩- وأدان الوفد استمرار جنوب افريقيا في ارتكاب الاعمال العدوانية والمخلّة بالاستقرار ضد دول خط المواجهة ، وأشار الى ان الدانمرك تقدم مساعدة مادية واقتصادية لدول خط المواجهة وتساهم في المشاريع الانمائية لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي بغية تمكين دول خط المواجهة من المحافظة على سيادتها وعلى سلامتها الاقليمية .

٢٥٠- وفيما يتعلق بالجوانب الاجرائية والعملية لتنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا الواردة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ذكر الوفد ان الدانمرك مازالت تعتقد أن عمل فريق الاتصال الغربي مازال يمثل اكثر الطرق واقعية لايجاد تسوية سلمية لمسألة ناميبيا يتم التوصل اليها بالتفاوض .

٢٥١- اكد الوفد الدانمركي ان مسألة ناميبيا ليست قضية بين الشرق والغرب ، بل هي واحدة من قضايا انهاء الاستعمار والاحتلال غير الشرعي . وذكر أن الدانمرك ستمضي في الاعراب عن رأيها لفريق الاتصال بأن موثوقية هذا الفريق ستتعرض للخطر لو اقحمت قضايا خارجة عن نطاق خطة الامم المتحدة لناميبيا داخل عملية السلم . وذكر الوفد كذلك ان الدانمرك تشجب الربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انغولا ، واكد أنه يجب عدم اعتبار هذا الامر شرطا مسبقا لتنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا . وذكر الوفد كذلك ان التوازن الذى رسم بين الموضوعين هو حقيقة سياسية بالرغم من ان هنالك مع ذلك خطورة في وضع مسألة ناميبيا ضمن منظور الخلاف القائم بين الشرق والغرب .

٢٥٢- وفيما يتعلق بتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، ابلغ الوفد البعثة بأنه ليس هناك شركات عبر وطنية دانمركية تعمل في ناميبيا وان الحكومة الدانمركية لم تدعم أو تساعد الشركات التي تتعامل مع جنوب افريقيا بأى حال . وقد اتخذت الحكومة خطوات للحد من وارداتها من الفحم (وهو اهم واردات الدانمرك من جنوب افريقيا) عن طريق شركات المنافع الخاصة الدانمركية ووقف هذه الواردات ، على مراحل ، في عام ١٩٩٠ . وعلاوة على ذلك ، فقد اتخذت الدانمرك سياسات تقييدية فيما يتعلق بالصلات العلمية مع جنوب افريقيا واتخذت اجراء فرديا ضد جنوب افريقيا عن طريق وضع مبادئ توجيهية دقيقة بشأن مستلزمات حصول القادمين من جنوب افريقيا على تأشيرات دخول لزيارة الدانمرك .

٢٥٣ــ وذكر الوفد ان موقف الدانمرك هو ان استقلال ناميبيا قد تأخر بسبب تحدى جنوب افريقيا لمقررات وقرارات الامم المتحدة . واكد ان الدانمرك ستمضي في اتخاذ كل ما في وسعها ، بالتعاون مع نظرائها في البلدان النوردية ، ومن خلال عضويتها في الاتحاد الاقتصادى الاوروبي ، للتأثير على الرأى العام العالمي دعما للكفاح العادل للشعب الناميبي في سبيل تقرير المصير والاستقلال .

٢٥٤ــ واعرب الوفد الدانمركي عن ارتياحه للمناقشات والمشاورات الثنائية المتعددة التي قامت بها الحكومة الدانمركية مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، وذكر ان الدانمرك ستواصل تقديم المساعدة الانسانية والتعليمية لمنظمة سوابو مباشرة وتعمل على توسيع نطاقها .

٢٥٥ــ وقامت البعثة ، في البرلمان ، بتبادل الاراء مع المشرعين من حزب الاحرار والحزب الديمقراطي الاجتماعي ، والحزب الاشتراكي الشعبي . وفي اثناء هذه المناقشات ابلغ اعضاء البرلمان البعثة بدعم البرلمان الواسع لسلطة الامم المتحدة على ناميبيا ولخطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

٢٥٦ــ وفي وزارة الخارجية التقت البعثة بممثلي المنظمات غير الحكومية الدانمركية والدولية، بما في ذلك صندوق حركة تضامن العمال الدانمركيين والرابطة الدانمركية للتعاون الدولي . وتبادل الطرفان الاراء حول طرق ووسائل تعبئة الدعم لقضية ناميبيا ولمنظمة سوابو ولدول خط المواجهة ، وحول نشر المعلومات بشأن ناميبيا . وناقشا ايضا امكانيات تعزيز الدور الايجابي الذى تقوم به المنظمات غير الحكومية في سبيل توعية عامة الجمهور على نحو اكبر بآثار سياسات الحكومة فيما يتعلق بجنوب افريقيا وناميبيا .

تشيكوسلوفاكيا

٢٥٧ــ وزارت البعثة تشيكوسلوفاكيا في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٨٣ والتقت مع السيد داليبور هانس ، نائب رئيس الجمعية الاتحادية التشيكوسلوفاكية ، واجرت مشاورات مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاتحادية برئاسة السيد ستانيسلاف سفوبودا ، نائب وزير الخارجية .

٢٥٨ــ واكد الوفد التشيكوسلوفاكي من جديد دعم حكومته لحق الشعب الناميبي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة ، وفقا لميثاق الامم المتحدة وجميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالمشكلة الناميبية .

٢٥٩ــ واعرب الوفد عن دعمه القوى لكفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال بقيادة منظمة سوابو ، ممثله الحقيقي الوحيد ، بجميع الوسائل المتاحة له بما في ذلك الكفاح

المسلح . وأكد كذلك ان احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، وبسط سياساتهـــا العنصرية وفي مجال الفصل العنصرى الى اقليم ناميبيا واستخدامها ذلك الاقليم بوصفـــه نقطة انطلاق لشن عدوان مسلح ضد الدول الافريقية المجاورة لا سيما انغولا ، تمثل خطرا بالغا ليس على تطور الدول الافريقية في المنطقة فحسب ، بل وعلى السلم والامن الدوليين ايضا .

٢٦٠ــ واكد الوفد بأن العقبة الوحيدة التي تقف دون الحل السلمي لمسألة ناميبيا هـــو النظام العنصرى لجنوب افريقيا الذى يواصل الاستهانة بجميع مقررات وقرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا ، وذلك بتأييد شامل من البلدان الاستعمارية ، ولا سيما الولايات المتحدة.

٢٦١ــ واعرب الوفد التشيكوسلوفاكي عن دعم حكومته القوى للاستقلال غير المشروط لناميبيـــا استنادا الى قرارات الامم المتحدة ذات الصلة كافة ، بما في ذلك قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ورفض الوفد ، في هذا الصدد ، محاولات الولايات المتحدة وجنـــــوب افريقيا لربط استقلال ناميبيا بقضايا غريبة ، ولا سيما انسحاب القوات الكوبية من انغـــولا . ولاحظ الوفد ان حكومة وشعب تشيكوسلوفاكيا لم يعتقد ابدا بأن فريق الاتصال الغربـــي سيلعب دور الوسيط النبيل فيما يتعلق بالمسألة الناميبية . واكد ان المجتمع الدولي قد شهد اعضاء فريق الاتصال يقفون مرارا الى جانب جنوب افريقيا العنصرية . وآخر مثال على ذلـك ما كان في " قضية الربط " ، التي رفضتها الحكومة التشيكوسلوفاكية بوصفها تدخلا صارخـــا في الشؤون الداخلية لانغولا وبوصفها هجوما مباشرا ضد أمنها والاتجاه التقدمي لتطورها .

٢٦٢ــ واستنادا الى قرار مجلس الامن ٤٣٩ (١٩٧٨) وغيره من قرارات الامم المتحـــدة ذات الصلة ، كرر الوفد التشيكوسلوفاكي تأييده القوى لسلامة اراضي ناميبيا ورفض رفضـــا مطلقا ضم بريتوريا لخليج والفيس والجزر القريبة من الساحل ، بوصفه عملا غير شرعي ولاغيـــا وباطـــلا .

٢٦٣ــ واكد الوفد أن انشطة المصالح الاقتصادية الاجنبية تشكل انتهاكا لجميع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وللمرسوم رقم ١ لحمايـــة الموارد الطبيعية لناميبيا ، وأنهـــا تخالف فتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ . واكد ضـــرورة قيام جميع الدول باتخاذ جميع التدابير لضمان التنفيذ الفعال للمرسوم .

٢٦٤ــ واعرب الوفد التشيكوسلوفاكي عن تأييده الثابت لقرار المؤتمر السابع لرؤســـاء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز بطلب اجتماع مجلس الامن في اقرب وقت ممكن لينظر في اتخاذ اجراء آخر بشأن تنفيذ خطته بشأن استقلال ناميبيا .

٢٦٥ــ واعرب الوفد عن تأييده القاطع لاعمال ومبادرات مجلس الامم المتحدة لناميبيـــا الهادفة الى تمهيد الطريق لاستقلال ناميبيا المبكر . واكد الوفد ، في هذا الصـــدد ،

ان المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال سيساعد في تكثيف الدعم للقضية الناميبية ولمنظمة سوابو ولدول خط المواجهة ، وسيساهم في التنفيذ العاجل لخطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

٢٦٦ـ وذكر الوفد ان تشيكوسلوفاكيا ستواصل دعمها ومساعدتها على الصعيد المعنوى والسياسي والمادى ، لكفاح الشعب الناميبي في سبيل تقرير المصير والاستقلال ، بقيادة منظمة سوابو ، ممثله الحقيقي الوحيد ، ولدول خط المواجهة من اجل تمكينها من مواصلة دعمها الذى لا يقدر بثمن لقضية ناميبيا ، ومن اجل المحافظة على سيادتها وسلامتها الاقليمية .

٢٦٧ـ وعقدت البعثة ، خلال زيارتها ، محادثات مع السيد ميلوسلاف فاسيك ، رئيس اللجنة التشيكوسلوفاكية للتضامن مع دول افريقيا وآسيا . وتبادل الطرفان الاراء حول الموقف فيما يتعلق بناميبيا ، واهداف المؤتمر الدولي ، ودور المنظمات غير الحكومية في تعبئة الدعم لقضية ناميبيا وفي نشر المعلومات بشأن الاقليم .ووصف رئيس لجنة التضامن للبعثة الدعم المقدم من حكومة وشعب تشيكوسلوفاكيا الى الجماهير المضطهدة في جنوب افريقيا وناميبيا والى حركات التحرير الوطني فيهما .

جيم - بعثة التشاور الموفدة الى الجمهورية الدومينيكية وكوستاريكا ونيكاراغوا وهايتي (من ١١ الى ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٣)

٢٦٨- كانت البعثة مؤلفة من ممثلي مصر (رئيسا) واندونيسيا وليبيريا والمكسيك.

كوستاريكا

٢٦٩- قامت البعثة بزيارة كوستاريكا في الفترة من ١١ الى ١٢ نيسان/ابريل ١٩٨٣. واستقبل البعثة السيد فرناندو فوليو جيمينيز، وزير العلاقات الخارجية، كما أجريت مشاورات مع وفد من مسؤولي الحكومة.

٢٧٠- وذكر وزير العلاقات الخارجية انه قام شخصيا بدور نشط في أعمال اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري في الأمم المتحدة، وأنه تبنى تشريعا في الهيئة التشريعية لكوستاريكا يقضي بقطع جميع العلاقات التجارية وغيرها من العلاقات مع جنوب افريقيا.

٢٧١- وذكر وفد كوستاريكا أن كوستاريكا، بوصفها عضوا في الأمم المتحدة، تدأب على تأييد مبادئ ومقاصد الأمم المتحدة الواردة في ميثاقها، وبصفة خاصة مبدأ حقوق الانسان وأكد الوفد على ضرورة قيام المجتمع الدولي ببذل كل ما في وسعه لتأييد حق الشعب الناميبي في بلوغ هدفه المتمثل في تقرير المصير والاستقلال الوطني.

٢٧٢- وقال الوفد أن كوستاريكا ملتزمة بتأييد حق الشعب الناميبي في تقرير المصير والاستقلال، وهذا هو السبب الذي دعا وزير العلاقات الخارجية الى اعداد العدة لحضور المؤتمر الدولي المقبل لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال، المقرر عقده في باريس في نيسان/ابريل ١٩٨٣.

هايتي

٢٧٣- قامت البعثة بزيارة هايتي في الفترة من ١٣ الى ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٣. واستقبل البعثة السيد جان روبير استيميه، وزير الخارجية، كما أجريت مشاورات مع وفد برئاسة السيد غابرييل انسيون، وكيل الوزارة. وبالاضافة الى ذلك، أجرت البعثة مشاورات مع وفد برئاسة السيد جوريس ليفيك، رئيس البرلمان.

٢٧٤- واثنى وزير الخارجية على الجهود الدؤوبة التي يبذلها المجلس، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا، في سبيل حشد الدعم الدولي من أجل استقلال ناميبيا، ووافق

على أن تنفذ دون مزيد من التأخير أو التعديل أو التقييد ، خطة الأمم المتحدة لتسوية مسألة ناميبيا . وأبدى الوزير الرأى القائل بأن المؤتمر الدولي المقبل لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، المقرر عقده في باريس ، يمثل خطوة ضرورية نحو تعبئة الرأى العام العالمي لنصرة القضية الناميبية .

٢٧٥- وكرر وفد هايتي التأكيد على أن المسؤولية المباشرة والخاصة عن ناميبيا تقع على عاتق الأمم المتحدة حتى يتحقق تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقيين . وأكد من جديد تأييده للمجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيل الاستقلال ، كما أكد ضرورة تعزيز الدعم المقدم من المجتمع الدولي الى الشعب الناميبي بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، ممثله الوحيد والحقيقي . وأبدى استعداده للتعاون مع المجلس ، وبصفة خاصة في نشر المعلومات عن ناميبيا .

٢٧٦ - وذكر الوفد أن حكومة هايتي ، بوصفها عضوا في المجلس ، تجد نفسها ملزمة بمساندة القضية الناميبية حتى يتحقق الاستقلال الحقيقي . وأكد الوفد أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذ ، في حالة عدم امتثال جنوب افريقيا لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، تدابير فعالة ضد نظام جنوب افريقيا كي تنسحب بالكامل من الاقليم .

٢٧٧- وأثنى رئيس برلمان هايتي على الجهود التي يبذلها المجلس في سبيل تحقيق استقلال ناميبيا . وندد بقوة بالاحتلال الاستعمارى لناميبيا من قبل جنوب افريقيا وتعهد بأن تواصل هايتي مساندة القضية الناميبية .

٢٧٨- ووفرت حكومة هايتي للبعثة التسهيلات اللازمة لتغطية أنشطتها من جانب وسائط الأنباء . وكان مما قام به ممثلو الاذاعة والتلفزيون والوسائط المقروءة على الصعيد الوطني أن أجروا مقابلات مع وفد المجلس . وأجاب الوفد على أسئلة تغطي جوانب كثيرة من مسألة ناميبيا ، منها قيام المصالح الاقتصادية الأجنبية بانتهاك المرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، والدور الرئيسي الذى يضطلع به المجلس ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا لحين نيلها الاستقلال ، في تنفيذ الولاية التي أناطته بها الجمعية العامة .

الجمهورية الدومينيكية

٢٧٩- زارت البعثة الجمهورية الدومينيكية في الفترة من ١٥ الى ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ؛ فاستقبلها لدى وصولها السيد خوزيه أوغوستو فيغا ايمبرت ، وزير الدولة للعلاقات الخارجية ، وبعد ذلك أجرت مناقشات مع وفد حكومي برئاسة السيد انريك دى مارشينا دو جاريك ، مدير شؤون العلاقات الأمريكية ، ومنظمة الدول الأمريكية ، والأمم المتحدة .

٢٨٠- وذكر السيد دوجاريك أن حكومة الجمهورية الدومينيكية ستواصل ، وفقا لموقفها التقليدي المناهض للاستعمار والتمييز العنصري ، ووفقا للمبادئ المحددة في ميثاق الأمم المتحدة ، التعاون مع القضية العادلة للشعب الناميبي . وأكد من جديد قرار حكومته بعدم اقامة علاقات دبلوماسية أو قنصلية أو تجارية مع حكومة جنوب افريقيا .

٢٨١- وأكد وزير الدولة للعلاقات الخارجية تمسك بلده بمبادئ تقرير المصير وتأييد منح الشعب الناميبي حقوق الانسان واثنى على الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في هذا الشأن .

٢٨٢- وقال وفد الجمهورية الدومينيكية انه يتفق اتفاقا تاما مع المبادئ التي ترتكز عليها الجهود المبذولة في سبيل تحقيق استقلال ناميبيا . وقد يسرت حكومة الجمهورية الدومينيكية أعمال البعثة بتنظيم مؤتمر صحفي حضره نحو ٢٥ من ممثلي الصحف والوكالات الصحفية ومحطات التلفزيون ؛ الأمر الذي مكن البعثة من أن تشرح ، بمزيد من التفصيل ، دور الأمم المتحدة في مسألة ناميبيا ، واحتمالات التوصل الى تسوية سلمية في الاقليم والمسائل المتصلة بذلك .

٢٨٣- وأرسلت حكومة الجمهورية الدومينيكية الى المجلس في نيويورك بيانا يوضح موقفها بشأن مسألة ناميبيا . وأوضح البيان وجود اهتمام قوي من جانب الحكومة بالمشاكل التي تواجه شعب ناميبيا ، وأكد من جديد التزام الحكومة الوطيد بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بتقرير المصير والاستقلال .

٢٨٤- وأيد البيان تأييدا تاما الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في سبيل بلوغ الهدف المتمثل في تحقيق تقرير المصير والاستقلال لشعب ناميبيا . وأثنت حكومة الجمهورية الدومينيكية على المجلس لجهوده من أجل تعبئة الدعم الدولي للشعب الناميبي وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن ناميبيا ، وبصفة خاصة قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

نيكاراغوا

٢٨٥- زارت البعثة نيكاراغوا في الفترة من ٢١ الى ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، واستقبلها السيد رفائيل ريفاس عضو مجلس حكومة التعمير الوطني وأجرت مناقشات موضوعية مع وفد حكومي برئاسة وزير الخارجية ووفد من المنظمات غير الحكومية .

٢٨٦- وأكد وزير الخارجية أن نيكاراغوا ، بوصفها دولة حصلت على استقلالها بعد كفاح مرير ، تؤيد بشدة جهود البعثة والمجلس وشعب ناميبيا لتحقيق هدف الاستقلال الناميبي. وستواصل نيكاراغوا بذل أقصى الجهود على كل المستويات حتى يكتب للشعب الناميبي النصر النهائي .

٢٨٧ - واكد الوزير للبعثة التزام نيكاراغوا الكلي بقضية استقلال ناميبيا ودعمها لجهود الامم المتحدة والمجلس والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) في ذلك الشأن وركز على أهمية المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال المقرر عقده في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل بوصفه نقطة مركزية لزيادة تعبئة الرأي العام العالمي لصالح القضية الناميبية . واكد ان تمثيل الدول الاعضاء على أعلى مستوى ممكن في المؤتمر من شأنه أن يزيد فعاليته ويضمن له اكبر اثر ممكن .

٢٨٨ - وكرر الوزير تضامن نيكاراغوا مع شعب ناميبيا وتأييدها له في كفاحه العادل بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي من اجل تحرير الاقليم واقامة دولة مستقلة في ناميبيا على اساس مبادىء المساواة والحرية والعدالة. واعرب عن تأييد نيكاراغوا الكامل للخطوات التي اتخذها المجلس بوصفه السلطة الشرعية القائمة بادارة الاقليم في جهوده للوفاء بولايته وفقا لما يتصل بالامر من قرارات الجمعية العامة .

٢٨٩ - وشجب وفد نيكاراغوا بشدة احتلال جنوب افريقيا لناميبيا وسياساتها في الفصل العنصري والقهر في الاقليم وعسكرة الاقليم على نطاق واسع واستعمالها الاقليم بشكل فاضح كنقطة انطلاق لارتكاب اعمال عدوانية ضد انغولا .

٢٩٠ - وشجب ايضا سياسة جنوب افريقيا في زعزعة استقرار الدول الافريقية المجاورة وجهودها لاستحداث اسلحة نووية واستغلالها غير الشرعي للموارد الطبيعية الناميبية واستخدامها المرتزقة واقامة جيوش قبلية وتجنيد الناميبيين بالقوة للخدمة العسكرية واقامة ما يسمى بالاوطان .

٢٩١ - وقال الوفد ان نيكاراغوا تأسى لزيادة المساعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية التي تقدمها بعض الدول الغربية الى جنوب افريقيا وقال انه ينبغي فضح هذه المساعدة امام العالم وانهاؤها فورا .

٢٩٢ - واكد من جديد ان مسألة ناميبيا مسألة من مسائل انهاء الاستعمار، وبهذه الصفة يجب حلها وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) . وشدد الوفد على ان جنوب افريقيا مجبرة على انهاء احتلالها الاستعماري وغير الشرعي، وان قرارات الامم المتحدة بشأن المسألة، وخاصة قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) التي تؤيد خطة التسوية لناميبيا، يجب ان تنفذ فورا دون تعديل او تكييف .

٢٩٣ - واعرب الوفد ايضا عن اقتناعه بأن انهاء الاحتلال الاستعماري غير الشرعي يمكن ان يسير بسرعة اكبر لو مارست البلدان التي لها صلات واسعة سياسية واقتصادية وغيرها من الصلات مع نظام جنوب افريقيا ضغطا فعالا عليها .

٢٩٤- وأشار وفد نيكاراغوا الى أحكام المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا وشجب الوفد استمرار استغلال موارد الاقليم ونهبها ، وأكد على الطابع الملح لتنفيذ المرسوم تنفيذا فعالا . وطلب من الشركات عبر الوطنية العاملة في استغلال تلك الموارد أن تمتثل لجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بأن تمتنع فورا عن أية استثمارات أو أنشطة جديدة في ناميبيا وبأن تنسحب من الاقليم وتضع نهاية لتعاونها مع ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية .

٢٩٥- وكرر الوفد ، بالاضافة الى ذلك ، أن استغلال موارد ناميبيا غير المشروع يسهم في ادامة نظام الاحتلال غير الشرعي في ناميبيا وأن جنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الأجنبية مسؤولة عن دفع تعويض لناميبيا بعد استقلالها عن استغلال مواردها البشرية والطبيعية استغلالا غير مشروع .

٢٩٦- وأكد الوفد من جديد تأييده الكامل للكفاح المشروع لشعب ناميبيا من أجل تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الحقيقي لناميبيا موحدة بقيادة سوابو . كما أكد من جديد حق الشعب في استخدام كافة الوسائل المتاحة له ، بما فيها الكفاح المسلح ، للحصول على حريته واستقلاله الوطني .

٢٩٧- وشجب الوفد بشدة مناورات جنوب افريقيا التي تهدف الى تقويض دور سوابو بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا وأعلن أن كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ينبغي أن تمتنع ، وفقا لما يتصل بالأمر من قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ، عن منح أي اعتراف أو تعاون لأي نظام أو سلطة قد تفرضها ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية على شعب ناميبيا .

٢٩٨ - وكرر الاعراب عن موقفه بأن قراري مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) يشكلان الأساس الوحيد لتسوية سلمية لمسألة ناميبيا وطالب بتنفيذ هما الفوري غير المشروط وبدون أي تعديل أو تكييف . وأعاد الى الاذهان أن الجمعية العامة قد رفضت بشدة ، في قرارها ٣٧/٢٣٣ باء المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، المحاولات المستمرة التي تبذلها الولايات المتحدة وجنوب افريقيا لاقامة أي نوع من الصلة أو التوازي بين استقلال ناميبيا وقضايا خارجية ، وخاصة انسحاب القوات الكوبية من أنغولا ، وأن الجمعية العامة قد شددت دون لبس على أن من شأن استمرار هذه المحاولات أن يؤخر عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا ويشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لأنغولا .

٢٩٩- وأطرى على الموقف الايجابي البناء الذي تعتنقه سوابو وشجب بشدة قيام نظام جنوب افريقيا بأعمال الاعتقال والقبض والتعذيب ضد الوطنيين من سوابو . وطالب بأن تفرج جنوب افريقيا فورا عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين ، بما فيهم المسجونين أو المعتقلين في ظل ما يسمى بقوانين الأمن الداخلي ، وأعلن انه ينبغي أن تتحمل جنوب

افريقيا التبعة عن الأضرار وأن تدفع التعويضات عن الخسائر التي يتكبدها الضحايا وأسرهم والحكومة الشرعية المقبلة في ناميبيا بعد استقلالها .

٣٠٠- وشجب الوفد بقوة أعمال العدوان المتكررة التي يرتكبها نظام بريتوريا العنصري ضد أنغولا وسياسته في خلخلة استقرار الدول الافريقية المجاورة . وأثنى على دول خط المواجهة لما تقدمه من تأييد الى كفاح الشعب الناميبي وحث المجتمع الدولي على تكثيف جهوده في تقديم كل الدعم والمساعدة ، بما في ذلك المساعدة العسكرية ، الى دول خط المواجهة .

٣٠١- وكرر الوفد تأكيده أن ناميبيا يجب أن تحصل على استقلالها دون المساس بسلامتها الاقليمية ، بما في ذلك خليج والفيس والجزر القريبة من شواطئها ، وأن أي عمل من جانب جنوب افريقيا لتفتيت الاقليم لن يكون مقبولا وسيكون غير شرعي وباطلا ولاغيا .

٣٠٢- وأعرب عن اقتناعه بأن من شأن فرض مجلس الأمن جزاءات الزامية على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق أن يكون واحدا من أفعل الطرق لضمان امتثال جنوب افريقيا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ، وحث المجلس ، في ضوء ما تثيره جنوب افريقيا من تهديد خطير للسلم والأمن الدوليين ، على اتخاذ اجراءات عاجلة تحقيقا لتلك الغاية .

٣٠٣- وأكد أن كفاح ناميبيا في سبيل التحرر قد وصل الى مرحلة حاسمة وأعلن أنه من الجوهري أن توحد القوى المحبة للسلم والحرية طاقاتها بقوة خلف سوابو وأن تواصل فضح وشجب كل المناورات التي تهدف الى احباط الكفاح المشروع والعادل لشعب ناميبيا في سبيل تحقيق استقلاله .

٣٠٤- وأبلغت حكومة نيكاراغوا البعثة برغبتها ، بوصفها عضوا في مجلس الأمن ، أن تواصل التعاون بنشاط مع البلدان الافريقية بصدد عقد مجلس الأمن بأسرع ما يمكن من أجل فحص التدابير الجديدة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، وفي ذلك الصدد أعربت عن أملها في عدم لجوء بعض الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن مرة أخرى الى استخدام حق النقض لمنع ذلك الجهاز من فرض جزاءات على جنوب افريقيا .

٣٠٥- وأكدت لجنة نيكاراغوا للتضامن مع الشعب ، التي يرأسها السيد ادواردو كورتيس ، للبعثة التزامها الكامل بقضية استقلال شعب ناميبيا وتعهدت بأن تواصل جهودها في ميدان نشر المعلومات عن مسألة ناميبيا .

٣٠٦- وقدمت حكومة نيكاراغوا مزيدا من المساعدة الى البعثة بأن عقدت مؤتمرا صحفيا حضره ممثلو الصحف والاذاعة والتلفزيون مما مكّن البعثة أن تشرح بالتفصيل المسائل المتصلة بتنفيذ قراري مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) .

دال - بعثة التشاور الموفدة الى ايطاليا وبلغاريا وتركيا وسويسرا واليونان (١٥ نيسان/ابريل الى ٦ أيار/مايو ١٩٨٣)

٣٠٧ - كانت البعثة مكونة ، أثناء وجودها في اليونان وتركيا وبلغاريا ، من ممثلي نيجيريا (رئيسا) والصين وفنزويلا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية . وفي أثناء الزيارة التي قامت بها الى ايطاليا وسويسرا كانت البعثة مكونة من ممثلي بوروندى (رئيسا) والصين وفنزويلا ومنظمة سوابو .

اليونان

٣٠٨ - قامت البعثة بزيارة اليونان في الفترة من ١٥ الى ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٣ . وأجرت مشاورات مع وفد برئاسة السيد كارولوس بابوليأس ، وكيل وزارة الخارجية .

٣٠٩ - وأكدت حكومة اليونان من جديد التزامها التام بمبادئ حقوق الانسان . وأعادت تأكيد التزامها القوى بحق الشعب الناميبي في تقرير المصير والاستقلال ، وأعربت عن تأييدها للكفاح الذى يخوضه الشعب الناميبي .

٣١٠ - وأدانت حكومة اليونان الاحتلال غير المشروع لناميبيا على يد جنوب افريقيا ، في تحد لقرارات الأمم المتحدة ، وطلبت الى جنوب افريقيا أن تنفذ، دون تأخير ، قرارات الأمم المتحدة .

٣١١ - وأعربت حكومة اليونان عن اقتناعها الشديد بأن مسألة ناميبيا ، وهي احدى المشاكل المتعلقة بانهاء الاستعمار ، ينبغي تسويتها وفقا للمبادئ التوجيهية التي وضعتها الأمم المتحدة . وأعربت عن تأييدها الوطيد لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، كما أعربت عن بالغ قلقها لعدم احراز تقدم في المفاوضات ، وطالبت بأن تقوم جنوب افريقيا بتنفيذ القرار فورا .

٣١٢ - وأكدت حكومة اليونان من جديد التزامها القوى بتشجيع جميع الجهود التي تؤدى الى احراز تقدم بناء نحو تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٣١٣ - وأعربت حكومة اليونان عن تأييدها الوطيد لتعبئة الدعم الدولي بغية مساعدة الشعب الناميبي في كفاحه الطويل من أجل الاستقلال . ولهذا رحبت بالمؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، المقرر عقده في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، وأكدت للبعثة انها ستشترك في المؤتمر .

٣١٤- وأعلنت حكومة اليونان اعتزامها مواصلة بذل الجهود في سبيل توفير كل ما يلزم للشعب الناميبي من مساعدة معنوية ومادية ، بما في ذلك مواصلة تقديم المساهمات الكبيرة في صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، ومعهد الأمم المتحدة وبرنامج بناء الدولة الناميبية .

تركيا

٣١٥- قامت البعثة بزيارة تركيا في الفترة من ١٨ الى ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٣ . وأجرت مشاورات مع وفد برئاسة السيد اركومنت يافوزالاب ، وكيل وزارة الخارجية .

٣١٦- وكررت حكومة تركيا الاعراب عن دعمها المستمر لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وكذلك للمبادرات التي تتخذها الأمم المتحدة بهدف تحقيق استقلال ناميبيا . وأعربت حكومة تركيا ، بوصفها عضوا مؤسسا في المجلس ، عن تقديرها للمساهمات التي يقدمها المجلس في هذا الخصوص بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال .

٣١٧- وفي حين أعربت حكومة تركيا عن بالغ القلق ازاء التأخير في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، أكدت ان القرار مازال يمثل الأساس الوحيد المقبول لايجاد حل سلمي للمسألة الناميبية . وأدانت تعنت جنوب افريقيا فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وشددت على ضرورة بذل جهود محددة وفعالة من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لحمل جنوب افريقيا على الامتثال على الفور للخطة الواردة في القرار .

٣١٨- وأكدت حكومة تركيا من جديد تأييدها القوى للكفاح في سبيل الاستقلال الذى يشنه الشعب الناميبي وممثله الوحيد والحقيقي منظمة سوابو وتعهدت بمواصلة تقديم الدعم المادى والمعنوى للشعب الناميبي بما في ذلك تقديم تبرعات كبيرة لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

٣١٩- وأبرزت حكومة تركيا الأخطار التي ينطوى عليها قيام أى بلد بتقديم المساعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية الى جنوب افريقيا بما أن ذلك لا يعمل الا على تشجيع جنوب افريقيا على مواصلة الأعمال القمعية وغير القانونية التي تقوم بها في ناميبيا وعلى التمادى في الاستخفاف بقرارات الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة .

٣٢٠- وأعربت حكومة تركيا عن اعتراضها الشديد على قيام المصالح الاقتصادية الأجنبية بطريقة غير قانونية بنهب الموارد الطبيعية لناميبيا ، وطالبت بالامتثال للمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا .

٣٢١- وأبدى قلق بالغ ازاء قيام جنوب افريقيا بتسليح ناميبيا على نطاق واسع ، وتكثيف قمعها للشعب الناميبي ، وتصعيد الحروب العدوانية التي تشنها على الدول المجاورة ، وهذا كله يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين .

٣٢٢- ورفضت حكومة تركيا محاولة نظام بريتوريا فرض ما يسمى بالتسوية الداخلية على الشعب الناميبي . فمثل هذه المحاولات يمكن أن تؤدى الى زيادة تأخير تنفيذ خطة الاستقلال .

٣٢٣- وكررت حكومة تركيا الاعراب عن تأييدها القوى لدول خط المواجهة في جهودها المبذولة لمساعدة الكفاح التحررى الذى يخوضه الشعب الناميبي وأدانت أعمال العدوان المستمرة التي تشنها جنوب افريقيا ضد الدول الافريقية المستقلة المجاورة .

٣٢٤- ورحبت حكومة تركيا بالمؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، المقرر عقده في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٣ . وأعربت عن الرأى الوجيه القائل بأن هناك حاجة ملحة ، في المرحلة الراهنة من الكفاح الطويل الذى يخوضه الشعب الناميبي ، الى شن حملة منسقة من الضغط الدولي ضد نظام بريتوريا من أجل وضع حد لاحتلالها غير المشروع لناميبيا .

بلغاريا

٣٢٥ - وقامت البعثة بزيارة بلغاريا في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، وأجرت مشاورات مع وفد حكومي يرأسه السيد ليوبومير بوهوف ، نائب وزير الخارجية .

٣٢٦ - وأكدت حكومة بلغاريا على أن الأمم المتحدة مسؤولة عن ناميبيا حتى يتوصل هذا الاقليم الى تقرير المصير والحرية والاستقلال الحقيقي . وفي ذلك الصدد ، أكدت الحكومة من جديد تأييدها للمجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى أن تنال الاستقلال .

٣٢٧ - وكررت الحكومة تأكيدها لدعمها الكامل للكفاح البطولي المشروع للشعب الناميبي ، واعتبرت أنه يجب تقديم كل مساعدة معنوية ومادية للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا . وفي هذا الاطار ، كررت تأكيدها لاعترافها بكفاح الشعب الناميبي بجميع الوسائل التي في حوزته ، بما فيها الكفاح المسلح ، لمناهضة الاحتلال غير الشرعي للاقليم من قبل جنوب افريقيا .

٣٢٨ - وفي الوقت الذي قامت فيه حكومة بلغاريا بادانة جنوب افريقيا بشدة على رفضها المتواصل للانسحاب من ناميبيا ، لفتت انتباهها خاصا للتعاون النشط للولايات المتحدة والبلدان الغربية الرئيسية الأخرى مع النظام العنصري في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية . وأكدت الحكومة على أن هذا التعاون هو تشجيع مباشر لسياسات النظام العنصري القمعية ضد الشعب الناميبي ، ولتوسيعه لعملياته العسكرية ، ولتنمية قدرته في مجال الأسلحة النووية ، ولعدوانه المسلح على الدول الافريقية المجاورة .

٣٢٩ - واستعرضت الحكومة البلغارية التطورات السياسية الأخيرة في ناميبيا ، وأعربت عن قلقها الشديد ازاء الطريق المسدود الذي تواجهه الجهود الرامية الى ضمان استقلال ناميبيا ، بسبب محاولات الولايات المتحدة لربط استقلال ناميبيا بوجود قوات كوبية في أنغولا ، التي هي في ذلك البلد بدعوة من حكومتها ذات السيادة ووفقا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة . وأكدت على أن هذه التدابير التي تتخذها الولايات المتحدة لا يمكن اعتبارها سوى محاولات لحرمان الشعب الناميبي من انتصاراته التي حققها بجهوده الشاقة في معركة التحرير وانها تشكل تدخلا مكشوفا في الشؤون الداخلية لأنغولا .

٣٣٠ - وأكدت حكومة بلغاريا من جديد اعتقادها بأنه لا يمكن تحقيق تسوية حقيقية ودائمة لمسألة ناميبيا الا بالمشاركة التامة من جانب سوابو . وفي هذا الصدد رفضت الحكومة بشكل قاطع مخططات نظام جنوب افريقيا التي تهدف الى فرض ما يسمى " تسوية داخلية " على الشعب الناميبي على نحو يخالف قرار مجلس الأمن ٤٣٩ (١٩٧٨) ، وأعلنت من جديد عزمها على عدم منح أي اعتراف بمثل هذه التسوية .

٣٣١ - وفضلا عن ذلك أكدت الحكومة على أن خطة الأمم المتحدة المبينة في قرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) تشكل الأساس الوحيد المقبول عالميا لتسوية

يتوصل اليها عن طريق التفاوض لمسألة ناميبيا ، وطالبت بتعجيل تنفيذ الخطة بدون أى تحديد أو تعديل أو مواربة . وأكدت موقفها بأنه ينبغي لمجلس الأمن أن يضطلع بمسؤولياته عن طريق فرض جزاءات الزامية شاملة على بريتوريا بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بغية ارغام العنصريين على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة .

٣٣٢ - وأعربت الحكومة عن قلقها الشديد ازاء استغلال الموارد الطبيعية لناميبيا من قبل جنوب افريقيا بالتواطؤ مع الشركات عبر الوطنية وغيرها من المصالح الاقتصادية للحلفاء الغربيين لهذا النظام . فان هذا الاستغلال يشكل عقبة رئيسية أمام سيطرة الناميبيين على مواردهم الطبيعية وتمتعهم بالمنافع الناتجة عنها .

٣٣٣ - وأعربت حكومة بلغاريا عن قلقها الشديد للتواطؤ ، في المجال النووى ، بين نظام جنوب افريقيا العنصرى وبين حلفائها الغربيين ، ولا سيما الولايات المتحدة ، وفرنسا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، والمملكة المتحدة واسرائيل . وطالبت الحكومة بقوة أن تكف جميع الدول عن منح نظام الأقلية العنصرية أية مساعدة قد تمكنها من انتاج اليورانيوم والبلوتينيوم وغيرهما من المواد النووية .

٣٣٤ - وسلمت الحكومة البلغارية مع التقدير الحار بالتشجيع الذى لا يقدر بثمن الذى أولته دول خط المواجهة الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية في كفاحها من أجل الاستقلال ، وأكدت لها تضامنها وتأييدها لكافة الأنشطة التي تقوم بها في هذا الصدد .

٣٣٥ - وقد أولي الاعتبار الى حاجة المجتمع الدولي الى تعبئة جهوده المشتركة في سعيه من أجل تحقيق الانسحاب الفورى لجنوب افريقيا من ناميبيا . وقررت بلغاريا في هذا السياق أن تشترك اشتراكا ايجابيا في المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال المقرر عقده في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

٣٣٦ - وتعهدت حكومة بلغاريا بمواصلة تأييدها لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا .

٣٣٧ - وأجرت البعثة كذلك مشاورات مع وفد برئاسة السيد سابا د البوكوف نائب رئيس المجلس الوطني لجبهة الوطن ، ومع وفد برئاسة السيد سلافكو ترونسكي رئيس لجنة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا .

ايطاليـــا

٣٣٨ - قامت البعثة بزيارة ايطاليا في الفترة من ١ الى ٤ أيار مايو ١٩٨٣ . وأجـــرت مشاورات مع وفد يرأسه السيد روبرتو فرانسشي ، نائب مدير ادارة الشؤون السياسيـة فـي وزارة الخارجية .

٣٣٩ - وشاركت حكومة ايطاليا في النداء الموجه من المؤتمر الدولي في باريس الى المجتمع الدولي بممارسة الضغط على نظام جنوب افريقيا لانهاء احتلاله غير الشرعي لناميبيا . وأعربت كذلك عن رأى مؤداه أن تحدى جنوب افريقيا لقرارات الأمم المتحدة ، والتدابير القمعية التي تتخذها ضد الشعب الناميبي ، وأعمال عدوانها المسلح التي تكرر ارتكابها ضد الـدول المجاورة ، وتصعيد أنشطتها العسكرية في ناميبيا ، تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين .

٣٤٠ - واذ لاحظت حكومة ايطاليا النتائج الخطيرة للتأخر في تنفيذ قرار مجلس الأمـن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، أعادت تأكيد أن الخطة التي يجسدها هذا القرار مازالت هي الأساس الوحيد لتسوية المسألة الناميبية بالتفاوض . وطالبت بقوة بتنفيذ هذه الخطة غير المشروطة دون مزيد من التأخير .

٣٤١ - واعتبرت حكومة ايطاليا المحاولات التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا لفرض تسويـة داخلية على الشعب الناميبي ، والربط بين الاستقلال الناميبي وانسحاب القوات الكوبية من أنغولا ، مجرد أساليب تهدف الى تأخير اجراء انتخابات في ناميبيا تحت اشراف الأمـم المتحدة والى احباط الأماني المشروعة للشعب الناميبي في تقرير المصير والاستقلال . ورفضت الحكومة هذه المحاولات التي يقوم بها نظام بريتوريا رفضا صريحا .

٣٤٢ - وأعادت حكومة ايطاليا تأكيد التزامها بمبدأ تقرير المصير والاستقلال لجميع الشعوب، ومعارضتها الصلبة لجميع أشكال القهر والسيطرة بما فيها الفصل العنصرى .

٣٤٣ - وأيدت حكومة ايطاليا النداء الموجه ، من أجل استقلال ناميبيا ، في الاعـلان وبرنامج العمل المعتمدين في مؤتمر باريس وتعهدت بالتعاون التام مع مجلس الأمم المتحـدة لناميبيا في تنفيذ اهدافه بشكل فعال .

٣٤٤ - وقامت البعثة أيضا بتبادل الآراء مع ممثلي المنظمات غير الحكومية التالية : حركـة التحرير والتنمية ؛ الاتحاد العالمي الديمقراطي المسيحي ؛ العصبة الدولية من أجـل حقوق الشعوب وتحريرها ؛ اللجنة الوطنية للتضامن مع شعوب الجنوب الافريقي .

سويســـرا

٣٤٥ - قامت البعثة بزيارة سويسرا في الفترة من ٤ الى ٦ أيار/مايو ١٩٨٣ وأجـــرت مشاورات مع وفد حكومي بقيادة السيد ادوار برونّر ، رئيس ادارة المنظمات الدولية .

٣٤٦ - وبعد أن قدمت البعثة موجزا لموقف المجلس بشأن مسألة ناميبيا ، أعلنت حكومة سويسرا تأييدها التام لاستقلال ناميبيا وتصميمها الأكيد على مواصلة التعاون التام مع الأمم المتحدة في جهودها الرامية الى تأمين تحرير ناميبيا .

٣٤٧ - وأعربت حكومة سويسرا عن تأييدها القوى لخطة الأمم المتحدة لتحقيق استقلال ناميبيا المتجسدة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، كما أعربت عن الأمل في ألا يتعرض نيل الشعب الناميبي للاستقلال لمزيد من التأخر .

٣٤٨ - وأكدت حكومة سويسرا أنها تطبق حظر الأسلحة بصرامة وأنها لا تتعاون مع نظام جنوب افريقيا في استعمال اليورانيوم الناميبي .

٣٤٩ - وكانت حكومة سويسرا غير ميّالة لاتخاذ موقف بشأن مسائل محددة فيما يختص بالتطورات السياسية الأخيرة المتعلقة بناميبيا وذلك بسبب سياسة الحياد التي تتبعها . ومع ذلك أكدت الحكومة للبعثة دعمها التام للكفاح الذى يخوضه الشعب الناميبي من أجل الاستقلال .

٣٥٠ - واستعرضت البعثة أيضا مسألة ناميبيا مع ممثلي المنظمات غير الحكومية التالية: الاتحاد العالمي اللوثرى ؛ اللجنة الدولية لرجال القانون ؛ لجنة الأصدقاء العالمية للتشاور ؛ والاتحاد البرلماني الدولي .

هاء - اصدار البيانات والبلاغات

٣٥١ - ترد البيانات والبلاغات الصادرة عن بعثات التشاور والحكومات التي زارتها في الفقرة ٨٧٩ أدناه .

ثالثا - أنشطة المجلس المتعلقة بتمثيل ناميبيا وتعزيز المصالح الناميبية في الوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤتمرات الدولية الأخرى

ألف - لمحة عامة

٣٥٢ - واصل المجلس ، أثناء الفترة المستعرضة ، الاضطلاع بالمسؤوليات التي أوكلتها اليه الجمعية العامة فيما يتعلق بتمثيل وتعزيز مصالح شعب ناميبيا وأمانيه في الوكالات المتخصصة وسائر المنظمات والمؤتمرات الدولية . وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى أن الجمعية العامة كانت قد قررت بمقتضى قرارها ٣٧/٢٣٣ جيم ، ان تشترك ناميبيا ، ممثلة بالمجلس ، بوصفها عضوا كامل العضوية ، في جميع المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها الامم المتحدة والتي تدعى اليها الدول كافة أو كل الدول الافريقية فيما يتعلق بالمؤتمرات والاجتماعات الاقليمية .

٣٥٣ - وناميبيا ، ممثلة بالمجلس ، هي عضو كامل العضوية في منظمة العمل الدولية ، ومنظمة الاغذية والزراعة ، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الاونكتاد ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، وفي اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . كما تتمتع ناميبيا بمركز عضو منتسب في منظمة الصحة العالمية .

٣٥٤ - وفي ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، وقعت ناميبيا الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار واتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار .

٣٥٥ - وفي ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ، منح صندوق النقد الدولي جنوب افريقيا اكبر قرض تلقاه ذلك البلد بمبلغ يصل الى قرابة ١ر١ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ؛ وفي الوقت نفسه ، ما زال صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يمنعان تقديم المساعدة المادية الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي . وتساهم سياسات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي هذه في الابقاء على السيادة الاستعمارية غير الشرعية لجنوب افريقيا على ناميبيا . وفي هذا الصدد ، اتخذ المجلس مقررا بايفاد وفد رفيع المستوى الى صندوق النقد الدولي .

٣٥٦ - وقد مثل المجلس ، أثناء الفترة قيد الاستعراض ، في المؤتمرات والاجتماعات المبينة أدناه . وسوف يستمر المجلس في سعيه للحصول لناميبيا على عضوية في جميع الوكالات المتخصصة وسائر هيئات الامم المتحدة .

باء - المؤتمرات والاجتماعات الدولية

٣٥٧ - مثل السيد بول ج . ف . لوساكا (زامبيا) المجلس في الاجتماع الذى عقدته اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى في ١١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ ، احتفالا بيوم التضامن مع السجناء السياسيين بجنوب افريقيا .

٣٥٨ - كما مثل السيد لوساكا المجلس ، بدعوة من المؤتمر الوطني الافريقي ، في الصلاة التذكارية على روح الفقيدة روث فيرست التي عقدت في نيويورك في ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٢ .

٣٥٩ - كما مثل المجلس في الاجتماع الذى عقدته اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ احتفالا باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

٣٦٠ - ومثل السادة شن يونغ - تسين (الصين) وكارلو توسينت (هايتي) ، وب. هينيا نغيروا اشيكي (سوابو) المجلس في الحلقة الدراسية عن دور الشركات عبر الوطنية في جنوب افريقيا وناميبيا ، التي عقدت في مونتريال في الفترة الممتدة من ١٠ الى ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ تحت رعاية الامم المتحدة .

٣٦١ - ومثل السيدان طولوى طنج (تركيا) ، وشاهد أخطر (بنغلاديش) المجلس في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة حقوق الانسان ، التي عقدت في جنيف في الفترة الممتدة من ٩ الى ١١ شباط/فبراير ١٩٨٣ .

٣٦٢ - ومثل السيد بول ج . ف . لوساكا (زامبيا) المجلس في الاجتماع الذى عقدته اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٣ تأبينا للقس ل . جون كولنس ، الرئيس الراحل للصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي .

٣٦٣ - ومثل السيدان أ . س . كيركا (تركيا) ، ور . لعمامرة (الجزائر) المجلس في مؤتمر الامم المتحدة المعني بخلافة الدول في مال الدول ومحفوظاتها ودديونها ، الذى عقد في فيينا في الفترة من ١ الى ٨ آذار/مارس ١٩٨٣ .

٣٦٤ - ومثل السادة بول ج . ف . لوساكا (زامبيا) ، ون . أ وريب (اندونيسيا)

وف. ستارتشيفيتش (يوغوسلافيا)، ووهيب الرحمن (بنغلاديش)، وب. كاهاكا (سوابو) المجلس في الدورة الاولى للجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار وللمحكمة الدولية لقانون البحار، التي عقدت في كنغستون (جامايكا) في الفترة من ١٥ آذار/مارس الى ٨ نيسان/ابريل ١٩٨٣.

٣٦٥ - ومثلت الآنسة ايلين ف. جاكوب (غيانا) المجلس في المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، الذي عقد في نيويورك في الفترة الممتدة من ٢١ الى ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٣.

٣٦٦ - ومثل السيد بول ج.ف. لوساكا (زامبيا) المجلس في الاجتماع الذي عقدته اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٣ احتفالا باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري.

٣٦٧ - ومثل السيد محمد السحنون (الجزائر) المجلس في الدورة الاستثنائية للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري عن دور التضامن والعمل الدوليين في تأييد الكفاح من أجل تحرير جنوب افريقيا، التي عقدت في ٣٠ و ٣١ آذار/مارس ١٩٨٣.

٣٦٨ - ومثل السيد اغناك غولوب (يوغوسلافيا) المجلس في الاجتماع الذي عقدته اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٣ احتفالا باليوم الدولي للتضامن مع الشعب المكافح في جنوب افريقيا.

جيم - اجتماعات مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لناميبيا وسائر الأنشطة التي يموّلها صندوق الامم المتحدة لناميبيا

٣٦٩ - مثل السيد بول ج.ف. لوساكا (زامبيا) والسيدة ايلينا كورونيل دي رودريغز (فنزويلا) والسيد عصام س. رمضان (مصر) المجلس في الاجتماع السادس عشر لمجلس امناء معهد الامم المتحدة لناميبيا وفي حفل التخريج الرابع للمعهد، اللذين عقدا في لوساكا في ٣١ كانون الثاني/يناير و ١ شباط/فبراير ١٩٨٣ على التوالي (انظر A/AC.131/L.277).

٣٧٠ - ومثل السيد جوها ماكيتالو (فنلندا) المجلس في الاجتماع الرابع لمجلس ادارة مركز الامم المتحدة للتدريب المهني لناميبيا، الذي عقد في لواندا، في الفترة من ٣ الى ٦ أيار/مايو ١٩٨٣.

دال - الوكالات المتخصصة وسائر المنظمات ومؤسسات منظومة الامم المتحدة

١ - منظمة العمل الدولية

٣٧١ - مثل السادة شيخ سيلا (السنغال) ، وج .ايثانا (معهد الامم المتحدة لناميبيا) ، وج . ياماوتو ، وى .تجرينجي (سوابو) المجلس في الدورة التاسعة والستين لمؤتمر العمل الدولي ، المعقودة في جنيف في الفترة من ١ الى ٢٢ حزيران /يونيه ١٩٨٣ (انظر A/AC.131/L.292) .

٢ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٣٧٢ - حضر السيد ت.كالومو (سوابو) الدورة الاستثنائية الرابعة للمؤتمر العام لليونسكو ، المعقودة في باريس في الفترة من ٢٣ تشرين الثاني /نوفمبر الى ٣ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٢ .

٣٧٣- ومثل السيد فرانسيسكو بيريز (شيلي) المجلس في المؤتمر الحكومي الدولي المعني بالتربية من أجل التفاهم والتعاون والسلم على الصعيد الدولي وتدريس حقوق الانسان وحرياته الأساسية ، المعقود في باريس في الفترة من ١٢ الى ٢٠ نيسان /ابريل ١٩٨٣ (انظر A/AC.131/L.293) .

٣٧٤- ومثل السيد جيرفيس شارل (هايتي) والكسندروس فيكيس (قبرص) المجلس في المؤتمر الاقليمي الخامس للجان الوطنية الافريقية لليونسكو ، المعقود في ياوندى في الفترة من ٩ الى ١٤ أيار/مايو ١٩٨٣ (انظر A/AC.131/L.290) .

٣ - منظمة الصحة العالمية

٣٧٥- مثل السيد غاسبارد تووو أتانغانا (جمهورية الكاميرون المتحدة) ، والسيدة ل .اماثيلا (سوابو) المجلس في جمعية الصحة العالمية السادسة والثلاثين ، المعقودة في جنيف في الفترة من ٢ الى ١٧ أيار/مايو ١٩٨٣ .

٤ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٣٧٦- مثل السيد جوناثان ليشيلانا (زامبيا) المجلس في الدورة السادسة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، المعقودة في بلغراد في الفترة من ٦ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣.

٥ - برنامج الأمم المتحدة الانمائي

٣٧٧- مثلت السيدة ايلينا كورونيل دى رود ريغز (فنزويلا) المجلس في الدورة الثلاثين لمجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي، المعقودة في نيويورك في الفترة من ٦ الى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٣.

٦ - اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين

٣٧٨- مثل السادة ز. ايليك (يوغوسلافيا)، وت. عبد القادر (الجزائر)، وه. غوغوس (تركيا) المجلس في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة التنفيذية، المعقودة في جنيف في الفترة الممتدة من ١١ الى ٢٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ (انظر A/AC.131/L.270)

٣٧٩- ومثل السيد هانو هيمانين (فنلندا) المجلس في الاجتماع غير الرسمي للجنة التنفيذية، الذى عقد في جنيف في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٣ (انظر A/AC.131/L.278).

٧ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٣٨٠- مثل السيد انطونيو فينيلون (هايتي) المجلس في الدورة السابعة عشرة لمجلس التنمية الصناعية، المعقودة في فيينا في الفترة من ٢٦ نيسان/ابريل الى ١٣ أيار/مايو ١٩٨٣ (انظر A/AC.131/L.286).

٨ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٣٨١- مثل السيد جان ب. جورج (هايتي) المجلس في الدورة الخامسة عشرة للجنة

سياسات وبرامج المعونة الغذائية ، التي عقدت في روما في الفترة من ١٦ الى ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٣ .

٣٨٢ - ومثل السيد بيتر فلاسكينو (رومانيا) المجلس في الدورة الثالثة والثمانين لمجلس منظمة الاغذية والزراعة ، التي عقدت في روما في الفترة من ١٣ الى ٢٤ حزيران /يونيه ١٩٨٣ (انظر A/AC.131/L.291) .

٩ - الوكالة الدولية للطاقة الذرية

٣٨٣ - مثل السيد ان ف.ستارتشيفيتش (يوغوسلافيا) ، و هـ. هيشونكوا (سوابو) المجلس في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، الذى عقد في فيينا في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢ .

٣٨٤- عقد السيد أ.ج.كيرجا (تركيا) مشاورات رفيعة المستوى مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا في ٤ آذار/مارس ١٩٨٣ (انظر A/AC.131/L.283) .

هاء - منظمة الوحدة الافريقية

٣٨٥- مثل السيد م.س. آيافور (جمهورية الكاميرون المتحدة) المجلس في الدورة العادية الأربعين للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في اروشا في الفترة من ١٠ الى ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٣ (انظر A/AC.131/L.281) .

٣٨٦- ومثل السادة بولج .ف. لوساكا (زامبيا) ، وملشيور بواكيرا (بوروندى) ، وثيو- بن غوريراب (سوابو) المجلس في الدورة العادية التاسعة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٦ الى ١١ حزيران /يونيه ١٩٨٣ (انظر A/AC.131/L.289) .

واو - حركة بلدان عدم الانحياز

٣٨٧- مثل السادة بولج .ف. لوساكا (زامبيا) ،والكسندروس فيكيس (قبرص) واميتاف بانرجي (الهند) المجلس في الاجتماع الوزارى الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز الذى عقد في ماناغوا في الفترة من ١٠ الى ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ .

٣٨٨- ومثل السيد بولج . ف. لوساكا (زامبيا) ، والسيد مجيد بوقرة (الجزائر) والآنسة ايلين ف. جاكوب (غيانا)، والسيد ثيو - بن غوريراب (سوابو) المجلس في المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في نيودلهي في الفترة من ٧ الى ١١ آذار/مارس ١٩٨٣ (انظر A/AC.131/L.285) .

زاى - الاجتماعات والمؤتمرات المعقودة تحت رعاية المنظمات غير الحكومية

٣٨٩- مثل السيد غودوين مفولا (زامبيا) المجلس في اجتماع اللجنة التحضيرية الدولية للمؤتمر الدولي لنصرة دول خط المواجهة ، المعقود في استردام في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ (أنظر A/AC.131/L.284) .

٣٩٠- ومثل السيد هـ . ب . اشيكي (سوابو) المجلس في الحلقة الدراسية التدريبية عن ناميبيا التي عقدتها الكنيسة اللوثرية الامريكية في دوبوكيو دوبرك (ولاية آيوا الامريكية) في الفترة من ٤ الى ٦ اذار/مارس ١٩٨٣ .

٣٩١- ومثل السادة شن يونغ - تسين (الصين) وبيتر فلاسكينو (رومانيا) ، وهـ. ب. اشيكي (سوابو) المجلس في المؤتمر الدولي للتضامن مع دول خط المواجهة ،المعقود في لشبونه في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٣ (أنظر A/AC.131/L.284) .

٣٩٢- ومثل السيد كيندى أبو (نيجيريا) المجلس في الاجتماع المعقود احتفالا بنضال ناميبيا من أجل الحرية والذكرى السنوية لتأسيس سوابو ، تحت رعاية مؤسسة " ايوتا فاى لامدا سوروريتي، انكوربوريتد " ، بالتعاون مع اللجنة الفرعية للمنظمات غير الحكومية في الجنوب الافريقي المرتبطة مع الأمم المتحدة الذى عقد في نيويورك في ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

٣٩٣- ومثل السادة غودوين مفولا (زامبيا) ، وجوناثان ليشيلانا (زامبيا) ، وهـ . ب . اشيكي (سوابو) ، المجلس في اجتماع لجنة المواصلة الوطنية لمؤتمر التضامن مع الكفاح التحررى لشعوب الجنوب الافريقي ، الذى عقد في نيويورك في ٧ أيار/مايو ١٩٨٣ .

٣٩٤- ومثل السيد محمد سحنون (الجزائر) ، والسيد اميتاف بانرجي (الهند) ، والآنسة ماريا يوجينيا تروخيللو (فنزويلا) المجلس في الحلقة الدراسية عن دور الشركات عبر الوطنية في ناميبيا ، التي عقدت في واشنطن العاصمة ، خلال الفترة من ٢٨ تشرين الثاني /نوفمبر الى ٢ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ .

٣٩٥- ومثل السيد كيندى أبو (نيجيريا) المجلس في اجتماع اللجنة التحضيرية الدولية للجمعية العالمية للسلم والحياة ومناهضة الحرب النووية ، الذى عقد في براغ في الفترة من ٢١ الى ٢٦ حزيران /يونيه ١٩٨٣ .

رابعا ـ الاجراءات المتعلقة بالمصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا

٣٩٦ ـ واصل المجلس خلال الفترة المستعرضة ، بوصفه السلطة الشرعية القائمة بادارة ناميبيا لحين نيلها الاستقلال ، وعملا بقرار الجمعية العامة ٢٣٣/٣٧ جيم ، اعلام المجتمع الدولي بالحالة في ناميبيا فيما يتعلّق بقيام جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الأجنبية الأخرى باستغلال شعب الاقليم وموارده ، بغية القيام بعمل مضاد للتأييد الذى تقدمه تلك المصالح لادارة جنوب افريقيا غير الشرعية القائمة في ناميبيا .

٣٩٧ ـ وبالرغم من قرارات الأمم المتحدة المتكررة ، وفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، فقد واصلت الشركات عبر الوطنية التي توجد مقارها في الغرب ، وغيرها من المصالح ، استغلال الموارد الطبيعية للاقليم بالتعاون مع جنوب افريقيا .

٣٩٨ ـ وقد أدانت الجمعية العامة بشدة ، بالقرار ٢٣٣/٣٧ ألف ، أنشطة جميع المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا في ظل ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية التي تستغل موارد الاقليم بصورة غير شرعية ، وطالبت الجمعية العامة بأن تمتثل الشركات عبر الوطنية لجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وذلك بالامتناع فورا عن القيام بأية استثمارات أو أنشطة جديدة في ناميبيا ، والانسحاب من الاقليم ، وانهاء تعاونها مع ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية . ورجت الجمعية العامة مرة أخرى من جميع الدول الأعضاء اتخاذ جميع التدابير المناسبة ، بما في ذلك اصدار التشريعات وتنفيذها ، لضمان التطبيق الكامل والامتثال لأحكام المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا . وأعلنت أن أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية والمالية وغيرها ، والعاملة في ناميبيا تشكل ، باستغلالها الاستنزافي للموارد الطبيعية وباستمرارها في تكديس الأرباح الهائلة وترحيلها ، الى بلدانها الأصلية ، عقبة رئيسية في طريق الاستقلال السياسي للاقليم .

٣٩٩ ـ ان الاقتصاد الناميبي هو حصيلة عقود من الاستغلال للموارد الطبيعية الضخمة للاقليم وقوته العاملة الافريقية من جانب جنوب افريقيا وغيرها من المصالح الأجنبية . وينقسم هذا الاقتصاد ، شأنه شأن نظام الادارة ، الى قطاعين مميّزين ، ويوجد فيما يسمى " المناطق الخاضعة لحراسة الشرطة " القطاع الرئيسي للنشاط الاقتصادى ، بما في ذلك مناطق التعدين والمناطق التجارية الزراعية الغنية ، وهذه المنطقة مخصصة لاستيطان البيض واستغلالهم ، وتشمل حوالي ثلثي مجموع مساحة الاقليم . ومن جهة أخرى ، أرغمت الأغلبية الافريقية على العيش في " أوطان " في المناطق الشمالية الفقيرة زراعيا التي لا تفي بحاجات السكان ، والتي يمنعون من مغادرتها الا للعمل بعقود كعمال في " المناطق الخاضعة للحراسة " . وقد أدى مثل هذا التوسيع لنطاق سياسة بريتوريا القائمة على

الفصل العنصري وتطبيق تلك السياسة فيها الى ايجاد نمط ثابت من التفرقة أرغم الأغلبية الافريقية على أن تقوم بدور المستودع الدائم لليد العاملة الرخيصة للاقتصاد الذى يسيطر عليه البيض .

٤٠٠ــ وتشمل المصالح الاقتصادية الأجنبية المشتركة في استغلال الموارد الناميبية كثيرا من أكبر الشركات والمؤسسات المالية من جنوب افريقيا واسرائيل وأوروبا الغربية وأمريكا الشمالية . وقد حددت الجمعية العامة في قرارات شتى (٣٢/ ٣٥ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، و٣٣/ ٤٠ المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر١٩٧٨، و ٣٤/ ٤١ المؤرخ في ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، و ٣٥/ ٢٨ المؤرخ في ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ ، و٣٦/ ٥١ المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر١٩٨١) فرنسا وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة كمتعاملين تجاريين رئيسيين مع جنوب افريقيا ؛ ولذلك ليس من المستغرب أن تكون الشركات عبر الوطنية التابعة لهذه البلدان وغيرها من البلدان الغربية مشتركة اشتراكا كبيرا في التنقيب والتعدين في ناميبيا . وهي تقوم بأنشطتها لمصلحة ساهميها فقط وعلى نحو يسبب ضررا واضحا للشعب الناميبي . وفي مقابل حصول هذه المصالح الأجنبية على فرص لتحقيق أرباح طائلة لأنفسها فانها تقوم بدعم احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم سياسيا وماليا .

٤٠١ــ وتشير آخر المعلومات المتاحة الى وجود ٨٨ شركة من الشركات عبر الوطنية التي تعمل في ناميبيا ، ٣٥ منها مقارها في جنوب افريقيا و ٢٥ في المملكة المتحدة و١٥ في الولايات المتحدة و ٨ في جمهورية المانيا الاتحادية و ٣ في فرنسا و٢ في كندا . وتدير جميع هذه الشركات عملياتها بموجب تراخيص صادرة عن نظام بريتوريا الاستعمارى أو ادارته غير الشرعية في ناميبيا . ففي عام ١٩٨١ وحده ، وافقت ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية على أكثر من ٢٥٠ رخصة للتنقيب عن المعادن في ناميبيا .

٤٠٢ــ يسّر نظام الفصل العنصرى استغلال الموارد الطبيعية لناميبيا بطرق متنوعة . فقد قام ، في جملة أمور ، بفرض ضرائب على شركات التعدين الأجنبية العاملة في الاقليم بمعدّل أقل من تلك المفروضة في جنوب افريقيا نفسها ، وسمح بخصم ضريبي للنفقات الرأسمالية من الأرباح الاجمالية ، وأجاز الاستغلال غير المقيّد للمعادن ، ولم يفرض أى ضغوط على شركات التعدين لتجهيز المعادن محليا .

٤٠٣ــ وبالاضافة الى ذلك ، فان جنوب افريقيا ، تمشيا مع سياستها الاستغلالية ، لم تطلب من الشركات عبر الوطنية العاملة في ناميبيا أن تعيد استثمار أى جزء من أرباحها الهائلة في الاقليم لأغراض بناء الهياكل الأساسية أو أى أغراض انمائية أخرى . وعلى العكس من ذلك فان الجزء الأكبر من الأرباح يعاد بانتظام الى المساهمين الأجانب . ونتيجة لذلك ، هناك هوة كبيرة بين الناتج المحلي الاجمالي للاقليم وناتجه القومي الاجمالي .

٤٠٤ — ويبلغ نهب موارد ناميبيا أبعادا هائلة . فالاقليم يقع في مصاف المنتجين العالميين الرئيسيين لأحجار الماس الكريمة ، كما يوجد في ناميبيا أكبر منجم سطحي لليورانيوم في العالم ، وتنتج ناميبيا مجموعة متنوعة من الفلزات والمعادن التي تشمل المعادن الخسيسة مثل النحاس ، والرصاص ، والزنك ، والقصدير ، والكادميوم ، والفناديوم ، والفضة ، والليثيوم . وبالرغم من أن الاستغلال الواسع النطاق لهذه الموارد ادى الى ارتفاع معدّل فوائض الشركات ، وتدفق الثروة تدفقا كبيرا الى الشركات عبر الوطنية في شكل أرباح ، وعوائد أسهم ، ومدفوعات الفوائد وعمليات نقل رؤوس الأموال وتحويلها ، فانه لم يعد بأية فائدة على جماهير الشعب في ناميبيا . ولا يزال المستفيدون من الاستغلال ، بالاضافة الى الشركات عبر الوطنية ، هم نظام جنوب افريقيا العنصرى والأقلية البيضاء من السكان في ناميبيا .

٤٠٥ — وتقدم الشركات عبر الوطنية الدعم المباشر الى نظام الفصل العنصرى وذلك عن طريق ادخال رؤوس أموال كبيرة ، ودفع ضرائب واستحداث مصادر هامة للحصول على ايرادات بالعملات الأجنبية . والأهم من ذلك ، أن أنشطة المصالح الاقتصادية والمالية الأجنبية تعمل أيضا على تعزيز وادامة احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا .

٤٠٦ — وقطاع التعدين هو أكثر القطاعات اسهاما في الناتج المحلي الاجمالي للاقليم (حوالي ٥٠ في المائة) ، والمصدر الرئيسي لحصيلة النقد الأجنبي (٦٠ في المائة) وأكبر مدر لايرادات البلد (٤٠ الى ٥٠ في المائة) رغم انه لا يوظّف الاّ ١٠ في المائة من القوى العاملة المأجورة .

٤٠٧ — وهناك ثلاث شركات فقط تملك ما يقرب من ٨٠ في المائة من مجموع الأصول في مجال التعدين بالاقليم هي الشركة المتحدة لمناجم الماس في جنوب غربي افريقيا المحدودة التابعة لجنوب افريقيا (Consolidated Diamond Mines of South West Africa) وهي شركة فرعية تعود ملكيتها الكاملة الى شركة مناجم دى بيرز المتحدة المحدودة (De Beers Consolidated Mines, Ltd.) وشركة تسوميب التي تملكها الولايات المتحدة (Tsumeb Corporation) والتي تسيطر عليها شركة أماكس AMAX (American Metal Climax) وشركة نيومونت للتعدين Newmont Mining Corporation ، وشركة روسينغ يورانيوم المحدودة (Rossing Uranium, Ltd.) التي تسيطر عليها بريطانيا وتملك شركة ريو تينتو زنك (RTZ) ٤٧ في المائة تقريبا من أسهمها . وتسيطر هذه الشركات الثلاث أيضا على حوالي ٩٥ في المائة من انتاج وصادرات المعادن الناميبية . وبالاضافة الى الشركة المتحدة لمناجم الماس ، وشركة تسوميب ، وشركة روسينغ ، هناك شركات تعدين أخرى من جنوب افريقيا ومن الغرب استثمرت ١٠٩٫٣ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، وهو مبلغ يمثل ١٥ في المائة من مجموع الاستثمارات في التعدين . وهذه الشركات توظّف ما يقرب من ٥٠٠٠ عامل ، أى ثلث القوى العاملة في التعدين تقريبا .

٤٠٨ــ وقطاع المعادن موجه كليا نحو التصدير ومن ثمّ فانه يتأثر الى حد كبير بالقوى الاقتصادية الأجنبية . ففي ١٩٨١ ، كان لتباطؤ معدّل النمو الاقتصادي في الدول الصناعية الغربية تأثير ضار على صناعة المعادن في الاقليم . وانخفضت أسعار كل المعادن تقريبا عن مستواها في عام ١٩٨٠ : النحاس بمقدار ٨ في المائة ، والرصاص بمقدار ٦ر٨ في المائة ، والقصدير بمقدار ٢ر٨ في المائة . ورغم الأسعار القياسية التي حققتها الفضة أثناء عام ١٩٨١ نتيجة أنشطة المضاربات ، فان متوسط السعر في تلك السنة كان أقل بنسبة ٤٠ في المائة منه في عام ١٩٨٠ . وكانت أسعار الزنك هي الاستثناء في هذا الاتجاه النزولي للأسعار . وفي عام ١٩٨١ ، ازداد متوسط سعر الزنك بمقدار ٤ر٢٩ في المائة عما كان عليه في عام ١٩٨٠ .

٤٠٩ــ وتدفع المصالح الاقتصادية التابعة لجنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الأجنبية الأخرى التي تتحكم في صناعة التعدين في ناميبيا ضرائب قليلة أو لا تدفع ضرائب اطلاقا على استثماراتها في الاقليم . ووفقا لأحد المصادر ، حصّل الاقليم في الفترة بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨١ من الضرائب ما مجموعه ٢١ مليون راند فقط على مبيعات المعادن (باستثناء الماس) البالغة قيمتها ٩٢٠ مليون راند ، وهو يشكّل ما لا يزيد على ٣ر٢ في المائة . وفيما يتعلّق بصناعة الماس ، يشير نفس المصدر أيضا الى انه نتيجة للسياسات الرسمية المتعلقة بغرض الضرائب في جنوب افريقيا ، كان الاقليم يحصل على ضرائب على سعر البيع المحلي أدنى بكثير من قيمة الماس في السوق العالمية . ولم تدفع شركة روسينغ يورانيوم، التي كانت قد دفعت ما يزيد على ١٠٠ مليون راند أرباحا لمساهميها حتى عام ١٩٨١، أي ضرائب على استغلالها الاحتكاري لمكامن اليورانيوم الهائلة في ناميبيا حتى عام ١٩٨٢ .

٤١٠ــ وخلال السبعينيات ، بلغ متوسط مساهمة الماس في حصيلة صادرات ناميبيا السنوية من المعادن ٦٥ في المائة . كما أسهم الماس بنسبة ٤٠ في المائة من كل الايرادات التي جمعها الاقليم . وتحتكر استغلال مكامن أحجار الماس في ناميبيا ، وهي أكبر المكامن في العالم ، شركة CDM. أما الشركة الأم ، وهي شركة مناجم دى بيرز المتحدة De Beers Consolidated Mines ، فان ٣٠ في المائة من ملكيتها في يد الشركة الانكليزية الامريكية Anglo American Corporation ، أكبر شركة منتجة لأحجار الماس في العالم . ووفقا لبعض المصادر فان ما يزيد عن ٤٠ في المائة من أرباح شركة دى بيرز يأتي من ناميبيا .

٤١١ــ وتضطلع شركة تسوميب بانتاج ما يزيد على ٩٠ في المائة من المعادن الخسيسة ، وتشترك في ملكيتها شركة اماكس AMAX (٦ر٢٩ في المائة) وشركة نيومونت للتعدين (٤ر٣٠ في المائة) . وهناك شركة فرعية أخرى لشركتي اماكس ونيومونت تابعة لجنوب افريقيا هي شركة أوكيب للنحاس O'okiep Copper Company ، تتحكم في نسبة مقدارها

٥ر٩ في المائة وتتحكم شركة Selection Trust, Ltd. من المملكة المتحدة في ما يقرب من نصف (٢ر١٤ في المائة) الاسهم المتبقية وقدرها ٥ر٣٠ في المائة التي تمتلكها شركات أخرى من أوروبا الغربية وشركات من جنوب افريقيا .

٤١٢ - وتجني شركة تسوميب أرباحا ضخمة من مشاريعها في ناميبيا . فمنذ عام ١٩٤٧ باعت تسوميب ما قيمته ١ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من الفلزات على أساس استثمار يبلغ حوالي ١٠٣ ملايين من دولارات الولايات المتحدة، ودفعت ضرائب تبلغ قيمتها حوالي ٢٠٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة . وقد أعيد ما يزيد على ٩٠ في المائة من صافي دخل شركة تسوميب الى الوطن .

٤١٣ - وللمعادن الخسيسة في ناميبيا اهمية استراتيجية بالنسبة لجنوب افريقيا . ويرسل كل انتاج الاقليم تقريبا من الزنك والقصدير والرصاص والفاناديوم والتنغستين الى جنوب افريقيا . وقد كان انتاج ناميبيا من الزنك ، بصفة خاصة ، ركيزة لسياسة نظام الفصل العنصري الرامية الى زيادة الاكتفاء الذاتي الداخلي في المجالات التي تفتقر فيها الى الاحتياطي المحلي . وخلال السبعينات ، وبفضل مناجم الزنك في ناميبيا ، انخفض اعتماد جنوب افريقيا على مصادر الامداد الخارجية بنسبة تربو على ٨٥ في المائة . وقد ثبت كذلك ان انتاج الرصاص والقصدير في الاقليم يمثل مدخلات حيوية لمختلف صناعات جنوب افريقيا . ومن المعتقد ان اعتماد بريتوريا على المعادن الخسيسة الرئيسية التي تنتجها ناميبيا هو أحد الأسباب الهامة لعنادها ومواصلة احتلالها غير الشرعي للاقليم .

٤١٤ - وخلال فترة تزيد على عشر سنوات ، لم تؤد احتياطيات ناميبيا الثابتة والمحتملة من اليورانيوم والتي تقدّر بانها من أكبر الاحتياطات في العالم ، الى زيادة جاذبية الاقليم بالنسبة لمصالح التعدين الأجنبية فحسب ، بل انها غيّرت أيضا من طبيعة الدور الذى تقوم به هذه المصالح . ففي الماضي ، كانت المصالح الاقتصادية الأجنبية تعتبر ناميبيا مستودعا للماس والمعادن الخسيسة القابلة للاستغلال بتكلفة منخفضة . بيد أن الطلب المتزايد على اليورانيوم وما رافقه من منافع اقتصادية قد زاد من تصميم المصالح الاقتصادية الأجنبية على العمل من أجل توجيه مستقبل الاقليم بحيث تضمن استغلالها لموارد اليورانيوم دون عوائق . ويعتبر نظام الحكم في بريتوريا ان مواصلة سيطرته على الاقليم وعلى مخزونه من اليورانيوم أمر حيوى ، نظرا لأنه لا يتوفر لديه اليورانيوم الا كناتج ثانوى من مناجم الذهب .

٤١٥ - وتقوم حاليا شركة روسينغ للأورانيوم المحدودة ، وهي أكبر منتج للأورانيوم في العالم، بتشغيل منجم الأورانيوم المنتج الوحيد . ويضم منجم روسينغ أكبر منجم سطحي للأورانيوم في العالم وهو يحتوى على معظم احتياطي ناميبيا المعروف من الأورانيوم . وتتكون شركة روسينغ للاورانيوم من اتحاد مؤسسات غربية ومؤسسات تابعة لجنوب افريقيا اندمجت سنة ١٩٧٠ . وتمتلك شركة RTZ البريطانية ٥ر٤٦ في المائة من أسهم رأس المال ، وتمتلك ١٠

في المائة منها عن طريق شركة Rio Algom الكندية التابعة لها . وتمتلك كل من مؤسسة التنمية الصناعية والشركة العامة للتعدين والتمويل ، وكلتاهما تابعتان لجنوب افريقيا ، ٢ر١٣ في المائة و ٦ر٨ في المائة على التوالي . ومن مالكي الأسهم الآخرين توتال - الشركة التعدينية والنووية الفرنسيه Total-Compagnie Miniemeeet Nucleaire وهي شركة تابعة للشركة الفرنسية للنفط (CFP) ، وتمتلك ١٠ في المائة ، وشركة اورانغيسلشافت م ب هـ Urangesellschaft mbh من جمهورية المانيا الاتحادية ، وتمتلك ٥ في المائة . وعلى الرغم من أن شركة RTZ تتحكم في ٥ر٤٦ في المائة من الأسهم العادية ، فان هذه الشركة البريطانية العملاقة لا تملك الا ٢٦ في المائة من مجموع الأصوات . وتقوم جنوب افريقيا بملاء سياسة شركة روسينغ ، اذ انها تتحكم في أسهم الأصوات عن طريق مؤسسة التنمية الصناعية المملوكة للدولة والتي لها حق النقض نظرا لما لديها من قوة مرجحة في عملية التصويت .

٤١٦ - وبدأت شركة روسينغ الانتاج في عام ١٩٧٦ لكنها لم تصل الى طاقتها الانتاجية الكاملة ، البالغة ٥٠٠ طن متري في السنة ، الا في عام ١٩٧٩ . وقد قفزت أرباحها من ٧ ملايين من الراندات في عام ١٩٧٨ الى ٦٤ مليون راند في عام ١٩٧٩ و ٩٨ مليون راند في عام ١٩٨٠ ، و ١٠٩ ملايين من الراندات في عام ١٩٨١ ، مع توقّع تحقيق أرباح اعلى في عام ١٩٨٢ . وتنتج شركة روسينغ ١٠ في المائة من اليورانيوم الذي تستهلكه الدول الغربية الصناعية وتزود المملكة المتحدة بنسبة ٥٠ في المائة من احتياجاتها من اليورانيوم .

٤١٧ - ومن اكثر الحقائق الباعثة على الانزعاج والتي ظهرت في جلسات الاستماع بشأن اليورانيوم التي عقدها المجلس في تموز/يوليه ١٩٨٠ (٣٢) هو وجود "خطة امنية" في منجم روسينغ تقوم على اساس اتفاق مكتوب بين حكومة جنوب افريقيا والشركات التي تملك شركة روسنغ لليورانيوم. والهدف من الخطة هو ان تقوم شركة روسنغ بتكوين وحدة شبه عسكرية مكونة من ٦٩ فردا للابقاء على حالة من الاستعداد لمواجهة القلاقل المدنية او العمالية او "الهجوم الارهابي" ضد المنجم . وقد اكد رئيس مجلس ادارة شركة RTZ، التي تمتلك اكبر حصة من الاسهم في شركة روسنغ لليورانيوم ، في رسالة الى لجنة نصرة ناميبيا ، وهي جماعة ضغط مقرها لندن ، ان هناك "جيشا خاصا" في روسنغ يتألف من وحدة مساعدة لادارة الامن . ووحدة للمغاوير من سواكوموند . وتشمل الاسلحة الموجودة في المنجم مسدسات آلية وبنادق نصف آلية وغازات مسيلة للدموع.

٤١٨ - وقد اتسع في السنوات الاخيرة نطاق التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في ناميبيا ، وقد وجد في عام ١٩٧٩ مصدر للغاز قرب الساحل الناميبي وصفته شركة جنوب افريقيا للتنقيب عن النفط ،(SOEKOR) وهي شركة تملكها الحكومة ، بانه اهم مصدر حتى الان ،وقد يستعمل لانتاج الميثانول لكي يستخدم وقودا للمحركات. ومن بين شركات النفط المشتركة في التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في ناميبيا شركة "سوبيريور أويل" من هيوستون بتكساس Superior Oil Company وهي أكبر شركة مستقلة منتجة للنفط والغاز في الولايات المتحدة .

٤١٩ — تعتبر الزراعة ، بعد التعدين ، ثاني أهم قطاع اقتصادي في ناميبيا . ويعمل فيها حوالي نصف السكان الذين يزاولون نشاطا اقتصاديا ، وتنتج حوالي ١٤ في المائة من الناتج القومي الاجمالي . وتحتل الزراعة ، التي تبلغ نسبة صادراتها من ٢٠ الى ٢٤ في المائة من مجموع صادرات الأقليم ، المرتبة الثانية بعد التعدين من حيث حصيلة النقد الأجنبي .

٤٢٠ — ويمتلك جزء كبير من الأراضي في "المنطقة الخاضعة لحراسة الشرطة" أفراد وشركات من جنوب افريقيا ، سواء منهم الملاك الغائبون أو رعايا جنوب افريقيا الذين يعيشون في ناميبيا . وتتحكم مجالس أو وكالات التسويق التابعة لجنوب افريقيا في جميع عمليات تسويق الماشيه وجلود وصوف القرقول ويملك أفراد وشركات من جنوب افريقيا الحصة الرئيسية في مصانع تجهيز اللحوم . وترد من جنوب افريقيا المدخلات في القطاع الزراعي تقريبا ، بما في ذلك الخبرة الفنيه والأبحاث ورأس المال المعد للاقراض ، شأنها في ذلك شأن أغلب المنتجات الغذائية التي لا تنتج محليا .

٤٢١ — تعتبر صناعة الكراكول (سواكرا) في ناميبيا من أكبر الصناعات من نوعها في العالم . ففي عام ١٩٨١ بلغ تعداد رؤوس الكراكول ٦ر٤ ملايين ، وتقوم ناميبيا بتوفير أكثر من نصف جلود الكراكول التي تباع في العالم ؛ وتوجد الأسواق الرئيسية لهذه الجلود في ايطاليا وجمهورية المانيا الاتحادية والولايات المتحدة واليابان . وفي السنوات الأخيرة ، أدت قلة الطلب على جلود الكراكول في جمهورية المانيا الاتحاديه والولايات المتحدة الى انخفاض كل من حجم الجلود المصدرة ومتوسط سعر الجلود .

٤٢٢ — يعتبر صيد الأسماك التجاري احدى الصناعات الرئيسية الثلاث في ناميبيا . وتسيطر جنوب افريقيا سيطرة كاملة تقريبا على تنظيم الصناعة كما أن الشركات المشتغلة فيها معظمها منشؤها جنوب افريقيا . وحتى وقت قريب ، كانت صناعة صيد الأسماك مصدرا لايرادات الصادرات أكثر من الزراعة . وكانت المياه الساحليه غنيه بالأسماك السطحية المختلفة الأنواع ، بما في ذلك البلشار والانشوفة والماسبنكر والماكريل ، مع قيام تسعة مصانع تمتلكها جنوب افريقيا بتعليب البلشار وتجهيز مسحوق السمك وزيت السمك في خليج والفيس ، وقيام ثلاث مصانع بانتاج اذيال سرطان البحر المجمدة في لودرتيز .

٤٢٣ — ويتفق الخبراء على أن الحالة الحاليه البالغة السوء التي نجمت عن الافراط في صيد السمك كان من الممكن تحاشيها بسهولة لو كانت الموارد البحريه قد أوليت المراعاة العاديه . وعلى حد قول أحد الخبراء ، فان موارد البلشار ، التي كانت فيما سبق الدعامة الأساسيه للصناعه ، قد دمرت عن قصد كما وأن أسراب الانشوفة التي كانت تملأ الفراغ الذي خلفته أسماك البلشار ، "ستستهلك تدريجيا عن طريق الصيد" ما لم تجر تغييرات رئيسية في ممارسات الصيد . وقد ذكر موظف أقدم سابق في صناعة الأسماك الناميبيه مؤخرا ان السبب في انهيار هذه الصناعة هو الفساد السائد بين سلطات جنوب افريقيا مما أدى الى الافراط

البالغ في صيد السمك . وقال الموظف السابق ان الممارسات غير المشروعة المستخدمة تضمنت التلاعب في أنواع الأسماك المصادة واساءة تصنيفها على نطاق كبير . والشركات التي ينطوي عليها هذا الأمر هي : South West Africa Fishing Industries, Ltd. (SWAFIL) و Kaap-Kunene Beleggings (KPK) و Overstone Investments, Ltd. و Irvin and Johnson, Ltd. و Sea Products (SWA), Ltd. (SEASWA) و William Barendsz, Ltd. و Fedman.

٤٢٤ - ورغم أنه تم اعلان حظر كلي على صيد البلشار في موسم ١٩٨١ ، فقد ارتفعت كمية الأسماك المصادة الى ٥١ ٣٥٠ طنا متريا في تلك السنة . وفي عام ١٩٨٢ ، تحسنت الحالة بدرجة تسمح بتحديد حصة قدرها ٣٠ ٠٠٠ طن متري لأسماك البلشار و ٢٢٠ ٠٠٠ طن متري لأسماك الأنشوفة . ويجري أيضا تطوير صيد الأسماك البيضاء ، حيث تعدّ أسماك النازلي هي النوع الرئيسي الذي يتم صيده . ورغم تحسّن الكميات التي يتم صيدها ، فمن المعتقد أن النتائج المتحققة من موسم صيد الأسماك السطحية لعام ١٩٨٢ لن تكون كافية لانعاش صناعة صيد الأسماك المتدهورة .

٤٢٥ - وطبقا للأنماط الأساسية للتجارة ، يقوم نظام جنوب افريقيا غير الشرعي ، بالتعاون مع المصالح الاقتصادية الأجنبية ، باستغلال المواد الخام في ناميبيا وينقلها الى أماكن أخرى لتجهيزها ، يستخدم الأقليم كسوق للسلع المصنّعة تابعة له . ويرد نحو ٨٠ في المائة من هذه السلع المصنعة من جنوب افريقيا بينما ينشأ الباقي في بلدان أخرى وتستورده شركات تجارية تملكها جنوب افريقيا الى الأقليم عن طريق خليج والفيس . وقد أدامت جنوب افريقيا ، بالتعاون مع المصالح الاقتصادية الأجنبية ، هذا النمط التجاري الاستعماري بعدم انشاء صناعات تجهيز المواد الخام واحلال الواردات في الاقليم . ومن هنا فان السيطرة الاستعمارية لجنوب افريقيا على ناميبيا تتسبب في ابطاء معدل التنمية الاقتصادية للاقليم وتوجد اختلالات حادة في اقتصاده سيكون لها آثار ضارة في المدى الطويل على مستقبل التنمية في ناميبيا المستقلة .

٤٢٦ - أما قطاع الخدمات فتسيطر عليه تماما المصالح الاقتصادية لجنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الأجنبية . وليس هناك مصرف مركزي في ناميبيا . والمؤسسة المصرفية التجارية الكبرى في الأقليم هي مصرف باركليز الوطني ، وهو فرع لمصرف باركليز في المملكة المتحدة ، وبه أكثر من ٥٠ في المائة من مجموع الودائع المصرفية في ناميبيا في نهاية ١٩٨١ ، البالغ ٤١٥ مليون راند . وتشمل المصارف الأخرى مصرف ستاندرد سوا Standard Bank SWA (STANSWA) ، ومصرف جنوب غرب افريقيا (SWABANK) ومصرف فولكسكاس المحدود Volkskas, Ltd. ، ونيدبانك Nedbank ، وترستبانك Trustbank ، وهيل صمويل Hill Samuel .

٤٢٧ - ويتمتع القطاع المصرفي ، الذي يكاد يكون موجها بكامله نحو خدمة مصالح المحليين البيض واستعماريي جنوب افريقيا وسائر المصالح الاقتصادية الاجنبية ، بعلاقة وثيقة بصفة خاصة مع وزارة الدفاع في جنوب افريقيا . مثال ذلك أن عدة أعضاء من مصرفي باركليز وستاندرد (سبيك) قد عيّنوا في المجلس الاستشاري لشؤون الدفاع ، والغرض من هذا المجلس هو اسداء

النصح للقوات المسلحة بشأن "أفضل الطرق التجاريه وأمور أخرى" بما في ذلك صنع الأسلحه . ومن المعروف أيضا أن المصارف تنشط في مجال اصدار القروض لتمويل المشاريع ذات القيمة الاستراتيجية والعسكرية لجنوب افريقيا ، وكذلك لتمويل العجز في ميزانيه الأقليم .

٤٢٨ - ورغم ما تدعيه الشركات عبر الوطنيه من أن استثماراتها في الاقتصاد الناميبي تعزز فرص العمل والأحوال الاجتماعيه والاقتصاديه لأكثريه السكان ، فان حقيقة الأمر مختلفة تماما . فلا يزال هناك تفاوت فاضح في سياسات الأجور المنطبقة على العمال البيض والسود .

٤٢٩ - وفي السنوات الأخيرة ، تسارع نمو الحملة المناهضة لجنوب افريقيا وللشركات عبر الوطنيه التي تتعاون مع النظام العنصري في الاستغلال غير الشرعي لموارد ناميبيا البشريه والطبيعيه . وقد أدين الاستغلال الأجنبي لثروه ناميبيا في عدة محافل دولية ، واتخذت تدابير محدده لعكس هذا الاتجاه من جانب الحكومات والمنظمات الدوليه والمؤسسات الخاصه ، والمجموعات الكنسية والأفراد .

٤٣٠ - وطلب المؤتمر الدولي المعني بفرض جزاءات على جنوب افريقيا ، الذي عقد في باريس في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ أيار/مايو ١٩٨١ ، في اعلانه الخاص بشأن ناميبيا ، من جميع الدول ان تثني مواطنيها او الشركات الخاضعة لولايتها عن الاستثمار أو الحصول على امتيازات في ناميبيا المحتلة ؛ وأدان بشدة الأنشطة التي تقوم بها جميع المصالح الاقتصادية الاجنبية العاملة في ناميبيا وطلب منها أيقاف انشطتها غير المشروعة على الفور ؛ وأكد من جديد ان جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الاجنبية المستغلة لموارد ناميبيا مسؤوله عن دفع تعويضات الى الحكومه الناميبية المستقلة المقبلة مقابل نهب مواردها بلا رحمة (٣٣) . كما دعا مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، في دورته العادية السابعة والثلاثين المعقودة في نيروبي في الفترة من ١٥ الى ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨١ الى فرض جزاءات ضد جنوب افريقيا (انظر A/36/534 المرفق الأول) . كما دعت الى ذلك الجمعية العامة في قراراتها د إط - ٢/٨ و ٣٦/١٢١ باء و ٣٧/٢٣٣ ألف .

٤٣١ - وفي اعلان وبرنامج عمل أروشا (١٠) اللذين اعتمدهما المجلس في جلساته العامة الاستثنائية المعقودة في أروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة في الفترة من ١٠ الى ١٤ أيار/مايو ١٩٨٢ ، أكد المجلس من جديد أن الموارد الطبيعية لناميبيا هي تراث الشعب الناميبي الذي لا ينتهك ، وقرر تشجيع كل جهد يهدف الى الاسراع بتنفيذ المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا . وعليه ، ذكر المجلس انه سيتخذ خطوات للشروع في الاجراءات القانونية في المحاكم المختصة ضد من ينتهك احكام هذا المرسوم .

٤٣٢ - وقد انعكس الاهتمام بتنفيذ المرسوم رقم ١ في عدد من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة . ووفقا لقرار الجمعية العامة ٣٦/١٢١ جيم المؤرخ في ١٠ كانون الأول/

ديسمبر ١٩٨١ أوفد المجلس في منتصف عام ١٩٨٢ وفدا الى لندن وفرانكفورت بهدف الاتصال بالشركات والمصارف العاملة في ناميبيا بشأن الأساس غير الشرعي لعملياتها . وأكد الوفد في مناقشاته انه ما دام ان احتلال جنوب افريقيا لناميبيا غير مشروع ، فان الشركات الاجنبية العاملة في ناميبيا دون موافقة صريحة من المجلس انما تتصرف انتهاكا للمرسوم رقم ١ وفي تجاهل لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ولفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ .

٤٣٣ - وقد اكتسبت الحملة ضد الشركات عبر الوطنية المستغلة للموارد البشرية والطبيعية لناميبيا بالتعاون مع نظام الفصل العنصري ، قوة دافعة خلال عام ١٩٨٢ . فقد عقد عدد من الحلقات الدراسية التي نظمتها الأمم المتحدة في لندن وشيفلد (المملكة المتحدة) ودترويت وواشنطون (الولايات المتحدة) ولاهاى (هولندا) وجنيف (سويسرا) ومونتريال (كندا) . وكان الهدف من هذه الحلقات الدراسية اطلاع صانعي القرارات وعامة الجمهور في البلدان الأصلية للشركات عبر الوطنية على دور هذه الشركات ، والآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والثقافية المترتبة على تعاونها مع جنوب افريقيا ، ومناقشة سبل ووسائل تعزيز التأييد الدولي للكفاح التحررى للشعب الناميبي .

٤٣٤ - ورجت الجمعية العامة في قرارها ٣٧/٢٣٣ الف ، من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يقوم بمواصلة مراقبة المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا ، والتي دعا اليها قرارا الجمعية العامة د إ ط - ٨/٢ و ٣٦/١٢١ باء ، وان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين تقريرا شاملا عن جميع الاتصالات التي تدور بين جميع الدول وجنوب افريقيا ، بما في ذلك تحليل للمعلومات الواردة من الدول الاعضاء والمصادر الأخرى بشأن استمرار العلاقات السياسية والاقتصادية والمالية وغيرها للدول ومجموعات المصالح الاقتصادية وغيرها من المصالح لديها مع جنوب افريقيا ، والتدابير التي اتخذتها الدول لانهاء جميع المعاملات مع نظام جنوب افريقيا العنصرى . ويرد تقرير المجلس في الوثيقتين A/38/24 (Part III) و Add.1 . ورجت الجمعية العامة كذلك من جميع الدول أن تتعاون تعاونا كاملا مع المجلس في الوفاء بمهامه المتصلة بتنفيذ قرارى الجمعية العامة د إ ط-٨/٢ و ٣٦/١٢١ باء ، وان تقدم تقارير الى الأمين العام بحلول الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة بشأن التدابير التي اتخذتها لتنفيذ هذين القرارين . وقد نشرت الردود التي تلقاها الأمين العام في الوثائق A/38/183 و Add.1 و 2 .

خامسا - الاجراءات المتخذة بشأن الحالة العسكرية في ناميبيا

٤٣٥ - ما برح استعمال القوة العسكرية المتزايد من جانب جنوب افريقيا خلال السنوات الأخيرة لاخماد المقاومة الشعبية في ناميبيا واثارة القلاقل في البلدان المجاورة ، مدعاة

للقلق الشديد لدى المجتمع الدولي . وقد قام نظام الحكم في بريتوريا ، سعيا منه لتكريس احتلاله غير الشرعي لناميبيا ، بنقل أعداد كبيرة من القوات المدججة بالسلاح الى الأقليم ، وبتجنيد المرتزقة من عدد من البلدان كي يعملوا مع قوات دفاع جنوب افريقيا في ناميبيا ، كما قام بشن حملات التخريب والعدوان المتكررة على دول المواجهة . وعلاوة على ذلك ، ما برح الشعب الافريقي في الأقليم ، منذ عام ١٩٨١ ، خاضعا للخدمة الالزامية في جيش نظام الاحتلال ، مما تسبب في هروب الكثير من الناميبيين الشبان الى المنفى .

٤٣٦ - وأدانت الجمعية العامة ، جنوب افريقيا بقوة في القرار ٣٧/٢٣٣ ألف لتعزيزها لقوتها العسكرية في الأقليم ولفرضها الخدمة العسكرية الالزامية على الناميبيين ، ولتجنيدها الناميبيين وتدريبهم في جيوش قبلية ، ولاستخدام مرتزقة في قمع الشعب الناميبي وفي شن هجماتها العسكرية على الدول الافريقية المستقلة ، ولتهديداتها وأعمالها التخريبية والعدوانية ضد هذه البلدان . وأعلنت الجمعية كذلك أن الحرب القمعية التي تشنها جنوب افريقيا ضد الشعب الناميبي ، وتماديها في الأعمال العدوانية الموجهة من قواعد في ناميبيا ضد دول افريقية مستقلة واستحداثها لأسلحة نووية ، تشكل كلها تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين .

٤٣٧ - وبمقتضى القرار ٣٧/٢٣٣ جيم المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، رجت الجمعية العامة من المجلس أن يقوم باستعراض الحالة العسكرية في ناميبيا والمتعلقة بها ، وأن يقدم تقارير عن ذلك. وأصدر المجلس تقريرا شاملا عن هذا الموضوع (A/CONF.120/3 - A/AC.131/91 و Corr.1 و2) ترد نتائجه الرئيسية أدناه ، مشفوعة بالمعلومات والتطورات الأخيرة.

٤٣٨ - وقد عمدت جنوب افريقيا ، بالتعاون النشط مع بعض الدول الرأسمالية الرئيسية ، الى تحويل ناميبيا الى دولة عسكرية ، وأطلقت العنان للأرهاب . وبلغ من تعزيز القوة العسكرية في الأقليم أن أصبح هناك اليوم جندي عنصري واحد لكل ١٢ ناميبيا . وتقوم هذه القوات باخضاع الجماهير الناميبية يوميا لمعاناة لا توصف ، في شكل عمليات قتل متعمد واختطاف ، حيث يتعرض الضحايا للحبس الانفرادي لفترات غير محددة ، فضلا عن التعذيب والاحتجاز في معسكرات الاعتقال وغيرها من مراكز الاحتجاز ، واقامة المذابح الجماعية للقرويين الابرياء ، وازالة مجتمعات محلية قسرا لأغراض سياسية ، أو عسكرية ، وتدمير الممتلكات والاغتصاب الجنسي وغير ذلك من أعمال التخويف وسوء المعاملة .

٤٣٩ - ويقدر أن حجم قوات احتلال جنوب افريقيا في ناميبيا يبلغ ، بصفة عامة ، ١٠٠٠٠ رجل ، على أن العدد الفعلي للقوات يزيد زيادة كبيرة عند القيام بأعمال تحضيرية لشن هجمات عسكرية على انغولا المجاورة . وتتمركز قوات الاحتلال في حوالي ٨٥ الى ٩٠ قاعدة جنوب افريقية في ناميبيا ، أهمها القواعد الموجودة في ويندهويك وخليج والفيس ، وغروتفنتين ، واوشيفيلو ، واوندانغو ، ورواكانا ، واوشاكاتي ، ورونـدو ، واوسيغا ، ومباتشا ، وكاتيما - موليلو .

٤٤٠ - منذ أن غزت جنوب افريقيا انغولا عام ١٩٧٥ ، تزايد استخدام الوحدات الخاصة لشن اعمال عدوانية متكررة ضد انغولا وزامبيا . وكان من بين الوحدات الخاصة المستخدمة الكتيبة ٣٢ ، ومغاورو الاستطلاع ، والوحدة المتخصصة الافريقية الجنوبية الغربية ، واللواء ٤٤ للمظليين ، ووحدة كوبغويت . اما أكبر هذه الوحدات الخاصة واكثرها نشاطا فهي الكتيبة ٣٢ أو " كتيبة بافلو " التي تكاد تعمل كليا داخل انغولا .

٤٤١ - ومما يذكر أن نظام بريتوريا ، في محاولة لاغتصاب جيب خليج والفيس ، وهو مرفأ المياه العميقة الوحيد في ناميبيا ، قامت بنقل ادارة المنطقة الى مقاطعة رأس الرجاء الصالح الجنوبية في عام ١٩٧٧ . وقد اعلن مجلس الأمن ، بالقرار ٤٣٢ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، انه يجب ضمان سلامة ناميبيا الاقليمية ووحدتها عن طريق اعادة دمج خليج والفيس الى اقليمها وانه يجب على جنوب افريقيا الا تستخدم خليج والفيس بأى طريقة يمكن أن تضر باستقلال ناميبيا .

٤٤٢ - على أن الانباء تقول بوجود قاعدة لسلاح طيران جنوب افريقيا في الجيب المذكور وعن وضع جزء من بحرية جنوب افريقيا " خاص بمقاومة العصيان " هو مشاة البحرية ، في خليج والفيس كجزء من خطة جنوب افريقيا " للدفاع " الأرضي والبحرى عن جميع المرافئ . كما تتمركز في المنطقة احدى الوحدات المختارة التابعة لقوات دفاع جنوب افريقيا وهي مجموعة كتائب المشاة الجنوب افريقية .

٤٤٣ - وتعتبر محاولة بريتوريا لفصل خليج والفيس عن ناميبيا مدعاة للقلق الشديد خاصة وانه يمكن لجنوب افريقيا ان تستخدم قواتها وقواعدها في خليج والفيس لاثارة القلاقل في ناميبيا بعد استقلالها .

٤٤٤ - وقد ازداد عدد جنود جنوب افريقيا في ناميبيا وجنوب افريقيا منذ عام ١٩٧٥ بمقدار ٥٠ مثلا . وأشارت جريدة " الراند ديلي ميل " (الصادرة في جوهانسبرغ) بتاريخ ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٢ أن الزيادة المخططة للوجود العسكرى لجنوب افريقيا في ناميبيا خلال السنوات الثلاث القادمة هي أحد الاسباب الرئيسية الكامنة وراء التغييرات المقترحة في نظام " الخدمة الوطنية " التي ستمدد الحد الأعلى للسن وفترات الخدمة المطلوبة .

٤٤٥ — ومن المعتقد أن لدى جنوب افريقيا بالفعل القدرة على تعبئة قوة تزيد عن ٤٠٠٠٠٠ رجل . ويمكن للنظام الجديد أن يضيف ٨٠٠٠٠٠ رجل آخرين الى مجموعة الاحتياطي .

٤٤٦ — ومن بين القوات التي نشرتها جنوب افريقيا وحدات تتألف الى حد كبير من المرتزقة وتفيد التقارير أن حكام بريتوريا يلجأون على نحو متزايد الى استخدام المرتزقة لمقاومة كفاح التحرير النامي في ناميبيا وجنوب افريقيا . وقد تم ادماج وحدة جديدة مكونة من " الجنود المغامرين " من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، مؤخرا في جيش جنوب افريقيا . وستعمل الوحدة الجديدة بالتعاون الكامل مع الكتيبة ٣٢ السيئة السمعة ، والتي تتكون بكاملها أيضا من مرتزقة .

٤٤٧ — وقد برزت الشركات عبر الوطنية باعتبارها مؤيدا رئيسيا للمؤسسة العسكرية في جنوب افريقيا . فهي تشترى سندات الدفاع الجنوب افريقية ، وتخدم ذلك الجانب من الاقتصاد المعني بانتاج المعدات الحربية وتمول عمليات شراء جنوب افريقيا للاسلحة ، وتقدم القروض التي تزيد من الانفاق العسكرى في جنوب افريقيا ، وتوفر التسهيلات للعسكريين الجنوب افريقيين وهي ممثلة في المجلس الاستشارى للدفاع الذى يحشد القطاع الخاص خلف المجهود الدفاعي في جنوب افريقيا .

٤٤٨ — ومع اشتداد النزاع العسكرى ، رأى كثير من الشركات عبر الوطنية من المناسب زيادة تدابيرها الأمنية والتعاون الوثيق مع جيش الاحتلال . وفي عام ١٩٨٠ ، صدر قانون المراكز الوطنية الرئيسية وهو يهدف الى ضمان التعاون بين المنشآت التجارية وقوات الأمن في السيطرة على الصناعات والمنشآت الأساسية والدفاع عنها في جنوب افريقيا وفي ناميبيا .

٤٤٩ — وقدرت ميزانية الدفاع الاجمالية لسنة ١٩٨٢/١٩٨٣ في جنوب افريقيا بمبلغ ٣ بلايين راند ، وهو ما يمثل زيادة قدرها ٧ في المائة بالنسبة للسنة السابقة . وتقوم مؤسسات دولية معينة وشركات خاصة تواصل تعاونها مع نظام بريتوريا ، ولا سيما تلك التي تمنحها القروض والاعتمادات ، بمساعدة النظام العنصرى على تمويل نفقاته العسكرية الهائلة ، وبهذه الطريقة تعمل على تعزيز قدرته العسكرية وادامة قبضته للجماهير في جنوب افريقيا وترسيخ اقدام الاحتلال غير الشرعي لناميبيا واشاعة عدم الاستقرار في الدول الافريقية في المنطقة .

٤٥٠ — وفي أعقاب الكشف عن تقديم جنوب افريقيا لطلب قرض بمبلغ بليون من حقوق السحب الخاصة (حوالي ١ر١ بليون من دولارات الولايات المتحدة) من صندوق النقد الدولي ، قام رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، ورئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ونائب رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ،

باصدار بيان مشترك في ١٢ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٢ (انظر الفقرة ٨٧٤ أدناه) ، أعلنوا فيه ان نظام بريتوريا يحتاج الى هذه المساعدة بسبب انفاقه المتعاظم على الاغراض العسكرية والقمعية . وعلى هذا فان منح الائتمانات لجنوب افريقيا انما يخرق روح الحظر الالزامي المفروض على توريد الأسلحة الى نظام بريتوريا .

٤٥١ ـ ومن الهام أن نلاحظ في هذا الصدد أن مبلغ الاعتماد المطلوب يساوى تقريبا تكلفة احتلال جنوب افريقيا العسكرى لناميبيا وهجماتها المسلحة التي شنتها على انغولا في عام ١٩٨١/١٩٨٢ .

٤٥٢ ـ وقد طلبت الجمعية العامة في قرارها ٣٧/٢ المؤرخ في ٢١ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٢ ، على غرار ما فعلته في قراراتها السابقة ، من صندوق النقد الدولي أن يمتنع عن منح جنوب افريقيا أية اعتمادات أو غيرها من المساعدات .

٤٥٣ ـ ومع ذلك ، وعلى الرغم من المعارضة الشديدة من المجتمع الدولي وقرار الجمعية العامة ، قام صندوق النقد الدولي ، في ٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ بمنح قرض بمبلغ بليون من حقوق السحب الخاصة الى جنوب افريقيا بدعم نشط من الولايات المتحدة والى جانب الولايات المتحدة صوتت البلدان الغربية التالية بالموافقة على القرض : المملكة المتحدة ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، وفرنسا ، وكندا ، وهولندا ، وبلجيكا ، وايطاليا .

٤٥٤ ـ وتقوم جنوب افريقيا منذ عدة سنوات بحملة منظمة لزعزعة الاستقرار في الدول الافريقية المجاورة . وقد ارتكبت مرارا ، مستخدمة اقليم ناميبيا الدولي كقاعدة انطلاق ، أعمالا عدوانية سافرة ضد انغولا ، والحقت في غضون هذه العمليات خسائر كبيرة في الأرواح ودمار كبير في الممتلكات . وكانت ضحاياها دوما من النساء والأطفال وغيرهم من المدنيين الأبرياء .

٤٥٥ ـ كما تحتل جنوب افريقيا منذ ما يزيد على سنة اجزاء من جنوب أنغولا لمسافة تصل الى ٢٥٠ كيلومترا من الحدود الناميبية ، ويقدر ان هناك ٥٠٠ جندى يقومون بعمليات في هذه المنطقة بالرغم من الاحتجاجات والادانات الدولية الواردة في قرارات عديدة صدرت عن الأمم المتحدة .

٤٥٦ ـ وقال السيد باولو خورخي ، وزير العلاقات الخارجية في انغولا ، في بيانه أمام الجمعية العامة في ٤ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٢ (٣٤) : " في الشهور التسعة الاخيرة ، قام جيش جنوب افريقيا بـ ٥٨٠ طلعة استطلاعية ، و ١٨ عملية قصف جوى ، و ٩٦ عملية انزال للقوات من الطائرات العمودية ، وباعمال تخريب وانتقام عديدة ضد السكان المدنيين " .

٤٥٧ ـ ومرة أخرى ادانت الجمعية العامة بقوة ، بموجب قرارها ٣٧/٢٣٣ ألف ، جنوب افريقيا لأعمالها التخريبية والعدوانية المستمرة ضد أنغولا ، بما في ذلك احتلال جزء من أراضيها ، وطلبت الى جنوب افريقيا الكف عن القيام بأية أعمال عدوانية ضد هذا البلد وسحب جميع قواتها منه .

٤٥٨ - وقد أخضع النظام العنصرى لجنوب افريقيا من بوتسوانا ، وزامبيا ، وزمبابوى ، وليسوتو ، وموزامبيق ، لأعمال التخريب والعدوان العسكرى والغارات وغير ذلك من التكتيكات المخلة بالاستقرار ، وذلك في اطار الحرب المتصاعدة التي يشنها على شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا وحركتي تحريرهما الوطني ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، والمؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا . وتقوم جنوب افريقيا ، كجزء من مؤامراتها ضد هذه الدول الافريقية ، بتجنيد وتدريب وتمويل وتجهيز المرتزقة لاشاعة عدم الاستقرار ، وتمد الجماعات المنشقة بالمعدات العسكرية والأموال فيما تقوم به من هجمات على الحكومات الشرعية لهذه الدول . وتفيد المصادر الصحفية بأن عددا كبيرا من " العملاء " من زامبيا ، وزمبابوى ، وموزامبيق ، يدربون على العمل ضد حكومات بلدانهم .

٤٥٩ - وليس هجوم قوات جنوب افريقيا في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ على ماسيرو ، عاصمة ليسوتو ، الذى قتل فيه ٤٢ شخصا ، الا حلقة في سلسلة الاعمال العدوانية التي تسعى بها جنوب افريقيا الى اشاعة عدم الاستقرار في الدول المجاورة ومعاقبتها على تقديمها الدعم الانساني للاجئين من جنوب افريقيا وناميبيا .

٤٦٠ - وقد أدانت الجمعية العامة ، في القرار ٣٧/١٠١ المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، جنوب افريقيا لغزوها لليسوتو دون أى استفزاز ، مما أدى الى خسارة أرواح بريئة وتدمير الممتلكات ، وحثت مجلس الأمن على اتخاذ خطوات فورية لمنع جنوب افريقيا من تكرار اعمالها العدوانية ضد ليسوتو ومن زعزعة الاستقرار فيها .

٤٦١ - وادان مجلس الأمن ، في قراره ٥٢٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، بشدة نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا لعمله العدواني المتعمد ضد ليسوتو ، الذى شكل انتهاكا صارخا لسيادة ذلك البلد وسلامة اراضيه ، وطالب بأن تدفع جنوب افريقيا لليسوتو تعويضا كاملا ووافيا على ما نجم من ذلك العمل العدواني من خسائر في الأرواح والممتلكات .

٤٦٢ - وقد أدانت الجمعية العامة جنوب افريقيا بشدة في عدد من القرارات ، بما فيها القرار ٣٧/٢٣٣ ألف، على عدوانها المتكرر ضد الدول الافريقية في المنطقة ، وطلبت من المجتمع الدولي أن يقدم ، على سبيل الاستعجال ، كامل الدعم والمساعدة ، بما في ذلك المساعدة العسكرية ، الى دول خط المواجهة من أجل تمكينها من الدفاع عن سيادتها وسلامتها الاقليمية ضد الاعمال العدوانية المتكررة التي ترتكبها جنوب افريقيا .

٤٦٣ - ورجت الجمعية العامة ، في القرار ٣٦/١٢١ باء المؤرخ في ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، المتعلق بالاجراءات التي تتخذها الدول الأعضاء لدعم ناميبيا ، من

جميع الدول الكف فورا عن تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة وبما يتصل بها من مواد بجميع أنواعها ، وان تنص اتفاقات تصدير الاسلحة على ضمانات تمنع وصول المواد المحظورة أو أى من مكوناتها الى جنوب افريقيا عن طريق بلدان ثالثة . وطلب من الدول أيضا حظر تصدير قطع غيار الطائرات وغيرها من المعدات العسكرية المحظورة التي تملكها جنوب افريقيا ، وان تحظر على الوكالات الحكومية والشركات الخاضعة لولايتها نقل التكنولوجيا الى جنوب افريقيا لصنع الأسلحة والمواد المتعلقة بها ومن الاستثمار في صنع الأسلحة والمواد المتعلقة بها في جنوب افريقيا .

٤٦٤ - وادانت الجمعية العامة في القرار ٦٩/٨٧ ألف المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ سياسات بعض الدول الغربية ، ولا سيما الولايات المتحدة واسرائيل التي زادت من تعاونها السياسي والاقتصادى والعسكرى مع نظام جنوب افريقيا العنصرى بالرغم من نداءات الجمعية العامة المتكررة .

٤٦٥ - وفي الوقت الذى التزمت فيه الغالبية العظمى من الدول بالحظر الالزامي على الأسلحة الذى فرضه مجلس الأمن على جنوب افريقيا في القرار ٤١٨ (١٩٧٧) ، وبقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، واصلت بلدان غربية رئيسية تقديم الدعم العسكرى الى نظام الفصل العنصرى المستغل في الفترة قيد الاستعراض .

٤٦٦ - وقد أدى ما تقدمه البلدان الغربية من مساعدة الى جنوب افريقيا على شكل خبرة تقنية وغير ذلك من أشكال التعاون الى تمكين النظام العنصرى من تطوير صناعته الحربية الى الحد الذى يقال معه اليوم أن جنوب افريقيا أصبحت عاشر أكبر منتج للأسلحة في العالم .

٤٦٧ - وقد توسعت حكومة الولايات المتحدة الحالية ، التي تعتبر نظام الفصل العنصرى ذا اهمية استراتيجية حيوية للغرب ، توسعا عظيما في تعاونها العسكرى مع جنوب افريقيا كجزء من السياسة العامة التي تنتهجها في " الارتباط البناء " مع بريتوريا .

٤٦٨ - وعلى سبيل المثال فقد رفعت الحكومة القيود المفروضة على توريد المعدات من الولايات المتحدة الى نظام جنوب افريقيا لاستخدامها من قبل قوات جنوب افريقيا المسلحة . فحتى قبل رفع التقييدات ، كانت الشركات الامريكية تزود جنوب افريقيا بمواد متصلة بالشؤون العسكرية . وقد يسرت السياسة الجديدة التي تتبعها الولايات المتحدة بيع المواد الطبية ، وطائرات الاسعاف ، والحاسبات الالكترونية المتطورة ، مباشرة الى قوات جنوب افريقيا المسلحة .

٤٦٩ ــ ومنذ عدة سنوات يشار الى اسرائيل في منشورات معهد استكهولم الدولي لدراسة شؤون السلم والمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن على انها مورد للسلاح الى جنوب افريقيا . وذكرت " النيويورك تايمز " الصادرة في ٨ أيار/مايو ١٩٨٢ أن جنوب افريقيا تعد ، طبقا لاقوال مسؤولين اسرائيليين ، أكبر متلقية للأسلحة الاسرائيلية ، وذكرت " الفايننشيال تايمز " (لندن) الصادرة في ١٨ آب/اغسطس ١٩٨٢ أن اسرائيل قد تكون قائمة بدور الوكيل عن الولايات المتحدة في بيع الأسلحة الى جنوب افريقيا وغيرها من البلدان .

٤٧٠ ــ وذكر أيضا في عام ١٩٨٢ أن حكومة الولايات المتحدة أعطت الحكومة الاسرائيلية اذنا بتصدير معدات عسكرية تشتمل على مكونات امريكية الصنع الى جنوب افريقيا . ومن بين المعدات المذكورة في هذا السياق الطائرة العسكرية كفير المنتجة في اسرائيل .

٤٧١ ــ ووفقا لما جاء في حولية ١٩٨٢ لمعهد استكهولم الدولي لدراسة شؤون السلم ، تنتج جنوب افريقيا (بموجب ترخيص بالنسبة لبعض الاصناف) طائرة الميراج المقاتلة الفرنسية ، وطائرات التدريب الايطالية ايرماتشي ، والعربة المدرعة الفرنسية التصميم بانهارد ، وزوارق القذائف الاسرائيلية التصميم ، واحد اشتقاقات قذيفة كروتال أرض/جو الفرنسية ، والصواريخ جو ــ جو ، وصواريخ المدفعية وأسلحة المشاة ، ومجموعة متنوعة من الذخائر .

٤٧٢ ــ وتصنع جنوب افريقيا ايضا المدفع القذاف الموسع المدى G-5عيار ١٥٥ مم الذى يمكن تجهيزه برؤوس نووية . ويتمثل أحد الأسلحة المتقدمة المنتجة في جنوب افريقيا في المركبة ج ــ ٦ التي تتألف من المدفع G-5المركب على مركبة سريعة جدا ذات ست عجلات. ومن المتوقع أن يبدأ خلال أربع سنوات الانتاج الواسع النطاق للسلاح الجديد المعروف أيضا باسم " كلهارى فيرارى " . ومما يذكر أن جنوب افريقيا تخطط لضم المركبة G-6الى منتجات الأسلحة التي تتيحها للمشترين الأجانب .

٤٧٣ ــ وتقوم الفروع التابعة لشركة استحداث وانتاج الاسلحة (ARMSCOR) ومختلف الشركات المتعاقدة معها بصناعة ١٤١ نوعا مختلفا من الذخيرة لسلاح الطيران والبحرية. وفي ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٢ نشرت " الفايننشيال تايمز " (لندن) ان احدى الشركات التابعة للمؤسسة ، وهي شركة بريتوريا لضغط المعادن ، افتتحت مؤخرا مصنعا قيمته ١٧٦ مليون راند لانتاج الذخيرة سريعة الطلقات خارج بريتوريا وان شركة ATLAS AIRCRAFT وهي شركة اخرى تتبع المؤسسة ، تقوم بانتاج الطائرتين المقاتلتين ميراج ـ وامبالا .

٤٧٤ ـ وتقوم جنوب افريقيا ، الى جانب تعزيز وتحسين قواتها المسلحة ، بجهود لتطوير تكنولوجياتها ومنشآتها النووية واكتساب القدرة على حيازة الاسلحة النووية . وتصطبغ هذه الجهود ، التي تشكل تهديدا واضحا للسلم والأمن الدوليين ، بظلال مشؤومة وخصوصا بالنظر للموقف شديد العدوانية الذى تتخذه جنوب افريقيا ازاء الدول المجاورة .

٤٧٥ ـ وقد تعزز تطوير امكانات جنوب افريقيا النووية وتسارع نتيجة تقديم التعاون الى نظام الفصل العنصرى على مختلف المستويات من جانب بلدان غربية معينة ، ولا سيما الولايات المتحدة واسرائيل ، عن طريق المساعدة في استخراج اليورانيوم ، ومعالجة وتوفير المعدات النووية ، ونقل التكنولوجيا وتوفير التدريب ، وتبادل العلماء . وكان من شأن هذا التعاون المقترن بالدعم المالي الخارجي للبرنامج النووى لجنوب افريقيا أن شجع نظام بريتوريا في تحديه للمجتمع الدولي كما اعاق الجهود المبذولة للقضاء على الفصل العنصرى ولانهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا .

٤٧٦ــ وقد طلبت الجمعية العامة ، في قراراتها المتعلقة بالتعاون العسكرى والنووى مع جنوب افريقيا ، الى جميع الدول أن توقف على الفور جميع أشكال التعاون مع جنوب افريقيا في الميدان النووى وان تنهي أى توريد للمواد الانشطارية والمعدات النووية والتكنولوجيا والعلماء . وكان المقصود أن ينطبق هذا الحظر أيضا على الشركات والمؤسسات والوكالات والأفراد الخاضعين لولاية الدول . وبالقرار ٣٧/٦٩ دال المؤرخ في ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٢ ، أدانت الجمعية أيضا أى مناورات تستهدف ايجاد أحلاف أو ترتيبات عسكرية يشترك فيها نظام جنوب افريقيا العنصرى ، وحثت مجلس الأمن على اتخاذ مقررات الزامية ، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، لضمان الوقف الكامل لكل تعاون مع نظام جنوب افريقيا العنصرى في الميدانين العسكرى والنووى من جانب الحكومات والشركات والمؤسسات والأفراد .

٤٧٧ــ وقد ذكرت " أنباء مناهضة الفصل العنصرى " (الصادرة في لندن) في حزيران/ يونيه ١٩٨٢ ان الولايات المتحدة تمد جنوب افريقيا بمجموعة من الأصناف تتضمن حاسبة الكترونية من طراز سايبر ١٧٠/٧٥٠ المصممة لأبحاث الأسلحة النووية ، فضلا عن المادة هليوم ٣ ، اللازمة لانتاج التريتيوم ، وهو بدوره عنصر أساسي لصنع الأسلحة النووية الحرارية .

٤٧٨ــ وأشارت التقارير الصحفية كذلك الى أن وزارة التجارة بالولايات المتحدة قد سمحت بزيادة مبيعات المعدات ذات الاستعمال الثنائي التي لها تطبيقات في برنامج الأسلحة النووية ، الى جنوب افريقيا . (يشير المصطلح " الاستعمال الثنائي " الى المعدات التي لها استخدامات عسكرية ومدنية) . وقد أفادت الأنباء أن وزير التجارة قد اعترف في ايار/ مايو ١٩٨٢ بأنه قد ووفق ، منذ عام ١٩٨٠ ، على خمسة تراخيص للتصدير تتعلق بمعدات يمكن استخدامها في البرنامج النووى لجنوب افريقيا . ومن ذلك على سبيل المثال أن الوزارة قد وافقت على بيع معدات لاختبار الذبذبة يمكن استخدامها في اختبار موثوقية الرؤوس الحربية والمركبات التسيارية العائدة ، بالاضافة الى الحاسبات الالكترونية وأجهزة التحليل المتعددة القنوات التي تستطيع تحليل البيانات الواردة عبر مئات الاسلاك الممتدة من موقع التجربة النووية .

٤٧٩ــ وتقوم حكومة المملكة المتحدة أيضا بتزويد جنوب افريقيا بمعدات ثنائية الاستعمال . فقد وافقت المملكة المتحدة ، مثلا ، في نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، على أن تبيع لنظام جنوب افريقيا معدات رادارية من انتاج شركة ماركوني .

٤٨٠ــ وقد أصبحت الآثار السياسية والعسكرية لهذه التطورات مصدر قلق شديد للمجتمع الدولي . وفي هذا الاطار بالذات ، أدانت الجمعية العامة بقوة ، في القرار ٣٧/٢٣٣ ألف ، تواطؤ حكومات بعض البلدان الغربية والبلدان الأخرى مع النظام العنصري في جنوب افريقيا في الميدان النووي ، وطلبت الى جميع الدول الامتناع عن تزويد نظام الأقلية العنصري في جنوب افريقيا ، بطريق مباشر أو غير مباشر ، بمنشآت قد تمكنه من انتاج اليورانيوم أو البلوتونيوم أو غير ذلك من المواد أو المفاعلات أو المعدات الحربية النووية .

٤٨١ــ وما فتئت بعض الشركات من أوروبا الغربية والولايات المتحدة ضالعة تماما في بناء وتشغيل محطة كيوبيرغ وهي أول منشأة تجارية للطاقة النووية بجنوب افريقيا . وقد كتب الدكتور فرانك بارنابي ، مدير معهد ستوكهولم الدولي لدراسة شؤون السلم ، في نيسان/ابريل ١٩٨١ ، أن شركة فراماتون الفرنسية ــ البلجيكية ــ الامريكية تقوم بتوفير المفاعلات المكيفة بالضغط المائي وتقوم شركة سبي ــ باتينول الفرنسية ــ البلجيكية بأعمال الهندسة المدنية ، هذا وستقوم شركة الثوم الفرنسية بتوفير المولدات العنفية . وسيرد الوقود اللازم للمفاعلات النووية من الولايات المتحدة بمقتضى عقد يسرى حتى عام ١٩٩٢ وكذلك من شركة بوروفيل وهي شركة فرنسية ــ بلجيكية.

٤٨٢ــ وقد ذكر في الحلقة الدراسية بشأن الحالة العسكرية في ناميبيا وفيما يتصل بها ، التي عقدها المجلس في فيينا في الفترة من ٨ الى ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، ان ادارة الطاقة وشؤون المناجم بجنوب افريقيا قد اعطيت زيادة مقدارها ٥٥ في المائة من أموال صندوق بحوث الطاقة الذرية ــ وهو ما يبلغ ١٠٦ ملايين راند في السنة المالية ١٩٨٣ ــ لانفاقها أساسا على بحوث لغناء اليورانيوم (A/AC.131/SMS/PV.2) .

٤٨٣ــ وذكر أيضا ان مسؤولي حلف شمال الأطلسي ، خوفا من أن تؤدى المواجهة مع القوى التحررية في جنوب افريقيا وفي ناميبيا ، الى سقوط نظام حكم بريتوريا ، قد دعوا الى اقامة " منظمة حلف جنوب الأطلسي " كوسيلة لتحويل الدعم العسكرى اللازم الى نظام جنوب افريقيا ، مع اشتداد الكفاح التحررى . وفي الوقت نفسه تعتزم جنوب افريقيا توسيع قواتها البحرية للاضطلاع بدور أكبر في جنوب المحيط الاطلسي (A/AC.131/SMS/PV.2) .

٤٨٤ــ وفي مواجهة استمرار الاحتلال غير الشرعي لوطنه واضفاء الطابع العسكرى عليه من قبل نظام بريتوريا العسكرى وزيادة قمعه له ، قام الشعب الناميبي بتكثيف كفاحه المسلح من أجل التحرير بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، مثله

الحقيقي الوحيد ، مما أسفر عن وقوع خسائر جسيمة في الأرواح بين قوات الاحتلال وعن تدمير منشآت ومعدات عسكرية تابعة لها .

٤٨٥ــ وجاء في التقرير السنوى لعام ١٩٨٢ الصادر عن مقر قيادة الجيش الشعبي لتحرير ناميبيا* ان مقاتلي الجيش قد نفّذوا ، خلال الفترة من تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨١ الى تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ ، ٨٠٢ من العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال غير الشرعي في ناميبيا . وتتفاوت هذه العمليات ما بين الهجمات على مواقع جنوب افريقيا العسكرية ، وتدمير المنشآت العسكرية والاقتصادية ومنشآت الاتصال ، وتدمير العربات والسيارات المسلحة بواسطة الألغام الأرضية ، الى نصب الكمائن للجنود وشن الهجمات على الأهداف العسكرية . وأشار التقرير الى أن هذه العمليات أدت الى عجز ٢٨٦٥ جنديا من جنود العدو عن القتال ، اما لقتلهم أو لاصابتهم بجراح ، كما أسر ٢٣٠ من أفراد العدو .

٤٨٦ــ وقد أدى استمرار اضفاء الطابع العسكرى على ناميبيا من جانب جنوب افريقيا الى تحويل أجزاء كبيرة من البلد الى منطقة حرب مستمرة ، ووجود جنوب افريقيا العسكرى الواسع النطاق هو الأداة الأساسية في يد بريتوريا لمحاولة ادامة سيطرتها على ناميبيا ، التي تمثل المنطقة الحاجزة الأخيرة بين تلك الدولة العنصرية والدول الافريقية المستقلة الواقعة الى الشمال .

٤٨٧ــ ومن أبعاد عملية اضفاء الطابع العسكرى في ناميبيا انشاء ما يسمى بالقرى المحمية والمدن المحصنة ، خصوصا في المناطق الواقعة في شمال ناميبيا : كاوكوفيلد في الشمال الغربي وأوكافانغو في الشمال الشرقي . والهدف الاستراتيجي لجيش جنوب افريقيا من انشاء ما يسمى بالقرى المحمية هو عزل قوات سوابو عن جماهير الشعب ، وفرض السيطرة التامة على حركة الشعب الناميبي . فقد أصبحت جميع المدن تقريبا في تلك المناطق قواعد عسكرية لجنوب افريقيا ؛ فالمدن محاطة بأبراج الاتصالات العسكرية وأبراج المراقبة المزودة بالمدافع الرشاشة .

٤٨٨ــ وبالرغم من هذا كله ، قام الجيش الشعبي لتحرير ناميبيا بتوسيع منطقة القتال . فقد أخلى العنصريون ، لعدم احساسهم بالأمان ، مساحات كبيرة من منطقة " البيض" الزراعية في شمال وسط ناميبيا بعد أن نجحت قوات الجيش الشعبي في اختراق تلك المناطق المخصصة للبيض على وجه الحصر . وقد هجر نحو ٦٠ في المائة من المساكن في مناطق تسوميب وغروتفونتين وأوتاني وأوتجو لتزايد وتوسّع عمليات قوات الجيش الشعبي داخل ناميبيا .

٤٨٩ــ وفي معظم الحالات كان قيام الجيش الشعبي لتحرير ناميبيا بهذه العمليات الناجحة ممكنا نتيجة لما تتلقاه سوابو من دعم من الشعب الناميبي . فالقمع الواسع النطاق الذى يقاسيه الشعب الناميبي على يد قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا لم يؤد الى انقاص الدعم الذى يبذله الشعب الناميبي لسوابو بل زاد من معارضته لاستمرار احتلال جنوب افريقيا العنصرية غير الشرعي .

٤٩٠ــ وقد ألحق احتلال جنوب افريقيا العسكرى لناميبيا ، وسلوكها الوحشي ، ضررا بالغا بنسيج المجتمع الناميبي . والدور التدميرى الذى تقوم به قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا يتناقض مع الجهود التي تبذلها سوابو لبناء مجتمع جديد لدولة ناميبيا المستقلة .

سادسا ــ النظر في المسائل السياسية المتعلقة بناميبيا

٤٩١ــ لقد انقضى أكثر من ١٦ سنة منذ أن أنهت الجمعية العامة ولاية جنوب افريقيا على ناميبيا وتحملت هي المسؤولية المباشرة عن الاقليم ، بحيث تمارس تلك المسؤولية من خلال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وقد عهد الى المجلس ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، بمسؤولية الدفاع عن حقوق ومصالح الاقليم وشعبه .

٤٩٢ــ ويسترشد المجلس منذ أن أنشئ ، في ممارسة مسؤولياته بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، بالمبادئ التي يتضمنها ميثاق الأمم المتحدة ، واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د ــ ١٥) والقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة بشأن مسألة ناميبيا . وقد بذل المجلس كل الجهود ، طبقا للولاية التي عهد بها اليه بموجب قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د إ ــ ٥) ، بغية تحقيق انسحاب ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية من الاقليم وبغية دعم الكفاح المشروع للشعب الناميبي في سبيل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني بقيادة سوابو ، ممثله الحقيقي والوحيد . وتلقى المجلس في تنفيذ ولايته دعما كبيرا من المجتمع الدولي بما فيه المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية .

ألف ــ استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم

٤٩٣ــ ظلت ناميبيا تحتل خلال الفترة المستعرضة ، مركز الصدارة من اهتمام العالم مع مواصلة المجتمع الدولي استعراض الحالة السياسية في الاقليم وحوله . وفي عدد من المحافل ، بين

المجتمع الدولي بوضوح توافق الآراء العالمي بشأن الخطر المتزايد الذى يهدد السلم والأمن الدوليين والناتج عن استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم متحدية العديد من قرارات الأمم المتحدة ، وقمعها الوحشي للشعب الناميبي وأعمالها العدوانية المستمرة ضد الدول الافريقية في المنطقة .

٤٩٤ـ وفي الوقت نفسه سعت جنوب افريقيا الى زيادة تدعيم احتلالها غير المشروع لناميبيا من خلال اضفاء الطابع العسكرى على الاقليم على نطاق واسع ومعاملة الشعب الناميبي معاملة وحشية ، فضلا عن اعتقال واغتيال أنصار سوابو وأعضائها . ورفضت ، بتحد ، التعاون في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ، وخاصة قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذى يعتبره المجتمع الدولي الأساس الوحيد لتسوية سلمية لمسألة ناميبيا .

٤٩٥ـ وقرب نهاية عام ١٩٨٢ ، أعلن نظام بريتوريا انه سيجرى مرة أخرى ، في شباط/فبراير ١٩٨٣ ، " انتخابات داخلية " في الاقليم تحت اشرافه (٣٥) . وأيضا ، في أعقاب ما حدث في منتصف كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ من انهيار الادارة العميلة التي فرضتها بريتوريا على شعب ناميبيا في عام ١٩٧٨ من خلال مخططات زائفة ، أنشأ النظام العنصرى مؤسسة عميلة أخرى ، هي ما يسمى " مجلس الدولة " . وهذه الاجراءات تتعارض مع قرار مجلس الأمن ٤٣٩ (١٩٧٨) الذى أعلن أن أية اجراءات انتخابية تتخذها الادارة غير الشرعية من جانب واحد ، وكذلك أية مؤسسات تنشأ نتيجة لهذه الانتخابات ، باطلة ولاغية .

٤٩٦ـ وقد زادت سياسة ادارة ريغان القائمة على " الارتباط البنّاء " ، التي احتضنت علنا جنوب افريقيا كصديق وحليف للولايات المتحدة ، من تشجيع تعنت بريتوريا بشأن ناميبيا .

٤٩٧ـ وفي حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، أعلنت ادارة الولايات المتحدة أنها تسعى الى تحقيق انسحاب القوات الكوبية من انغولا كشرط مسبق لاستقلال ناميبيا . وكانت القوات الكوبية موجودة في انغولا بناء على دعوة حكومة ذلك البلد ذات السيادة ، التي كانت تعمل وفقا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة . والواقع أن وجود القوات الكوبية في أنغولا ليس مرتبطا على الاطلاق بمسألة ناميبيا . ولذا كان واضحا أن هدف ادارة الولايات المتحدة هو اقامة عراقيل جديدة أمام استقلال ناميبيا . وفي الوقت نفسه ، فان ادخال ما يسمى بقضية الربط كان يعبر عن المحاولات التي تبذلها الولايات المتحدة لتفرض على المجتمع الدولي نهجها هي فيما يتعلق بمسألة ناميبيا . وهذا النهج يقوم على المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة ، التي تتفق مع المصالح الاستراتيجية لبريتوريا . وقد لاقت هذه المناورات منذ ذلك الحين تأييد حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين وأدت الى توقف تام تقريبا في الجهود الرامية الى تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

باء ـ الجهود المبذولة لمواجهة المحاولات الرامية الى تعديل قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨)

٤٩٨ـ يعمل المجلس بلا كلل بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، منذ قيامه في عام ١٩٦٧ ، من أجل قيام ناميبيا الحرة المستقلة استقلالا حقيقيا ، وقد اتخذ ، في هذا الصدد ، تدابير لتعبئة الرأى العام الدولي لنصرة الجهود الرامية الى انهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا عن طريق التنفيذ الفورى غير المشروط لخطة الأمم المتحدة الواردة في قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) دون تعديل أو تمييع أو تخفيف أو مراوغة .

٤٩٩ـ ورغم استمرار رغبة دول خط المواجهة وسوابو في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا على نحو كامل ، لم يتحقق تقدم باتجاه تنفيذها نظرا للمناورات المتواصلة للدول الغربية الخمس وجنوب افريقيا ، التي برزت بوجه خاص ، في اصرار الولايات المتحدة على فكرة الربط .

٥٠٠ـ ان المحاولات المتكررة من قبل جنوب افريقيا العنصرية والولايات المتحدة لربط المسألة الناميبية بقضايا دخيلة عليها وغير متصلة بها كانت موضع تنديد ورفض في عدد من المحافل الدولية باعتبارها من الكائد الهادفة فقط الى تمرير الاحتلال غير الشرعي لناميبيا ولتأخير استقلال الاقليم .

٥٠١ـ وفي اعلان صادر في طرابلس في شهر آب/أغسطس ١٩٨٢ (A/37/437 ، المرفق) أعرب رؤساء دول أو حكومات ٢٧ من الدول الافريقية الأعضاء في الأمم المتحدة عن رفضهم البات للمناورات التي تحيكها الولايات المتحدة وجنوب افريقيا للربط بين وجود قوات كوبية في انغولا وعملية انهاء الاستعمار في ناميبيا . وأكدوا كذلك أن وجود قوات كوبية في أنغولا هو نتيجة لممارسة أنغولا لحقها في السيادة .

٥٠٢ـ وكرر رؤساء دول أو حكومات دول خط المواجهة ورئيس سوابو الاعراب عن موقفهم في بلاغ صدر في لوساكا يوم ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ . فقد رفضوا المحاولات التي تبذلها الولايات المتحدة لربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من انغولا ، وهو ما يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لأنغولا . وأعلنوا أيضا أن فكرة الربط تتعارض مع قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) نصا وروحا وأنها لن تؤدى الا لعرقلة عملية المفاوضات . وفي هذا الصدد نفسه ، أعربوا عن رفضهم لأى محاولة لتحميل أنغولا مسؤولية تأخر الاختتام السريع للمفاوضات المؤدية الى استقلال ناميبيا .

٥٠٣ــ وذكرت حكومة انغولا في عدد من المناسبات ان وجود القوات الكوبية في الاراضي الانغولية قائم على أساس اتفاق بين هذين البلدين اللذين يتمتعان بالسيادة . وذكرت كذلك ان القوات الكوبية ستنسحب حالما تتلاشى الدلائل على امكانية قيام جنوب افريقيا بعمليات اعتداء أو غزو .

٥٠٤ــ وأعرب وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز الذين حضروا الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة ، في بيان ختامي صدر في ٩ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٢ (٣٦) ، عن قلقهم البالغ ازاء استمرار احتلال جنوب افريقيا الشرعي لناميبيا ، وأكدوا من جديد دعمهم التام والصريح للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا . كما أيدوا البلاغ الصادر عن دول خط المواجهة في ٤ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، وأكدوا أن محاولات الربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من أنغولا لا تتفق مع قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) وانها غير مقبولة ، بالتالي .

٥٠٥ــ وعلى الرغم من هذا الرفض الحازم لفكرة الربط ، صعّدت الولايات المتحدة جهودها لكسب القبول لها ، ففي تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ ، قام السيد جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة ، ومعه السيد تشستر كروكر ، مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية ، بجولة في سبعة بلدان افريقية الغرض منها ، ضمن أمور أخرى ، الحصول على التأييد لاصرار ادارة الرئيس ريغان على انسحاب القوات الكوبية من انغولا قبل تنفيذ خطة الأمم المتحدة . وقد زار نائب الرئيس في رحلته كلا من الرأس الأخضر وزائير وزامبيا وزمبابوى والسنغال وكينيا ونيجيريا . وفي كل من البلدان التي زارها السيد بوش ، أكد مجددا اصرار حكومته على ربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من أنغولا (٣٧) ، وقد رفضت كل حكومة من الحكومات التي زارها هذا الموقف رفضا باتا .

٥٠٦ــ وبعد الزيارات التي قام بها السيد بوش والسيد كروكر ، أصدر رؤساء دول أو حكومات ٣٠ من الدول الافريقية الأعضاء في الأمم المتحدة اجتمعوا في طرابلس من ٢٣ الى ٢٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ ، اعلانا بشأن ناميبيا ، يدينون فيه كلا من جنوب افريقيا العنصرية والولايات المتحدة بسبب محاولاتهما المستمرة لربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من انغولا ويعيدون تأكيد دعمهم الكامل للكفاح المسلح الذى يخوضه الشعب الناميبي بقيادة سوابو ، التي هي ممثله الوحيد والحقيقي ، من أجل تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة (٣٨)

٥٠٧ــ وقد أعادت الجمعية العامة تأكيد ذلك الموقف في قرارها ٣٧/٢٣٣ باء ، الذى رفضت فيه بحزم المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة وجنوب افريقيا لايجاد أى ربط بين استقلال ناميبيا وسحب القوات الكوبية من أنغولا ، وأكدت بما لا يدع مجالا للالتباس ان استمرار هذه المحاولات لن يؤدى الا الى تأخير عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا فضلا عن كونه يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لانغولا .

٥٠٨- وأكدت الجمعية العامة من جديد في قرارها ٣٧/٢٣٣ ألف ان قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨)، جنبا الى جنب مع قرار المجلس ٣٨٥ (١٩٧٦)، هما الأساس الوحيد لأية تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ، وطلبت تنفيذهما الفوري وغير المشروط بدون قيد أو تعديل . وأدانت الجمعية العامة بقوة جنوب افريقيا لعرقلتها تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) ولما تقوم به على نحو مخالف لتلك القرارات من مناورات ترمي الى تعزيز مصالحها الاستعمارية والاستعمارية الجديدة على حساب الأماني المشروعة للشعب الناميبي في انجاز شكل حقيقي من تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني داخل ناميبيا موحدة . وكذلك حثت الجمعية العامة مجلس الأمن بقوة في ضوء التهديد الخطير الذى تشكله جنوب افريقيا للسلم والأمن الدوليين، على الاستجابة بصورة ايجابية لما تطالب به الأغلبية الكاسحة من المجتمع الدولي وذلك بالقيام في الحال بفرض جزاءات الزامية شاملة ضد ذلك البلد ،كما هو منصوص عليه في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

٥٠٩- ومنذ اتخاذ تلك القرارات ، استمر المجتمع الدولي في اعرابه عن رفضه القوى لفكرة الربط . ففي البيان الختامي(٣٩)، الصادر في ختام الاجتماع الوزارى لمكتب التنسيق التابع لبلدان عدم الانحياز المعقود في ماناغوا في الفترة من ١٠ الى ١٤ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ ، أكد الوزراء من جديد رفضهم لربط حكومة الولايات المتحدة بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من أنغولا .

١١٠- وبالمثل ، فان لجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في قرار خاص اتخذ بشأن ناميبيا في أروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة في ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، ادانت فكرة الربط بقوة ورفضتها وأكدت على أن تمادى جنوب افريقيا العنصرية والولايات المتحدة في محاولاتهما لترويج هذه الفكرة من شأنه فقط أن يؤخر استقلال ناميبيا وأكدت اللجنة من جديد أيضا تأييدها لخطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا وطالبت مجلس الأمن بتولي مسؤولياته تجاه ناميبيا طبقا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة ذات الصلة دون مزيد من التأخير . وعلاوة على ذلك ، تعهدت اللجنة بأن توفر لسوابو مساعدات متجددة، مادية ، ومالية ، وعسكرية ، وسياسية ، ودبلوماسية ، ومعنوية ، لمضاعفة كفاحها من أجل التحرير .

١١١- وفي مؤتمر صحفي عقده الأمين العام للأمم المتحدة في جنيف في ١٥ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، بعد أن زار قبل ذلك بقليل ستة بلدان من بلدان خط المواجهة ، بالاضافة الى كينيا وأوغندا والسنغال وبعد ان أجرى اتصالات مع ممثلي سوابو أوضح أنه من وجهة نظر الأمم المتحدة لا يمكن أن يكون وجود القوات الكوبية في أنغولا شرطا مسبقا لحل مسألة

ناميبيا ، وأن مشكلة ناميبيا يجب أن تناقش وتحل في اطار قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذى لم يشر الى وجود القوات الكوبية في أنغولا . وقال الأمين العام أيضا انه تأثر باجماع الآراء بين البلدان التي زارها ازاء مشكلة ناميبيا وكذلك باجماع كل البلدان الافريقية على تأييد استقلال ناميبيا .

٥١٢ - وفي الاعلان السياسي الصادر في ختام المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في نيودلهي في الفترة من ٧ الى ١١ آذار/مارس ١٩٨٣ (انظر A/38/132-S/15675 ، المرفق) ، رفض رؤساء الدول أو الحكومات رفضا باتا ربط ادارة الولايات المتحدة بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انغولا . وأكدوا على ان فكرة الربط ، التي لا تتفق اطلاقا مع نص وروح قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، تشكل عائقا أمام تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا . كما أكدوا من جديد تضامن حركة عدم الانحياز مع الشعب الناميبي وتأييدها لكفاحه البطولي الذى يخوضه تحت قيادة سوابو ، وهي ممثله الوحيد الشرعي حقا وأثنى رؤساء الدول أو الحكومات كذلك على الأنشطة التي تقوم بها سوابو ، وبخاصة الأنشطة التي يقوم بها جيش التحرير الشعبي لناميبيا PLAN ، جناحها العسكرى ، في كفاحهما ضد الادارة غير الشرعية في ناميبيا وضد جيش الاحتلال الاستعمارى وكذلك ضد القوات شبه العسكرية الأخرى التابعة لجنوب افريقيا العنصرية .

٥١٣ - وفي اجتماع عقد في دار السلام بتاريخ ١٢ أيار/مايو ١٩٨٣ ، أكد رؤساء دول خط المواجهة ورئيس سوابو مرة أخرى رفضهم القاطع لمحاولات الولايات المتحدة لربط استقلال ناميبيا بوجود قوات كوبية في أنغولا . وأعادوا التأكيد على أن قضية الربط المفتعلة ليست ذات صلة على الاطلاق بمسألة ناميبيا وأنها دخيلة عليها تماما ، وان اصرار الولايات المتحدة على فكرة الصلة يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لأنغولا .

٥١٤ - وذكر الأمين العام ، في تقريره الى مجلس الأمن المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٣ (١٣) ، ان الجانب الايجابي من الميزان قد أصيب بنكسة بروز مسائل أخرى ما كانت مثارة ولا متصورة حين اتخذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) أو في المفاوضات اللاحقة التي جرت تحت رعاية الامم المتحدة . وتشكل هذه المسائل الآن ، على ما يبدو ، السبب الرئيسي للتأخر في تنفيذ خطة الامم المتحدة . وأعرب الأمين العام عن بالغ القلق لأن عوامل تكمن خارج نطاق القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) تعرقل تنفيذ ذلك القرار .

٥١٥ - ان جنوب افريقيا العنصرية والولايات المتحدة ، بمحاولاتهما المتواصلة للربط بين مسألة ناميبيا وقضايا دخيلة وغير ذات صلة مثل وجود القوات الكوبية في أنغولا ، لم تضعا فحسب العقبات في سبيل التقدم صوب تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، بل سعتا أيضا الى اعطاء مسألة ناميبيا طابعا متميزا تماما عن طابع مشكلة انهاء الاستعمار

الذى هو طابعها الأساسي . ان رأى المجتمع الدولي ،كما أعرب عنه في قرار الجمعية العامة ٢٣٣/٣٧ ألف ، هو أن هذه المناورات تهدف الى تقويض توافق الآراء الدولي المتجسد في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وحرمان شعب ناميبيا المقهور في انتصاراته التي أحرزها بمشقة خلال كفاحه من أجل التحرير الوطني . وقد مكنت جنوب افريقيا من الاستمرار في احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، وتعزيزه ، والاستمرار في ارتكاب أعمالها العدوانية ضد الدول الافريقية المستقلة ، ولاسيما أنغولا .

٥١٦- وقد أعلنت سوابو من ناحيتها باستمرار عن استعدادها لتنفيذ خطة الأمم المتحدة بدون تأخير . وأكد المجتمع الدولي من جديد تضامنه التام وتأييده الكامل لسوابو، الممثل الوحيد الحق لشعب ناميبيا ، وأثنى عليها لما أبدته من موقف بناء وحنكة سياسية ومهارة دبلوماسية . وعلاوة على ذلك ، فان المجتمع الدولي قد أعرب من جديد عن اقتناعه بأن خطة الأمم المتحدة الواردة في قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) هي الأساس الوحيد والمقبول عالميا لتسوية قائمة على التفاوض وطالب بتنفيذها الفورى بدون تعديل أو تمييع أو مراوغة .

جيم - تكثيف كفاح شعب ناميبيا

٥١٧- ما كان أمام الشعب الناميبي ، وهو يواجه استمرار الاحتلال غير الشرعي لبلده واضفاء الطابع العسكرى عليه وزيادة القمع الذى ابتلاه به نظام جنوب افريقيا العنصرى ، الا خيار تكثيف كفاحه العادل والمشروع من أجل التحرير الوطني والاستقلال الحقيقي ، وذلك بقيادة سوابو ممثله الحقيقي والوحيد .

٥١٨- ان استعداد سوابو للتعاون في المفاوضات من أجل استقلال ناميبيا يثبت أولا وقبل كل شيء أن سوابو حركة تقوم على مبدأ السلم وانها ملتزمة بتسوية سلمية تقوم على التفاوض، ويتحدث سجل أعمال سوابو عن نفسه بهذا الصدد .

٥١٩- ومما يذكر ان الجمعية العامة قد اعترفت بموجب قرارها ٣١/١٤٦ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، بشرعية الكفاح المسلح الذى يخوضه شعب ناميبيا . وفي هذا السياق استمرت الجمعية العامة ، في قرارات عديدة لاحقة في المطالبة بتقديم الدعم المادى ، بما في ذلك الدعم العسكرى الى سوابو من أجل تكثيف ذلك الكفاح ، وقد أيدت هذه المطالبة منظمات حكومية دولية هامة مثل منظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز .

٥٢٠- وقد سجلت سوابو ، من خلال جناحها العسكرى لجيش التحرير الشعبي لناميبيا

انتصارات عديدة ضد قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا في ناميبيا . وقد ألحق جيش التحرير الشعبي خسائر فادحة بهذه القوات رغم ما يتلقاه جنوب افريقيا من أسلحة متطورة من حلفائها الغربيين . وجيش التحرير الشعبي مستمر في تشديد الخناق على أكثر من ١٠٠٠٠ من الجنود العنصريين والمرتزقة في ناميبيا . ويقدر ان نظام جنوب افريقيا قد انفق ١ر١ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة خلال السنة المالية ١٩٨١/١٩٨٢ للمضي في حربه العدوانية ضد الشعب الناميبي .

٥٢١ — ان منجزات سوابو في كفاحها المسلح ضد قوات جنوب افريقيا داخل ناميبيا دليل على نجاح هذه الحركة في تعبئتها السياسية لشعب ناميبيا المقهور . فمازال جميع الوطنيين الناميبيين يؤمنون بأن مطامحهم السياسية لا يمكن أن تتحقق الا بانهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي وباقامة دولة ناميبيا الحرة المستقلة تحت قيادة سوابو .

٥٢٢ — وما انفك الناميبيون ، في كفاحهم المسلح وفي جهودهم الدبلوماسية ، يتلقون دعما من المجتمع الدولي ، ولاسيما من الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية الرئيسية ويلتزم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بمواصلة تعبئة الدعم الدولي لسوابو بهذا الخصوص .

دال ــ الاتصالات القائمة بين الدول الأعضاء وجنوب افريقيا

٥٢٣ ــ طلبت الجمعية العامة الى جميع الدول ، في قراريها د إ ط ــ ٢/٨ و ١٢١/٣٦ باء ، أن تعمد ، تعزيزا لهدف انهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، الى اتخاذ تدابير تشريعية وادارية وغيرها ، حسب مقتضى الحال ، لعزل جنوب افريقيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا . كما رجت الجمعية من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يراقب المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا . وفي القرار ٢٣٣/٣٧ ألف ، كررت الجمعية هذه الطلبات وأوعزت كذلك الى المجلس أن يقدّم اليها في دورتها الثامنة والثلاثين تقريرا شاملا عن جميع الاتصالات القائمة بين جنوب افريقيا وأية دولة .

٥٢٤ ــ ورغم اعتماد هذه القرارات واصلت المملكة المتحدة ، والولايات المتحدة ، وجمهورية المانيا الاتحادية* ، واليابان* ، وسويسرا* ، وفرنسا واسرائيل ، فضلا عن السلطات المحلية في تايوان ، زيادة تعاونها النشط مع جنوب افريقيا . وهذا التعاون ، المقترن بسياسة الدعم السافر لنظام بريتوريا العنصرى التي اتخذتها حكومة الولايات المتحدة وبالخطوات المتشية مع ذلك والتي اتخذتها تلك الحكومة للحيلولة دون عزل جنوب افريقيا في جميع الميادين بما فيها الميدان السياسي ، كان من شأنه الاسهام بصورة مباشرة في بقاء سياسات الفصل العنصرى التي تتبعها جنوب افريقيا وبقاء احتلالها غير الشرعي لناميبيا واستمرار أعمالها العدوانية الموجّهة ضد الدول الافريقية المستقلة .

٥٢٥ ــ ويرد في الوثيقتين A/38/24 (الجزء الثالث) و Add.1 تقرير المجلس المتعلق بالاتصالات القائمة بين الدول الأعضاء وجنوب افريقيا منذ اعتماد القرار د إ ط ــ ٢/٨ . ويغطي التقرير أيضا علاقات جنوب افريقيا مع الدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة والسلطات المحلية في تايوان .

هاء ــ الندوة الاقليمية لنصرة القضية الناميبية في أمريكا اللاتينية

١ ــ لمحة عامة

٥٢٦ ــ قررت الجمعية العامة ، في قرارها ٢٣٣/٣٧ جيم ، أن يقوم المجلس " بتنظيم ندوات اقليمية عن الحالة في ناميبيا بغية تكثيف الدعم النشط للقضية الناميبية " . وطبقا

---

* انظر A/38/24 (الجزء الثالث) ، Add.1 .

لهذا الحكم ، قرر المجلس في جلسته ٤٠٢ المعقودة في ٦ أيار/مايو ١٩٨٣ أن يعقد ندوة اقليمية في أمريكا اللاتينية خلال عام ١٩٨٣ .

٥٢٧ - وقد عقدت الندوة الاقليمية لنصرة القضية الناميبية في أمريكا اللاتينية في سان خوسيه (كوستاريكا) في الفترة من ١٦ الى ١٩ آب/أغسطس ١٩٨٣ . وكانت الندوة هي الأولى من نوعها . وقد بحثت سبل ووسائل تنسيق العمل في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل تنفيذ جميع قرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا ، بما في ذلك قرارا مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) وقرارات الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ ألف الى هاء ، فضلا عن اعلان باريس المتعلق بناميبيا والتقرير وبرنامج العمل المعتمدين في المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، المعقود في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ (انظر الفقرة ٨٧٢ أدناه) . كما بحثت الندوة مسألة تعبئة الجهود في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لانهاء أي تعاون مع جنوب افريقيا وكل مظاهر التعاون معها طبقا لجملة أمور منها قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) وقرارات الجمعية العامة دإ ط - ٢/٨ و ١٢١/٣٦ ألف الى واو .

٥٢٨ - وعلاوة على ذلك ، استعرضت الندوة طرق تكثيف الدعم في المنطقة لكفاح الشعب الناميبي بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ولدول خط المواجهة ؛ ومسألة زيادة نشر المعلومات عن ناميبيا وتعزيز التعاون بين المجلس والمنظمات غير الحكومية وجماعات المناصرة الوطنية والشخصيات البارزة في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي .

٥٢٩ - وقد نظّم الندوة وفد من المجلس عيّنه رئيس المجلس . وكان وفد المجلس ، الذي شكّل مكتب الندوة ، مؤلفا من الأعضاء التالية أسماؤهم :

خواجه وصي الدين (بنغلاديش) ، الرئيس

لانس لويس جوزيف (استراليا) ، نائب للرئيس

يونغ - تسيين تشين (الصين) ، نائب للرئيس

ريزاند كريستوسيك (بولندا) ، نائب للرئيس

خورخي تشن - شارينتيير (المكسيك) ، المتحدث باسم المجلس

سيداتي آيدارا (السنغال) ، المقرر

٥٣٠ - ورافق وفد المجلس السيد هينيانغروا ب. أشيكي نائب المراقب الدائم لسوابو لدى الأمم المتحدة ، والسيد محي الدين أحمد ممثل مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا ، والسيد ويلفريد دي سوزا والآنسة ريحانة أحمد والسيد جيروم غويتوم من ادارة الشؤون السياسية والوصاية وانهاء الاستعمار ، التابعة للأمانة العامة .

٥٣١ - وقد استغرقت أعمال الندوة سبع جلسات . واشترك في الندوة نحو ٣٣ ممثلا للمنظمات الحكومية وجماعات المناصرة والنقابات فضلا عن برلمانيين وشخصيات اعلامية بارزة وخبراء في المجالات ذات الصلة (للاطلاع على قائمة المشتركين ، انظر الوثيقة A/AC.131/L.300 ، المرفق) .

٥٣٢ - وتألفت وثائق ما قبل الدورة ، المقدّمة الى المشتركين ، مما يلي : (أ) الوثائق ذات الصلة الصادرة عن المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، بما في ذلك اعلان باريس المتعلّق بناميبيا والتقرير وبرنامج العمل المتعلقان بناميبيا (٥) ؛ (ب) وتقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة ؛ (ج) والتقرير الآخر المقدّم من الأمين العام الى مجلس الأمن بشأن تنفيذ قرارى مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) المتعلّقين بناميبيا والمؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٣ (١٣) ؛ (د) وقرار مجلس الأمن ٥٣٢ (١٩٨٣) المؤرخ في ٣١ أيار/مايو ١٩٨٣ ؛ (هـ) وعدد من الورقات التي أعدّها المشتركون .

٥٣٣ - وكان جدول أعمال الندوة على النحو التالي :

(١) حفل الافتتاح

(٢) استعراض الحالة الراهنة في ناميبيا وفيما يتصل بها

(٣) استعراض جهود الأمم المتحدة في سبيل تحقيق انسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا

(٤) تنسيق العمل في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لانهاء أى وكل تعاون مع جنوب افريقيا

(٥) تكثيف الدعم في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لكفاح الشعب الناميبي بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ولدول خط المواجهة

(٦) زيادة نشر المعلومات عن ناميبيا في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

(٧) تعزيز التعاون بين المجلس والمنظمات غير الحكومية في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

(٨) تقديم نتائج وتوصيات المشتركين

٥٣٤ - وافتتح الندوة السيد لويس ألبرتو مونغي رئيس جمهورية كوستاريكا . وقال الرئيس مونغي في بيانه أنه واثق من عدم وجود قوة أو مصلحة قادرة على الحيلولة بين شعب ناميبيا وبين بلوغ هدفه المشروع المتمثل في تقرير المصير والاستقلال . وأضاف قائلا انه ينبغي على

المجتمع الدولي أن يزيد من ضغطه لالزام جنوب افريقيا بقرارات الأمم المتحدة المتعلّقة بناميبيا .

٥٣٥ - وقال رئيس وفد المجلس في ملاحظاته الاستهلالية أمام الندوة أنه منذ انهاء انتداب جنوب افريقيا في عام ١٩٦٦ ظلّت ناميبيا تمثل مسؤولية فريدة تتحملها الأمم المتحدة . وبيّن رئيس الوفد جهود الأمم المتحدة والمجلس لانهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وسيطرتها الاستعمارية على هذا الاقليم .

٥٣٦ - ولاحظ رئيس الوفد أن جنوب افريقيا تواصل تحديها لارادة المجتمع الدولي وعرقلتها لتنفيذ خطة الأمم المتحدة لاقرار السلم في ناميبيا ، بصيغتها الواردة في قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) . وأضاف ان النظام العنصرى المتعنّت قد لقي تأييدا من قبل الحلفاء الغربيين ، الذين حالوا دون فرض جزاءات الزامية شاملة عن طريق استخدام سلطة النقض في مجلس الأمن والذين يحاولون ربط استقلال ناميبيا بمسائل دخيلة لا علاقة لها بالموضوع مثل وجود قوات كوبية في انغولا . وقد قوبلت هذه المحاولات بالرفض القاطع من قبل الغالبية الساحقة من أعضاء المجتمع الدولي .

٥٣٧ - وناشد الرئيس المشتركين في الندوة تقديم الدعم والمساعدة المستمرين للقضية الناميبية ودعا الى زيادة التعاون بين المجلس والمنظمات غير الحكومية في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي .

٥٣٨ - وأعلن ممثل سوابو في بيانه الاستهلالي أن استقلال ناميبيا لا يزال رهينة محتجزة ، حيث تقحم جنوب افريقيا العنصرية وحلفاؤها الامبرياليون ، لا سيما الولايات المتحدة ، مسائل لا علاقة لها بالموضوع مثل " ربط " استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من انغولا وسياسة " الاشتراك الايجابي " . وفي الوقت ذاته يستمر نهب موارد ناميبيا الطبيعية وغيرها على يد جنوب افريقيا والشركات الغربية عبر الوطنية ؛ ويقوم ما يربو على ١٠٠ ٠٠٠ من قوات جنوب افريقيا بارهاب السكان ويتحوّل البلد الى ثكنة عسكرية يشن منها النظام القائم في بريتوريا حملة للعدوان على الدول الافريقية المستقلة ، لا سيما انغولا ، ولزعزعة استقرار هذه الدول . وقال السيد أشيكي ان الندوة تتيح الفرصة أمام سوابو وأمام شعب ناميبيا المضطهد والمستغل لكي يوسّعا نطاق الدعم لكفاحهما العادل ضد الاحتلال غير الشرعي لبلدهما من قبل جنوب افريقيا العنصرية .

٥٣٩ - كما أدلى ممثل سوابو ببيان بشأن دور المرأة الناميبية ، وحدد في هذا البيان أشكال القمع التي تعاني منها المرأة الناميبية تحت نير الاحتلال غير الشرعي ونظام الفصل العنصرى اللذين فرضهما النظام العنصرى الاستعمارى . وأوضح الممثل الدور البارز للمرأة في جميع نواحي الكفاح التحررى وفي برنامج سوابو المتعلّق بالتحرر الاجتماعي في ناميبيا مستقلة .

٥٤٠ ــ ولنشر أعمال الندوة ، اضطلعت ادارة شؤون الاعلام بأنشطة مختلفة شملت المؤتمرات الصحفية وعقد جلسات اعلام يومية لممثلي الصحافة . كما أجريت مقابلات تليفزيونية واذاعية مع أعضاء وفد المجلس والمشتركين في الندوة ، وصدرت بلاغات صحفية يومية في سان خوسيه وفي مختلف المراكز الاعلامية التابعة للأمم المتحدة في المنطقة . وبالاضافة الى ذلك ، عرضت في مكان الاجتماع الأفلام التالية الناطقة بالانكليزية والاسبانية : " ناميبيا : خيانة أمانة " ، " ناميبيا الحرة " ، " أجيال المقاومة " ، " جنوب افريقيا ــ المعسكر الأبيض " . وقد عرض فيلمان من هذه الأفلام ، هما " ناميبيا الحرة " و " ناميبيا ــ خيانة أمانة " ، في التليفزيون المحلي .

٢ ــ موجز المناقشات

٥٤١ ــ عرض كل بند من بنود جدول الأعمال بواسطة عضو من أعضاء وفد المجلس .

٥٤٢ ــ وأعرب المشتركون في الندوة عن تضامنهم مع الشعب الناميبي وكفاحه العادل من أجل الحرية والاستقلال الوطني بقيادة سوابو ، ممثله الحقيقي الوحيد .

٥٤٣ ــ وناقش المشتركون مختلف جوانب القضايا المعروضة للبحث والمشاكل التي تواجهها المنظمات غير الحكومية خلال جهودها لانهاء جميع مظاهر التعاون مع جنوب افريقيا على الصعيدين الدولي والوطني .

٥٤٤ ــ ولوحظ أنه بينما يؤكد امعان جنوب افريقيا في رفضها للامتثال للقانون الدولي ولمبادرات الأمم المتحدة وجود حاجة ملحة الى فرض جزاءات الزامية بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة يتحمّل الأعضاء الغربيون الدائمون في مجلس الأمن مسؤولية مماثلة عن تقويض حكم القانون الدولي وتضليل الرأى العام من خلال ممارستهم لحق النقض لمنع فرض الجزاءات .

٥٤٥ ــ وكان هناك اتفاق عام على أن امكانيات إعمال الجزاءات لا تزال محدودة نتيجة لاستمرار التواطؤ مع نظام جنوب افريقيا العنصرى وانعدام الارادة السياسية لدى الجهات الحكومية والمصالح التجارية عبر الوطنية في الدول الغربية المتقدّمة النمو ولدى حلفائها ذوى المصالح المماثلة .

٥٤٦ ــ وفي هذا الصدد ، سلّم المشتركون بأن عدم فرض الجزاءات على جنوب افريقيا رغم جهود المجتمع الدولي هو شهادة بليغة تدل على اعطاء الأسبقية للاعتبارات الاقتصادية وغيرها تاركة وراءها أمر الانشغال بالاستقلال الوطني وحقوق الانسان .

٥٤٧ ــ وقال أحد المشتركين ان استخراج الموارد الطبيعية لناميبيا واستغلالها يمثّلان أمرا حيويا لدى المجمع العسكرى ــ الصناعي في الغرب ولذلك يتهدد الخطر الشديد المساعي المبذولة من أجل استقلال ناميبيا من قبل ما يسمى بمجموعة الاتصال .

٥٤٨ ــ ووجّه عدة مشتركين الانتباه الى التعارض بين المواقف الدبلوماسية المعلنة لبعض حكومات المنطقة تجاه جنوب افريقيا والطريقة التي تنفذ بها هذه الحكومات سياساتها . ونجحت بعض الحكومات في استخدام الخطابة لتضليل المجتمع الدولي فيما يتعلق بالتعاون الدبلوماسي والسياسي والاقتصادى والعسكرى مع جنوب افريقيا .

٥٤٩ ــ كما أشار المشتركون الى أن بعض حكومات المنطقة ترفض الاعتراف بحركات التحرير التي تعترف بها الأمم المتحدة وترفض معاونتها .

٥٥٠ ــ وقال أحد المشتركين ان تقرير المجلس عن الاتصالات بين بعض الدول الأعضاء وجنوب افريقيا ((Part III) A/38/24 و Add.1) يقدم معلومات ناقصة ، فهو يورد بعض الصلات التجارية لبلدان من المنطقة مع جنوب افريقيا ويغفل أمثلة أهم منها على التعاون الاقتصادى والعسكرى مع النظام العنصرى . وقال ذلك المشترك ان المنظمات غير الحكومية في المنطقة قادرة على تزويد المجلس بمثل هذه المعلومات وان ذلك يجب ان يكون جزءا من العلاقة بين المجلس وتلك المنظمات . وفي هذا الاطار رأى عدة مشتركين أن يوسع المجلس معرفة الاتصالات بين بعض حكومات المنطقة وجنوب افريقيا معرفة أكمل اذا هو استقى المعلومات من مجموعة أكبر من المصادر المستقلة المتنوعة .

٥٥١ ــ ووجه ممثل الحركة البرمودية لمناهضة الفصل العنصرى الانتباه الى عطيات شركة المعادن والموارد (مينوركو) التي تعمل في برمودا وتعتبر أهم أداة لنقل توسع الشركات الانكليزية الأمريكية خارج الجنوب الافريقي .

٥٥٢ ــ ثم وصف المشترك الاجراءات التي اتخذتها الحركة في عام ١٩٨٢ لفضح أنشطة شركة المعادن والموارد كما وصف الاجراءات التي اتخذتها لمعارضة شراء مصرف برمودا لحصة تساوى ٢٥ مليون دولار من شركة جنوب افريقيا للحديد والصلب المحدودة (ايسكور) من السنة ١٩٧٩ ــ ١٩٨٠ .

٥٥٣ ــ واشير الى رفض العمال في انتيغوا مناولة حمولة من الاسلحة متجهة الى جنوب افريقيا . ونتيجة لهذه الاجراءات اضطرت شركة ابحاث الفضاء ، وقد تستخدم انتيغوا كمعبر لشحن الاسلحة الى جنوب افريقيا الى مغادرة هذا البلد الكاريبي .

٥٥٤ ــ وأكد كثير من المشتركين على أهمية نشر المعلومات المتعلقة بالحالة في الجنوب الافريقي وفي ناميبيا بالذات على أوسع نطاق ممكن في جميع قطاعات مجتمع أمريكا اللاتينية والمجتمع الكاريبي . وكان اعتقاد بعض المشتركين أن المفروض أن تحدد مثل هذه المعلومات بوضوح الحكومات وغيرها من الكيانات التي تعرقل التنفيذ الكامل لما يتصل بذلك من قرارات الأمم المتحدة ومقرراتها . وتعهدوا بابقاء المجلس على علم بحالات التعاون مع جنوب افريقيا .

٥٥٥ ـ وكان رأى كثير من المشتركين أنه يمكن الاستفادة من قوة الرأى العام بطريقة فعالة في عزل النظام العنصرى رغم الصعوبات .

٥٥٦ ـ وقال البعض ان نظام الجنوب الافريقي يدبر حملات مضادة باهظة التكاليف في محاولة يائسة لتغيير صورته السيئة في العالم . وفي سبيل ذلك حاول نظام بريتوريا اغراء بعض الفنانين والرياضيين من المنطقة بتقديم عروض لفنهم ، في جنوب افريقيا . وأدان عدة مشتركين تلك المحاولات وتحدثوا عن الجهود المبذولة لتعزيز المقاطعة الثقافية والرياضية .

٥٥٧ ـ واعلنت عدة منظمات التزامها بابقاء الكاريبي منطقة سلم . وأعربت عن قلقها الجدى ازاء توصل نظام جنوب افريقيا الى القدرة النووية وارتباطه بروابط عسكرية مع بعض حكومات المنطقة .

٥٥٨ ـ وقال عدة مشتركين ان شعب امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي يحس تماما بكفاح الشعب الناميبي ضد السيطرة الاستعمارية والتمييز العنصرى والفصل العنصرى حيث انه قاتل هو نفسه ضد اشكال مماثلة من القهر .

٥٥٩ ـ وقال عدد من المشتركين ان تعاطفهم مع شعب ناميبيا ودول خط المواجهة في مأزقه انما ينبع من كونهم يقاتلون هم ذاتهم ضد " امبريالية الولايات المتحدة " .

٥٦٠ ـ وتم التنويه أيضا بالتراث الافريقي لقطاعات عريضة من سكان منطقة الكاريبي وامريكا اللاتينية . وأشار المشتركون الى أنه يقع على عاتق المنظمات غير الحكومية أن تنمي هذا التراث المشترك والتجربة الواحدة باطلاع تلك الشعوب على الحالة في الجنوب الافريقي عموما وفي ناميبيا بصفة خاصة ، كيما يتكون جمهور مستنير ومتحمس قادر على الضغط على حكومات المنطقة لتكون أفعالها أقرب الى مواقفها المعلنة .

٥٦١ ـ وقال بعض المشتركين ان مهمة المنظمات غير الحكومية هي وضع استراتيجيات تتمكن بها شعوب امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وحكوماتها من تعبئة أنفسها للتعبير عن غضبتها الاخلاقية واتخاذ اجراءات ضد نظام جنوب افريقيا .

٥٦٢ ـ ولكي يتسنى نشر المعلومات وايجاد حركة شعبية نشطة ودائمة ، لابد من العمل مع القيادات المجتمعية والمنظمات المستقرة القادرة على الاضطلاع ببرامج في كل بلد .

٥٦٣ ـ واقترح عدة مشتركين انشاء ائتلافات اقليمية من مختلف المنظمات مما يتطلب مجموعة أولى من الاجتماعات بين المنظمات تشترك فيها الكنائس والنقابات العمالية والنوادى الرياضية والرابطات الثقافية ومجموعات وسائط الاعلام الخ . ورأوا أن اشتراك وكالات الأمم المتحدة المناسبة في مثل هذه الاجتماعات مثل منظمة الصحة العالمية واليونسكو سيعود بفائدة كبيرة .

٥٦٤ ــ وأشار مشتركون آخرون الى أن الائتلافات موجودة فعلا ؛ ففي منطقة الكاريبي ، مثلا تقوم منظمة الاتحاد الكاريبي (كاريكوم) بتنسيق الأنشطة الرياضية الاقليمية وتقوم منظمة (كاريفاست) على رعاية الاحتفالات الثقافية السنوية . وبالمثل توجد فعلا ائتلافات اقليمية من الصحفيين والنقابات العمالية والكنائس والمنظمات النسائية وينبغي أن يطلب اليها نشر المعلومات عن ناميبيا ، لتشجيع الرأى العام على انهاء كل تعاون مع جنوب افريقيا والضغط على الحكومات والمؤسسات التجارية في المنطقة لمقاطعة جنوب افريقيا .

٥٦٥ ــ وركز كثير من المشتركين على الأهمية التاريخية لكنائس المنطقة خصوصا في مجال الاصلاح الاجتماعي .

٥٦٦ ــ وأشار عدة مشتركين الى الدور الحيوى للنقابات العمالية في تنفيذ المقاطعة ضد جنوب افريقيا وأشار البعض الى اجراءات بعينها اتخذت في المنطقة بينما تكلم آخرون عن المواقف التي اتخذتها المنظمات العمالية من الفصل العنصرى في جنوب افريقيا وفي ناميبيا اثناء الاجتماعات الدولية مثل اجتماعات منظمة العمل الدولية .

٥٦٧ ــ وركز عدة مشتركين على أهمية اشراك المدرسين والمؤسسات التعليمية . وأعرب آخرون عن قلقهم لعدم وجود تغطية منتظمة لافريقيا في المقررات الدراسية للمدارس والجامعات في المنطقة .

٥٦٨ ــ كما أن كثيرا من المشتركين ، خصوصا من البلدان التي بها عدد كبير من السكان ذوى الأصل الافريقي ، ركزوا مرارا على أهمية الثقافة الشعبية التي ربما كانت أفعل وسيلة لتعليم السكان .

٥٦٩ ــ وضربت أمثلة عديدة على مطربين وموسيقيين وضعوا نوعا من الموسيقى والأغاني الشعبية التي لا تؤكد فحسب على الروابط الثقافية مع افريقيا ، ولكنها تعبير قوى عن التضامن مع شعوب الجنوب الافريقي المناضلة . وتكلم أحد المشتركين عن الطرق التي تم بها ادخال الوعي بالحالة في جنوب افريقيا ضمن الكرنفالات التي تقام سنويا في كثير من بلدان المنطقة .

٥٧٠ ــ وأعربت عدة منظمات عن تأييدها القوى للجهود المبذولة لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، يعنى بتقديم اخبار العالم الثالث من منظور صحيح . وركز المشتركون على التشويهات التي يسببها قيام المصادر الغربية بعرض الاخبار .

٥٧١ ــ وذكر عدة مشتركين أمثلة على الطريقة التي تشوه بها الانباء المتعلقة بالكفاح الدائر في ناميبيا وجنوب أفريقيا . وقالوا ان المصالح المشروعة والتطلعات الحقيقية للمقهورين قلما تجد ما يمثلها تمثيلا صادقا . فبعض وسائط الاعلام الغربية تشير الى جنود الحرية على أنهم " ارهابيون " وتتحدث عن نضالهم الأصيل والمشروع على أنه " أنشطة ارهابيين " .

٥٧٢ ــ وكان هناك اتفاق عام على أن تحقيق كل التأييد المطلوب لكفاح ناميبيا ، يحتاج الى استراتيجية اعلامية تتصدى للتقارير المغرضة التي تعرضها المصادر الغربية للأنباء .

٥٧٣ ــ وقال عدة مشتركين ان المعلومات التي تم توزيعها في الندوة سوف توفر لمنظماتهم مادة لا تقدر بثمن من أجل البرامج التعليمية . وأعرب آخرون عن أملهم في أن يكون من نتائج الندوة أن تقر المنظمات غير الحكومية المنتمية للمنطقة وكذلك المجلس ، أساليب لنشر المعلومات تسد على " الفجوة الاعلامية " الموجودة حاليا . واشير بوجه خاص الى الحاجة الى المواد السمعية ــ البصرية (أفلام وصور ولصقات) ، التي تعتبر عناصر هامة في البرامج الاعلامية المنفذة في البلدان النامية .

٥٧٤ ــ وأكد المشتركون طوال الندوة على ضرورة استمرار المجلس في عقد حلقات دراسية ولقاءات في المنطقة وأبرزوا أهمية قيام ممثلي سوابو بزيارات متكررة .

٣ ــ رسائل التضامن

٥٧٥ ــ تلا كثير من المشتركين رسائل تضامن باسم منظماتهم . كما وردت رسائل تضامن من عدة أفراد ومنظمات لم يحضروا الندوة .

٤- النتائج والتوصيات

٥٧٦ - اعتمد المشتركون في الاجتماع السابع للندوة ، المعقود في ١٩ آب / اغسطس ١٩٨٣ ، النتائج والتوصيات التالية لتقديمها الى المجلس :

(١) ان المشتركين في الندوة الاقليمية لتأييد القضية الناميبية في امريكا اللاتينية :

(أ) يجددون التأكيد على الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الناميبي في الحرية والاستقلال ؛

(ب) يعترفون بان المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية هي الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي في كفاحه العادل من اجل التحرير الوطني وتقرير المصير ؛

(ج) يعترفون بالحاجة الى التوقف الفوري وغير المشروط للاحتلال غير القانوني لناميبيا من جانب نظام الفصل العنصري لجنوب افريقيا ؛

(د) يحيطون علما بخطورة الحالة في ناميبيا كما يتبين من الوثائق الشاملة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا فيما يتعلق بالحالة في جنوب افريقيا وفي ناميبيا على وجه الخصوص ؛

(هـ) يؤكدون الأهمية التاريخية والحاجة الضرورية لتنفيذ اعلان وبرنامج عمل باريس الذى تم اعتماده في المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، المعقود في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان / ابريل ١٩٨٣ ؛

(و) يعترفون بالدور الاساسي لدول خط المواجهة في تقديم الدعم المستمر الى القضية الناميبية ويقدرون هذا الدور ؛

(ز) يدينون بشدة عدوان نظام الفصل العنصري لجنوب افريقيا غير الشرعي على الشعب الناميبي واستغلال الموارد الطبيعية لناميبيا بالتعاون مع حلفائه الغربيين وشركاتهم عبر الوطنية ، تحديا لقرارات الأمم المتحدة وللمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، الصادر عن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في ٢٧ أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ ؛

(ح) يدينون جميع المحاولات الزائفة التي يقوم بها حلفاء جنوب افريقيا وخصوصا الولايات المتحدة للربط بين استقلال ناميبيا ووجود القوات الكوبية الموجودة في انغولا بموجب اتفاق بين دولتين ذواتي سيادة ؛

(ط) يكررون ان قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) يظل هو الاساس الوحيد لاى تسوية سلمية مقبولة دوليا للمشكلة الناميبية ؛

(ى) يدينون بشدة اعمال العدوان العسكرى المباشر والضغط الاقتصادى والتخويف التي يرتكبها نظام جنوب افريقيا ضد دول خط المواجهة ويدينون استعمال حق النقض في مجلس الأمن من جانب بعض حلفاء جنوب افريقيا الغربيين ، خصوصا الولايات المتحدة ؛

(ك) يعترفون بان الأمم المتحدة ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا مسؤولين مسؤولية مباشرة عن ناميبيا الى ان تنال استقلالها .

(٢) وينبغي أن يعد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا قوائم بالمنظمات غير الحكومية في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، وان يستكملها وينشرها بصفة مستمرة في بلدان فريق الاتصال وفي غيرها من المناطق ، لضمان الاتصال المستمر فيما بين المنظمات غير الحكومية التي تعمل لدعم ناميبيا ومناهضة الفصل العنصرى . والمفروض ان تكون اولى هذه القوائم ناتجة عن هذه الندوة والا تتضمن المنظمات الحاضرة هنا فحسب بل غيرها ايضا من المنظمات غير الحكومية التي لم تحضر .

(٣) وتحقيقا لهذه الغاية ، ينبغي أن يرسل المجلس استبيانا الى جميع المنظمات غير الحكومية يطلب اليها تقديم المعلومات التالية :

(أ) اسم الشخص القائم بالاتصال ؛

(ب) المجالات المتصلة على وجه التحديد بالفصل العنصرى عامة وبناميبيا خاصة في اعمال المنظمة ؛

(ج) قدرات المنظمة ، اى ، ما اذا كانت اقدر على اعارة فيلم او توفير متحدث ، او اتاحة مكان لحلقة تدريبية اقليمية ، والحصول على مساحة زمنية في وسائط الاعلام ، او جميع اشياء لصالح سوابو ودول خط المواجهة ، الخ .

وبمجرد جمع هذه المعلومات ينبغي ان يضع المجلس القوائم ويعممها على جميع المنظمات غير الحكومية . اما المناطق التي يوجد فيها مكتب من مكاتب الأمم المتحدة فيمكن أن يسعى المجلس للحصول على تأكيد لصحة المعلومات الواردة وتقييم لأعمال كل منظمة ليضمن اكبر قدر من الاستفادة من الموارد المتاحة .

(٤) وينبغي أن ترسل قوائم المنظمات غير الحكومية الى اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى لتتمكن من نقل المعلومات العامة المتعلقة بالفصل العنصرى الى المنظمات بصفة منتظمة .

(٥) وينبغي أن تقيم المنظمات غير الحكومية في المنطقة روابط فيما بينها لتسهل تنظيم أنشطتها وتنسيقها وذلك بأن تشكل مثلا ائتلافات من الكنائس أو المجموعات الرياضية او المنظمات الثقافية او الشخصيات الاعلامية او المجموعات النسائية او النقابات العمالية الخ .

(٦) وينبغي للمجلس ان يجمع ويوزع المعلومات التي تنشرها المنظمات غير الحكومية في المنطقة والمعلومات الآتية من الأمم المتحدة وناميبيا والمنظمات غير الحكومية في المناطق الاخرى عن الكفاح ضد الفصل العنصري ونضال ناميبيا من اجل الحرية. وينبغي للمجلس ايضا (أ) ان يرسل المعلومات عن الكفاح ضد الفصل العنصري الى المنظمات الاقليمية غير الحكومية بصورة منتظمة وان يزودها بمواد سمعية - بصرية ؛ (ب) ان ينظر في انشاء نظام " الاجراء العاجل " لتنبيه المنظمات غير الحكومات الى القضايا والتطورات التي يجب تعريف الجماهير بها على الفور .

(٧) وعند ما تتخذ المنظمات غير الحكومية اى اجراء يجب عليها ان تبلغ المجلس وان تبلغ كذلك سائر المنظمات غير الحكومية في المنطقة . وحتى وصلت المعلومات الى المنظمات غير الحكومية الاخرى وجب على هذه المنظمات ان تصدر نشرات اخبارية كل في منطقتها . وينبغي للمجلس ايضا ان يرسل نشرة الى وسائط الاعلام الاقليمية .

(٨) وينبغي أن تبلغ المنظمات غير الحكومية المجلس ، لغرض توزيع المعلومات فيما بعد ، كل ما تواجهه من عراقيل في اثناء عملها لصالح ناميبيا .

(٩) وينبغي أن يقدم المجلس المعلومات عن ناميبيا الى الجامعات والمكتبات والجمعيات الثقافية والصحفية والنقابات والكنائس والاحزاب السياسية والطلاب والمعلمين والاتحادات المهنية والمنظمات الاهلية وغيرها ممن يهمهم الأمر من الاشخاص والمؤسسات. ويجب ان يكون الهدف من برامج التوعية هو تعبئة الرأى العام في المنطقة لدعم الشعب الناميبي .

(١٠) وينبغي أن تعمل المنظمات غير الحكومية على تعميق الوعي لدى الناس في المنطقة بحيث يدركوا ان الكفاح ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والامبريالية والتمييز والاستغلال هو قضية مشتركة للجنوب الافريقي وامريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي لان شعوبنا تعاني هذه الشرور بنفسها وهي ، على هذا الاساس ، اقدر على الفهم والمضي في التضامن مع ناميبيا وقضيتها .

(١١) وكان ثمة اتفاق عام في الندوة على ان بعض وسائط الاعلام في المنطقة تعمل ، من خلال برامج اعلامية تضليلية ، على اعطاء صورة سلبية للكفاح الناميبي . وقد اقترح ، لمواجهة التضليل ، برنامج للتوعية يتألف من العناصر التالية :

(أ) ان تزيد الأمم المتحدة برامجها الاذاعية عن ناميبيا ؛

(ب) ان تصدر المنظمات غير الحكومية نشرات اخبارية عن التطورات ذات الصلة لمواجهة المعلومات المضللة التي ترد في تقارير بعض وسائط الاعلام ؛

(ج) ان يقوم كل من الوفود باعطاء المجلس قائمة باسماء العاملين في وسائط الاعلام الجماهيرى والصحفيين المهتمين بمسألة ناميبيا لارسال المعلومات اليهم ؛ هذا بالاضافة الى انه ينبغي وضع برامج للتوعية تستهدف الصحفيين انفسهم ؛

(د) ان يستضيف المجلس حلقات دراسية اقليمية ودولية للصحفيين من وسائط الاعلام التقليدية فضلا عن وسائط الاعلام البديلة ؛

(هـ) أن يتم اطلاع الصحفيين بانتظام على آخر التطورات المتصلة بناميبيا ؛

(و) أن يتم اطلاع كتاب المقالات على ما يتعلق بالموضوع من قضايا وتطورات ؛

(ز) أن تزاد الاستفادة من مجمع أنباء العالم الثالث .

(١٢) ينبغي بذل الجهود لتنمية التعاون بين منظمات الاقليم غير الحكومية والمجلس في برامج عمل مشتركة .

(١٣) وينبغي أن تبذل جهود للحفز على انشاء صلات بين المنظمات غير الحكومية في المنطقة والمنظمات غير الحكومية في الدول المسماة بفريق الاتصال ، وذلك للاهداف التالية :

(أ) العمل على اقامة انشطة تعليمية في المنطقة وفي بلدان فريق الاتصال تركز على الكفاح من اجل حرية ناميبيا وضد الفصل العنصرى ؛

(ب) تشجيع المنظمات غير الحكومية في بلدان فريق الاتصال على ممارسة الضغط على حكوماتها كي تنهي كل العلاقات بينها وبين جنوب افريقيا وتعترف بمنظمة سوابو ، بوصفها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الناميبي ؛

(ج) منع استخدام بلدان امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي كممر لمرور الأسلحة الى جنوب افريقيا او كمسرح لتجارب الاسلحة من اجل تطويرها .

(١٤) وينبغي أن تثقف المنظمات غير الحكومية أعضاء الحكومات الأخرى في المنطقة التي لها علاقات طيبة مع دول فريق الاتصال ، في موضوع محنة ناميبيا وضرورة القيام بمقاطعة تامة لجنوب افريقيا في المجالات الاقتصادية والثقافية والدبلوماسية والعسكرية

والاعتراف بسوابو بوصفها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الناميبي . وكذلك على المنظمات غير الحكومية ان تحث الحكومات على فحص التناقضات بين مواقفها المعلنة فيما يتعلق بنظام جنوب افريقيا غير الشرعي وبين ما تمارسه من علاقات واتصالات مع ذلك النظام .

(١٥) وينبغي أن يعقد المجلس لقاءات اقليمية أو دون اقليمية على أساس منتظم للمنظمات الاقليمية غير الحكومية العاملة للقضية الناميبية .

(١٦) وفي جميع وثائق المجلس المقبلة ينبغي أن يشار الى المنطقة باسم " امريكا اللاتينية والكاريبي " .

(١٧) ومما له أهميته أن تدرج ، في الأحداث الاقليمية التي يرعاها المجلس في المستقبل ، اللغة التي يتكلم بها ١٣٠ مليون نسمة في المنطقة ، وهي اللغة البرتغالية في عداد اللغات الرسمية .

(١٨) وحيث توجد علاقات مع جنوب افريقيا ، ينبغي أن تنشط المنظمات غير الحكومية في تنظيم الضغط لقطع هذه العلاقات ، وخصوصا القيام بحملات تثقيفية ، لتنوير الرأى العام وتعبئة الدعم الجماهيرى لفرض جزاءات تامة واقتصادية ودبلوماسية وعسكرية وثقافية وغيرها ضد مرتكبي الفصل العنصرى الذى اعتبرته الأمم المتحدة جريمة ضد الانسانية .

(١٩) وينبغي أن تشجع المنظمات غير الحكومية حركات الاحتجاج والتشهير ضد اى شكل من اشكال التحالف العسكرى بين جنوب افريقيا واى من بلدان المنطقة ، وخصوصا ما يسمى بمنظمة حلف جنوب الأطلسي ، يكون من شأنه ان يربط صراحة او خفية بين بعض بلدان القرن الجنوبي مثل الارجنتين والبرازيل وجنوب افريقيا على هدف عنصرى هو " الدفاع عن المدنية الغربية " . *

(٢٠) وينبغي حث النقابات العمالية والحكومات وسائر الهيئات على الاستمرار في اتخاذ اجراءات صارمة وملموسة ضد جنوب افريقيا ، مثل المقاطعة الثقافية والاقتصادية ، وتعزيز الحملات التثقيفية في موضوع الشركات عبر الوطنية التي لها مصالح في جنوب افريقيا واعمال الاحتجاج ضد التعاون الحكومي وتعاون الشركات مع جنوب افريقيا مثل الاضرابات والاعتصامات والمسيرات وغيرها من الأعمال .

(٢١) وينبغي أن تكون النقابات العمالية على اتصال بمؤتمر النقابات العمالية لجنوب افريقيا والاتحاد الوطني للعمال الناميبيين .

---

* نفت الأرجنتين والبرازيل نفيا قاطعا أن تكونا قد اشتركتا أو فكرتا في الاشتراك في أى شكل من أشكال الأحلاف العسكرية مع جنوب افريقيا .

(٢٢) وينبغي أن تسعى النقابات العمالية ، عند ابرام عقودها النقابية ، الى ادراج احكام تعفيها من مناولة منتجات جنوب افريقيا ، فتساعد بذلك جماعات الدفاع عن المستهلكين على ازالة ما يظهر في المنطقة من هذه المنتجات .

(٢٣) وعلى معاهد التعليم العالي ان تعطي اهمية اكبر في برامجها لقضايا الجنوب الافريقي وان تشجع على القيام بدراسات وبحوث في هذا المجال .

(٢٤) وينبغي بذل جهود لتشجيع المسابقات بين ابناء المدارس على المستويين القطرى والاقليمي في كتابة المقالات ورسم اللوحات في المعلومات العامة عن المسألة الناميبية والفصل العنصرى .

(٢٥) وينبغي بذل الجهود وتشجيع كفالة الطلاب الناميبيين للدراسة في المعاهد المحلية او الاقليمية لما بعد الثانوية ، وفقا لهدف معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، وهو تدريب الناميبيين .

(٢٦) وينبغي أن تعمل المنظمات غير الحكومية مع الفنانين التخطيطيين والكاريكاتوريين لوضع مجموعات اعلامية معززة بالصور الجذابة .

(٢٧) وهناك فعلا مشاعر مناهضة للفصل العنصرى كامنة في الثقافة الشعبية لمنطقة الكاريبي وامريكا اللاتينية ، فيجب الكشف عن هذه المشاعر وتعزيزها وتنميتها بتقديم المعلومات عن ناميبيا والجنوب الافريقي وبالمساعدة المادية والتنظيمية . ومن ذلك مثلا (أ) تنظيم مهرجانات ومسابقات للموسيقيين والراقصين والرسامين والكتاب في مواضيع تتعلق بهذا الكفاح ؛ و(ب) تنسيق المقاطعة للفنانين الذين يعرضون فنهم في جنوب افريقيا ؛ و (ج) تنظيم حلقات دراسية اعلامية للفنانين .

(٢٨) وينبغي أن تعمل المنظمات غير الحكومية على قيام مظاهرات شعبية متزامنة في جميع انحاء المنطقة في مناسبات هامة في تاريخ ناميبيا ، وخصوصا يوم ناميبيا ، والتعريف على نطاق واسع بهذه الاحداث في جميع انحاء المنطقة .

(٢٩) وبوسع قيام ائتلاف اقليمي للكنائس (أ) ان يؤكد بالنشرات الكنسية والوعظ ان نظام جنوب افريقيا نظام شرير ، وان مناهضة هذا النظام واجب اخلاقي ؛ (ب) وان يبني صلات دائمة مع مجلس الكنائس العالمي .

(٣٠) على المجلس ان يضع في متناول جميع المنظمات غير الحكومية المعلومات عن اهمية مقاطعة جنوب افريقيا في الميدانين الرياضي والثقافي .

(٣١) ينبغي أن تشجع المنظمات غير الحكومية في المنطقة المنظمات النسائية على اقامة صلات مع المجلس النسائي التابع لسوابو لتعميق احساس هذه المنظمات بوجوب تأييد تحرير ناميبيا .

(٣٢) وينبغي أن ينظم المجلس ، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية زيارات يقوم بها ممثلون من سوابو الى بلدان امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، يتصلون في اثنائها بأكبر جمهور ممكن ، وذلك لتعزيز الاتصال بين المنظمات غير الحكومية في المنطقة وسوابو . وعلى الأخص ، ينبغي ان امكن تنظيم زيارة من هذا النوع قبل بدء الجولة الذى يعتزم فريق الهند الغربية للكريكت القيام بها في جنوب افريقيا في شهر كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ .

(٣٣) وعلى المجلس ان يستمر في ارسال برنامج سوابو السياسي الى جميع مكتبات المدارس والجامعات .

(٣٤) وينبغي ابلاغ المنظمات غير الحكومية حين يوجد في المنطقة ممثلون لسوابو او للمجلس مع أجل الترتيب لاجراء محادثات معهم .

(٣٥) وحين يقوم المجلس او سوابو بتقديم متكلمين في الاحداث التي تنظمها المنظمات غير الحكومية ينبغي أن يطلب اليهم اعداد تقرير عن النشاط لتمكين المجلس وسوابو من تقييم فعالية هذه الاحداث .

(٣٦) وعلى المنظمات غير الحكومية ان تقوم بحملات في المنطقة لجمع المعونة المادية لسوابو ، وللاجئين الناميبيين ، وصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ودول خط المواجهة . وعلى المجلس ان يحدد الاحتياجات الهامة لدول خط المواجهة ويخبر المنظمات غير الحكومية بما يمكن تقديمه من المساعدة في جمع وشحن المواد .

(٣٧) وبالنظر الى خطورة الحالة في ناميبيا ، يأمل المشتركون ان يقوم المجلس على وجه السرعة بتنفيذ المقترحات التي وجهتها اليه هذه الندوة مباشرة .

(٣٨) ويثني المشتركون على المجلس لاتخاذه الخطوة التاريخية المتمثلة في العمل مباشرة مع المنظمات غير الحكومية في المنطقة لتنظيم هذه الدورة . وهي مبادرة تساعد على تقريب بلدان العالم الثالث بعضها من بعض وتتيح لها امكانية وضع استراتيجيات للدعم المتبادل الضرورى لتحقيق ما لديها من امكانات كأمم ذات سيادة تحقيقا كاملا .

سابعا ـ النظر في المسائل القانونية المتعلقة بناميبيا

٥٧٧ ـ بموجب القرار ٢٢٤٨ (د إ ـ ٥) ، فوّضت الجمعية العامة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الاضطلاع بالمسؤولية المباشرة التي اضطلعت بها الأمم المتحدة بشأن ناميبيا عقب انهاء انتداب جنوب افريقيا لادارة الاقليم .

٥٧٨ ـ وعلى وجه التحديد أسندت الجمعية العامة الى المجلس مسؤولية ادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، واصدار القوانين والمراسيم والأنظمة الادارية اللازمة لادارة الاقليم حتى نيله الاستقلال .

٥٧٩ ـ وعملا بهذه الولاية ووفقا لقرارات الجمعية العامة اللاحقة التي حددت مسؤوليات المجلس ، واصل المجلس ، خلال الفترة المستعرضة ، الاضطلاع بأنشطة شتى في المجال القانوني بهدف حماية مصالح الشعب الناميبي .

٥٨٠ ـ وفي ١١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ قام المجلس ، وفاء بمسؤولياته بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا بالانضمام ، باسم ناميبيا ، الى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (٨) ، والاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها (٩) ، اللتين بدأ نفاذهما في ناميبيا في ١١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ .

٥٨١ ـ وفضلا عن ذلك ، صدّق المجلس ، باسم ناميبيا ، في ١٨ نيسان /ابريل ١٩٨٣ ، على اتفاقية قانون البحار ، التي كان المجلس قد وقّع عليها ، مع ١١٧ دولة وأحد الكيانات الأخرى ، في ١٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ في مونتيغو بي ، بجامايكا ، لدى اختتام مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار ، كما وقّع المجلس باسم ناميبيا الوثيقة الختامية للمؤتمر ، مع ١٤٠ دولة وثمانية كيانات أخرى . وبالتصديق على الاتفاقية ، تعهد المجلس بمواصلة حماية حقوق ناميبيا في بحرها وساحلها الاقليميين الواسعين ، الغنيين بالموارد البحرية .

٥٨٢ ـ وقام المجلس ، ممثلا لناميبيا ، بالمشاركة كعضو كامل العضوية في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بخلافة الدول في ممتلكات الدولة ومحفوظاتها وديونها ، المعقود في فيينا في الفترة من ١ آذار/مارس الى ٨ نيسان /ابريل ١٩٨٣ ، واضطلع وفد المجلس بدور فعّال في أعمال المؤتمر وقدم مقترحات بأحكام تتعلق بناميبيا بوصفها دولة خلف كي يعتمدها المؤتمر .

٥٨٣ — وقام المجلس أيضا ، ممثلا لناميبيا ، بالاشتراك كعضو كامل العضوية ، بحكم توقيعه لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار ، في الدورة الأولى للجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار وللمحكمة الدولية لقانون البحار ، التي عقدت في كينغستون ، بجامايكا ، في الفترة من ١٥ آذار/مارس الى ٨ نيسان/ابريل ١٩٨٣ . وشارك المجلس بنشاط في المناقشات التي أجرتها المجموعات الاقليمية والمجموعات ذات المصالح بهدف تسهيل أعمال اللجنة التحضيرية .

٥٨٤ — وواصل المجلس أثناء الفترة المستعرضة ، النظر في وسائل تعزيز تنفيذ المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا .

٥٨٥ — وقامت بعثات التشاور التي أرسلها المجلس الى أوروبا وأمريكا اللاتينية (انظر الفقرات ٢٢٧ — ٣٥٠ أعلاه) باجراء مناقشات مع حكومات البلدان التي زارتها حول وسائل تأمين تنفيذ المرسوم ، واستعرض المجلس مع حكومات البلدان الغربية التي لدى شركاتها استثمارات في ناميبيا جميع الاجراءات الممكن اتخاذها لمنع مواصلة هذه الاستثمارات .

٥٨٦ — وزيادة على ذلك ، وطبقا للفقرة ١٤ (ط) من قرار الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ جيم ، واصل المجلس توجيه انتباه الوكالات المتخصصة ، وخاصة تلك التي تشترك فيها ناميبيا ، كعضو كامل العضوية ، ممثلة بالمجلس ، الى أحكام المرسوم .

٥٨٧ — وكانت المسائل المتعلقة بتنفيذ المرسوم ، أيضا ، موضوع مناقشات مستمرة بين المجلس والمنظمات غير الحكومية المعنية . وفي الحلقة التدريسية للمنظمات غير الحكومية ، التي عقدها المجلس عقب اختتام المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقلال ، في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، ذكر ممثلون عديدون لمنظمات غير حكومية أنه منذ أن عقد المجلس جلسات استماعه بشأن الاورانيوم الناميبي في سنة ١٩٨٠ (٣٢) ، اجرت بعض المنظمات غير الحكومية والأفراد بحوثا عن استغلال الاورانيوم الناميبي ونقله وتحضيره وشرائه ، والتمسوا الحصول على كل المعلومات المتاحة عن هذا الموضوع بغية مساعدة المجلس في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ المرسوم .

٥٨٨ — وعملا بالفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ جيم ، سوف يتخذ المجلس الخطوات اللازمة للانضمام في أسرع وقت ممكن الى اتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ (٤٠) والى بروتوكولاتها الاضافية (A/32/144 ، المرفقان الأول والثاني) . وسوف ينظر المجلس أيضا في الوقت المناسب في أمر الانضمام الى ما يراه مناسبا من الاتفاقيات الدولية الاخرى .

ثامنا ــ النظر في الظروف الاجتماعية في ناميبيا

٥٨٩ ــ ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، ممارسة منه لولايته بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، المنشأة عملا بقرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د ل ــ ٥) ، يبقي قيد الاستعراض المستمر الظروف الاجتماعية السائدة في ناميبيا فضلا عن التقدم الذى أحرزه كفاح الشعب الناميبي في الميدان الاجتماعي من أجل تقرير المصير ، والحرية ، والاستقلال الوطني داخل ناميبيا متحدة .

٥٩٠ ــ وقد استعرض المجلس ، في جلسته العامة غير العادية التي عقدها في أروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة من ١٠ الى ١٤ أيار/مايو ١٩٨٢ ، مسألة ناميبيا من جميع جوانبها واعتمد اعلان وبرنامج عمل اروشا المتعلقين بناميبيا (١٠) . وكان مما صرّح به المجلس في ذلك الاعلان أن " ضروب اللاانسانية والمعاناة والاخضاع التي يقترفها نظام جنوب افريقيا العنصرى في ناميبيا تمثل انتهاكا صارخا لكرامة الانسان وقيمته وقدسيته ويجب انهاؤها فورا . مادام هذا الانتهاك مستمرا ، فان تصاعد الصراع في ناميبيا أمر حتمي " .

٥٩١ ــ وفي برنامج العمل قرر المجلس تعزيز مساعداته الشاملة الى الشعب الناميبي ، وأن يحمي ، في ذلك الاطار ، اللاجئين الناميبيين ويلبي احتياجاتهم . وذكر المجلس أن احتياجات اللاجئين ملحّة بوجه خاص ، لأنه علاوة على معاناتهم الناجمة عن تفكك الأسرة الناميبية ، فانهم يقاسون تعاسة اضافية بسبب نفيهم الاجبارى من وطنهم .

٥٩٢ ــ وطالب المجلس كذلك بالافراج فورا ومن دون أى قيد أو شرط عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين المعتقلين في جزيرة روبن وغيرها من السجون ومراكز الاعتقال العنصرية في جنوب افريقيا العنصرية وناميبيا المحتلة .

٥٩٣ ــ وأدانت الجمعية العامة بقوة ، بالقرار ٢٣٣/٣٧ ألف ، نظام جنوب افريقيا لمواصلة احتلاله غير الشرعي لناميبيا متحديا بذلك قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، وأعلنت أن ذلك الاحتلال غير الشرعي يشكّل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبي . وبالقرار ٢٣٣/٣٧ جيم الذى يحمل التاريخ ذاته ، قررت الجمعية أن يقوم المجلس بمواصلة استعراض تقدم الكفاح التحررى في ناميبيا من جانبه الاجتماعي ، بين جوانبه الأخرى ، واعداد التقارير المتصلة بذلك . ويستند هذا الفصل الى التقرير الذى أعده المجلس امتثالا لذلك الحكم (A/CONF.120/5-A/AC.131/93) .

ألف ـ سياسة الفصل العنصرى التي تنتهجها جنوب افريقيا

٥٩٤ـ بدأت جنوب افريقيا ، منذ أن منحتها عصبة الأمم الانتداب على ناميبيا في عام ١٩٢٠ ، تطبق على الاقليم تشريعاتها وممارساتها القائمة على التمييز العنصرى . وقد تسارع تطبيق سياسات الفصل العنصرى مع تولي الحزب الوطني الحكم في جنوب افريقيا عام ١٩٤٨ ، وأضحت تلك السياسات ، في النهاية ، تميز بطابعها جميع مجالات الحياة في ناميبيا .

١ ـ انشاء البانتوستانات

٥٩٥ ـ كان قيام جنوب افريقيا عام ١٩٦٤ بانشاء " لجنة التحقيق في شؤون افريقيا الجنوبية الغربية " (لجنة اودندال) ، وما تلا ذلك من نشر ما سمي بخطة اودندال لمستقبل الناميبيين السود ، بداية لجهود مطردة من جانب بريتوريا لتجزئة ناميبيا الى عدد من " الأوطان " التي يطحنها الفقر والتي تظل معتمدة اقتصاديا على " منطقة الشرطة " ، وهي منطقة مخصصة للبيض للسكن فيها واستغلالها .

٥٩٦ ـ وقد تجلت مؤخرا سياسة جنوب افريقيا القائمة على التجزئة الاجتماعية والعرقية لناميبيا فيما يسمى باعلان المدعي العام ٨ المؤرخ في ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٠ الذى يقسم المجتمع الناميبي الى ١١ مجموعة اثنية .

٥٩٧ ـ وهذه المحاولة لتجزئة الشعب الناميبي تقوم الى حد كبير على نظام البانتوستانات السائد في جنوب افريقيا ، حيث نجد أن سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها بريتوريا لا تقيم تمييزا بين السود والبيض فحسب بل تجزئ السود كذلك حسب المجموعات القبلية واللونية التي ينتمون اليها . وتمثل هذه السياسة صورة أكثر تطورا من الاستراتيجية الاستعمارية الطويلة العهد ، استراتيجية " فرق تسد " ، وتستهدف منع الأغلبية الافريقية من أن تنظم نفسها وأن تعمل صفا واحدا ضد سيطرة الأقلية البيضاء .

٥٩٨ ـ وكما هو الحال في جنوب افريقيا ، فان تقسيم السكان في ناميبيا الى مجموعات اثنية هو الوسيلة الأساسية التي يحاول بها نظام جنوب افريقيا توطيد سلطة البيض ، ومنع قيام وحدة بين الناميبيين السود والاحتفاظ بسوق رخيصة من الأيدى العاملة السوداء في خدمة مصالح جنوب افريقيا وغيرها من المصالح الأجنبية العاملة في الاقليم ، فضلا عن بيوت الأعمال البيضاء المحلية .

٥٩٩ ـ وقد لقيت محاولة جنوب افريقيا لتجزئة الاقليم مقاومة صلدة من الشعب الناميبي . ويبحث الفصل التالي نتائج سياسات بريتوريا المتعمدة لتجزئة الشعب الناميبي اجتماعيا وعرقيا ، انتهاكا للقانون الدولي والمبادئ الأخلاقية وتحديا لقرارات الامم المتحدة .

٦٠٠ ـ وعلى العكس من ادعاءات ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية القائلة ان التمييز العنصرى لم يعد موجودا في ناميبيا ، فان القوانين والممارسات التمييزية لا تزال تسود التعليم والاسكان والتوظيف وسائر جوانب الحياة اليومية للناميبيين .

٢ ـ التعليم

٦٠١ ـ يستند تعليم السود في ناميبيا الى الفرضية القائلة بوجوب تدريبهم لأداء الأعمال

الثانوية التي يخصصها لهم الاقتصاد الأبيض . وتخضع المراحل الأولية من التعليم في ناميبيا لسلطة ما يسمى بحكومات المستوى الثاني (الاثنية) ، التي لا يستطيع معظمها تمويل نفقات المدارس العامة للأطفال . والتعليم الزامي بالنسبة للبيض ، ولكنه ليس كذلك بالنسبة للافريقيين أو " الملونين " ، الذين يوجهون الى مدارس مختلفة على أساس اثني . وبعد مرور عقود من الفصل العنصري ، أسفرت عن ايجاد مرافق تعليمية منفصلة ، وفرضت أن يكون الانفاق على مدارس البيض أزيد كثيرا منه على مدارس السود ، أصبحت الفروق بين النظامين صارخة . فالتلاميذ البيض ينعمون بنظام تعليمي عصري شامل ، بينما المرافق التعليمية للتلاميذ السود غير موجودة في بعض المناطق ، ومتوسطة النوعية ، على أحسن تقدير ، في مناطق أخرى . وهناك فروق في المرافق المدرسية ، والممارسات داخل فصول الدراسة ، وبرامج تدريب المدرسين ، ومرتبات المدرسين ، والنسب بين عدد المدرسين وعدد التلاميذ ، وفي المبالغ التي تصرف على التلميذ الواحد في السنة .

٦٠٢ - والتمييز العنصري جلي جلاء خاصا في مقدار ما ينفق من المال على التعليم لمختلف العروق . فالبيض في الاقليم يكفلون انفاق نسبة من الأموال المتاحة أكبر بكثير على تعليم أبنائهم . وتشير المعلومات المتوفرة أن حوالي ١٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة تنفق على كل طفل أبيض ، وهو مبلغ يعادل سبعة أمثال ما يخصص لكل طفل أسود أو ملون .

٦٠٣ - وفيما يتعلق بالالتحاق بالمدارس ، تشير دراسة الى أنه في عام ١٩٨١ كان ٨٣ في المائة من الأطفال السود الذين هم في سن الدراسة الابتدائية في المدرسة ، بيد أن ذلك الرقم هبط الى ١٦ في المائة فقط بالنسبة للطلاب السود الذين هم في سن الدراسة الثانوية - ١٢٣٠ من بين ٤٣٦ ٧٥ طالبا ممكنا . وقد أظهرت الاحصاءات انخفاضا شديدا في مستويات المداومة كلما ارتفعت الفصول ، مما يشير الى وجود ضغوط قوية على الناميبيين السود لحملهم على ترك المدرسة والانصراف عن التدريب في المدارس الثانوية .

٦٠٤ - وبالرغم من الحاجة الشديدة الى تحسين مرافق التعليم وفرصه بالنسبة للسود ، فان نظام الاحتلال غير الشرعي لجنوب افريقيا قد دأب على حرمان الناميبيين منها . وتحافظ الادارة غير الشرعية على العزل التام في المدارس ، الى حد أنها تفضل أن تبقي المؤسسات التعليمية الباهظة التكلفة خاوية على أن تسمح للناميبيين السود بالالتحاق بها . وأحد الأمثلة على ذلك كلية تدريب المعلمين المنشأة حديثا في ويندهوك التي صممت لتستوعب ١٥٠٠ طالب لكن مجموع الطلاب الملتحقين بها حاليا لا يتعدى ٢٠٠ طالب أبيض . ويطبق العزل أيضا على المكتبات ؛ فمكتبة ويندهوك ، مثلا ، التي تسيطر عليها حكومة المستوى الثاني البيضاء ، مخصصة للبيض دون سواهم .

٦٠٥ - وان السياسات التمييزية التي يتبعها نظام الاحتلال العنصري في ميدان التعليم تتضح أيضا بشكل خطير في حقل التعليم العالي . فلا توجد أية مؤسسات للتعليم العالي في ناميبيا ذاتها . وفي حين تتاح للطلاب البيض فرص غير محدودة للوصول الى مؤسسات التعليم العالي في جنوب افريقيا وغيرها من الأماكن ، فان الطلاب السود يحرمون من تلك الفرص .

٣ ـ المرافق الصحيـــة

٦٠٦ ـ ترتبط الخدمات الصحية في ناميبيا ارتباطا لا ينفصم بنظام الفصل العنصرى الذى تفرضه جنوب افريقيا . فالرعاية الصحية تنظم وفقا لمبادئ العزل العنصرى ، اذ أن الخدمات التي تقدم للأغلبية السوداء بدائية بل وشبه منعدمة في مناطق كثيرة .

٦٠٧ ـ وتحد التشريعات الأمنية من قدرة العاملين الصحيين على تقديم العلاج ، ويمتنع المرضى عن دخول المستشفيات خوفا من مضايقات رجال الشرطة أو الجيش . وقد تعرض الأطباء والممرضون في بعض الحالات للاعتداء والاحتجاز والتعذيب بسبب تعاون مزعوم مع سوابو وتتعرض المستشفيات لغارات من جانب رجال الشرطة . وقد عادت الأمراض المتوطنة مثل الطاعون الى الظهور ، بينما أصبحت أمراض أخرى كالملاريا أكثر انتشارا بسبب عدم وجود برامج التحصين . وبسبب العمليات العسكرية التي تقوم بها جنوب افريقيا ، تدهورت الخدمات وأغلقت العيادات وأصبح العاملون الطبيون أشد ندرة . ويقول أحد التقاريران بعض السكان يضطرون الى السير مسافة ٥٠ كيلومترا أو أكثر اذا احتاجوا الى رعاية طبية .

٦٠٨ ـ والأسباب الرئيسية للاعتلال والمرض بين السكان السود هي الفقر ، وسوء التغذية ، والأحوال المعيشية التي تتميز بشدة الازدحام ، والافتقار الى خدمات وقائية مثل برامج التطعيم ، والنقص الحاد في الأطباء والممرضات والمستوصفات في المناطق الريفية .

٦٠٩ ـ وقد جاء في دراسة أعدت في سنة ١٩٨٢ أن آخر المعلومات الاحصائية عن الأحوال الصحية في ناميبيا تبيّن أن متوسط العمر المتوقع يتراوح بين ٦٨ و ٧٢ سنة في حالة الناميبيين البيض ، وبين ٤٢ و ٥٢ سنة في حالة السود . كما ورد في هذه الدراسة ان معدلات الوفيات للأطفال دون عمر سنة واحدة يبلغ ١٤٥ في الألف في حالة الأطفال " الملونين " و ١٦٣ في الألف في حالة الأطفال الافريقيين ، مقابل ٢١٫٦ في الألف في حالة الأطفال البيض .

٦١٠ ـ وذكر أيضا أن الانفاق السنوى على الخدمات الصحية للفرد من البيض كان ٢٧٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة في الفترة ١٩٨٠/١٩٨١ ، بينما تراوح الانفاق على السود بين ٦٫٨٤ دولار من دولارات الولايات المتحدة ومبلغ ضئيل قدره ٠٫٤ من دولارات الولايات المتحدة بحسب المنطقة . ومن بين ١٥٢ طبيبا الموجودين في ناميبيا يزاول ٨٠ في المائة منهم مهنتهم في المناطق الحضرية حيث يعيش معظم البيض . ولما كان ٢٠ في المائة فقط من الأطباء يزاولون مهنتهم في المناطق الريفية حيث يعيش نصف السكان تقريبا ، فان نسبة الأطباء الى المرضى تصبح طبيبا واحدا لكل ١٧٠٠٠ شخص .

٦١١ - وتشير الدراسة أيضا الى أن ثمة مستشفى واحدا في منطقة كاوكولند كلها . ووجد فريق من الخبراء في الطب ومن الصحفيين زار المنطقة في اب/اغسطس ١٩٨١ ان سوء التغذية منتشر بين السكان وأن الاصابة بالسعال الديكي ، والأمراض الصدرية ، وأمراض العيون ، والجرب ، والأمراض التناسلية تحدث على نطاق واسع ، وأنه ليس هناك برنامج للتحصين أو عناية صحية منتظمة من أى نوع .

٦١٢ - وفي جلسات الاستماع التي عقدها مجلس الامم المتحدة لناميبيا في تموز/يوليه ١٩٨٠ (٣٢) بشأن اليورانيوم الناميبي ، بيّن المتكلمون أن الشركات عبر الوطنية في ناميبيا مثل تلك التي تقوم باستغلال منجم روسنغ لليورانيوم لا تشغل نفسها بصحة وسلامة العمال الناميبيين أو بما لعملياتها من آثار طويلة الأجل على صحة السكان المحليين في مجموعهم .

٦١٣ - وأشار المتكلمون الى أن الافتقار الى ضمانات ومعايير كافية لحماية العمال السود من التعرض للاشعاع يجعل استخراج وتجهيز ونقل اليورانيوم أمرا ينطوى على مخاطر كبيرة في ناميبيا . وتمتد الأخطار الصحية لتشمل أيضا أفراد المجتمع كله نظرا للسهولة التي يمكن أن تنتشر بها الملوثات عن طريق الاشعاع والماء والرياح والتحات . والأخطار الفعلية التي ذكرت أكثر من غيرها هي سرطان الرئة والجلد ؛ زيادة نسبة الوفيات نتيجة لهذين المرضين وغيرهما من الأمراض التي يسببها الاشعاع ؛ والاضرار الجينية .

٦١٤ - وذكر أيضا أن أصحاب منجم روسنغ يمارسون الفصل العنصرى عند تقديم الرعاية الصحية . ففي الوقت الذى تجرى فيه للعمال البيض فحوص صحية منتظمة وتتوفر لهم مرافق طبية كافية ، لا ينطبق ذلك على العمال السود . وان انعدام الوقاية السليمة يوجد اخطارا كبيرة تهدد بالاصابة بالأمراض المرتبطة بالاشعاع بين عمال مناجم اليورانيوم ، وتهدد في الوقت ذاته الأجيال المقبلة من الناميبيين بالأضرار الجينية .

٦١٥ - وفي ربيع عام ١٩٨٢ ، أبلغت سوابو منظمة الصحة العالمية بأن وباء التهاب الكبد تفشى في ناميبيا . وسجلت نسبة مرتفعة الى حد الازعاج من الوفيات في البلد ولا سيما في المناطق الريفية الشمالية ، وان سلطات جنوب افريقيا في الاقليم لا تبذل أى جهد للسيطرة على المرض . وأن العاملين الطبيين بسوابو يقومون بعلاج الناميبيين المصابين الذين ينقلون الى المراكز الطبية التابعة للمنظمة في أنغولا . وتدل المعلومات التي وصلت الى سوابو على أن عدد المصابين في مقاطعة واحدة فقط بلغ ٢٥٢٧ شخصا وان عدد الوفيات بلغ ١٥١ شخصا .

٤ - الاسكان والأحوال المعيشية

٦١٦ - تخضع الترتيبات السكنية في ناميبيا للقوانين التمييزية مثل اعلان المناطق

الحضرية الوطنية لعام ١٩٥١ ، الذى ينظم اقامة الافريقيين في المناطق الحضرية . ومع أن بعض بنود هذا الاعلان قد عدلت في عام ١٩٧٧ للسماح للافريقيين بشراء الأراضي في المناطق الحضرية وطلب الحصول على القروض من جمعيات البناء ، فلن يتسنى ذلك في الواقع الا لعدد قليل من الافريقيين .

٦١٧ - وأحوال المعيشة السيئة التي يعاني منها السكان الافريقيون أكثر وضوحا في المناطق الريفية التي ينتشر فيها الفقر وتفتقر فيها المساكن حتى لأبسط المرافق . ويعاني العمال المهاجرون في مزارع البيض من مشكلة اضافية تتمثل في عزلهم عن مجتمعاتهم الوطنية .

٦١٨ - وتسعى جنوب افريقيا الى عزل سوابو عن السكان المحليين في ناميبيا والحيلولة بهذه الكيفية دون تقديم أى مساعدة مدنية الى حركة التحرير . وقد تضمن هذا فرض نطاق صحي على طول الحدود بين أنغولا وناميبيا . وأرغم السكان السود في الشمال على النزوح الى " قرى محمية " تحت حراسة القوات العنصرية التابعة لجنوب افريقيا ، حيث يفرض عليهم كثير من القيود والتدابير القمعية . ونتيجة لهذا النزوح الاجبارى فقد آلاف الناس منازلهم وأرزاقهم .

٦١٩ - وجاء في تقرير سنوى أعده الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي في عام ١٩٨٢ أن أحوال معيشة العمال السود في المناجم سيئة جدا هي أيضا . وعلى سبيل المثال يقيم كل أربعة من العمال السود في منجم أواسيتس للنحاس والفضة في غرفة واحدة في أحياء للعزاب مكونة من المساكن المشتركة . ولا يسمح لهم بأن يحضروا أسرهم للحياة معهم لأنهم عمال مهاجرون ، وتنتشر بينهم مشكلة الشعور بالوحدة وادمان الخمر .

٦٢٠ - وجاء في التقرير ان الزوار وصفوا الحالة في شركة تعدين أخرى ، هي Deblin Mining Pty. Ltd. ، بأنها رهيبة ، فالشركة لا توفر السكن للعمال ، ولهذا يتعين عليهم أن يبنوا منازلهم من براميل الزيت التي يحصلون عليها من المناجم ومن أى مادة أخرى قد يجدونها .

٥ - مركز المرأة

٦٢١ - يستغل الاقتصاد الاستعمارى في ناميبيا النساء السود على أساس الجنس واللون على السواء . وهذا يعني ان النساء السود من جميع فئات العمل يحصلن على أجر أقل مما يحصل عليه الرجال السود والنساء البيض .

٦٢٢ - وعلى النساء الريفيات ، نظرا لغياب أزواجهن عن المنزل أغلب الوقت ، للعمل بعقود في المدن ، أن يتحملن مسؤولية تربية الأطفال واعالة أنفسهن بواسطة الزراعة المعيشية .

٦٢٣ - والنساء في ناميبيا آخر من يحظى بأى اهتمام فيما يتصل بالتدريب والتعليم . وفضلا عن هذا ، تشكل النساء نسبة كبيرة من العاطلين . ولا يمكن أن يتصور المرء حدوث تحسن ذى مغزى في مركزهن الاجتماعي ودورهن الانتاجي في ظل النظام الاجتماعي والاقتصادى القائم في ناميبيا المحتلة .

٦٢٤ - وفي مواجهة الحالة المبينة أعلاه ، تشارك المرأة الناميبية بنشاط في الكفاح من أجل تحرير بلدها واقامة مجتمع جديد يقوم على المساواة بين الرجل والمرأة .

٦٢٥ - وانضم كثير من النساء الناميبيات الى سوابو والى مجلس المرأة التابع لسوابو للمشاركة في الكفاح السياسي من أجل التحرير الوطني وفي تنظيم الجماهير الناميبية وتعبئتها . وفي سنة ١٩٨١ ، على سبيل المثال ، وعلى الرغم من القمع الوحشي من قبل جنوب افريقيا ضد سوابو ، نظم مجلس المرأة مظاهرات جماهيرية ضد التجنيد الاجبارى للسود في جيش جنوب افريقيا الاستعمارى في ناميبيا .

٦٢٦ - كما انضمت المرأة الناميبية الى جيش التحرير الشعبي لناميبيا ، وهو الجناح العسكرى لسوابو ، حيث تتمتع بمركز متساو مع مركز الرجل . وفضلا عن ذلك ، تشارك المرأة الناميبية في أعمال سوابو على الساحة الدولية ، وفي البعثات الدبلوماسية ، وفي المؤتمرات والحلقات الدراسية .

٦٢٧ - وفي هذا الصدد ، خلصت سوابو الى " ان نساء ناميبيا لن يكون في مقدورهن زيادة وعيهن السياسي وتحسين نظرتهن كطبقة ، وتوسيع آفاقهن الفكرية ، واطلاق العنان لمواهبهن ، وتحقيق قوتهن الحقيقية ، وزيادة شعورهن بالثقة الا بالاشتراك اشتراكا نشطا في كفاح التحرير الوطني " .

باء - القمع وانتهاكات حقوق الانسان

٦٢٨ - يكافح الشعب الناميبي ضد الاستعمار والعنصرية والقهر منذ أن استعمرت المانيا بلده في ذروة " التدافع على افريقيا " في الربع الأخير من القرن التاسع عشر . وتعرضت مقاومة الشعب الناميبي للاستعمار لقمع لا يعرف الرحمة من جانب المستعمرين من المانيا وجنوب افريقيا على السواء ، وصل في بعض الأحيان الى حد الابادة الفعلية للجماعات الاثنية ، وخاصة جماعة الهيرورو .

٦٢٩ - وبلغ كفاح الشعب الناميبي من أجل تقرير المصير الوطني ذروة جديدة أثناء احتلال جنوب افريقيا الاستعماري لبلده . وخلال العقود العديدة الماضية بوجه خاص ، أدى رفض بريتوريا للانسحاب من الاقليم ، وابقاؤها على حكم الأقلية البيضاء وسياسة الفصل العنصري في ناميبيا ، واستغلالها اللا محدود للموارد البشرية والطبيعية للاقليم ، الى ظهور مقاومة منظمة وواسعة الانتشار من جانب الجماهير في ناميبيا تحت قيادة سوابو .

٦٣٠ - وسنّت جنوب افريقيا ، في محاولة عقيمة لقمع كفاح الشعب الناميبي ضد الاستعمار والفصل العنصري والظلم والاستغلال ، عددا كبيرا من التدابير القمعية الرامية الى تخويف وارهاب الناميبيين السود بصورة وحشية .

١ - التشريعات القمعية

٦٣١ـ ان القوانين والأنظمة العنصرية التي سنها نظام جنوب افريقيا غير الشرعي لقمع الشعب الناميبي مماثلة لتلك المستخدمة في جنوب افريقيا ذاتها .

٦٣٢ـ وتنص سلسلة من الأحكام التي سنها نظام جنوب افريقيا العنصرى منذ عام ١٩٦٧ على عقوبات صارمة تشمل عقوبة الاعدام والسجن المؤبد وأحكام السجن لمدة طويلة وتستهدف احباط الكفاح المشروع من أجل التحرر الوطني الذى يقوم به الشعب الناميبي . وتعطي هذه القوانين لقوات الشرطة والاحتلال الاستعمارية لجنوب افريقيا سلطة مطلقة لحظر المنظمات والمنشورات المعارضة لاحتلال بريتوريا غير الشرعي لناميبيا ، والاحتجاز أو نفي الناميبيين دون محاكمة . كما انها تنص أيضا على الاحتجاز الوقائي ، وحظر الاجتماعات ، وفرض الأحكام العرفية واقامة " مناطق الأمن " لقمع الكفاح السياسي الذى يشنّه الشعب الناميبي تحت قيادة سوابو، ممثله الوحيد والحقيقي .

٢ - الاعتقالات التعسفية وسوء معاملة السجناء السياسيين

٦٣٣ـ ويستخدم نظام جنوب افريقيا العنصرى القوانين القمعية المبينة أعلاه في محاولة عقيمة لسحق الكفاح التحررى الوطني الذى يشنه الشعب الناميبي بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي . وبموجب هذه القوانين ، قامت سلطات جنوب افريقيا باعتقالات جماعية وسجنت كثيرين من أعضاء سوابو ومؤيديها بدون محاكمة وذلك بسبب معارضتهم لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا .

٦٣٤ـ وتستخدم شرطة جنوب افريقيا وجيشها قانون الارهاب لعام ١٩٦٧ واعلاني الحاكم الادارى ٩و٢٦ ، بوجه خاص ، لقمع النشاط السياسي في ناميبيا . ويبيح قانون الارهاب الاعتقال التعسفي لكل من يشترك في أى نشاط سياسي أو اجتماعي خارج اطار السياسات العنصرية للادارة الاستعمارية غير الشرعية فضلا عن احتجازهم واضطهادهم . وقد عانى معظم زعماء سوابو داخل ناميبيا من احتجاز دورى بدون محاكمة لمدد طويلة بموجب القانون ، وحبسوا أحيانا حبسا انفراديا . ويندر أن تبلغ الشرطة أسر الأشخاص المحتجزين بموجب هذه القوانين بأن أقاربهم قد سيقوا الى السجن وهم يعانون آلاما شديدة نتيجة لذلك .

٦٣٥ـ ودرج نظام الاحتلال على مزيد من استخدام أوامر الحظر . ويوضع أعضاء سوابو المفرج عنهم تحت التحفظ في منازلهم أو في المناطق التي يقيمون بها ، ويمنعون من مغادرة تلك المناطق أو من حضور الاجتماعات أو من استقبال الزوّار .

٦٣٦ ـ وان الحصول على معلومات تتعلق بالسجناء والمحتجزين السياسيين أمر في غاية الصعوبة . والقمع السياسي أعمق بكثير مما يعلن عنه بين الفينة والأخرى من محاكمات وأحكام .

٦٣٧ ـ وتذكر الأنباء ان ٢٠٠ شخص اعتقلوا بتهمة التجاوز في آذار/ مارس ١٩٨٢ في أحياء العزاب في كاتاتورا خارج ويندهوك . وأحياء العزاب هي مساكن دون المستوى يجب أن يعيش فيها الافريقيون العاملون أو الذين يبحثون عن عمل في " المناطق الخاضعة للحراسة " ، بعيدا عن أسرهم ، ولا يسمح رسميا لغير الأشخاص الحائزين لتراخيص بالاقامة هناك حيث تقوم الشرطة بغارات منتظمة عليها .

٦٣٨ ـ ومن أكثر حقائق الحياة في ناميبيا حاليا مدعاة للانزعاج تكرر حالات " اختفاء " الأشخاص سواء بعد احتجازهم أو ببساطة خلال حياتهم اليومية . ولا توجد احصائيات دقيقة لعدد الأشخاص الذين " اختفوا " ، حيث ان أسرهم كثيرا ما لا تبلغ الشرطة في حالة اختفاء أحد أقاربها ، خشية تعرّضها هي نفسها لمضايقات من قبل قوات الاحتلال . الا أن أنباء هذه " الاختفاءات " تنشر من وقت لآخر .

٦٣٩ ـ وتحاول سوابو دوريا جمع قوائم للأشخاص الذين علم بأن قوات النظام العنصري قتلتهم ، أو الذين وصفوا بأنهم " مفقودون " ، بعد اعتقالهم عادة . وفي حالات عديدة ، يقصد بلفظة " مفقودين " انهم قتلوا سرا بواسطة قوات أمن جنوب افريقيا .

٦٤٠ ـ ووفقا للأدلة التي جمعتها سوابو ، يحبس كثير من المحتجزين الناميبيين في سجون سرية ومعسكرات اعتقال توجد في مناطق الغابات الكثيفة في مقاطعتي اوتافي وغروتفونتين . ويعتقد أن عديدا من السجناء محتجزون في زنازين تحت الأرض . وذكرت سوابو ، بوجه خاص ، اسم غيرترود كاندانغا نائبة أمين المجلس النسائي لسوابو ، المحتجزة في كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ ؛ وجوسون انغولا ، أمين العمل في سوابو ، المحتجز منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ؛ والياكيم نامايد جيبو حارس الكنيسة في كنيسة سانت مارى في أوديبو ، المحتجز منذ حزيران/يونيه ١٩٨٠ ؛ ومونيكا موناغوبي ، ضمن من يعتقد باحتجازهم في معسكرات الاعتقال السرية تلك .

٦٤١ ـ وبناء على توصية مجلس الامم المتحدة لناميبيا طالبت الجمعية العامة ، بالقرار ٣٧/٢٣٣ ألف ، بأن تفرج جنوب افريقيا فورا عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين ، بمن فيهم جميع المسجونين أو المحتجزين بموجب ما يسمى بقوانين الأمن الداخلي أو الأحكام العرفية أو أية اجراءات تعسفية أخرى ، سواء كان هؤلاء الناميبيون قد اتهموا أو حوكموا أو تم توقيفهم دون توجيه تهم اليهم ، في ناميبيا أو جنوب افريقيا . وطالبت الجمعية أيضا جنوب افريقيا بأن تقدم ايضاحات كافية عن الناميبيين " المختفين " وباطلاق سراح من لا يزال منهم على قيد الحياة ، وأعلنت مسؤولية جنوب افريقيا عن تعويض الضحايا وعائلاتهم وتعويض الحكومة الشرعية التي ستقوم مستقبلا في ناميبيا المستقلة عن الخسائر المتكبدة .

٦٤٢ــ وتفيد اللجنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى والعنصرية والاستعمار في الجنوب الافريقي انه ، بالاضافة الى حوالي ٦٠ أو ما يقرب من ذلك من السجناء السياسيين المحكوم عليهم ، والذين يعتقد ان معظمهم مسجونون في جزيرة روبين ، يحتجز مئات الناميبيين بدون تهمة أو محاكمة . وهناك أيضا عدد متزايد من أسرى الحرب والمختطفين ، وقد اختطفت قوات جنوب افريقيا كثيرا منهم خلال الغارات على دول المواجهة . وفي بعض الحالات " اختفى " هؤلاء المختطفون أيضا .

٦٤٣ــ وتشير المنظمة أيضا الى أن عدد مقاتلي سوابو الأسرى في " منطقة العمليات" شمالي ناميبيا غير معلوم . ويختفي معظمهم ببساطة ، ويشتبه في ان آسريهم قتلوهم . واختطف حوالي ٢٠٠ شخص خلال غارة جنوب افريقيا في كاسينغا والمذبحة التي أجرتها هناك في أيار/مايو ١٩٧٨ . وحاليا ، لا يزال النظام يحتجز ١١٨ على الأقل منهم في الحبس الانفرادى . ويعتقد أنهم محتجزون في قاعدة تنيغاب العسكرية عند سد هاردهاب جنوبي ناميبيا .

٦٤٤ــ ويحتجز المعتقلون الناميبيون في السجون أو في مراكز اعتقال في العراء في سائر أنحاء البلد ، ووفقا للتقارير فان السجون مكتظة للغاية ، ولا سيما أثناء فترات الاعتقال الجماعي . وبالرغم من ان الشرطة ترفض الكشف عن أماكن مراكز الاعتقال ، فانه يعتقد ان هناك ١٨ معسكرا على الأقل . وتوصف الظروف الصحية بأنها لا تطاق والطعام بأنه رديء وغير كاف .

٦٤٥ــ ويقوم جيش جنوب افريقيا وشرطتها المحلية بصورة مستمرة بقمع أى احتجاج ينظمه العمال . وقد اتخذ هذا شكل الاغارة على أماكن اقامة العمال ، بحجة استئصال " المقيمين غير الشرعيين " ، وشن هجمات تتسم بالعنف على العمال وقتلهم ، والقيام باعتقالات جماعية لهم . فعلى سبيل المثال ، تم اعتقال ٤٤٧ من " المقيمين غير الشرعيين " أثناء غارات الشرطة على كاتوتورا في الفترة الواقعة بين حزيران/يونيه وآب/أغسطس ١٩٨٢ .

٦٤٦ــ ووفقا لنشرة عن ناميبيا أصدرتها هيئة العفو الدولية ، المنظمة المعنية بحقوق الانسان ، فان " تعذيب السجناء السياسيين في ناميبيا مستمر بالرغم من أن زعماء الكنيسة الناميبيين وهيئة العفو الدولية قد حاولوا التدخل . . . عن طريق لفت أنظار السلطات القائمة في جنوب افريقيا الى الأدلة التي تشهد بحدوث التعذيب " . وتورد النشرة روايات مباشرة عن التعذيب قدمت الى وفد لمؤتمر الأساقفة الكاثوليك التابعين لجنوب افريقيا مكون من ستة أعضاء ، أثناء زيارته للاقليم في أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (انظر أيضا الفقرة ٦٥٥ أدناه) .

٦٤٧ ـ وفي رسالة مؤرخة في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، ناشدت هيئة العفو الدولية رئيس وزراء جنوب افريقيا أن ينهي ممارسة الاحتجاز دون محاكمة واستخدام التعذيب في ناميبيا ، وطلبت اعادة فحص المركز القانوني لجميع السجناء السياسيين الناميبيين . وانتقدت الرسالة السلطات الواسعة الممنوحة للشرطة والجيش في الأمور المتعلقة بالاعتقال وعدم وجود حماية للمعتقلين .

٦٤٨ ـ وطلت المنظمة ، في جملة أمور ، أن يتم الاضطلاع بتحقيق قضائي مستقل في ادعاءات استخدام التعذيب بصورة متكررة في معسكرات الاعتقال السرية . كما وجهت الأنظار الى حالات عدة أشخاص " اختفوا " بعد أن اختطفتهم قوات الأمن ، وكذلك الى عدد من السجناء السياسيين الذين يذوون في السجون .

٣ ـ ارهاب عامة السكان

٦٤٩ ـ ان شعب ناميبيا لا يخضع فقط للعنف ذى الطابع المؤسسي الذى يمارسه نظام الفصل العنصرى ، بل عليه أيضا أن يتحمل جيش احتلال وقوة شرطة يستخدمان بصورة متزايدة السلطات الواسعة التي منحها لهما نظام بريتوريا من أجل ارهاب شعب ناميبيا بأسره والتنكيل به .

٦٥٠ ـ ولقد أخذت قائمة الفظائع التي ترتكبها قوات جنوب افريقيا الموجودة في ناميبيا ضد الشعب الناميبي تصبح طويلة ومرعبة للغاية . وقد أكدت عدة بعثات لتقصي الحقائق زارت الاقليم مؤخرا وجود حكم الارهاب في ناميبيا .

٦٥١ ـ وقد أصدرت بعثة لمجلس الكنائس البريطاني ، زارت ناميبيا في الفترة من ١٦ الى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، تقريرا تقشعر له الأبدان في أوائل عام ١٩٨٢ . وكان من بين الفظائع التي رويت للبعثة ما يلي :

" أتى جنود الى حانوت محلي وأخذوا منه ما راق لهم . وعندما رجع صاحب الحانوت ، الذى لم يكن موجودا ، وذهب ليطلب منهم أن يدفعوا ثمن ما حصلوا عليه ، ضرب ضربا مبرحا قد يفقد بسببه بصر أحد عينيه .

" تقابل الفريق مع امرأة قتل بين ذراعيها شاب . وقد اطلقت النار على الشاب ، الذى كان مختلا عقليا ولكن كان معروفا بأنه لا يؤذى أحدا ، بالقرب من قريته ، من طائرتي هيليكوبتر مسلحتين . وقد فرّ الى المرأة التي كانت تحمل ماء الى القرية وطلب منها أن تتكلم نيابة عنه . وهبطت احدى طائرات الهيليكوبتر وأطلق النار على الشاب فقتل . وقد أصيبت المرأة أيضا بطلقة في ذراعها .

" تقابل الفريق مع مدرس لم ينم في سريره لأكثر من اسبوعين . فقد تصدى لزمرة من الأشخاص التابعين لقوات الأمن أرادوا أن يختطفوا بعض الفتيات من مدرسته وأن يغتصبوهن . فهددوه بأنهم سيقتلوه وذهبوا الى منزله مرتين . وهو يعيش الآن في حالة من الرعب خوفا على حياته .

" والتقى الفريق بامرأة قتلت قوات الأمن طفليها . فقد كانت نائمة في كوخها مع أمها العمياء وبنتيها ؛ وكان ولداها اللذان يبلغان من العمر ثمانية أعوام وخمسة عشر عاما ينامان في الخارج . وصاح صوت ' اطلق النار ' وانطلقت نيران كثيفة . وقد عد افراد البعثة بعد ذلك ١٥٧١ خرطوشة في المنطقة .

" ونادى عليها الجنود في الخارج وسألوها عن عدد الأشخاص بالداخل . فأجابتهم بأنه يوجد ستة أشخاص وان زوجها يعمل في الجنوب . وأحضرت أمها العمياء خارج البيت ليروها .

" وعندما سألت عن ربطة ملفوفة في قماش القنب كان الجندي يقوم بوضعها في الشاحنة ، أخبرت بأن ' طفلا قد قتل ' . وأخبرت بأن ابنها الآخر قد نقل بالفعل ميتا الى أوشاكاتي (معسكر تابع لجيش جنوب افريقيا)".

٦٥٢ ـ ووفقا لما ذكره الوفد ، فمن الممارسات اللاانسانية بصورة خاصة التي تتبعها قوات الأمن جر جثث المقتولين الذين يدّعون انهم كانوا " ارهابيين " خلال القرى خلف سياراتهم . وتعرض جثث الشباب على الوالدين وعلى القرويين وحتى على صغار الأطفال في المدارس .

٦٥٣ ـ وفي ختام البعثة ، أصدر الوفد بيانا صحفيا جاء فيه :

" لقد أحزننا بشدة كثير مما سمعناه ورأيناه عن المصاعب الخطيرة التي يواجهها مثل هذا العدد الكبير من الناس . . . ان وفدنا يغادر ناميبيا وهو يدرك ألوان المعاناة الكبيرة ، التي تسببها الحرب ، للكثير من الناس ، ولا سيما في المناطق الشمالية . لقد سمعنا روايات عن الموت والتعذيب والضرب والاستيلاء على الممتلكات . . .

" لقد خبرنا بصورة مباشرة الرغبة القوية من جانب الغالبية العظمى لشعب ناميبيا في الاستقلال في ظل حكومة يتم انتخابها بصورة عادلة وحرة . . . وبهذه الطريقة فقط يمكن أن تنتهي ألوان المعاناة الرهيبة الناجمة عن الحرب ".

٦٥٤ ـ وقد اعقبت بعثة تقصي الحقائق لمجلس الكنائس البريطاني بعثة أخرى تمثل مجلس كنائس جنوب افريقيا ، زارت ناميبيا في شباط/فبراير ١٩٨٢ . وقد عاد زعماء جنوب افريقيا الروحيون من ناميبيا مقتنعين أيضا كل الاقتناع ان جيش الاحتلال التابع لجنوب افريقيا يمارس قمعا جماعيا وحشيا وأعمال قتل واغتصاب واتلاف للمحاصيل وقتل للماشية .

٦٥٥ ـ وقد قدم ايضا وفد لمؤتمر الأساقفة الكاثوليك في الجنوب الافريقي ، زار الاقليم في أيلول /سبتمبر ١٩٨١ ، وصفا واسع النطاق للفظائع التي ترتكبها قوات جنوب افريقيا العنصرية في تقرير تفصيلي . وقد أكد هذا الوفد ان التعذيب بالكهرباء ، وقتل وضرب المشتبه في تعاطفهم مع منظمة سوابو ، واقتحام منازلهم ، وسرقة وقتل المواشي ، ونهب الحوانيت واغتصاب النساء ، هي الاجراءات المقبولة بصفة عامة والتي يستخدمها جنود جنوب افريقيا في ناميبيا لاجبار الناس على الادلاء بمعلومات عن منظمة سوابو وأنشطتها .

جيم ـ استغلال القوى العاملة

٦٥٦ ـ يقسم نظام الفصل العنصرى القوى العاملة الناميبية وفقا لأسس عرقية . ويوجد التمييز في ظروف العمل ، وفي الأجور ، وفي الحق في التنظيم ، وفي انواع الأعمال المتاحة للعناصر المختلفة .

٦٥٧ ـ وقد اصبحت الغالبية الساحقة من الناميبيين السود تعتمد على العمل مقابل أجر من اجل العيش . ويقدر مجموع القوى العاملة السوداء بـ ٤٨١ ٠٠٠ شخص ، منهم ٢٤٠ ٠٠٠ شخص يعملون في زراعة الكفاف غير المنتجة و ٢٤١ ٠٠٠ يستخدمون في قطاعات الاقتصاد المملوكة للبيض . على ان جميع الناميبيين السود تقريبا يعتمدون على الأجور التي تكسبها هذه المجموعة الثانية .

٦٥٨ ـ وضمانا لاستمرار توفر القوى العاملة السوداء الرخيصة ، يفرض نظام الاحتلال قيودا شديدة على قدرة العامل على البحث عن عمل ، وعلى العيش في وسط عائلي ، وعلى كسب اجر كريم ، وعلى التنظيم في نقابات . وهناك مجموعة معقدة من القواعد والاوامر التي تحدد متى وأين يجوز للعامل البحث عن عمل . فعلى سبيل المثال ، اعلن ان الجزء الشمالي من البلد حيث يعيش نحو نصف السكان ، " منطقة عمليات " لقوات دفاع جنوب افريقيا ، لا يسمح لأى فرد ان يغادرها دون تصريح رسمي . وعند الحصول على هذا التصريح ، فان العامل الباحث عن العمل عليه ان يترك اسرته وقد يرحل عنها لمدة تتراوح بين ١٢ و ٣٠ شهرا . ويتعين عليه ان يتسلم تصريحا رسميا بقبول العمل ، ويجب ان يسجل عقده مع سلطات الاحتلال .

٦٥٩ ـ هذه هي الخصائص الأساسية لنظام اليد العاملة المهاجرة الذى يسر لعدة عقود استغلال العمال السود من جانب المصالح الاقتصادية لجنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية ومن جانب الاقلية البيضاء في الاقليم . ويؤكد نظام اليد العاملة المهاجرة الاهانات اليومية الكامنة في الفصل العنصرى بالنسبة للناميبيين السود . فهم يفصلون عن اسرهم ويشردون عنوة ، وتفرض القيود على تحركاتهم ، وتفرض عليهم تقاليد ولغات المستعمر ، كما يحرمون من الحقوق الاساسية .

٦٦٠ ـ وتجتذب ناميبيا الشركات عبر الوطنية لأن بوسعها أن تستأجر هناك العمال المهاجرين بأجور منخفضة . ويتم توظيف العمال الناميبيين في هذه الشركات عبر الوطنية في ظل نظام ينطوى على التمييز الصارخ من حيث الاجور وظروف العمل ومستوى المعيشة . ورغم ان الشركات الاجنبية العاملة في ناميبيا ونظام الاحتلال يرفضان ، نشر الارقام المتعلقة بالدخل ، فان القيمة التقديرية للاجور التي تلقاها العمال الافريقيون المستخدمون في شركات التعدين تعادل ٥ أو ٦ في المائة فقط من المرتبات التي تدفع للبيض .

٦٦١ ـ وهذه الفروق بين الاجور التي تدفع للافريقيين وللبيض ، حتى على صعيد المهنة الواحدة تعود من ناحية الى سياسة الفصل العنصرى التي تنتهجها الحكومة ، التي تعامل العمال الافريقيين بوصفهم مؤقتين وتبقي على اجور الافريقيين في مستوى ادنى من مستوى اجور البيض ، وتعود من ناحية اخرى الى انكار حقوق العمال الافريقيين في المساومة .

٦٦٢ ـ ولا ينعم العمال الافريقيون الموجودين في ناميبيا في شيخوختهم الا بقدر ضئيل من الضمان المالي . وفي الحالات التي تدفع فيها معاشات ، فانها تدفع على اساس تمييزى قائم على العنصر . وفي حين ان اصحاب المعاشات السود قد يحصلون على ٥٠ راندا في الشهر ، فان ما ينفق على كل صاحب معاش من البيض يبلغ ١٢٠ راندا في الشهر .

٦٦٣ ـ ورغم ان القانون يحظر الاضراب على الافريقيين في ناميبيا ، فقد دأب هؤلاء على الدخول في اضرابات على مر السنين . ففي تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨١ ، مثلا ، اضربت مجموعة من العاملين في منجم نحاس اواميتس (Oamites) الواقع بالقرب من ويندهوك لمدة يومين بخصوص شكوى بشأن الاجور وشكوا ايضا من التمييز الوظيفي داخل المنجم . وفي تشرين الثاني /نوفمبر من نفس السنة ، قام ثلث مجموع القوى العاملة التي يبلغ قوامها حوالى ٦٣٠ عاملا باضراب في مصنع دامارا لتعبئة اللحوم (Damara Meat Packer) ، وكذلك في منطقة ويندهوك .

٦٦٤ ـ وفي السنوات الاسبق ، فصلت ادارة منجم كرانسبيرغ للتنغستين (Krantzberg Tungsten Mine)الواقع بالقرب من اوماروزو (Omaruru) مايزيد على ٢٠٠ عامل لدخولهم في اضراب . وقام نحو ٥٠٠ عامل في منجم يوويس للقصدير (Uistin Mine) المملوك لشركة جنوب افريقيا للحديد والصلب (South African Iron and Steel Corporation) بالتوقف عن العمل بخصوص شكاوى بشأن العلاقات الصناعية ، والاجور المنخفضة وسياسة التخويف العامة المتبعة ازاء العاملين . وفي ايلول /سبتمبر ١٩٧٩ اضرب عدة مئات من العاملين في شركة مناجم الماس المحدودة في افريقيا الجنوبية الغربية (Diamond Mines of South West Africa,Ltd.)في اعقاب نزاع على ساعات العمل .

٦٦٥ـ ووفقا للتقرير الذى نشره مجلس الكنائس البريطاني (انظر الفقرات من ٦٥١ الى ٦٥٣ اعلاه) فان التمييز يجعل من المستحيل على الناميبيين السود العاملين فى الصناعة ان يحصلوا على الاجر أو الشروط التي يستحقونها لقاء ما يؤدونه من عمل . مثال ذلك انه في حين ان الشركة صاحبة منجم روسينغ لليورانيوم تزعم انها تطبق منذ عام ١٩٧٩ جدولا موحدا للاجور لا يقوم على التمييز العنصرى بل على فئة العمل ، فان التمييز الصارخ على اساس العنصر مازال مستمرا . وفضلا عن ذلك ، ففي الوقت الذى يعيش فيه العمال البيض على مسافة آمنه من مناجم اليورانيوم ويخضعون لفحوص طبية متكررة وشاملة تفرض على العمال السود ظروف في العمل والمعيشة بالغة السوء . وتتفاقم الاخطار الصحية المرتبطة بهذه الاحوال المعيشية للعمال السود بفعل قرب اماكن اقامتهم من منجم روسينغ الضخم المفتوح .

٦٦٦ ـ وكلما تم انشاء اتحادات فعالة ، استخدم الحظر أو الاحتجاز للتخلص من زعمائها وتقويض محاولاتها للتنظيم . وقد افاد وفد مجلس الكنائس البريطاني بأن قوة العمل في روسينغ تجرى مراقبتها بشكل دقيق للغاية ، وان اى محاولة لتنظيم العمال بطريقة مستقلة يتم سحقها على الفور واحتجاز منظميها او تحديد اقامتهم .

دال ـ مشكلة اللاجئين

٦٦٧ ـ اضطر آلاف من الناميبيين للفرار الى المنفى هربا من القمع المتفشي وقيام النظام غير الشرعي بفرض نظام الخدمة العسكرية الاجبارية في ناميبيا في وقت مبكر من عام ١٩٨١ .

٦٦٨ ـ وتبين المعلومات المتاحة أن عدد اللاجئين الناميبيين في انغولا وحدها قد زاد الى ٧٠٠٠٠ لاجئ بسبب ازدياد الحالة سوءا في ناميبيا . وتستوعب هذه المجموعة اكبر حصة من برنامج المساعدة التابع لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين فى انغولا . وقد اوجد التزايد المستمر في عدد اللاجئين الناميبيين في انغولا احتياجات جديدة في ميادين الزراعة والصحة والتعليم والتدريب المهني وفي مجال توفير وتوزيع الخيام والأغذية واللوازم المنزلية .

٦٦٩ ـ ومنذ تحرير انغولا في سنة ١٩٧٥ ، اقيم فيها عدد من مخيمات اللاجئين ، ومعظم الناميبيين المغتربين ، وكثيرون منهم ممن نجوا من الغارة العسكرية المدمرة التي شنت على مستوطنة كاسينغا في سنة ١٩٧٨ ، يعيشون الآن في هذه المخيمات ، التي تتوفر فيها الرعاية الصحية ويلتحق فيها حوالي ٨٠٠٠ من الاطفال والصبيان الناميبيين بمرافق تعليمية . وكثير من اللاجئين الذين يصلون يعانون من اعتلال الصحة ، وقد يكونون في حالة صدمة من تجارب مروا بها في ناميبيا .

٦٧٠ ـ ومن سوء الطالع ان الهجمات المسلحة المتكررة على اللاجئين الناميبيين في انغولا جعلت تخطيط المساعدة على المدى الطويل في حكم المستحيل تقريبا ، وتركز مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدة التي تقدمها على الاحتياجات الفورية للاجئين .

٦٧١ ـ وهناك عدد من المنظمات يقدم المساعدة الى اللاجئين الناميبيين . وبلغ مجموع المساعدة التي قدمتها مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين للاجئين الناميبيين في انغولا في عام ١٩٨٢، ٤ر٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، وخصصت مبلغا اخر قدره ١ر٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لسنة ١٩٨٣ .

٦٧٢ ـ وفي زامبيا ، ادى تدفق جديد قوامه ٥٠٠ ناميبي في سنة ١٩٨٢ الى زيادة مجموع اللاجئين الناميبيين في هذا البلد الى ٤٨٠٠ لاجئ ، منهم ٤٥٠٠ في مركز نيانغو الصحي والتعليمي التابع للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية . وحوالي ٦٥ في المائة من ساكني المركز أطفال في سن الدراسة ويقيم في بوتسوانا عدد صغير من اللاجئين الناميبيين لكنه عدد متزايد .

٦٧٣ ـ وقد انشأت منظمة سوابو برنامجا شاملا في مستوطنات اللاجئين يوفر التعليم والتدريب السياسي الذي سيمكن الناميبيين من اعادة بناء بلدهم بعد الاستقلال ، وذلك بالاضافة الى تلبية الاحتياجات الاساسية للاجئين . وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي يواجهها الناميبيون المقيمون في المنفى تحت قيادة سوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، فانهم يستعدون للعودة الى ناميبيا حرة بمساعدة المجتمع الدولي وخاصة الحكومات المضيفة في أنغولا وزامبيا وبوتسوانا ، والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات .

تاسعا ـ أنشطة المجلس في ميدان نشر المعلومات والدعاية بشأن ناميبيا

ألف ـ لمحة عامة

٦٧٤- واصل المجلس ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، نشر المعلومات بين الحكومات والمؤسسات ، والمنظمات غير الحكومية ، وبين الرأى العام مباشرة ، بغية اعلام الرأى العام العالمي وتعبئته على نحو أفضل لمناصرة الاستقلال الحقيقي لناميبيا .

٦٧٥- وقد عمل المجلس في نطاق جهوده الرامية الى زيادة نشر المعلومات عن ناميبيا ، عن طريق لجنته الدائمة الثالثة ؛ التي عملت في تعاون وثيق مع ادارة شؤون الاعلام في الأمانة العامة ومع المنظمات غير الحكومية ، ولا سيما فيما يتعلق باعطاء التوجيه فيما يتصل بمشاريع محددة لنشر المعلومات بين عامة الجمهور .

٦٧٦- وبحث المجلس عددا كبيرا من القضايا المتعلقة بتحسين نشر المعلومات بشأن مسألة ناميبيا ، ولا سيما فيما يتعلق بأعمال الدعاية للمؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، وداخل المؤتمر نفسه الذى انعقد في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

٦٧٧- وأجرى المجلس أيضا مشاورات مع ممثلي ادارة شؤون الاعلام وشعبة النشر التابعة لادارة شؤون المؤتمرات لتوجيه هاتين الادارتين فيما يتعلق بأنشطتهما المتصلة بنشر المعلومات عن ناميبيا .

٦٧٨- وبموجب القرار ٣٧/٢٣٣ دال بشأن نشر المعلومات وتعبئة الرأى العام الدولي لنصرة ناميبيا ، أكدت الجمعية العامة الحاجة الملحة الى تكثيف الجهود لتعبئة الرأى العام الدولي على أساس مستمر بغية مساعدة شعب ناميبيا ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، مساعدة فعّالة في كفاحه المشروع في سبيل تقرير المصير والحرية والاستقلال داخل ناميبيا المتحدة .

٦٧٩- ورجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يكفل قيام ادارة شؤون الاعلام ، في جميع ما تضطلع به من أنشطة لنشر المعلومات عن مسألة ناميبيا ، باتباع المبادىء التوجيهية التي وضعها المجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا . كما رجت من الأمين العام أن يوعز الى ادارة شؤون الاعلام بمساعدة المجلس ، على سبيل الأولوية ، في تنفيذ برنامجه لنشر المعلومات ، كيما يتسنى للأمم المتحدة أن تكثف جهودها لتحقيق الدعاية ونشر المعلومات بغية تعبئة التأييد الجماهيرى لاستقلال ناميبيا ، وبصفة خاصة في الدول الغربية .

٦٨٠- ورجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يقوم بالاعلان على أوسع نطاق ممكن عن المؤتمر الدولي لنصر كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال . ورجت أيضا من الأمين العام أن يقوم بتجميع كل أنشطة الادارة التي تتصل بنشر المعلومات عن ناميبيا تحت بند واحد في اطار باب الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٤ - ١٩٨٥ المتصل بادارة شؤون الاعلام .

٦٨١- وادراكا من الجمعية العامة لما تضطلع به المنظمات غير الحكومية من دور هام في نشر المعلومات عن ناميبيا وفي تعبئة الرأى العام الدولي لنصرة القضية الناميبية ، فقد طلبت الى المجلس الاستعانة بدعم المنظمات غير الحكومية في جهوده لتعبئة الرأى العام الدولي لنصرة الكفاح التحررى الذى يخوضه الشعب الناميبي وحركة تحريره ، ألا وهي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية . كذلك رجت الجمعية العامة من المنظمات غير الحكومية وجماعات الدعم التي تشترك بنشاط في دعم الكفاح أن تكثف ، بالتعاون مع المجلس ، العمل الدولي لنصرة الكفاح التحررى الذى يخوضه الشعب الناميبي ، بما في ذلك تقديم المساعدة الى المجلس في مراقبة المقاطعة المفروضة على جنوب افريقيا ، والتي دعا اليها قرار الجمعية العامة د ا ط - ٢١٨ .

٦٨٢- وقررت الجمعية العامة تخصيص مبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة كي يستخدمه المجلس في برنامجه للتعاون مع المنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك دعم مؤتمرات التضامن مع ناميبيا التي تنظمها تلك المنظمات ، ونشر النتائج التي تخلص اليها تلك المؤتمرات ، ودعم الأنشطة الأخرى التي يكون من شأنها أن تعزز قضية الكفاح التحررى الذى يخوضه الشعب الناميبي ، وذلك كله رهنا بالقرارات التي يتخذها المجلس في كل حالة على حدة ، بناء على توصية المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

٦٨٣- وقررت الجمعية العامة أيضا تكثيف حملتها الدولية لنصرة قضية ناميبيا وفضح تواطؤ بعض الدول الغربية مع عنصريي جنوب افريقيا والتنديد بذلك التواطؤ ، وتحقيقا لتلك الغاية، رجت من المجلس أن يضمن برنامجه لنشر المعلومات لعام ١٩٨٣ الأنشطة التالية :

(أ) اعداد ونشر منشورات عن النتائج السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية المترتبة على احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وعن المسائل القانونية وعن مسألة السلامة الاقليمية لناميبيا ؛

(ب) انتاج ونشر برامج اذاعية بالاسبانية والألمانية والانكليزية والفرنسية لتوجيه أنظار الرأى العام العالمي الى الحالة الراهنة في ناميبيا ؛

(ج) انتاج مادة اعلانية عن طريق البرامج الاذاعية والتلفزية ؛

(د) نشر اعلانات في الصحف والمجلات ؛

(هـ) انتاج أفلام وأشرطة صور ساكنة مذيلة بشروح ومجموعات من الشرائح عن ناميبيا ؛

(و) اعداد ونشر الملصقات ؛

(ز) الاستفادة الكاملة من الموارد المتصلة بالنشرات الصحفية والمؤتمرات الصحفية والاجتماعات الاعلامية الصحفية كيما يتسنى المحافظة على استمرار تدفق المعلومات الى الجمهور عن مسألة ناميبيا من جميع نواحيها ؛

(ح) اعداد ونشر خريطة اقتصادية شاملة لناميبيا ؛

(ط) اعداد كتيبات ونشرها على نطاق واسع ، متضمنة الاعلانات الرسمية التي يصدرها المجلس ؛ والبلاغات المشتركة ، والنشرات الصحفية التي تصدرها بعثات التشاور التابعة للمجلس ؛ وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتعلقة بناميبيا مشفوعة بالأجزاء ذات الصلة من قرارات الجمعية المتعلقة بمسألة المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا والأنشطة العسكرية في ناميبيا ؛

(ى) الاعلان عن كتاب مرجعي مفهرس عن الشركات عبر الوطنية التي تعمل في ناميبيا وتوزيع ذلك الكتاب ؛

(ك) اعداد ونشر كتيب يستند الى دراسة عن تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، الذى أصدره المجلس في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ ؛

(ل) الحصول على الكتب والنشرات والمواد الأخرى المتصلة بناميبيا لنشرها مرة أخرى .

باء - الاحتفال بأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره سوابو ، ويوم ناميبيا

٦٨٤- بموجب قرار الجمعية العامة ٣١/١٥٠ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦، احتفل المجلس بأسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره سوابو ، في جلستيه ٣٨٩ و٣٩٠ المعقودتين في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٢ .

٦٨٥- وألقيت أثناء الجلستين كلمات لرئيس الجمعية العامة والأمين العام ورئيس مجلس الأمن ورئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ورئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، ورئيس مجموعة بلدان عدم الانحياز في الأمم المتحدة ، ورئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . كما ألقيت كلمات من قبل نائب رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، ورئيس مجموعة دول امريكا اللاتينية ، وممثل رئيس منظمة الوحدة الافريقية ورئيس مجموعة الدول الافريقية،

ورئيس مجموعة الدول الآسيوية ، ورئيس مجموعة دول اوروبا الشرقية ، ورئيس مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ، وممثل رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي ، وممثل جامعة الدول العربية ، والمراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وممثل المؤتمر الوطني الافريقي ، والمراقب الدائم لسوابو .

٦٨٦- وورد ت رسائل من رؤساء دول أو حكومات السنغال والعراق وبنغلاديش وباكستان وفييت نام وكمبوتشيا الديمقراطية ونيكاراغوا ، وتولى ممثلو هذه الدول تلاوتها .

٦٨٧- وأعلن رئيس المجلس أنه قد وردت رسائل من وزير خارجية اندونيسيا ، ووزير خارجية اليابان ، ونائب رئيس وزراء الجمهورية العربية السورية ووزير خارجيتها ، ووزير العلاقات الخارجية والشؤون الدينية في الأرجنتين ، ووزير خارجية الجزائر ، ومن لجنة التضامن الهنغارية ، واللجنة السوفياتية للتضامن الافريقي الآسيوى ، ولجنة التضامن ولجنة عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصرى التابعتين للجمهورية الديمقراطية الالمانية . وأعلن الرئيس أنه سوف تنشر جميع الرسائل الواردة بهذه المناسبة في وثيقة صادرة عن المجلس .

٦٨٨- كما عقد المجلس احتفاله السنوى بيوم ناميبيا في الجلستين ٤٠٣ و ٤٠٤ المعقودتين في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٣ .

٦٨٩- وكان المجلس قد أعلن في آب/أغسطس ١٩٧٣ ضرورة الاحتفال في ٢٦ آب/أغسطس من كل عام باعتباره يوم ناميبيا ، ما دعت الضرورة الى الاحتفال به ، وذلك للتذكير بالوقت الحاسم في آب/أغسطس ١٩٦٦ عندما وجد شعب ناميبيا بقيادة سوابو أن القمع والقسوة اللذين يمارسهما نظام جنوب افريقيا العنصرى غير الشرعي في ناميبيا لم يتركا له من خيار سوى أن يحمل السلاح لتحرير بلده . وقد أقرت الجمعية العامة قرار المجلس بموجب قرارها ٣١١١ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ .

٦٩٠- ولا يزال الكفاح المسلح الذى يخوضه الشعب الناميبي مستمرا منذ ١٧ عاما . وقد أعربت الجمعية العامة في قرارها ٣١/١٤٦ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ عن تأييدها للكفاح المسلح للشعب الناميبي بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في سبيل تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا الموحدة .

٦٩١- وافتتح الجلستين رئيس المجلس بالنيابة . والتزم الحاضرون الصمت دقيقة في ذكرى الأبطال الذين سقطوا في الكفاح من أجل تحرير ناميبيا .

٦٩٢- واستمع المجلس الى رسالة من رئيس الجمعية العامة ، فضلا عن بيانات من رئيس مجلس الأمن ، وممثل الأمين العام ، ورئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ومن الرئيس بالنيابة للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، والرئيس بالنيابة للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة

للتصرف ، والرئيس بالنيابة لمجموعة بلدان عدم الانحياز ، ورئيس مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، والرئيس بالنيابة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، ومثل رئيس منظمة الوحدة الافريقية ، ورئيس مجموعة الدول الافريقية ، ورئيس مجموعة الدول الآسيوية ، ورئيس مجموعة دول امريكا اللاتينية ، ورئيس مجموعة دول اوروبا الشرقية ، ورئيس مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ، ومثل المراقب الدائم لجامعة الدول العربية ، ونائب المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ومثل المؤتمر الوطني الافريقي ، ومنسق لجنة المواصلة لمؤتمر التضامن مع الكفاح التحرري لشعوب الجنوب الافريقي ، ومثل المكتب السياسي للجنة المركزية لسوابو .

٦٩٣- وردت رسائل من رؤساء دول أو حكومات بنغلاديش وأفغانستان وباكستان والصين وتركيا ومصر والسنغال وفولتا العليا وفييت نام والجزائر وغيانا وبنما ونيكاراغوا وقبرص ، وتلاها ممثلو تلك البلدان . كما وردت رسالتان من رئيسي الدول أو الحكومة في اليمن الديمقراطية ومالي .

٦٩٤- أعرب رئيس المجلس بالنيابة عن شكر المجلس على الرسائل الواردة من وزير خارجية اليابان ، ووزير العلاقات الخارجية لكوبا ، ووزير الخارجية الفيدرالي ليوغوسلافيا ، ووزير الشؤون الخارجية للهند ، ووزير خارجية جمهورية كوريا ، ووزير العلاقات الخارجية والشؤون الدينية في الأرجنتين ؛ كما أعرب عن شكره على الرسالة المشتركة التي بعثت بها بلدان الشمال الخمسة أيسلندا والدانمرك والسويد وفنلندا والنرويج ؛ والرسالة المشتركة التي بعثت بها الدول العشر الأعضاء في الاتحاد الاوروبي ؛ والرسائل الواردة من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ، ولجنة التضامن ولجنة عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري التابعتين للجمهورية الديمقراطية الالمانية ، ولجنة التضامن التشيكوسلوفاكية مع شعوب افريقيا وآسيا . وأعلن الرئيس بالنيابة بأنه سيتم اصدار هذه الرسائل في وثيقة للمجلس .

٦٩٥- ولابراز هذا الحدث قام المجلس ، بالتعاون مع الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي ، بتنظيم معرض ضم تماثيل ولوحات ورسومات عن السجناء السياسيين في ناميبيا وجنوب افريقيا من عمل الفنان السيد دوميل فيني من جنوب افريقيا . وقد أقيم المعرض في ساحة الزوار بمقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس الى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ .

جيم — الصحافة والمنشورات

٦٩٦- لما كانت نقطة التركيز الرئيسية في هذا الميدان هي المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، فقد بدأ المجلس ، بمساعدة ادارة شؤون الاعلام ، الأعمال التحضيرية في أواخر عام ١٩٨٢ . وقد اشتمل البرنامج الدعائي السابق على المؤتمر على اعداد مجموعة من النشرات الصحفية وكرّاس وملصق ونشرة عن المجلس ومنشور معنون " ناميبيا : مسؤولية فريدة للأمم المتحدة " .

٦٩٧- ووضعت اعلانات عن عقد المؤتمر في صحف لوموند ونيويورك تايمز ، ولندن تايمز وواشنطن بوست والغارديان (مانشستر) .

٦٩٨- وعقد لقاء مع الصحافيين في باريس استغرق يومين في ٢١ و ٢٢ نيسان /ابريل ١٩٨٣ . وقد جمع هذا اللقاء أكثر من ٤٠ من كبار الصحافيين وممثلي وسائط الاعلام من جميع أنحاء العالم وأتاح لهم فرصة للتعرف بصورة أفضل على مسألة ناميبيا قبل انعقاد المؤتمر ، وذلك من خلال المناقشات المستفيضة مع فريق من الشخصيات البارزة من ذوى الاطلاع الحسن على القضية . وكان رئيس المجلس هو الذى رأس اللقاء مع الصحفيين .

٦٩٩- وأنتج المسلسل التليفزيوني " الوقائع العالمية " برنامجا يقدم الأمين العام للمؤتمر ، اذيع في ١١ نيسان /ابريل ١٩٨٣ . وكذلك وزّعت على نطاق واسع نشرة صحفية تحتوى على معلومات أساسية عن المسائل التي كان سيناقشها المؤتمر .

٧٠٠- ولكي تقوم مراكز الأمم المتحدة للاعلام بابراز المؤتمر ، جرى تزويد ٣٣ منها بأموال اضافية مكّنتها من تنظيم أنشطة خاصة ، كلا في منطقته ، مثل عقد دورات إعلامية لممثلي المنظمات غير الحكومية والطلاب والشخصيات البارزة . وفي بعض المناطق مكّنت تلك الأموال المراكز من ترجمة منشورات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا الى اللغات المحلية .

٧٠١- وأصدرت ادارة شؤون الاعلام نشرات صحفية يومية عن جميع جوانب المؤتمر ، بما في ذلك البيانات التي أدلي بها في الجلسات العامة واعتماد الوثائق الختامية .

٧٠٢- واتخذت التغطية الاذاعية للمؤتمر شكل انتاج مكاني غطى وقائع المؤتمر بكاملها وبرامج اذاعية على هيئة مجلات ومجموعة من المواد المسجّلة ، بما فيها مقابلات ومناقشات حول موائد مستديرة ومقتطفات من بيانات أدلى بها ممثلون حكوميون رفيعو المستوى لاستخدامها مستقبلا في البرامج المتعلقة بناميبيا . وكذلك استخدمت الرسائل الاخبارية المرسلة عبر الدوائر الهاتفية . وكانت التغطية الاذاعية باللغات الاسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية .

٧٠٣- وأعدّت ادارة شؤون الاعلام تسجيلا للمؤتمر على أفلام لأغراض المحفوظات ولاستخدامها في مقاصد أخرى من قبل الادارة وكذلك من قبل الوسائط الفلمية الأخرى . وساعدت الادارة أيضا في اعتماد مراسلي التليفزيون لدى المؤتمر .

٧٠٤- وأبقيت مراكز الأمم المتحدة للاعلام على علم بصورة يومية بأحداث المؤتمر ؛ وجرى ارسال ما مجموعه ٣٨٦ نشرة اخبارية بثلاث لغات الى تلك المراكز لاحالتها الى منظمات وسائط الاعلام الوطنية والمحلية . وكانت تعقد اجتماعات اعلامية صحفية على أساس يومي كما كانت تنظم مؤتمرات صحفية خاصة للمنظمات العامة والمنظمات غير الحكومية . كما عرضت سلسلة أفلام عن مسألة ناميبيا بواسطة جهاز التقاط تليفزيوني وضع في ردهة قاعة المؤتمر . وقد قام بتغطية المؤتمر ١٨٧ مراسلا معتمدا .

٧٠٥- وبالاضافة الى الأنشطة المتعلقة بالمؤتمر ، قام المجلس كذلك ، بمساعدة ادارة شؤون الاعلام ، بالاضطلاع ببرنامجه العادى المتعلق بتوزيع المعلومات . وكان يجرى الاعلان عن أنشطته من خلال نشرات صحفية كانت تصدر الى سلك الصحافة والوفود والمنظمات غير الحكومية بالمقر ومن خلال مراكز الأمم المتحدة للاعلام . وبالاضافة الى ذلك ، وزعت نصوص البيانات المتعلقة بناميبيا والتي أدلى بها رئيس المجلس والأمين العام ورئيس الجمعية العامة على المنظمات غير الحكومية ووسائط الاعلام والمؤسسات التعليمية .

٧٠٦- وزودت بعثات التشاور التي أوفدها المجلس الى امريكا اللاتينية وأوروبا خلال الفترة المستعرضة (أنظر الفقرات ٢٢٧-٣٥٠ أعلاه) بالدعم والمساعدة اللازمين من قبل الادارة بالمقر ومن خلال مراكز الأمم المتحدة للاعلام .

٧٠٧- وقدمت مادة متعلقة بمسألة ناميبيا الى مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز على أساس منتظم كما أحيلت معلومات عن أنشطة المجلس الى شبكة مراكز الأمم المتحدة للاعلام لتوزيعها على وسائط الاعلام المحلية .

٧٠٨- وساعدت مراكز الأمم المتحدة للاعلام في توزيع النشرات الصحفية المتعلقة بأهم تقارير وبيانات وأحداث الأمم المتحدة فيما يتصل بناميبيا . وقد وزعت هذه النشرات الصحفية على المنظمات غير الحكومية ووسائط الاعلام والمؤسسات التعليمية .

٧٠٩- ووفقا للمبادئ التوجيهية للمجلس ، واصلت ادارة شؤون الاعلام توزيع المعلومات المتعلقة بأعمال المجلس وغيره من أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمسألة ناميبيا من خلال منشوراتها الدورية " وقائع الأمم المتحدة الشهرية " و " الهدف : العدالة " وكذلك في المؤلفات المرجعية العامة مثل " حولية الأمم المتحدة " و " الأمم المتحدة للجميع " و " حقائق أساسية عن الأمم المتحدة " و " الأمم المتحدة اليوم (اقتراحات للمتكلمين) " .

٧١٠- وفي آذار/مارس ١٩٨٣ صدر في نشرة " الهدف : العدالة " مقال بعنوان " المنظور الناميبي " . وقد تضمن المقال استعراضا موجزا للأمم المتحدة وناميبيا وأجزاء عن النضال في سبيل الحرية وعن الأحوال الاجتماعيةوالعسكرية والاقتصادية في ناميبيا ، وسردا متسلسلا لأهم الأحداث من عام ١٨٨٤ الى ١٩٨٣. وكذلك تضمّن عددان آخران من نفس المنشور ، وهما عددا تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ وحزيران /يونيه ١٩٨٣ ، مادة متعلقة بناميبيا .

دال ــ الخدمات الاذاعية والبصرية

٧١١- واصل المجلس ، أثناء الفترة المستعرضة ، بالتنسيق مع ادارة شؤون الاعلام ، اتخاذ الترتيبات لاتاحة تغطية اذاعية للتطورات المتصلة بناميبيا ولأعمال الجمعية العامة ومجلس الأمن ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا وسائر هيئات الأمم المتحدة المعنية بناميبيا . وقد تمت التغطية باللغات التالية : الاسبانية والانكليزية والبرتغالية والروسية والسواحلية والصومالية والصينية والعبرية والعربية والفرنسية والفلبينية واليابانية واليونانية .

٧١٢- وبالاضافة الى ذلك ، خصص حوالي ٤٠ برنامجا اذاعيا بكاملها لناميبيا . وقد أخرج ٤٣٨ من تلك البرامج في المسلسل اليومي المناهض للفصل العنصري باللغات الافريكانية والانكليزية والتسوانا والزولو والسوثو والهوسا . وجرى اخراج مسلسلين خاصين كل منهما من ست حلقات ، أحدهما بعنوان " آخر الأخبار عن ناميبيا " والآخر بعنوان " المسائل القانونية الناميبية " باللغتين الانكليزية والفرنسية ؛ وجرى انتاج حلقة خاصة للمسلسل الأسباني المؤلف من ست حلقات ؛ وثلاث حلقات باللغة الانكليزية والفرنسية تم اخراجها للمسلسل المعنون " المنظور " . وتم اخراج أربع حلقات في المسلسل الناطق باللغة الفرنسية " افريقيا في الأمم المتحدة " بالاضافة الى حلقة واحدة في المسلسل الناطق باللغة الانكليزية " افريقيا الأمم المتحدة " ؛ وثلاث حلقات خاصة باللغات البرتغالية والسواحلية والصومالية ؛ وحلقتين في المسلسل العربي " آفاق عالمية/المجلة الناطقة " ؛ وحلقة واحدة في كل من المسلسلين الاسبانيين " الاحداث الجارية " و " آفاق دولية " ؛ وحلقة واحدة في المسلسل البرتغالي " آفاق " .

٧١٣- وواصلت ادارة شؤون الاعلام توفير تغطية فيلمية وتلفزيونية وتصويرية للأنشطة والبرامج المتعلقة بأعمال المجلس . وقد اتيحت هذه المواد للموزعين التقابيين للأنباء وغيرهم من الأطراف المهتمة باستخدامها في انتاجهم .

هاء ــ التعاون مع المنظمات غير الحكومية

٧١٤- قدم المجلس ، بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية

(سوابو) ، مساهمات مالية لعدد من المنظمات غير الحكومية ، كجزء من برنامج تعاونه مع هذه المنظمات لتمكينها من دعم قضية حرية الشعب الناميبي بموجب أحكام الفقرة ١٤ من قرار الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ دال . وبالتحديد قدم المجلس مساهمات الى الجهات التالية :

(أ) اللجنة الامريكية المعنية بافريقيا ، لتنظيم حلقة دراسية دولية موضوعها دور الشركات عبر الوطنية في ناميبيا ؛

(ب) الكنيسة اللوثرية الامريكية ، لتنظيم حلقة دراسية تدريبية موضوعها ناميبيا ؛

(ج) مركز السياسة الدولية ، للقيام بحملة دولية ضد القروض التي يقدمها صندوق النقد الدولي الى جنوب افريقيا ، مع الاشارة بوجه خاص الى مساهمة هذه القروض في ادامة احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ؛

(د) لجنة نصرة ناميبيا ، لتنظيم حلقة دراسية موضوعها الصحة في ناميبيا ؛

(هـ) الفريق الدولي العامل المعني بشؤون النفط ، من أجل اعداد كتيب لمساعدة العاملين في النفط والعاملين على الناقلات في الكشف عن شحنات النفط غير القانونية المتجهة الى ناميبيا وجنوب افريقيا ؛

(و) الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي ، لنشر كتيب عن خليج والفيس واقامة معرض فني عن محنة السجناء السياسيين في ناميبيا وجنوب افريقيا ؛

(ز) لجنة المواصلة الوطنية لمؤتمر التضامن مع الكفاح التحرري لشعوب الجنوب الافريقي ، من أجل تنظيم مؤتمر وطني شان للتضامن مع حركات التحرير ودول خط المواجهة في الجنوب الافريقي .

٧١٥- وعقدت ادارة شؤون الاعلام اجتماعا تذكاريا خاصا وحلقة تدريبية لممثلي المنظمات غير الحكومية في ٢٦ ايار/مايو ١٩٨٣ ، احتفالا باسبوع التضامن مع شعوب ناميبيا وسائر الأقاليم المستعمرة ، وكذلك مع شعب جنوب افريقيا ، التي تناضل في سبيل الحرية والاستقلال وحقوق الانسان . وفي هذه المناسبة ، أدلى ببيانات كل من وكيل الأمين العام للادارة ، ورئيس المجلس ، ورئيس اللجنة الدائمة الثالثة التابعة للمجلس والمراقب الدائم عن سوابو لدى الأمم المتحدة .

واو - أنشطة أخرى

٧١٦- حضر رئيس المجلس وألقى خطابا في اجتماع المائدة المستديرة لقادة

وسائط الاعلام الجماهيرى العالمية المعني بناميبيا الذى عقدته ادارة شؤون الاعلام في مانيلا في الفترة من ١٢ الى ١٤ ايار/مايو ١٩٨٣ .

٧١٧- وعقدت ادارة شؤون الاعلام حلقات دراسية موضوعها دور الشركات عبر الوطنية في جنوب افريقيا وناميبيا وذلك في شيفيلد (المملكة المتحدة) في الفترة من ١ الى ٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ ، وفي جنيف في الفترة من ٩ الى ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ وفي مونتريال (كندا) في الفترة من ١٠ الى ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ .

٧١٨- وعقد برنامج زمالات الأمم المتحدة لعام ١٩٨٣ ، الذى تنظمه ادارة شؤون الاعلام للمربين في افريقيا وامريكا الشمالية والشرق الأوسط ، في الفترة من ٢٣ نيسان / ابريل الى ٦ ايار/مايو ١٩٨٣ . وقد اشتمل البرنامج على محاضر عن ناميبيا ومناقشات بشأن ادماج الموضوع في المناهج المدرسية .

٧١٩- وأولى البرنامج السنوى لتدريب الخريجين من الطلاب الذى تنظمه ادارة شؤون الاعلام اهتماما كبيرا بأنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا .

٧٢٠- وضمّن شرح قصير لأنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا في جولة لسماع المحاضرات مدتها ساعة واحدة قدمتها مرشدات الأمم المتحدة بالمقر . وأثناء الفقرة المستعرضة ، نظمت عدة اجتماعات اعلامية عن التطورات في ناميبيا للمنظمات غير الحكومية وغيرها ، ووزعت مجموعة متنوعة من المواد المتعلقة بناميبيا على الجمهور .

زاى - نشر المعلومات من قبل مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا

٧٢١- واصلت المفوضية العمل الذى تقوم به كمصدر اضافي للمعلومات المتعلقة بأنشطة المجلس ، فقامت باعداد الأجزاء الموضوعية من " نشرة ناميبيا " ، وهي نشرة فصلية تتضمن استعراضا وتحليلا للأحداث المتعلقة بناميبيا ، تصدر بالاسبانية والانكليزية والفرنسية والألمانية . وأصدرت المفوضية كذلك " ناميبيا في الأنباء " وهي رسالة اخبارية اسبوعية . وتم توزيع المنشورين على نطاق واسع على الدول الأعضاء ، والمنظمات غير الحكومية ، وغيرها من الأطراف والأفراد المهتمين بهذا الموضوع . وعقدت المفوضية أيضا اجتماعات اعلامية عن أنشطة المجلس لمجموعات الدعم والمجموعات الطلابية والأفراد .

٧٢٢- وساعد المفوض ، بصفته الأمين العام للمؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقلال ، المجلس وادارة شؤون الاعلام في اعداد المواد لنشرها في المؤتمر . كما ساعد المفوض المجلس في تنظيم لقاء الصحفيين وشارك في أعماله .

٧٢٣- وساعدت المفوضية المجلس أيضا في الأنشطة التالية :

(أ) اصدار ونشر الكتيبات والكراسات والنشرات التي تتناول المسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والقانونية المتعلقة بناميبيا ، فضلا عن مسألة سلامتها الاقليمية ؛

(ب) نشر اعلانات في الصحف الرئيسية فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة للمجلس ؛

(ج) انتاج خريطة اقتصادية شاملة لناميبيا بمقياس رسم ١ : ١ ٠٠٠ ٠٠٠ ، بمساعدة منظمة الأغذية والزراعة ووحدة رسم الخرائط بالأمم المتحدة ، ونشر خرائط الأمم المتحدة الموجودة لناميبيا ؛

(د) اعداد كتاب مرجعي مفهرس عن الشركات عبر الوطنية التي تعمل في ناميبيا ؛

(هـ) الحصول على المواد المتصلة بناميبيا ، الصادرة عن الأمم المتحدة وغير الصادرة عنها ، وترجمتها واستنساخها وتوزيعها ؛

(و) نشر أفلام وأشرطة صور ساكنة مذيلة بشروح ومجموعات من الشرائح عن ناميبيا .

٧٢٤- وبالاضافة الى ذلك قامت المفوضية بتوزيع حوالي ١٠ ٠٠٠ مجموعة مواد اعلامية عن ناميبيا في المؤتمر الدولي في باريس وأعدت الترتيبات لانتاج ١٥ ٠٠٠ مجموعة أخرى لتوزيعها على نطاق عالمي .

عاشرا — صندوق الأمم المتحدة لناميبيا

ألف — انشاء الصندوق والتطورات العامة ومصادر التمويل

١ — انشاء الصندوق

٧٢٥- قررت الجمعية العامة ، في قراريها ٢٦٧٩ (د — ٢٥) المؤرخ في ٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٠ و ٢٨٧٢ (د — ٢٦) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧١ ، انشاء صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وقد بنت هذا القرار على اعتبار ان الأمم المتحدة ، بانهائها انتداب جنوب افريقيا لادارة الاقليم وبتوليها بنفسها المسؤولية المباشرة عن ناميبيا لحين استقلالها ، قد التزمت التزاما رسميا بمساعدة شعب الاقليم في كفاحه من أجل الاستقلال وان الأمم المتحدة ينبغي لها ، تحقيقا لهذه الغاية ، تقديم مساعدة شاملة له .

٧٢٦- ومنذ أن بدأ الصندوق أعماله في عام ١٩٧٢ ، دأبت الجمعية العامة على توسيع برامج المساعدة وفقا للتوصيات المقدمة من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ومجلس الأمن . ففي عام ١٩٧٥ ، أصبح الصندوق وسيلة تمويل معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، ووافقت الجمعية العامة بالقرار ٣٣/١٨٢ جيم المؤرخ في ٢١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ ، على فتح حساب خاص لتمويل برنامج بناء الدولة الناميبية الموضوع عملا بقرار الجمعية العامة ٣١/١٥٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦ . وبذلك يتكون الصندوق الآن من ثلاثة حسابات مستقلة هي : (أ) الحساب العام للأنشطة التعليمية والاجتماعية والغوثية ؛ (ب) الصندوق الاستئماني للمعهد ؛ (ج) الصندوق الاستئماني لبرنامج بناء الدولة الناميبية .

٧٢٧- وحتى عام ١٩٧٣ كان المجلس يقتصر على تقديم المشورة للأمين العام فيما يتعلق بادارة الصندوق والاشراف عليه ، ولكن الجمعية العامة ، بقرارها ٣١١٢ (د — ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٣ ، عينت المجلس نفسه قيّما على الصندوق . ووافقت الجمعية في قرارها ٣١/١٥١ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٦ على المبادئ التوجيهية لتوجيه الصندوق وتنظيمه وادارته .

٢ — مصادر التمويل

٧٢٨- ان مهمة تعبئة الموارد اللازمة لتمويل الصندوق منوطة بالمجلس ، والأمين العام ، ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا .

٧٢٩- والتبرعات هي المصدر الرئيسي لتمويل الصندوق . وقد ناشدت الجمعية العامة الحكومات والمنظمات والمؤسسات الوطنية التابعة لها تقديم تبرعات الى الصندوق وتقديم تبرعات خاصة تخصص لمعهد ناميبيا وبرنامج بناء الدولة الناميبية . ورجت الجمعية العامة ، بقرارها ٣٧/٢٣٣ هاء ، من الأمين العام ورئيس المجلس أن يضاعفا مناشدتهما للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأفراد لتقديم تبرعات سخية للصندوق . وفضلا عن ذلك ، طلبت الجمعية العامة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة المشاركة في برنامج بناء الدولة عن طريق جملة أمور ، منها تخصيص اعتمادات من مواردها المالية هي لتنفيذ المشاريع التي يوافق عليها المجلس .

٧٣٠- ومنذ تأسيس الصندوق في عام ١٩٧٠ ، دأبت الجمعية العامة على أن تأذن كل سنة ، كتدبير مؤقت ، بتخصيص مبلغ من الميزانية العادية للمساعدة في تنفيذ برنامج الصندوق . وعلى ذلك ، فان الجمعية العامة ، بموجب القرار ٣٧/٢٣٣ هاء ، قررت ، كتدبير مؤقت ، أن تخصص للصندوق في سنة ١٩٨٣ مبلغ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من الميزانية العادية .

٧٣١- ويقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتمويل مشاريع المساعدة لناميبيا ، وقد وضع لهذا الغرض رقم تخطيط ارشاديا لناميبيا . ففي سنة ١٩٨٠ ، حدد مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي رقم ٧ ٧٥٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لدورة التخطيط الارشادي للفترة ١٩٨٢ — ١٩٨٦ ، أتيح منها للبرمجة مبلغ ٤ ٢٦٢ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، أي ٥٥ في المائة من المبلغ . وبالنظر الى وجود رصيد غير مقيد بالتزام قدره ٣ ٦٣٧ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة من دورة الفترة ١٩٧٧ — ١٩٨١ ، فان مجموع الموارد المتاحة لناميبيا يبلغ الآن ٧ ٨٩٩ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٧٣٢- وقام نائب رئيس المجلس ومقرر اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، بأنشطة في مجال جمع الأموال أثناء الفترة قيد الاستعراض لضمان تمويل أنشطة المعهد وبناء برنامج الدولة الناميبية والبرامج الأخرى التي يتم تمويلها من الصندوق .

٧٣٣- وفي عام ١٩٨٢ ، وخلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٣ تلقى الصندوق ، عن طريق حساباته الثلاثة ، الايرادات التالية (الأرقام بدولارات الولايات المتحدة) :

	١٩٨٢	١٩٨٣ كانون الثاني /يناير- حزيـــران /يونيـــه
الحساب العام	١ ٨٩٣ ٩٦٣	١ ٤٠٧ ٢٦١
الصندوق الاستئماني لمعهد الأمم المتحدة لناميبيـــا	٢ ٢٣٥ ٤٠٩	٣ ٥٨٧ ٨١٢
الصندوق الاستئماني لـــبرنامج بناء الدولة الناميبيـــة	١ ٤٣٢ ٨٣٤	٨٦٣ ٣٧٨
المجموع	٥ ٥٦٢ ٢٠٦	٥ ٨٥٨ ٧٥١

٧٣٤- ويبيّن الجدولان ١ و ٢ أدناه التبرعات المعلنة والمدفوعة للصندوق في عـــام ١٩٨٢ ، والأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٣ .

الجـــدول ١

صنـــدوق الأمـــــم المتحدة لناميبيا : التبرعات المعلنة والمدفوعة في عام ١٩٨٢
(بدولارات الولايـــات المتحـــــدة)

	الحساب العـــــام		الصندوق الاستئماني للمعهد		الصندوق الاستئماني لبرنامج بناء الدولة الناميبية	
	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة
الارجنتين	٦ ٣٩٣	٤ ٠٩٣	—	—	—	—
استراليا	٣٥ ٢٨٤	—	—	—	—	—
المانيا (جمهورية — الاتحادية)	—	—	٣٣ ٢٢٨	٧٢ ٣٤٠ (أ)	—	—
اندونيسيا	٥٠٠	٤ ٥٠٠ (أ)	—	—	—	—
ايرلنـــدا	٤ ٩٠٢	٤ ٩٠٢	٤ ٩٠٢	٤ ٩٠٢	٤ ٩٠٢	٤ ٩٠٢
ايسلنـــدا	٤ ٤٠٠	٤ ٤٠٠	—	—	—	—
ايطاليـــا	—	—	٩ ٤٨٦	—	—	—
باكستان	٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	—	—	—	—
البرازيل	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠
بنمـــا	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	—	—	—	—
تركيـــا	١ ٥٠٠	—	—	—	—	—
ترينيداد وتوباغو	١ ٤٩٣	—	—	—	—	—
جزر البهاما	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	—	—	—	—
جمهورية كوريا	—	—	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	—	—
الدانمرك	—	—	٢٣٨ ٠٩٥	٢٣٨ ٠٩٥	١١٩ ٠٤٨	١١٩ ٠٤٨
زمبابوي	٥ ٥٠٠	٥ ٥٠٠	—	—	—	—
سورينام	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠
السويـــد	—	—	٦٧٠ ٥٣٥	٦٧٠ ٥٣٥	—	-
الصيـــن	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	—	—	—	—
فرنســا	١٥٨ ٣٣٣	١٥٨ ٣٣٣	١٢٤ ١٦٧	١٥ ٤٠٨	—	—
الفلبين	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	—	—
فنزويـــلا	٢٠٠٠	—	١ ٠٠٠	—	—	—
فنلنـــدا	٥٥ ٠٥٤	٥٥ ٠٥٤	١٧٦ ١٧٣	١٧٦ ١٧٣	٤٤٤ ٤٤٤	٧٨٩ ٧٩٥ (أ)
فيت نام	(١ ٠٠٠) (ب)	—	—	—	—	—
قبـــرص	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥
كنـــدا	—	—	١٦٥ ٢٨٩	١٦٥ ٢٨٩	—	—
الكويت	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	—	—	—	—
ليبريا	٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	—	—	—	—
مصر	—	—	٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	—	—
المكسيك	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ (أ)	—	—	—	—
النرويج	—	—	٢٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	١٦٦ ٦٦٧	١٦٦ ٦٦٧
النمسا	١٦ ٧٠٠	١٦ ٧٠٠	—	—	—	—
نيوزيلندا	٣ ٦٩٦	٣ ٦٩٦	—	—	—	—
الهنـــد	—	—	٢ ٠٠٠	—	٢ ٠٠٠	—
هولنـــدا	٨٧ ٢٠٩	١٣٤ ٠٨٤ (أ)	٧٧ ٥١٩	٤٦ ٤٥٩	—	—
اليابان	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٢١٠ ٠٠٠	٢١٠ ٠٠٠	—	—
اليمن الديمقراطية	٥٠٠	—	—	—	—	—
اليونان	٤ ٥٠٠	٤ ٥٠٠	٥ ٥٠٠	٥ ٥٠٠	—	—
المجموع	٥٣٨ ١٨٩	٥٤٦ ٩٨٧	١ ٩٨٢ ٦١١	١ ٨٦٩ ٤٢٦	٧٤٨ ٢٨٦	١ ١٠١ ٦٣٧

(أ) بما في ذلك سداد تبرعات معلنة لسنوات سابقة .

(ب) تعديل على تبرع معلن لسنة سابقة .

الجـــــدول ٢

صنـــــدوق الأمـــــم المتحدة لناميبيا : التبرعات المعلنة والمدفوعة في ٣٠ حزيران /يونيه ١٩٨٣
(بدولارات الولايات المتحـــدة)

	الحساب العـــام		الصندوق الاستئماني للمعهـد		الصندوق الاستئماني لبرنامج بناء الدولة الناميبية	
	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعلنة	التبرعات المدفوعة
الأرجنتين	١ ٢٨٢	٣ ٥٨٢ (أ)	—		—	—
استراليا	٦٩ ٢٥٨	٦٩ ٢٥٨	—		—	—
ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	—	—	٦٦ ٦٦٧	٦٥ ٦٧٩	—	—
اندونيسيا	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	—	—	—	—
ايران	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	—	—	—	—
ايرلندا	٦ ٨٥٩	—	٦ ٨٥٩	—	٦ ٨٥٩	—
ايسلندا	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	—	—	—	—
ايطاليا	—	—	٨ ٥٧١	٧ ٣٣٤	—	—
باكستان	٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	—	—	—	—
بربادوس	٥٠٠	٥٠٠	—		—	—
بنما	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	—	—	—	—
تركيا	١ ٥٠٠	—	—	—	—	—
ترينيداد وتوباغو	—	١ ٤٩٣ (أ)	—	—	—	—
تونس	—	٢٠ ٠٠٠ (أ)	—	٥ ٠٠٠ (أ)	—	—
الجزائر	٥ ٠٠٠	—	—	—	—	—
جمهورية كوريا	—	—	١ ٠٠٠		—	—
الدانمرك (ج)	—	—	٤٤٠ ٥٩١	—	٦٥ ٦٤٦	—
زمبابوي	٣٩ ٠٦٠	٣٩ ٠٦٠	—	—	—	—
السويد	—	—	٥٤٠ ٥٤١	٥٢٥ ٠٧٩	—	—
شيلي	١ ٣٠٠	١ ٣٠٠	—	—	—	—
الصين	٣٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	—	—	—	—
فرنسا	٤٤ ١١٨	٣٨ ٩٦١	٢١ ٢٢٦ (ب)	٩ ٠٩٠	—	—
فنزويلا	٢ ٠٠٠	—	١ ٠٠٠	—	—	—
فنلندا	٥٥ ٦٧٩	٥٥ ٦٧٩	١٦٧ ٠٣٨	١٦٧ ٠٣٨	٤٠٨ ٩٩٨	٣٧٩ ٠٨١
قبرص	٢٠٣	—	٢٠٣	—	٢٠٣	—
كندا	—	—	١٦٢ ٦٠٢	١٥٨ ٤٧٣	—	—
الكويت	٢ ٠٠٠	١ ٠٠٠	—	—	—	—
ليبريا	٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	—	—	—	—
مصر	—	—	—	—	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
المكسيك	٥ ٠٠٠	٤ ٩٨٤	—	—	—	—
النرويج	—	—	٣٥٢ ١١٣	٣٤٩ ٥٤١	٢٨١ ٦٩٠	٢٥١ ٧٣٨
النمسا	١٦ ٧٠٠	١٦ ٧٠٠	—		—	—
نيوزيلندا	٣ ٢٧٨	٣ ٢٧٨			—	—
الهند	١ ٠٠٠ (ج)	١ ٠٠٠ (أ)	—	٢ ٠٠٠ (أ)	(١ ٠٠٠) (ج)	١ ٠٠٠ (أ)
هولندا	٨٠ ٣٥٧	—	٧١ ٤٢٩	—	—	—
الولايات المتحدة الامريكية	—	—	٩٩٠ ٠٠٠ (د)	٤٩٠ ٠٠٠ (د)	—	—
اليابان	١٠ ٠٠٠	—	٢١٠ ٠٠٠	—	—	—
يوغوسلافيا	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	—	—	—	—
اليونان	٤ ٥٠٠	٤ ٥٠٠	٥ ٥٠٠	—	—	—
المجمـــوع	٤٠٦ ٥٩٤	٣١٨ ٢٩٥	٣ ٠٠٢ ٨٨٨	١ ٨٦١ ٠٥٣	٧٧٢ ٣٩٦	٦٤١ ٨١٩

(أ) بما في ذلك سداد تبرعات معلنة لسنوات سابقة .

(ب) يعكس أثرا صافيا للتبرع المعلن لسنة ١٩٨٣ قدره ١ ٠٠٢ ٩٤١ من دولارات الولايات المتحدة وتعديلا قدره ١٢٤ ١٦٧ من دولارات الولايات المتحدة على تبرع معلن سابق .

(ج) تعديلات على تبرعات معلنة لسنوات سابقة .

(د) بما في ذلك تبرع معلن لسنة سابقة .

٣ ــ المجالات الرئيسية للمساعدة

٧٣٥- في العامين ١٩٧٨ و ١٩٧٩ قام الصندوق ، في حدود صلاحياته العامة ، بتبسيط مجالات أنشطته فأصبحت تتركز الآن في ثلاثة برامج رئيسية هي : (أ) برنامج بناء الدولة ؛ (ب) معهد الأمم المتحدة لناميبيا ؛ و (ج) تقديم المساعدة التعليمية والاجتماعية والغوثية .

٧٣٦- فبرنامج بناء الدولة بدأته الجمعية العامة لتعبئة جهود الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات والهيئات الداخلة فى منظومة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة دعما لبناء دولة ناميبيا فى شكل برنامج مساعدة موحد وشامل .

٧٣٧- ومعهد ناميبيا أنشأه المجلس بتأييد من الجمعية العامة ، ليكون معهدا محددا يضطلع بالأبحاث والتدريب والتخطيط وما يتصل بها من أنشطة ، مع الاهتمام بشكل خاص بالكفاح في سبيل الحرية واقامة دولة ناميبيا المستقلة .

٧٣٨- واذا كان قد أولي اهتمام خاص ، لدى انشاء البرنامجين المذكورين أعلاه ، لنيل الاستقلال واقامة جهاز الدولة وتولي الناميبيين المسؤوليات الادارية في المستقبل ، فان البرنامج الثالث ، وهو تقديم المساعدة التعليمية والاجتماعية والغوثية ، يهتم اهتماما خاصا بتلبية احتياجات الناميبيين الملحة في الوقت الحاضر وبرعايتهم في كفاحهم من أجل الاستقلال . ووفقا لمقرر المجلس ، تقدم المساعدات في هذا المجال ، بالقدر المستطاع ، عن طريق مشاريع فردية .

٧٣٩- وفيما يلي بيان النفقات المقدمة من الصندوق لصالح البرامج الثلاثة في عام ١٩٨٢ وخلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٣ (الأرقام بدولارات الولايات المتحدة) :

	١٩٨٢	١٩٨٣ كانون الثاني /يناير ــ حزيران /يونيه
برنامج بناء الدولة	٢ ٠٥١ ٦٥٤	٧٦ ٢٤٠
معهد الأمم المتحدة لناميبيا	٤ ٤٤٢ ١٨٤	١ ٦٢٧ ٤١٠
المساعدات التعليمية والاجتماعية والغوثية	٢ ٢٥٩ ١٣٦	٤٧٦ ٦٧٢
المجموع	٨ ٧٥٢ ٩٧٤	٢ ١٨٠ ٣٢٢

باء — برنامج بناء الدولة الناميبية

١ — بدء البرنامج

٧٤٠- قررت الجمعية العامة ، بقرارها ١٥٣/٣١ ، أن تبدأ ، دعما لبناء الدولة الناميبية ، برنامج مساعدة شاملا داخل اطار منظومة الأمم المتحدة يغطي الفترة الحالية للكفاح في سبيل الاستقلال والسنوات الأولى من الاستقلال . وفي نفس القرار ، طلبت الجمعية العامة من المجلس أن يقوم ، بالتشاور مع المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، بوضع المبادئ التوجيهية ورسم السياسات لهذا البرنامج وأن يوجه وينسق عملية تنفيذه .

٧٤١- وتنقسم مشاريع برنامج بناء الدولة الناميبية الى ثلاث فئات عامة هي : (أ) مشاريع ما قبل الاستقلال ؛ (ب) المشاريع الانتقالية ؛ (ج) مشاريع ما بعد الاستقلال . وتغطي المشاريع الجارية مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية التي تتناول المشاكل الرئيسية لتنمية ناميبيا في الاطار القطاعي التالي :

(أ) القطاعات الانتاجية ، وتشمل التعدين والصناعات ومصائد الاسماك والزراعة؛

(ب) الهياكل الأساسية المادية والخدمات ، بما في ذلك التجارة والنقل والمواصلات والموارد من الطاقة والمياه والأراضي ؛

(ج) الهياكل الأساسية الاجتماعية والادارة ، بما في ذلك اليد العاملة ، والتعليم ، والاعلام ، والصحة ، والتغذية والخدمات الاجتماعية ، والاسكان ، وتخطيط المباني واستخدام الأراضي ، والتخطيط الاقتصادى ، والادارة العامة ، والنظام القضائي .

٧٤٢- وعند تصميم المشاريع تدرس بعناية الظروف الخاصة التي يجرى فيها تنفيذ برنامج بناء الدولة خلال الفترة الراهنة من الكفاح من أجل الاستقلال . فتقديم المساعدة لبلد مازال تحت السيطرة الاستعمارية وتولت الأمم المتحدة المسؤولية المباشرة عنه يتطلب نهجا مختلفا بعض الشيء عن تقديم المساعدة التقنية التقليدية للبلدان المستقلة . والافتقار بوجه عام الى البيانات الاجتماعية والاقتصادية التي يطمأن اليها فيما يتعلق بناميبيا جعل تنفيذ المشاريع أمرا صعبا . وقد زاد من تعقيده عدم امكان الوصول الى الاقليم نظرا لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي له . كما ان جوانب التدريب المتعلقة بالمشاريع تتطلب اهتماما خاصا بسبب شح فرص التعليم المتاحة للناميبيين الخاضعين لحكم جنوب افريقيا .

٢ ـ تنفيذ البرنامج

٧٤٣- يتكون برنامج بناء الدولة من عنصرين رئيسيين هما : (أ) برامج تدريب اليد العاملة للناميبيين ؛ و (ب) دراسات استقصائية وتحليلية للقطاعين الاقتصادى والاجتماعي في ناميبيا ، بما في ذلك تحديد المهام الانمائية والخيارات المتعلقة بالسياسة . وفي اطار العنصر الأول ، وفرت الزمالات فرص التدريب الجماعي في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية لعدة مئات من الناميبيين . كما وفر التدريب لناميبيين اشتركوا في دورات وحلقات دراسية عقدت في زامبيا وفي بلدان افريقية أخرى . وينتظر ان يربو عدد الخبراء والخبراء الاستشاريين الدوليين الذين تستخدمهم مختلف الوكالات المنفذة في مرحلة ما قبل الاستقلال من مراحل البرنامج على ٦٨ خبيرا لما يربو على ٤٨٠ شهرا من أشهر عمل الفرد . وللمساعدة في تنفيذ هذا البرنامج ، قامت سوابو في حزيران/يونيه ١٩٨١ بانشاء لجنة معنية ببرنامج بناء الدولة لتبسيط الاجراءات بوجه عام واستعراض المشاريع الجارية .

برامج التدريب

٧٤٤- خلال عام ١٩٨٢ والنصف الأول من عام ١٩٨٣ ، التحق بعض الناميبيين بدورات تدريبية في مختلف المؤسسات في عدد من البلدان . وبدأت عدة أنشطة تدريبية جديدة أثناء هذه الفترة : فبدأت مجموعة من الطلاب المرحلة الرابعة للتدريب على ادارة المشاريع العامة ، في حين بدأت مجموعة أخرى التدريب في مجال التخطيط الانمائي . وبدأ عدد من الطلاب دراسات في عمليات السكك الحديدية وصناعة التعدين، وأيضا في اقتصاديات النقل البحرى وادارته . وبدأت مجموعة من الناميبيين المعوقين تدريبا علاجيا يعقبه التدريب على الحرف الأساسية . واستمر تدريب الناميبيين في مجالات اقتصاديات الزراعة ، والاعداد للالتحاق بدراسات في هندسة التعدين ، والاحصاء ، وصيانة الطائرات ، ومراقبة الحركة الجوية ، وتدريب الربابنة ، وادارة شؤون الضرائب .

٧٤٥- ومنذ بدء هذا البرنامج ، أكمل عدد من الطلاب تدريبهم في ميادين التنمية الصناعية ، وتوزيع الاغذية ، وادارة اليد العاملة والتشريعات العمالية ، واستغلال الأراضي ، وتنمية المستوطنات البشرية ، والتخطيط الانمائي ، وانتاج البرامج الاذاعية ، وادارة المشاريع العامة ، والتنمية الريفية ، ودراسة التربة وتقييم الأراضي ، والاجراءات المتعلقة بالهجرة . وقد حضر عدد من الطلاب ايضا حلقات دراسية في مجالي مناولة الشحنات وادارة الموانئ ، واضطلع عدد من الناميبيات ببرامج في مجال التأليف والصحافة فضلا عن رحلات دراسية الى بلدان افريقية مختلفة . وبصفة عامة ، هناك ما يزيد عن ٢٠٠ ناميبي ممن أكملوا التدريب أو ممن هم تحت التدريب في اطار هذا البرنامج . ولا يزال معهد الأمم المتحدة لناميبيا مصدرا رئيسيا للمرشحين للتدريب .

٧٤٦- ويجرى اختيار واعداد طلاب آخرين للتدريب مستقبلا في مجالات رئيسية مثل التعدين وادارة مصائد الأسماك ، والزراعة ، وعمليات السكك الحديدية ، وتوفير الكهرباء ، واعداد المعلمين ، والادارة المالية ، والادارة العامة ، وتوفير المياه ، والخدمات ذات الصلة بالمعلومات المتعلقة بالملاحة الجوية .

٧٤٧- وقد صادف انشاء مركز الأمم المتحدة للتدريب المهني من أجل ناميبيا في أنغولا بعض التأخير خلال الفترة المقدم عنها التقرير ، الا أن من المتوقع تشغيل المركز في عام ١٩٨٣ . وسيوفر المركز التعليم المهني للناميبيين الذين أكملوا التعليم الابتدائي فقط وأصبحت فرصتهم في مواصلة التدريب محدودة . وبدأ المركز في تقديم التدريب الاعدادى في اللغة الانكليزية والرياضيات والعلوم الأساسية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، وبدأ تقديم التدريب في المهن الأساسية في عام ١٩٨٢ . ويبلغ عدد الطلاب الذين يعملون حاليا في الموقع حوالي ١٠٠ طالب ، ومن المتوقع أن يتم تسجيل ١٠٠ طالب كل سنة عندما يبلغ المركز مرحلة التشغيل الكامل . وتكاد عمليات التشييد ان تكون قد استكملت . وعقد الاجتماع

الرابع لمجلس الادارة بلاوندا في أيار/ مايو ١٩٨٣ باشتراك المجلس ، وتم ترتيب زيارة للموقع .

٧٤٨- ولقد كللت بالنجاح الجهود التي بذلت لتقديم تدريب أثناء الخدمة للطلاب الذين أتموا دراساتهم في بعض المجالات المذكورة أعلاه . وهناك حاليا بعض الطلاب الذين يتلقون التدريب أثناء الخدمة في مجالات الشركات عبر الوطنية ، وعطيات السكك الحديدية ، والتعدين ، أو اتموا هذا التدريب . ويجرى اتخاذ الاجراءات لتعيين الطلاب الآخرين في وظائف مناسبة في مجالات مثل ادارة مصائد الاسماك ، ودراسة التربة وتقييم الأراضي ، وادارة اليد العاملة ، وانتاج البرامج الاذاعية ، وصيانة المعدات .

٧٤٩- وقد وافقت لجنة الصندوق على مشروع وضعته مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا بالتشاور مع سوابو لتقديم التدريب الاعدادى في مجالات اللغة الانكليزية ، والرياضيات ، والعلوم الطبيعية والاجتماعية ، والتربية البدنية ، لحوالي ١٠٠ ناميبي . وسيعدهم هذا البرنامج التعليمي لمتابعة برامج تدريبية أكثر تخصصا مثل البرامج المقدمة في اطار المشاريع التدريبية لبرنامج بناء الدولة . ولقد تفضلت حكومة زامبيا ووافقت على اتاحة مرافق التعليم اللازمة .

الدراسات والتحليلات القطاعية

٧٥٠- باستثناء دراسة مبدئية وخطة انمائية لاستخدام الموارد المائية في الزراعة فان جميع الدراسات والتحليلات المستهدفة منذ بدء برنامج بناء الدولة قد استكملت أو ستستكمل بنهاية عام ١٩٨٣ . وقد تلقى المجلس بالفعل تقارير نهائية في مجالات النقل ، والصحة ، واستغلال الأراضي ، والمستوطنات البشرية . وتم اعداد مشاريع تقارير لم توضع بعد في صيغتها النهائية في مجالات الموارد المعدنية والتعدين ، والشركات عبر الوطنية ، والتشريعات العمالية . وقدمت مشاريع تقارير ، تم اعدادها وينتظر اجراء مزيد من المناقشات بشأنها ، في مجالات الاصلاح الزراعي ، والتدريب البحرى ودراسة الموانئ ، والطيران المدني ، والاتصالات السلكية واللاسلكية ، والطاقة ، وحماية المؤن الغذائية ، ونظم الادارة العامة ، والموارد المائية ، وصلاحية الأراضي (تقرير فني فقط) ، ونظام العدالة الجنائية . وسيقدم قريبا تقرير عن التعليم الزراعي .

وثيقة شاملة بشأن التخطيط الاقتصادى في ناميبيا

٧٥١- باستكمال الحلقات الأربع في مجال التدريب على التخطيط القطاعي ، وهي الحلقات التي نظمها المفوض بناء على طلب من المجلس لزيادة تطوير برنامج بناء الدولة اعطى المجلس أولوية عالية لمهمة اعداد وثيقة شاملة عن جميع نواحي التخطيط الاقتصادى في ناميبيا بعد حصولها على الاستقلال .

٧٥٢- وقد رجت الجمعية العامة في قرارها ٣٧/٢٣٣ هاء من معهد الأمم المتحدة لناميبيا أن يقوم ، بالتعاون مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ومفوضية الأمم المتحدة لناميبيا وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، باعداد هذه الوثيقة ، ورجت من الأمين العام أن يقدم الدعم الفني عن طريق المفوضية من أجل تحقيق ذلك الغرض .

٧٥٣- ويجرى القيام بالتحضيرات اللازمة للحصول على موافقة على مشروع لتحقيق هذا الغرض في اطار برنامج بناء الدولة .

٣ ـ الادارة والتنظيم

٧٥٤- تقوم لجنة صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، في اطار صلاحياتها الشاملة ، برسم واستعراض السياسات المتعلقة ببرنامج بناء الدولة ، وباستعراض التقارير المقدمة من المفوض، وبتقديم التوصيات المناسبة الى المجلس بشأن جميع الأمور المتعلقة بالبرنامج . وتعمل المفوضية بوصفها السلطة المنسقة لبرنامج بناء الدولة تحت اشراف لجنة الصندوق .

٧٥٥- وقد قرر المجلس ، في جلسته ٣٦٩ المعقودة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، تبسيط ادارة البرنامج بتخويل اللجنة الموافقة على المشاريع الجديدة ، في اطار برنامج بناء الدولة والحساب العام للصندوق ، والموافقة على تنقيح المشاريع ، ما لم تقرر اللجنة احالة البت في هذه الأمور الى المجلس (أنظر الوثيقة A/AC.131/L.243) .

٧٥٦- ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا هو الوكالة المنفذة ، نيابة عن المجلس ، مشاريع يبلغ عددها ١٢ مشروعا ، وبذلك أصبح له دور مماثل لدور الوكالة الحكومية المنفّذة وفقا للاجراءات النموذجية المتبعة في برنامج الأمم المتحدة الانمائي . وبالاضافة الى ذلك ، يعكف المعهد على تنفيذ عدد من المشاريع من بين المجموعة الحالية من مشاريع ما قبل الاستقلال .

٤ ـ التمويـــل

٧٥٧- فيما يلي بيان مجموع تكاليف المشاريع الجارية :

	النسبة المئوية	بدولارات الولايات المتحدة
تكاليف المشاريع	٩٦ر٢	١١ ٨٨٦ ٥٦٣
تكاليف دعم الوكالات المنفذة	٣ر٨	٤٦٧ ٣٩٧
	١٠٠ر٠	١٢ ٣٥٣ ٩٦٠

٧٥٨- وفيما يلي مجموع تكاليف المشاريع التي أنجزت بالفعل :

	النسبة المئوية	بدولارات الولايات المتحدة
تكاليف المشاريع	٩٣ر٠	١ ٩١٣ ٤٧٠
تكاليف دعم الوكالات المنفذة	٧ر٠	١٤٣ ٣٨٠
	١٠٠ر٠	٢ ٠٥٦ ٨٥٠

٧٥٩- ويغطي الصندوق اكثر من ثلثي مجموع تكاليف المشاريع في الفئتين ، ويغطـــي برنامج الأمم المتحدة الانمائي خمسها تقريبا ، وتغطي الوكالات المنفذة الباقي ، كمـــا هو مبين أدناه :

	النسبة المئوية	بدولارات الولايات المتحدة
صندوق الامم المتحدة لناميبيا	٧٠ر٢	١٠ ١١١ ٣٣٠
برنامج الامم المتحدة الانمائي	٢٢ر٦	٣ ٢٦٠ ١١٠
الوكالات المنفذة	٧ر٢	١ ٠٣٩ ٣٧٠
	١٠٠ر٠	١٤ ٤١٠ ٨١٠

٧٦٠- ويبين الجدول ٣ أدناه تكاليف كل مشروع ومصادر التمويل الخاصة به .

٧٦١- وقد بلغ مجموع النفقات والتحويلات الى الوكالات المنفذة لتغطية تكاليف مشاريع برنامج بناء الدولة ٦٥٤ ٠٥١ ٢ دولارا من دولارات الولايات المتحدة و ٣٥٦ ٠٤٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة على التوالي في سنة ١٩٨٢، و ٢٤٠ ٧٦ دولارا من دولارات الولايات المتحدة و ٠ ٧٥٠ ٨٨٣ دولارا من دولارات الولايات المتحدة على التوالي خلال الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٨٣ . وبين الجدولان ٤ و ٥ أدناه أن مجموع ايرادات الصندوق الاستئماني لبرنامج بناء الدولة قد بلغ ٨٣٤ ٤٣٢ ١ دولارا من دولارات الولايات المتحدة في سنة ١٩٨٢ و ٦٧٨ ٨٦٣ دولارا من دولارات الولايات المتحدة خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ١٩٨٣ .

الجـــدول ٣

برنامج بناء الدولة الناجية : تكاليف المشاريع ومصادر التمويل

(بدولارات الولايـــات المتحـــــدة)

	الوكالات المنفـــذة وعناويـــن المشاريـــــع	التكاليـــــف			المصـــــادر		
		ميزانيـــة الفـــــروع	النفقـــات العامـــة للوكالـــة (أ)	اجمالـــي التكلفـــة	الأمـــوال العامـــة بالوكالـــة	برنامـــج الأمم المتحـــدة الانمائـــي	صنـــدوق ناميبيـــا
	ادارة التعاون التقني لأغـــراض التنميـــة						
NAM/79/001	منح زمالات في ميدان المعادن	٣١٨ ١٦٠	٤١ ٣٧٠	٣٥٩ ٥٣٠	--	--	٣٥٩ ٥٣٠
NAM/79/011	دراسة استقصائيـــة للطاقة	٦٧ ٢٥٠	٨ ٧٤٠	٧٥ ٩٩٠	--	--	٧٥ ٩٩٠
NAM/79/012	منح زمالات في ميدان الكهرباء	٤٠ ٠٠٠	٥ ٦٠٠	٤٥ ٦٠٠	--	--	٤٥ ٦٠٠
NAM/79/013	دراسة استقصائية للموارد المائية	٤٠ ٥٠٠	--	٤٠ ٥٠٠	٤٠ ٥٠٠	--	--
NAM/79/015	منح زمالات في ميدان المياه	٢١ ٨٠٠	٣ ١٠٠	٢٤ ٩٠٠	--	--	٢٤ ٩٠٠
NAM/78/001	حلقات تدريبية على السياسات الاجتماعية والاقتصاديـــة	٣٨ ٩٠٠	--	٣٨ ٩٠٠	--	٣٨ ٩٠٠	--
NAM/79/026	الوحدة الاحصائية (ب)	١٥٤ ٨٢٠	٢٠ ٢٢٠	١٧٥ ٠٤٠	--	--	١٧٥ ٠٤٠
NAM/79/027	خطط نظم الادارة العامة (ج)	٨٢ ٢٢٣	١١ ٠١٧	٩٣ ٢٤٠	--	--	٩٣ ٢٤٠
NAM/79/028	منح زمالات في ميدان الادارة العامة (ب)	٣٢ ٥٠٠	٤ ٢٣٠	٣٦ ٧٣٠	--	--	٣٦ ٧٣٠
NAM/79/029	تعديل نظام القضاء الجنائي (ب)	١٣٤ ٤٦٥	١٧ ٦٣٠	١٥٢ ٠٩٠	--	--	١٥٢ ٠٩٠
NAM/79/030	مكافحة الجريمـــة الاقتصادية	١١٢ ٥٠٠	١٤ ٦٣٠	١٢٧ ١٣٠	--	--	١٢٧ ١٣٠
		١ ٠٤٣ ١١٣	١٢٦ ٥٣٧	١ ١٦٩ ٦٥٠	٤٠ ٥٠٠	٣٨ ٩٠٠	١ ٠٩٠ ٢٥٠
	منظمـــة العمل الدوليـــة						
NAM/79/017	تدريب مدير العمال	٢٢١ ٨٢٠	٢٨ ٨٤٠	٢٥٠ ٦٦٠	--	--	٢٥٠ ٦٦٠
NAM/78/007	التشريع العمالـــي	٧١ ٩٣٠	--	٧١ ٩٣٠	--	٧١ ٩٣٠	--
NAM/79/005	مركز التدريب المهني	٤ ٤٤٨ ٢٦٠	٨٥ ٨٩٠ (ج)	٤ ٥٧٤ ١٥٠	--(د)	٢ ١٦١ ٢٦٠	٢ ٤١٢ ٨٩٠
NAM/82/005	اعادة تأهيل ضحايا الحرب	٥٧٩ ٠٦٠	٦٠ ٩١٠	٦٣٩ ٩٧٠	٦٣٩ ٩٧٠ (د)	--	--
		٥ ٣٦١ ٠٧٠	١٧٥ ٦٤٠	٥ ٥٣٦ ٧١٠	٦٣٩ ٩٧٠	٢ ٢٣٣ ١٩٠	٢ ٦٦٣ ٥٥٠
	منظمـــة الأغذية والزراعـــة						
NAM/78/005	الخبارات المتعلقة بسياسة صائد الأسماك	٢٥٢ ٠٠٠	--	٢٥٢ ٠٠٠	--	٢٥٢ ٠٠٠	--
NAM/78/005	منح زمالات في ميدان صائد الاسماك	٣٥ ٠٣٠	--	٣٥ ٠٣٠	--	٣٥ ٠٣٠	--
NAM/79/003	التعليم الزراعي (ب)	٢١ ٣٠٠	--(ج)	٢١ ٣٠٠	--	--	٢١ ٣٠٠
NAM/79/004	الاصلاح الزراعي (ب)	١١٩ ٥٠٠	--(ج)	١١٩ ٥٠٠	--	--	١١٩ ٥٠٠
NAM/79/014	تنمية المياه لأغراض الزراعـــة	١٦٣ ٥٠٠	--(ج)	١٦٣ ٥٠٠	--	--	١٦٣ ٥٠٠
NAM/79/004	الصلاحية المحتملة للأراضي (ب)	٢٣١ ٣٠٠	--(ج)	٢٣١ ٣٠٠	--	٢٣١ ٣٠٠	--
NAM/79/021	منح زمالات في ميدان الاغذية والتغذية	٣٥٥ ٥٢٠	--(ج)	٣٥٥ ٥٢٠	--	--	٣٥٥ ٥٢٠
NAM/79/022	وقاية الحبوب الغذائية (ب)	١٢٨ ٦٠٠ (هـ)	--	١٢٨ ٦٠٠	--	--	١٢٨ ٦٠٠
NAM/82/004	تقييم المشروع NAM/79/033	٢٠ ٠٠٠	--	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	--	--
INT/83/003	دراسات صور التوابع الاصطناعية	٩٠ ٠٠٠	--	٩٠ ٠٠٠	--	--	٩٠ ٠٠٠
		١ ٤١٦ ٧٥٠	--	١ ٤١٦ ٧٥٠	٢٠ ٠٠٠	٥١٨ ٣٣٠	٨٧٨ ٤٢٠

(يتبـــع)

الجدول ٢ (تابع)

	الوكالات المنفذة وعناوين المشاريع	التكاليف: ميزانية المشروع	التكاليف: النفقات العامة للوكالة (أ)	التكاليف: اجمالي التكلفة	المصادر: الأموال الخاصة بالوكالة	المصادر: برنامج الامم المتحدة الانمائي	المصادر: صندوق ائتماني
	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة						
IRAN/82/009	التدريب التربوي للمعلمين (ب)	١٩٨ ٠٠٠	--(ج)	١٩٨ ٨٠٠	٨٢ ٣٠٠	--	١١٥ ٧٠٠
IRAN/79/020	التدريب على الاتصالات ، ومعدات الاتصالات	١ ٠٠٤ ١٩٠	--(ج)	١ ٠٠٤ ١٩٠	٥٠ ٠٠٠	--	٩٥٤ ١٩٠
		١ ٢٠٢ ١٩٠	--	١ ٢٠٢ ١٩٠	١٣٢ ٣٠٠	--	١ ٠٦٩ ٨٩٠
	منظمة الطيران المدني الدولي						
IRAN/79/008	مستشار في الطيران المدني	٥٧ ٦٠٠	٨ ٠٧٠	٦٥ ٦٧٠	--	--	٦٥ ٦٧٠
IRAN/79/009	منح زمالات في الطيران المدني	٧١١ ٧٤٠	٩٢ ٥٥٠	٨٠٤ ٢٩٠	--	--	٨٠٤ ٢٩٠
		٧٦٩ ٣٤٠	١٠٠ ٦٢٠	٨٦٩ ٩٦٠	--	--	٨٦٩ ٩٦٠
	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية						
IRAN/79/015	منح زمالات في ميدان الارصاد الجوية	٨٩ ٣٠٠	١٢ ٥٠٠	١٠١ ٨٠٠	--	--	١٠١ ٨٠٠
	المنظمة الدولية للملاحة البحرية						
IRAN/79/007	التدريب البحري ودراسة استقصائية عن الموانئ	١١٤ ٤٦٠	--	١١٤ ٤٦٠	--	--	١١٤ ٤٦٠
	الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية						
IRAN/79/010	خطط الاتصالات السلكية واللاسلكية	٥٧ ٥٠٠	٧ ٤٨٠	٦٤ ٩٨٠	--	--	٦٤ ٩٨٠
	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية						
IRAN/78/006	السياسات الاقتصادية الخارجية (ب)	٢٥٣ ٠٠٠	--(ج)	٢٥٣ ٠٠٠	--	٢٥٣ ٠٠٠	--
	اللجنة الاقتصادية لافريقيا						
IRAN/79/006	منح زمالات في ميدان النقل	٢٤١ ٩٥٠	٤٤ ٦٢٠	٢٨٦ ٥٧٠	--	--	٢٨٦ ٥٧٠
	مركز الأمم المتحدة للشركات عبر الوطنية						
IRAN/82/006	الشركات عبر الوطنية (المرحلة الثانية)	١٨٥ ٠٠٠	--	١٨٥ ٠٠٠	--	--	١٨٥ ٠٠٠
	المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية						
IRAN/82/007	التدريب على التخطيط الانمائي (ب)	١٥٤ ٢٢٠ (د)	--	١٥٤ ٢٢٠	--	--	١٥٤ ٢٢٠
IRAN/82/008	ادارة المؤسسات العامة (المرحلة الرابعة) (ب)	١٧٦ ٣٧٠ (د)	--	١٧٦ ٣٧٠	--	--	١٧٦ ٣٧٠
		٣٣٠ ٥٩٠	--	٣٣٠ ٥٩٠	--	--	٣٣٠ ٥٩٠

(يتبع)

الجدول ٣ (تابع)

	الوكالات المنفذة وعناوين المشاريع	التكاليف: ميزانية المشروع	التكاليف: النفقات العامة للوكالة (أ)	التكاليف: اجمالي التكلفة	المصادر: الأموال الخاصة بالوكالة	المصادر: برنامج الامم المتحدة الانمائي	المصادر: صندوق ناميبيا
	المشاريع						
NAM/82/001	دعم الوظائف الكتابية والنقل	٤١٤ ٠٠٠	--	٤١٤ ٠٠٠	--	--	٤١٤ ٠٠٠
NAM/83/001	التدريب الملاحي المتواصل	٣٠٨ ٣٠٠	--	٣٠٨ ٣٠٠	--	--	٣٠٨ ٣٠٠
		٧٢٢ ٣٠٠	--	٧٢٢ ٣٠٠	--	--	٧٢٢ ٣٠٠
	المجموع الفرعي	١١ ٨٨٦ ٥٦٣	٤٦٧ ٣٩٧	١٢ ٣٥٣ ٩٦٠	٨٣٢ ٧٧٠	٣ ٠٤٣ ٤٢٠	٨ ٤٧٧ ٧٧٠
	المشاريع المجمدة						
NAM/79/009	دراسة استقصائية عن المعادن (ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية)	٤ ٠٠٠	--	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	--	--
NAM/79/085	التدريب في مجال التخطيط الانمائي (ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية)	٤٦ ٢٢٠	٦ ٤٧٠	٥٢ ٦٩٠	--	--	٥٢ ٦٩٠
NAM/79/054	دورة دراسية عن ادارة المؤسسات العامة (المرحلة الاولى) (ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية)	١٧٧ ٤٠٠	٢٤ ٨٥٠	٢٠٢ ٢٥٠	--	--	٢٠٢ ٢٥٠
NAM/81/002	دورة دراسية عن ادارة المؤسسات العامة (المرحلة الثانية) (ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية)	١٦٦ ٧٨٠	٢٣ ٤٥٠	١٩٠ ٢٣٠	--	--	٢٠١ ٦٤٠
NAM/79/055	التدريب على توزيع الاغذية (الفاو)	٩٠ ٠٠٠	--	٩٠ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠	--	--
SWA/79/004	اشتراك المرأة (اليونسكو)	٩٩ ٧٩٠	--	٩٩ ٧٩٠	--	٩٩ ٧٩٠	--
NAM/79/010	البرنامج الصحي القطري (خطة الصحة العالمية)	٤٥ ٦٠٠	--	٤٥ ٦٠٠	٤٥ ٦٠٠	--	--
NAM/79/085	استدلال الاراضي والمستوطنات البشرية (الموئل)	١٢٣ ١١٠	١٧ ٢٤٠	١٤٠ ٣٥٠	--	--	١٤٠ ٣٥٠
NAM/81/001	تنمية المستوطنات البشرية (الموئل) (ب)	١٢٧ ٧٥٠	١٧ ٤٢٠	١٤٥ ١٧٠	--	--	١٤٥ ١٧٠
NAM/79/051	دعم الوظائف الكتابية والنقل (الخوصة)	٤٤٣ ٣٠٠	--	٤٤٣ ٣٠٠	--	--	٤٤٣ ٣٠٠
NAM/79/058	دراسة استقصائية عن احتياجات التأهيل (منظمة العمل الدولية)	٢ ٥٠٠	--	٢ ٥٠٠	٢ ٥٠٠	--	--
NAM/79/002	التدريب على التنمية الصناعية (اليونيدو)	١٠١ ٠٤٠	٥ ٥٠٠	١٠٦ ٥٤٠	٥٧ ٠٠٠	--	٤٩ ٥٤٠
NAM/79/005	دراسة استقصائية عن النقل (اللجنة الاقتصادية لافريقيا)	١٤١ ٥٠٠	١٩ ٨٠٠	١٦١ ٣٠٠	--	--	١٦١ ٣٠٠
NAM/79/008	الشركات عبر الوطنية (مركز الامم المتحدة للشركات عبر الوطنية)	١٢٤ ٤٠٠	--	١٢٤ ٤٠٠	٧ ٥٠٠	١١٦ ٩٠٠	--
NAM/82/002	دورة دراسية عن ادارة المؤسسات العامة (المرحلة الثالثة) (ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية)	٢٢٠ ٣٩٠	٢٨ ٦٥٠	٢٤٩ ٠٤٠	--	--	٢٤٩ ٠٤٠
NAM/79/024	مواد التشييد والبناء (الموئل)	٩٠ (ز)	--	٩٠	--	--	٩٠
	المجموع الفرعي	١ ٩١٣ ٤٧٠	١٤٣ ٣٨٠	٢ ٠٥٦ ٨٥٠	٢٠٦ ٦٠٠	٢١٦ ٦٩٠	١ ٦٣٣ ٥٦٠
	المجموع الكلي	١٣ ٨٠٠ ٠٣٣	٦١٠ ٧٧٧	١٤ ٤١٠ ٨١٠	١ ٠٣٩ ٣٧٠	٣ ٢٦٠ ١١٠	١٠ ١١١ ٣٣٠

حواشي الجدول ٣

(أ) وفقا لاجراءات برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، فان هذه الأرقام لا تبيّن النسبة العادية للتكاليف العامة في المشاريع التي يمولها البرنامج . أما النفقات العامة في المشروعات الممولة من صندوق ناميبيا فيرد تحديدها في ميزانية المشاريع مع استبعاد التكاليف العامة المتنازل عنها جزئيا أو كليا .

(ب) الوكالة المنفذة هي معهد الأمم المتحدة لناميبيا .

(ج) تنازلت الوكالات عن تكاليف الدعم لهذه المشاريع .

(د) تمويل متعدد الاطراف .

(هـ) يوفر هذا المشروع مواد معلومات أساسية في شكل صور من توابع اصطناعية لاعداد خريطة اقتصادية شاملة لناميبيا ، وفي مشروع منفصل للمجلس يندرج في برنامج عمل لجنته الدائمة الثالثة .

(و) الخوصة هي الوكالة المنفذة للتدريب الاعدادي في معهد الامم المتحدة لناميبيا .

(ز) الغي المشروع .

الجـــدول ٤

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : الصندوق الاستئماني لبرنامج بناء الدولة

(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - الايرادات والنفقات لسنة ١٩٨٢

الايـــرادات	
التبرعات المعلنة	٧٤٨ ٢٨٦
الهبات الحكومية	١ ٠٠٠
الاعانات العالمية	١١ ٥٠٠
ايرادات الفوائد	٥٩٤ ٦٤١
ايرادات متنوعة	٧٧ ٤٠٧
مجموع الايرادات	١ ٤٣٢ ٨٣٤
النفقـــات	
المرتبات والتكاليف العامة للموظفين	٤٢٥ ٧٦٧
السفر	٦٤ ٩٩٣
الخدمات التعاقدية	٤١٨ ٠٠٠
مصروفات التشغيل	٢٠٤ ٦٠٢
المقتنيات	٧٩ ١٤٣
الزمالات والمنح وغيرها	٧٣٩ ٤٩٩
المجموع الفرعي	١ ٩٣٢ ٠٠٤
تكاليف دعم البرامج	١١٩ ٦٥٠
مجموع النفقات	٢ ٠٥١ ٦٥٤
زيادة الايرادات على النفقات	(٦١٨ ٨٢٠)

ثانيا - بيان الأصول والخصوم في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢

الأصـــول	
نقديـــة	٦٧٠ ٠٠٩
تبرعات معلنة غير مدفوعة	٧ ٠٠٠
حسابات قيد التحصيل	٣٨ ٦٦٩
أموال تشغيل متاحة للوكالات المنفذة	٤ ٧٥٢ ٤٤٤
مبالغ مستحقة من صندوق الأمم المتحدة العام	٢٢ ٥٦٧
مجموع الأصول	٥ ٤٩٠ ٦٨٩
الخصـــوم	
حسابات مستحقة الدفع	٢٨٣
التزامات غير مصفاة	٤٣٥ ٤١٠
احتياطي للمخصصات	٣ ٢٨٢ ٢٧٢
مجموع الخصوم	٣ ٧١٧ ٩٦٥
رصيد الصندوق	
الرصيد المتاح في أول كانون الثاني/يناير ١٩٨٢	١ ٨٥١ ١٨٨
مضافا اليه : التحويل من احتياطي المخصصات	٥٤٠ ٣٥٦
مضافا اليه : زيادة الايرادات على النفقات	(٦١٨ ٨٢٠)
الرصيد المتاح في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢	١ ٧٧٢ ٧٢٤
مجموع الخصوم ورصيد الصندوق	٥ ٤٩٠ ٦٨٩

الجـــــدول ٥

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : الصندوق الاستئماني لبرنامج بناء الدولة

(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - الايرادات والنفقات لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣

الايرادات	
التبرعات المعلنة	٧٧٢ ٣٩٦
الاعانات العينية	٩٠ ٠٠٠
ايرادات الفوائد	١ ٢١٣
ايرادات متنوعة	٦٩
مجموع الايرادات	٨٦٣ ٦٧٨
النفقـــــات	
المرتبات والتكاليف العامة للموظفين	٤٧ ٦١١
السفر	٦ ٣٣٥
مصروفات التشغيل	٢١ ٦٤٤
المقتنيـــات	٦٥٠
مجموع النفقات (أ)	٧٦ ٢٤٠
زيادة الايرادات على النفقات	٧٨٧ ٤٣٨

ثانيا - بيـان الأصـــول والخصـــوم في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣

الأصـول	
نقديـــة	٢٢٦ ٠٧٧
تبرعات معلنة غير مدفوعة	٧٧ ٧٠٨
حسابات قيد التحصيل	٢٩ ٦٣٩
أموال تشغيل متاحة للوكالات المنفذة	٥ ٥٥٠ ٩٥٧
المستحق من صندوق الأمم المتحدة العام	١١ ٧٠٩
مجموع الأصول	٥ ٨٩٦ ٠٩٠
الخصـــوم	
التزامات غير مصفاة	٥٣ ٦٥٦
احتياطي للمخصصات	٤ ١٦٦ ٠٢٢
مجموع الخصوم	٤ ٢١٩ ٦٧٨
رصيد الصنـــدوق	
الرصيد في أول كانون الثاني /يناير ١٩٨٣	١ ٧٧٢ ٧٢٤
مضافا اليه : زيادة الايرادات على النفقات	٧٨٧ ٤٣٨
المجموع الفرعـــي	٢ ٥٦٠ ١٦٢
مخصوما منه : التحويل الى احتياطي المخصصات	(٨٨٣ ٧٥٠)
الرصيد في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣	١ ٦٧٦ ٤١٢
مجموع الخصوم ورصيد الصندوق	٥ ٨٩٦ ٠٩٠

(أ) مع استبعاد نفقات المشاريع التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الانمائي انتظارا لاستلام تقارير حسابات على مستوى المشاريع .

جيم - معهد الأمم المتحدة لناميبيا

٧٦٢ - بدأ المعهد أعماله في عام ١٩٧٦ . وباب الالتحاق بالمعهد مفتوح لكل الأشخاص ذوى الأصل الناميبي الذين يستوفون الشروط التي يضعها مجلس أمناء المعهد . ويساعد المعهد من خلال أنشطته على تدريب اليد العاملة الماهرة لناميبيا المستقلة .

٧٦٣ - ويتولى ادارة المعهد مجلس أمناء . ويقوم مجلس الأمناء هذا المكون حاليا من ١٦ عضوا بتقديم تقارير سنوية الى المجلس . ويقوم المجلس سنويا باعتماد تقديرات ميزانية المعهد ، بعد موافقة مجلس الأمناء عليها ، رهنا بتوفر الموارد المالية .

٧٦٤- ووفقا للمادة ٨ من ميثاق المعهد (٤١) ، يقوم المجلس بتمويل المعهد عن طريق الصندوق ، مع الاحتفاظ بحساب المعهد منفصلا . ويتم أيضا تقديم مزيد من المساعدة المالية الى المعهد من أرقام التخطيط الارشادية التي خصصها برنامج الأمم المتحدة الانمائي لناميبيا ومن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

٧٦٥ - ويضطلع المفوض بجهود دورية لجمع الأموال للمعهد ، لضمان توفير الموارد المالية الكافية لتنفيذ برنامج عمل المعهد . ولكن خلال الفترة قيد الاستعراض كانت استجابة الدول الأعضاء والجهات المانحة الأخرى بتقديم التبرعات لتمويل المعهد أقل من المتوقع في حين توسعت برامج المعهد وأنشطته .

٧٦٦ - وفي عام ١٩٨٣ بلغ مجموع طلاب المعهد ٤٢٢ طالبا . وقد وسع المنهاج الدراسي للمعهد ليشمل دورات اعداد المدرسين / دورات رفع المستوى وتدريس أعمال السكرتارية وعقد دورات اعدادية خاصة في اللغة الانكليزية والاحصاء والرياضيات بسبب الحاجة الملحّة لتدريب الناميبيين في هذه الميادين .

٧٦٧ - وفي ١٦ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ تخرّج من المعهد ٦٣ طالبا ، يشكلون الدفعة الرابعة ، بدرجة الدبلوم في دراسات الادارة والتنمية ، وبذلك بلغ العدد الاجمالي لخريجي المعهد ٢٨٢ خرّيجا . وتقوم جامعة زامبيا بالتوقيع على دبلومات المعهد . كذلك تخرجت دفعة تتألف من ٧٦ طالبا من الدورة التدريبية لأعمال السكرتارية ، وتم قبول دفعة جديدة من الطلاب قوامها ٦٨ طالبا لهذه الدورة التدريبية .

٧٦٨ - ويواصل المعهد اجراء البحث التطبيقي في مختلف الميادين . ويستهدف برنامج البحوث اتاحة الوثائق الأساسية فيما يتعلق بقيام الحكومة المقبلة في ناميبيا المستقلة بصياغة السياسات . وقد أكمل ونشر عدد من الدراسات في ميادين الاحتياجات من اليد العاملة، وآثار التنمية ، والخيارات الدستورية والاصلاح الزراعي ، ووضع سياسة لغوية لناميبيا ، ووضع نظام قانوني جديد لناميبيا المستقلة . وقد استكملت دراسات في عدة ميادين ، منها الصحة والتعليم والتعدين ، وهي في انتظار النشر .

٧٦٩ - وأحرز المعهد ، خلال الفترة المستعرضة ، تقدما كبيرا في مسألة اعداد كتاب مرجعي شامل عن ناميبيا يتناول جوانب مسألة ناميبيا التي نظرت فيها الأمم المتحدة منذ انشائها ، وفقا للخطوط العامة التي أعدها المجلس . ومن المتوقع أن تكتمل مسودة الكتاب المرجعي الشامل بحلول حزيران/يونيه ١٩٨٣ .

٧٧٠ - وقد رجت الجمعية العامة ، بقرارها ٣٧/٢٣٣ ، من المعهد أن يعد ، بالتعاون مع سوابو والمفوضية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، دراسة شاملة عن جميع نواحي التخطيط الاقتصادي في ناميبيا مستقلة . وعقد في أيار/مايو ١٩٨٣ اجتماع بين الوكالات للنظر في تفاصيل الدراسة . وسيقدم تقرير الى مجلس الأمناء للنظر فيه .

٧٧١ - ووافق مجلس الأمناء ، في جلسته ١٢ المعقودة في لوساكا يومي ٢٣ و٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ ، على تعيين فريق لتقييم أنشطة المعهد في مجالي التدريب والبحث. وقد أقر مجلس الأمناء في جلسته ١٥ المعقودة يومي ٢٤ و٢٥ آب/أغسطس ١٩٨٢ ، على التقرير الذي أعده فريق التقييم ، وقد نشر التقرير بعد ذلك .

٧٧٢ - وقد بدأت الوحدة الناميبية لتوسيع الخدمات التعليمية ، التي أنشأها المعهد لادارة برنامج التعليم من بعد للناميبيين الذين تكون فرص التعليم الرسمي محدودة بالنسبة لهم ، أعمالها في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ . وهي تقوم حاليا بتوفير الخدمات لنحو ٤٠٠٠ من الراشدين والشباب الناميبيين في زامبيا وانغولا .

٧٧٣ - وهذه الوحدة هي هيئة مستقلة داخل المعهد ولها مجلس لادارة المشاريع ، يتولى رئيس المعهد منصب مديره . ويعتبر المفوض أو ممثله عضوا في هذا المجلس أيضا . ويقوم المعهد بادارة أموال الوحدة وفقا للنظام المالي للأمم المتحدة . وتقدم الوحدة تقارير سنوية الى مجلس أمناء المعهد .

٧٧٤ - وبلغ مجموع نفقات المعهد ٤ ٤٤٢ ١٤٨ دولارا من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٢ ، ومبلغ ١ ٦٢٧ ٤١٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة خلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٣ . وفي الوقت ذاته بلغ اجمالي ايرادات الصندوق الاستئماني للمعهد ضمن صندوق الأمم المتحدة لناميبيا (من مختلف المصادر) ٢ ٢٣٥ ٤٠٩ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٢ ، و٣ ٥٨٧ ٨١٢ دولارا من دولارات الولايات المتحدة في الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٣ . ويتضمن الجدولان ٦ و٧ أدناه معلومات تفصيلية عن الصندوق الاستئماني للمعهد .

الجدول ٦

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا و الصندوق الاستئماني لمعهد الأمم المتحدة لناميبيا

(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - الايرادات والنفقات لعام ١٩٨٢

الايرادات	
التبرعات المعلنة	١ ٩٨٢ ٦١٩
الهبات الحكومية	٥١ ٦٤٦
الاعانات العالية	٥٠ ٠٠٠
ايرادات الفوائد	١٠٤ ٨٢٨
ايرادات متنوعة	٤٦ ٣١٦
مجموع الايرادات	٢ ٢٣٥ ٤٠٩
النفقات	
المرتبات والتكاليف العامة للموظفين	٢ ٥٦٠ ٧٨٣
السفر	١٢١ ٩٦٥
الخدمات التعاقدية	١١ ٥١٤
مصروفات التشغيل	٤٧٦ ٤٩٤
المقتنيات	٧٢ ٨٩٠
الزمالات والمنح وغيرها	١ ١٩٨ ٥٣٨
مجموع النفقات	٤ ٤٤٢ ١٨٤
زيادة الايرادات على النفقات	(٢ ٢٠٦ ٧٧٥)

(يتبع)

الجدول ٦ (تابع)

ثانيا ـ بيان الأصول والخصوم في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢

الأصـــول	
نقديـــة	١٨ ١٦٩
تبرعات معلنة غير مدفوعة	٢٠٢ ٢٨١
حسابات قيد التحصيل	١٧٧ ٩٥١
مدفوعات مؤجلة وأصول أخرى	٣ ٦٣٩
مجموع الأصول	٤٠٢ ٠٤٠
الخصوم	
حسابات قيد السداد	١٣ ٨٤٩
التزامات غير مصفاة	١٩٣ ٣٨٢
مبالغ مستحقة لصندوق الأمم المتحدة العام	٧٥ ٠٢٣
مجموع الخصـــوم	٢٨٢ ٢٥٤
رصيد الصندوق	
الرصيد المتاح في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢	٢ ٣٢٦ ٥٦١
مضافا اليه: زيادة الايرادات على النفقات	(٢ ٢٠٦ ٧٧٥)
الرصيد المتاح في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢	١١٩ ٧٨٦
مجموع الخصوم ورصيد الصندوق	٤٠٢ ٠٤٠

الجدول ٧

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ؛ الصندوق الاستئماني لمعهد الأمم المتحدة لناميبيا

(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا ـ الايرادات والنفقات خلال فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣

الايرادات	
التبرعات المعلنة	٣ ٠٠٢ ٨٨٨
الهبات الحكومية	٩٧ ٥٤٥
الاعانات العالية	٤٨٤ ٤٥٩
ايرادات الفوائد	٢ ٩٢٠
مجموع الايرادات	٣ ٥٨٧ ٨١٢
النفقات	
المرتبات والتكاليف العامة للموظفين	٩٩٢ ٣٥١
السفر	٥٦ ٨٩٥
الخدمات التعاقدية	٥ ٢٠٠
مصروفات التشغيل	١٢٨ ١٥٣
المقتنيات	٤٤٣
الزمالات والمنح وغيرها	٤٤٤ ٣٦٨
مجموع النفقات	١ ٦٢٧ ٤١٠
زيادة الايرادات على النفقات	١ ٩٦٠ ٤٠٢

(يتبع)

الجدول ٧ (تابع)

ثانيا : بيان الأصول والخصوم في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣

الأصول	
نقدية	٩٤١ ٢٥٣
تبرعات معلنة غير مدفوعة	١ ٣٢٥ ٩٠٤
حسابات قيد التحصيل	١٨ ٧٩٩
مدفوعات مؤجلة وأصول أخرى	٩ ٠٠٠
مجموع الأصول	٢ ٢٩٤ ٩٥٦
الخصوم	
التزامات غير مصفاة	١٤٧ ٢٨٦
مبالغ مستحقة لصندوق الأمم المتحدة العام	٦٧ ٤٨٢
مجموع الخصوم	٢١٤ ٧٦٨
رصيد الصندوق	
الرصيد المتاح في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣	١١٩ ٧٨٦
مضافا اليه : زيادة الايرادات على النفقات	١ ٩٦٠ ٤٠٢
الرصيد المتاح في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣	٢ ٠٨٠ ١٨٨
مجموع الخصوم ورصيد الصندوق	٢ ٢٩٤ ٩٥٦

دال ـ المساعدة التعليمية والاجتماعية والغوثية

٧٧٥ - تقوم المفوضية بتقديم المساعدة التعليمية والاجتماعية والغوثية . والنشاط الرئيسي في هذه الفئة هو برنامج المنح الدراسية المقدمة للناميبيين الذى يقدم المساعدة التعليمية الى الناميبيين . كذلك يستخدم الحساب العام للصندوق في تمويل التدريب المهني والتقني ، وفي توفير المساعدة في ميادين الصحة والرعاية الطبية ، والتغذية والرفاه الاجتماعي ؛ واقتناء الكتب والمجلات الدورية لمعسكرات اللاجئين الناميبيين ومكاتب سوابو وتسهيل حضور ممثلي ناميبيا للحلقات الدراسية والاجتماعات والمؤتمرات الدولية .

١ ـ برنامج المنح الدراسية

٧٧٦ - خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٢ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣ قدمت ٤٩ منحة جديدة وأكمل ٢٦ طالبا دوراتهم الدراسية . وحتى ١ تموز/يوليه ١٩٨٣ ، كان عدد المنح الجارى استخدامها ١٢٦ منحة ، بحساب المنح الجديدة وكذلك المنح التي قدمت في فترات سابقة وما زالت مستمرة . وفيما يلي مختلف ميادين الدراسة في ١٣ بلدا :

البلد	ميدان الدراسة	عدد الطلاب
استراليا	الدراسات الحضرية والتخطيط الحضرى	١
بوتسوانا	ادارة الأعمال	٤
الجزائر	التعليم الابتدائي	١
جمهورية الكاميرون المتحدة	التعليم التجارى	١
زامبيا	التعليم الابتدائي والثانوى والمهني والصحافة والتخطيط والادارة والتنمية الريفية	٨
زمبابوى	الطب والزراعة	٢
السويد	العلوم السياسية	١
كندا	الجغرافيا	١
الكونغو	التعليم التجارى	١

(يتبع)

البلـــد	ميدان الدراسة	عدد الطلاب
مصـــر	الادارة	١
المملكة المتحدة	الفنون العقلية والتربية والعلوم السياسية والعلـوم الاجتماعية والكيمياء وعلم أعمال السكرتاريـــة والتعليم الابتدائي والثانوى والادارة العامـــة والاتصالات التقنية وقانون الأعمال التجاريـــة والاقتصاد	١٩
النرويـــج	الهندسة.	١
الولايات المتحدة	الفنون العقلية والتربية والاقتصاد والادارة العامة وادارة الأعمال والقانون والاحياء والعلـــوم السياسية والطب والتمريض والكيمياء والزراعـــة والالكترونيات وعلم أعمال السكرتاريـــة وادارة الخدمات الصحية والتعليم الثانوى	٨٥

٧٧٧ - وقد رجت الجمعية العامة ، في الفقرة ١٨ من قرارها ٢٣٣/٣٧ هاء ، من المجلس أن يضطلع باجراء دراسة للاحتياجات التعليمية للسكان الناميبيين . وفي هذا السيـــاق ، عين خبير استشارى ليضطلع بتقييم للزمالات الدراسية الممنوحة في ظل صندوق الأمـــــم المتحدة لناميبيا من أجل تحديد الطرق والوسائل الكفيلة بزيادة فعالية هذه الزمـــالات، وسيقوم الخبير الاستشارى ايضا بفحص امكانية زيادة عدد منح الزمالات التي يمكـن تنفيذها في افريقيا .

٢ - مشاريع التدريب

٧٧٨ - استجابة لطلب لجنة الصندوق، وضعت كل الأنشطة التدريبية الجديدة بوصفهـــا مشاريع . وخلال الفترة المستعرضة ، قام الحساب العام بتمويل ستة مشاريع وهي : تقديـــم زمالات فردية لصالح ٢٨ خريجا من معهد الأمم المتحدة لناميبيا من خلال مشروع وضـــــع خصيصا لهذا الغرض . واستمرار ٢١ من الناميبيين في تلقي التدريب أثناء الخدمة ولتجديد المعلومات في مجال البث الاذاعي (من المتوقع ان يرتفع العدد الى ٣٧) ؛ وتوفـــير التدريب المهني لصالح ١٠٠ طالب في ميادين تخصصية مثل اعداد المعلمين والامدادات الكهربائية ، وامدادات المياه ، والزراعة ، والغزل ، والتصوير ، والميكانيكا الآليـــة والحياكة ؛ والتحاق اربعة متدربين بدورات للحصول على درجات أو دبلومات علميـــــة

في الصحافة والاتصالات ؛ وشروع ٢٠ ناميبيا في دراسة تقنيات التصوير السينمائي و " الفيديو " ؛ وتوفير المواد التعليمية للطلبة الناميبيين في مدارس سوابو .

٣ ـ المساعدة الاجتماعية والغوثية

٧٧٩ - يقدم الصندوق للناميبيين أيضا الرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية والمعونة الغوثية . فخلال الفترة المستعرضة ، قدم الصندوق المساعدة الى ١٥ شخصا من الناميبيين كانوا في حاجة الى العلاج الطبي العاجل وغيره من أشكال المساعدة الانسانية .

٤ ـ المساعدة الطارئة

٧٨٠ - اتيح مبلغ ١٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة من الصندوق لأغراض المساعدة الطارئة ليقوم المفوض بتخصيصها . وقد اعطي كل مكتب ميداني من مكاتب المفوضية ٥٠٠ من دولارات الولايات المتحدة من أرصدة الطوارئ هذه كسلفة على ان تكون وفقا للمبادئ التوجيهية المعتمدة لهذه الأموال . وبالاضافة الى ذلك قدمت مساهمة قوامها ١٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة الى مكتب توطين اللاجئين الافريقيين وتعليمهم التابع لمنظمة الوحدة الافريقية دعما لبرامجه في مساعدة اللاجئين الافريقيين بما فيهم أهالي ناميبيا . وقدم مبلغ اضافي قدره ١٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة الى حكومة بوتسوانا لتخفيف شدة الحالة في مخيم دكوى للاجئين ، واستخدم مبلغ ٨ ٢٢٨ من دولارات الولايات المتحدة لشحن الملابس الى الناميبيين ولأغراض تكاليف سفر المدرسين الناميبيين ، ومبلغ ٦ ١٨٧ من دولارات الولايات المتحدة لتمويل اشتراك رئيس سوابو ومستشاريه في المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي ، الذى عقد في باريس من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

٥ ـ الكتب والدوريات

٧٨١ - أتيحت لمعسكرات اللاجئين الناميبيين ومكاتب سوابو امكانية الاشتراك في مختلف المطبوعات عن ناميبيا والجنوب الافريقي فضلا عن الكتب ومواد المكتبات .

٦ ـ التمثيل

٧٨٢ - أتيحت الأموال اللازمة لتسهيل حضور ١٣ ناميبيا في ١٩ من الحلقات الدراسية والمؤتمرات الدولية .

٧ ـ التمويـــل

٧٨٣ - وصل مجموع الانفاق على المساعدة التعليمية والاجتماعية والغوثية الـــى مبلـــغ ٢ ٢٥٩ ١٣٦ دولارا من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٢ ، ومبلـغ ٤٧٦ ٦٧٢ دولارا خلال فترة الأشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٣ . كما بلغ مجموع ايرادات الحســاب العام للصندوق ١ ٨٩٣ ٩٦٣ دولارا من دولارات الولايات المتحدة في عـــــام ١٩٨٢ و ١ ٤٠٧ ٢٦١ دولارا من دولارات الولايات المتحدة خلال فترة الأشهر الستة الاولـــى من عام ١٩٨٣ . وتعرض في الجدولين ٨ و ٩ أدناه معلومات تفصيلية عن الحساب العام .

الجـــدول ٨

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : الحساب العام

(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا ــ الايرادات والنفقات لعـــام ١٩٨٢

الايـــرادات		
التبرعات المعلنـة		٥٣٨ ١٨٩
الهبات الحكوميـة		١ ١٧٦
الاعانات الماليـة		١ ٠٠٠ ٠٠٠
ايرادات الفوائـد		٢٢٤ ٣٢٦
ايرادات متنوعـــة		١٣٠ ٢٧٢
	مجموع الايـرادات	١ ٨٩٣ ٩٦٣
النفقـــات		
تكاليف الموظفين وغيرهم		٢٦٨ ٧٣٤
السفـــر		٢٣ ٦٤٩
مصروفات التشغيل		٤٧٦ ٩٧٢
المقتنيـات		٢٦٨ ٩٥٠
الزمالات والمنح وغيرها		١ ٢٢٠ ٨٣١
	مجموع النفقـــات	٢ ٢٥٩ ١٣٦
زيادة الايرادات على النفقات		(٣٦٥ ١٧٣)
مضافا اليها : التسويات للفترة السابقة		(٥٠ ٠٠٠)
الزيادة الصافية للايرادات على النفقات		(٤١٥ ١٧٣)

(يتبع)

الجـدول ٨ (تابع)

ثانيا ـ بيان الاصول والخصوم في ٣١ كانون الأول /د يسمبر ١٩٨٢

الأصـــول	
نقـديـــة	١ ٣٣٨ ٥٩٦
تبرعات معلّنة غير مدفوعة	٣٩ ٨٥٥
حسابات قيد التحصيـل	١١١ ٢٩٢
اعتمادات تشغيل رصدت للوكالات المنفذة	٦٣٣ ٢٨٦
رسوم مؤجلة وأصـول أخرى	٩١ ٦١٦
مجمـوع الاصـول	٢ ٢١٤ ٦٤٥
الخصـــوم	
حسابات قابلة للسداد	٩١ ٦١٦
التزامات غير مصـــفاة	٧٣٥ ٨٦٧
احتياطي للمخصصـات	٤١٠ ١٤٠
المستحق لصندوق الأمم المتحدة العام	١٤ ٧٩٦
مجمـوع الخصـوم	١ ٢٥٢ ٤١٩
رصـيد الصـندوق	
الرصيد المتاح في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢	١ ٧١٠ ٢٤٤
مضافا اليه : الزيادة الصافية للايرادات على النفقات	(٤١٥ ١٧٣)
مخصوما منه : التحويلات الى الاحتياطي	(٣٣٢ ٨٤٥)
الرصيد المتاح في ٣١ كانون الأول /د يسمبر ١٩٨٢	٩٦٢ ٢٢٦
مجموع الخصوم ورصيد الصندوق	٢ ٢١٤ ٦٤٥

الجـدول ٩

صندوق الأمم المتحدة لناميبيا : الحساب العام

(بدولارات الولايات المتحـــدة)

أولا ــ الايرادات والنفقات خلال فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ حـزيران /يونيـه ١٩٨٣

الايـــرادات	
التبرعات المعلنـة	٤٠٦ ٥٩٤
الهبات الحكوميـة	٦٦٧
الاعانات الماليـة	١ ٠٠٠ ٠٠٠
مجموع الايـرادات	١ ٤٠٧ ٢٦١
النفقـــات	
تكاليف الموظفين وغيرهم	٢٨ ٥٠٥
السـفر	٣٠ ١٠٧
مصروفات التشغيل	٣٧ ٧٩٥
المقتنيـات	١ ٥١٥
الزمالات والمنح وغيرها	٣٧٨ ٧٥٠
مجموع النفقـات	٤٧٦ ٦٧٢
زيادة الايرادات على النفقـات	٩٣٠ ٥٨٩

ثانيا ــ بيان الأصول والخصوم في ٣٠ حزيران /يونيه ١٩٨٣

الاصـــول	
نقـديـة	١ ١١٩ ٥٣٠
تبرعات معلنة غير مدفوعة	١٢٢ ٠٠٧
حسابات قيد التحصيل	١٠٧ ٨٦٦
اعتمادات تشغيل رصدت للوكالات المنفذة	٨٠٦ ٢١٦
المستحق من صندوق الأمم المتحدة العام	١ ١٨٧ ٢٣٤
مجمـوع الأصـول	٣ ٣٤٢ ٨٥٣

(يتبع)

الجـدول ٩ (تابع)

ثانيا ـ بيان الأصول والخصوم في ٣٠ حزيران /يونيه ١٩٨٣ (تابع)

الخصـوم	
الالتزامات غير المصـفاة	١ ٠٣٩ ٨٩٨
احتياطي المخصصـات	٥٨٢ ٠٤٧
مجمـوع الخصـوم	١ ٦٢١ ٩٤٥
رصـيد الصنـدوق	
الرصيد المتاح في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣	٩٦٢ ٢٢٦
مضافا اليه : الزيادة الصافية للايرادات على النفقات	٩٣٠ ٥٨٩
مخصوما منه : التحويلات الى الاحتياطي	(١٧١ ٩٠٧)
الرصيد المتاح في ٣٠ حزيران /يونيه ١٩٨٣	١ ٧٢٠ ٩٠٨
مجموع الخصوم ورصيد الصندوق	٣ ٣٤٢ ٨٥٣

هاء ـ بعثات جمع الأموال

٧٨٤ - أوفدت عدة بعثات لجمع الأموال خلال الفترة قيد الاستعراض . وأوفد نائب رئيس لجنة الصندوق ومقررها ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا في بعثة الى اوروبا الغربية وبلدان الشمال . وأوفد أيضا نائب الرئيس والمقرر في بعثة لجمع الأموال في باريس خلال المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، وواصل جهود جمع الأموال مع البعثات الدائمة في نيويورك . وفضلا عن ذلك أوفد المفوض في بعثات لجمع الأموال الى الشرق الأوسط واليابان واستراليا .

٧٨٥ - وزارت البعثات مصر وعمان والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر في الفترة من ١٩ تشرين الثاني /نوفمبر الى ٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ ؛ والنمسا وفرنسا وبلجيكا والاتحاد الاقتصادى الاوروبي وهولندا وجمهورية ألمانيا الاتحادية وايطاليا في الفترة من ٢١ كانون الثاني /يناير الى ٣ شباط/فبراير ١٩٨٣ ؛ وفنلندا والسويد والنرويج والدانمرك في الفترة من ١٤ الى ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٣ ؛ واليابان واستراليا في الفترة من ٢٥ شباط/فبراير الى ٢ آذار/مارس ١٩٨٣ ؛ وفرنسا مرة أخرى في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ؛ وفنلندا مرة أخرى في ٢ آيار/مايو ١٩٨٣ .

٧٨٦ - وشرحت البعثات ، في المناقشات التي أجرتها مع الحكومات المختلفة والاتحاد الاقتصادى الاوروبي ، منشأ الصندوق ومقاصده ، كما وصفت مختلف المشاريع التي تمول حاليا من الحسابات الثلاثة التي يتكون منها ، فضلا عن المركز المالي لهذه الحسابات . واستعرضت كذلك المشاريع ذات الأولوية التي تلتمس لها تبرعات جديدة .

٧٨٧ - واستقبلت البعثات على مستوى سياسي عال في جميع البلدان التي زارتها ، مما أتاح فرصة قيّمة لتذكير الحكومات المعنية باحتياجات الشعب الناميبي الماسة ولايضاح بعض النقاط الفنية الهامة .

٧٨٨ - وأعربت جميع الحكومات التي زارتها البعثات عن اعترافها بالحاجة الى اعداد الشعب الناميبي للاستقلال ، وعن مساندتها المستمرة لبرامج المساعدة التي يضطلع بها المجلس ، مؤكدة ضرورة استمرار أنشطة المساعدة وتنسيقها . وأكدت الحكومات أيضا أهمية التقييم الشامل للمشاريع بالنسبة للبلدان المانحة .

٧٨٩ - وأعربت الوفود الحكومية عن تقديرها للاتصالات والمشاورات المنتظمة بشأن أنشطة الصندوق وللفرصة التي أتيحت للحصول على معلومات مستكملة عن خطط المساعدة المقبلة ، وهي معلومات من شأنها مساعدة تلك الحكومات على تحديد حجم تبرعاتها . وأكدت الوفود أن هذه الزيارات مفيدة للغاية لأنها تتيح الفرصة لتبادل شامل للآراء والمعلومات بشأن العديد من جوانب الحالة في ناميبيا .

حادى عشر ـ أنشطة مفوض الأمم المتحدة لناميبيا

ألف ـ نهـــذة عـــامـة

٧٩٠ - قررت الجمعية العامة ، في قرارها ٢٢٤٨ (د ـ ٥) ، أن يعهد المجلس بما يراه ضروريا من مهام تنفيذية وادارية الى مفوض الأمم المتحدة لناميبيا . وقررت كذلك أن يكون المفوض ، في أدائه لمسؤولياته ، مسؤولا أمام المجلس .

٧٩١ - ويشكل برنامج عمل المجلس ، كما حددته الجمعية العامة في قرارها ٣٧/٢٣٣ جيم، أساس واطار الأنشطة التي تضطلع بها المفوضية تحت سلطة المجلس . (كذلك تم توسيع برنامج عمل المجلس في الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٩ ؛ انظر A/37/6، الفصل الرابع ، الجزء الثاني) .

٧٩٢ - وخلال الفترة المستعرضة ، أصدرت المفوضية ١٧٧٨ وثيقة جديدة أو مجددة من وثائق السفر والهوية في افريقيا ، و ١٤ في امريكا الشمالية ، و ٢ في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، و ١ في اوروبا الغربية ، و ١ في آسيا والمحيط الهادئ .

٧٩٣ - وواصلت المفوضية كذلك جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بناميبيا ، وتابعت عن كثب ما جد من تطورات داخلية سياسية واقتصادية وقانونية في جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا .

٧٩٤ - وفي أوائل عام ١٩٨٣ عيّن الأمين العام مفوض الأمم المتحدة لناميبيا أمينا عاما للمؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال . وقد صدر تقرير المؤتمر تحت الرمز A/CONF.120/13 .

٧٩٥ - وفي أوائل ١٩٨٣ طلب من المفوض توفير الخدمات للجنة صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وقد عيّن منسق برامج المساعدة أمينا للجنة .

باء ـ تقديم المساعدة الى الناميبيين

٧٩٦ - تقوم المفوضية بادارة برامج المساعدة في اطار صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وللصندوق ثلاثة عناصر رئيسية هي : (أ) الأنشطة التعليمية والاجتماعية والغوثية الممولة من الحساب العام للصندوق ؛ (ب) برنامج بناء الدولة الناميبية ؛ (ج) معهد الأمم المتحدة لناميبيا . وقد وصفت الأنشطة الفنية للصندوق في الفصل السابق . ويعالج هذا الفرع الترتيبات التي تدير المفوضية بواسطتها مختلف البرامج في اطار الصندوق .

١ ـ المساعدة التعليمية والاجتماعية والغوثية

٧٩٧ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، واصلت المفوضية تنسيق وادارة برامج المساعدة التعليمية والاجتماعية والغوثية للناميبيين ، وفقا للمبادئ التوجيهية المعتمدة لادارة صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وتعد المفوضية مقترحات متصلة بالمشاريع كي تنظر في أمرها لجنة الصندوق ، وتقدم تقارير نصف سنوية الى اللجنة عن الأنشطة الممولة من الحساب العام للصندوق . ويرد تقرير تفصيلي عن هذه الأنشطة في الفقرات من ٧٧٥ الى ٧٨٣ أعلاه .

٧٩٨ - وقد اتخذت الترتيبات اللازمة لكي تقوم المفوضية بادارة برنامج المنح الدراسية في اطار الصندوق .

٢ ـ برنامج بناء الدولة الناميبية

٧٩٩ - المفوضية هي السلطة المنسقة في تنفيذ برنامج بناء الدولة .

٨٠٠ - وقد عمدت المفوضية ، بوصفها السلطة المنسقة ، الى اقامة وتدعيم اطار من علاقات العمل الوثيقة والمستمرة مع سوابو ، ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والوكالات المتخصصة وسائر هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة .

٨٠١ - ووفقا لقرارات المجلس ، يجرى المفوض مشاورات مستمرة مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي فيما يتعلق بادارة برنامج بناء الدولة ، وذلك عن طريق ترتيب تم الوصول اليه سنة ١٩٧٩ بين البرنامج الانمائي والمفوضية بشأن ادارة المشاريع . ووفقا للمبادئ التوجيهية المتفق عليها ، يستمر تحويل الأموال من صندوق الأمم المتحدة لناميبيا الى الوكالات المنفذة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بموجب ترتيب " الصندوق الاستئماني التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والمخصص لبرنامج بناء الدولة الممول من صندوق ناميبيا " الذى أنشأه المراقب المالي للأمم المتحدة في ٢٠ نيسان /ابريل ١٩٧٩ ، وفوض مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي لادارته . وبناء على ذلك يقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتخصيص المبالغ اللازمة للوكالات المنفذة وتحويلها اليها لمواجهة نفقات المشاريع .

٨٠٢ - ورجا مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، في دورته الثلاثين المعقودة في الفترة من ٦ الى ٢٤ حزيران /يونيه ١٩٨٣ ، من مدير البرنامج أن يقوم ، بالتشاور مع الوكالات المنفّذة ذات الصلة ، بدراسة امكانية التنازل عن قيمة تكاليف دعم الوكالات فيما يتعلق بالمشاريع الممولة من صندوق الأمم المتحدة لناميبيا والآثار المالية المترتبة عليها ، كما دعت الى ذلك الجمعية العامة .

٨٠٣ - وفضلا عن ذلك رجا مجلس الادارة من مدير البرنامج والوكالات المنفذة معاملة التبرعات المقدمة من الصندوق بوصفها تبرعات نقدية حكومية نظيرة تطلب عنها الوكالات، وفقا للقواعد والأنظمة المعمول بها في برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، تكاليف دعم تبلغ ٥ر٣ في المائة فقط بدلا من الـ ١٣ في المائة المعتادة .

٨٠٤ - وخلال الفترة المستعرضة ، أجرى أعضاء المفوضية مشاورات بشأن تنفيذ وتقييم برنامج بناء الدولة مع سوابو ، ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا ، والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة . وأجريت مشاورات أخرى مع سلطات المؤسسات التي يتلقى الناميبيون فيها التدريب .

٨٠٥ - وقد استمرت أنشطة برنامج بناء الدولة في التوسع . وتم توظيف عدة خبراء استشاريين يعملون الآن في المشاريع القطاعية الاستقصائية المختلفة أو استكملوا عملهم فيها، ويستمر اختيار المتدربين للاستفادة من الزمالات المقدمة في اطار البرنامج . وتم اختيار الخبراء الاستشاريين للمشروع الاستقصائي الباقي في اطار البرنامج . وتبقت فقط بضع زمالات ينبغي الانتداب لها .

٨٠٦ - وعملا بالفقرة ١٧ من قرار الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ هاء كلّفت المفوضية خبيرين استشاريين بالقيام بالأعمال التحضيرية لاعداد وثيقة شاملة عن جميع نواحي التخطيط الاقتصادي في ناميبيا المستقلة . وقد مثلت المفوضية في الاجتماع المشترك بين الوكالات الذي نظمه معهد الأمم المتحدة لناميبيا في أيار/مايو ١٩٨٣ بهدف وضع وثيقة مشروع من أجل الممارسة .

٣ - معهد الأمم المتحدة لناميبيا

٨٠٧ - لا تشترك المفوضية بصورة مباشرة في ادارة المعهد ؛ بل تقدم اليه المساعدة عن طريق أنشطتها في جمع الأموال والقيام بدور استشاري ، بناء على الطلب . والمفوض عضو في مجلس أمناء المعهد .

٤ - أنشطة جمع الأموال

٨٠٨ - اضطلعت المفوضية خلال الفترة المستعرضة بأنشطة في مجال جمع الأموال لضمان تمويل الأنشطة في اطار الصندوق (انظر الفقرات من ٧٨٤ الى ٧٨٩ أعلاه) .

جيم ـ تنفيذ المرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا

٨٠٩ - يقوم المجلس ، منذ أواخر عام ١٩٧٤ ، بعدد من الأنشطة بهدف تعزيز تنفيذ المرسوم . وقد اشتملت هذه الأنشطة على جلسات استماع تتعلق باليورانيوم الناميبي . عقدت في نيويورك في الفترة من ٧ الى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٠ ؛ وعلى حلقة دراسية عن القضايا القانونية المتعلقة بمسألة ناميبيا ، عقدت في لاهاى في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨١ ؛ وعلى حلقة دراسية نقابية عن تنفيذ المرسوم عقدت في لندن يومي ٢٩ و٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨١ ؛ وعلى حلقة دراسية عن الحالة العسكرية في ناميبيا وفيما يتعلق بها ، عقدت في فيينا في الفترة من ٨ الى ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ؛ وعلى حلقة دراسية دولية عن دور الشركات عبر الوطنية في ناميبيا ، عقدت في واشنطن العاصمة في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر الى ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ . وكان مديرو المفوضية عضوا في الفريق الذى أدار جلسات الاستماع المتعلقة باليورانيوم الناميبي ، وقدم موظفو المفوضية مساعدة كبيرة الى الحلقة الدراسية التي عقدت بواشنطن . وتبين النتائج التي تم التوصل اليها في جلسات الاستماع والحلقات الدراسية هذه أن الشركات عبر الوطنية المنتمية الى بعض البلدان الغربية وبلدان أخرى تواصل استغلال الموارد الطبيعية لناميبيا، منتهكة بذلك المرسوم ومقررات وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

٨١٠ - وقامت المفوضية أيضا باصدار أو اعداد تقارير ودراسات باسم المجلس تتعلق بتنفيذ المرسوم أو بتعزيز تنفيذه .

٨١١ - وظلت الغالبية العظمى من الدول ، باستثناء بعض الدول الغربية واسرائيل ، تلتزم بأحكام المرسوم . وقامت المفوضية ، بهدف تأمين التنفيذ العلمي للمرسوم وعملا بتوجيهات المجلس ، باجراء مشاورات خلال الفترة المستعرضة مع حكومات جمهورية ألمانيا الاتحادية وبلجيكا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان . وقالت حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية أنها تؤمن بسياسة حرية التجارة وبالتالي لا يمكنها وضع أى قيود على الأنشطة التجارية لشركاتها أو مواطنيها . كما أوضحت حكومات بلجيكا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان أنها لم تضع حظرا على التجارة مع ناميبيا .

٨١٢ - الا أنه يجدر بالاشارة أن هذه الحكومات لم تتردد في حالات أخرى في وضع تشريعات تحظر التجارة أو تقيدها مع بلدان أخرى وفي اتخاذ التدابير لاعمال مثل هذه التشريعات على الرغم من التزامها المعلن بمبادئ حرية التجارة .

٨١٣ - ومما هو جدير بالذكر أيضا أن البعثة التي أوفدها المجلس الى المملكة المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية في حزيران/يونيه ١٩٨٢ للاتصال بمجالس ادارة بعض الشركات التي تزاول أنشطة في ناميبيا علمت من ممثلي الشركات أن هذه الشركات تعمل في الاطار القانوني ، الذى حددته حكومات بلدانها ، كل فيما يخصه ، وانها لهذا لا تعتبر أنشطتها غير مشروعة (انظر A/AC.131/L.271) .

٨١٤ - وعنيت المفوضية بمشكلة تنفيذ المرسوم منذ صدوره في ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ . وأوعزت الجمعية العامة في القرارين ٣٦/١٢١ جيم المؤرخ في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ و ٣٧/٢٣٣ جيم المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ الى المجلس" أن يتخذ جميع التدابير اللازمة لكفالة الامتثال لأحكام المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، بما في ذلك النظر في رفع دعاوى قانونية في المحاكم المحلية للدول وفي الهيئات المختصة الأخرى" . وفي عام ١٩٨٢ ، بدأت المفوضية تبحث عن محامين مؤهلين حسب الأصول في البلدان المختلفة ليقوموا باجراء دراسات جدوى بموجب الخطوط التوجيهية التي وضعتها اللجنة الدائمة الثانية التابعة للمجلس الواردة في الوثيقة (A/AC.131/L.254) .

٨١٥ - ووجهت المفوضية رسائل الى المشتركين في الجلسات المخصصة للتحقيق في موضوع اليورانيوم الناميبي ، وفي الحلقة الدراسية عن المواضيع القانونية ، والحلقة الدراسية عن الحالة العسكرية في ناميبيا ، وذلك لالتماس أسماء المرشحين الملائمين . وفضلا عن هذا ، تم الاتصال ايضا ببعض المنظمات غير الحكومية وأجريت اتصالات شخصية بغية توظيف محامين مؤهلين .

٨١٦ - وقامت المفوضية ، بعد أن حصلت على توصيات من مصادر مختلفة ، بتعيين محامين في البلدان التي حددتها اللجنة الدائمة الثانية . واستخدم محامون من بلجيكا ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة ، وهولندا ، والولايات المتحدة لاجراء دراسات الجدوى .

٨١٧ - وكذلك انتدب المفوض أحد كبار الموظفين في المفوضية للتحدث عن تنفيذ المرسوم رقم ١ في حلقة الأمم المتحدة الدراسية الوطنية النموذجية التي عقدت في نيويورك من ٢٩ آذار/مارس الى ٢ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ؛ وفي المؤتمر السنوى الحادى عشر من سلسلة حلقات فريدمان الدراسية الذى عقد في كلية الحقوق بجامعة كولومبيا في ٨ نيسان/ابريل ١٩٨٣ عن موضوع" ناميبيا في ظل القانون الدولي" ؛ وفي اجتماع عقد في المركز الدولي لكلية برغن المجتمعية في باراموس (نيو جيرسي) في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

دال ـ الدراسات

٨١٨ - وتنفيذا لقرار الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ هاء تقوم المفوضية باعداد مرجع عن الشركات عبر الوطنية التي تزاول نشاطا أو تستثمر أموالا في ناميبيا . وتقع الدراسة في ثلاثة أجزاء (امريكا الشمالية ، واوروبا الغربية ، وجنوب افريقيا) ؛ وقد انجزت المسودة الأولى من الباب المعني بشركات امريكا الشمالية . وتستهدف الدراسة تحديد الممارسات التجارية والاستثمارية التي تزاولها الشركات الأجنبية في ناميبيا ومدى استغلالها لموارد ناميبيا . وستقدم الدراسة توصيات ليتخذ المجلس مستقبلا اجراءات في هذا الصدد .

٨١٩ - وبموجب قرار الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ هاء والتوصيات التي قدمت في المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال (انظر الفقرة ٨٧٢ أدناه) ، تجرى المفوضية دراسة بشأن تقديم المساعدة لدول خط المواجهة . وسيسعى التقرير الذي تتمخض عنه هذه الدراسة الى تحديد المصاعب التي تواجه البلدان المعنية في مجال التنمية ومدى المساعدة المطلوبة نتيجة لأعمال العدوان العسكري والاخلال بالاستقرار الاقتصادي التي ترتكبها جنوب افريقيا . وسيتضمن التقرير توصيات بشأن الاجراءات الملائمة التي ينبغي أن يتخذها المجتمع الدولي من أجل تقديم المساعدة التقنية والمالية الى بلدان المنطقة .

٨٢٠ - ورجت الجمعية العامة في قرارها ٣٧/٢٣٣ هاء ، من معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، بالتعاون مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ومفوضية الأمم المتحدة لناميبيا وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، أن يعد وثيقة كاملة عن جميع نواحي التخطيط الاقتصادي في ناميبيا المستقلة . ورجت من الأمين العام أن يقدم الدعم الفني عن طريق المفوضية من أجل اعداد تلك الوثيقة . والعمل جار حاليا في اعداد الدراسة .

٨٢١ - وتقوم المفوضية بموجب الفقرة ١٨ من قرار الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ هاء باجراء دراسة ديموغرافية للسكان الناميبيين . وتستهدف الدراسة تحليل الهيكل الديموغرافي والخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان ناميبيا ، وتحديد المساعدة التي يقدمها المجلس الى ناميبيا على أساس تقديرات الحجم واسقاطات النمو . ولقد احرز تقدم في اجراء الدراسة وأصبحت على وشك الانتهاء .

هاء ـ الاشتراك في المؤتمرات والاجتماعات الدولية

٨٢٢ - اشترك المفوض أثناء الفترة المستعرضة في عدد من المؤتمرات والاجتماعات الدولية . فقد حضر اجتماع ممثلي الدول الافريقية المعقود في طرابلس في تشرين الثاني /

نوفمبر ١٩٨٢ ، والدورة العادية التاسعة عشرة لجمعية رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية المعقودة في اديس ابابا من ٦ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ؛ كما اشترك في المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في نيودلهي من ٧ الى ١١ آذار/مارس ١٩٨٣ .

٨٢٣ - وقام المفوض بعدد من الزيارات لدول خط المواجهة ، متوقفا في انغولا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وزامبيا ، وموزامبيق . وكذلك أجرى المفوض مشاورات مع حكومات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، واستراليا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، والامارات العربية المتحدة ، وايطاليا ، والبحرين ، وبلجيكا ، والجماهيرية العربية الليبية ، والدانمرك ، والسويد ، وعمان ، وفرنسا ، وفنلندا ، وقطر ، وكوبا ، ومصر ، والنرويج ، والنمسا ، وهولندا ، واليابان ، ويوغوسلافيا .

٨٢٤ - وعقد المفوض وموظفوه اجتماعين مع رئيس لجنة سوابو المعنية ببرنامج بناء الوطن الناميبي في نيويورك في آب/اغسطس ١٩٨٢ ، ومرة أخرى في آب/اغسطس ١٩٨٣ لاستعراض مختلف مشاريع وبرامج المساعدة التي تقدم الى ناميبيا .

٨٢٥ - وكما ورد في الفقرة ٨٠٧ أعلاه ، فان المفوض عضو في المجلس الأعلى لمعهد الأمم المتحدة لناميبيا ، وقد اشترك هو أو ممثله في الاجتماع الخامس عشر للمجلس الأعلى الذي عقد في نيويورك في آب/أغسطس ١٩٨٢ ، والاجتماع السادس عشر الذي عقد في لوساكا في كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، والاجتماع ١٧ الذي عقد في نيويورك في ١٨ آب/أغسطس ١٩٨٣ .

٨٢٦ - والمفوض عضو ايضا في مجلس ادارة مركز الأمم المتحدة للتدريب المهني لناميبيا . واشترك هو أو ممثله في الاجتماعات الأربعة التي عقدها مجلس الادارة حتى الآن ، وقد عقد آخر هذه الاجتماعات في لوساكا من ٣ الى ٦ أيار/مايو ١٩٨٣ .

٨٢٧ - واشترك المفوض أو ممثله في الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين لمجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، واجتماعات اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .

٨٢٨ - واشترك المفوض في المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري المعقود في جنيف من ١ الى ١٢ آب/اغسطس ١٩٨٣ .

٨٢٩ - وجريا على ما سبق في الماضي اشترك المفوض وموظفوه في اجتماعات عدد من الوكالات المتخصصة ومؤسسات أخرى تنفذ مشاريع لصالح الناميبيين .

واو - مكاتب المفوضية في لواندا ولوساكا وغابورون

١ - لواندا

٨٣٠ - بدأت المفوضية في لواندا ، التي افتتحت في ٢٦ آب/اغسطس ١٩٨٢ ، عملياتها على الوجه الأكمل في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ بعد وصول ممثل المفوض . وأثناء الفترة المستعرضة ، أصبحت هذه المفوضية جهة الوصل بين المفوضية في نيويورك والمقر المؤقت لسوابو في لواندا . وتجرى المفوضية مشاورات عن كثب مع سوابو فيما يتعلق بجميع المسائل ذات الأهمية المشتركة في اطار سياسات وقرارات المجلس ذات الصلة .

٨٣١ - واضطلعت المفوضية بمسؤوليات جديدة لتقديم المساعدة للناميبيين عند نقل ١٧ مشروعا يجرى تنفيذها ضمن برنامج بناء الوطن الناميبي ، وأربعة مشاريع في اطار الحساب العام لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، وعدد من المشاريع الجديدة التي لم تتبلور بعد من مفوضية لوساكا الى مفوضية لواندا . وفي هذا المجال ، يسّرت مفوضية لواندا عمل خبير استشارى ينظم حلقة تدريبية للمذيعين الناميبيين وساعدت على الحاق ١٠٠ ناميبي تقريبا في برامج تدريبية في بلدان مختلفة . وفضلا عن هذا ، اشتركت المفوضية في الاجتماع الرابع الذى عقده مجلس ادارة مركز الأمم المتحدة للتدريب المهني لناميبيا واضطلعت بأنشطة متابعة لكفالة تنفيذ برامج مركز الأنشطة التدريبية دون أى ابطاء . وأثناء المدة المستعرضة بلغت عدة مشاريع ضمن برنامج بناء الوطن الناميبي مرحلة التنفيذ .

٨٣٢ - وفضلا عن خدمة البرامج الحالية اشتركت مفوضية لوساكا اشتراكا نشطا في المبادرات الجديدة التي تستهدف الاستجابة لاحتياجات وتطلعات شعب ناميبيا الطويلة الأجل من خلال أمور تشمل تقييم المشاريع واعدادها للتنفيذ بالتشاور مع سوابو والوكالات المنفذة المعنية . وفضلا عن هذا تعاونت المفوضية مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة في وضع نهج متكامل لبرامج تقديم المساعدة للناميبيين في انغولا . وفي هذا المجال ، قام ممثلو مفوضية لواندا بزيارة مراكز الصحة والتعليم الناميبية بغية تقدير احتياجات الناميبيين هناك .

٨٣٣ - كما يسرت المفوضية سفر موظفي سوابو واشتراكهم في الاجتماعات الدولية وبدأت في اجراء مفاوضات مع حكومة انغولا بصدد قيام مجلس الأمم المتحدة لناميبيا باصدار وثائق السفر .

٨٣٤ - وأثناء الفترة المستعرضة ، قامت مفوضية لواندا بايفاد بعثات الى الكونغو لوضع ترتيبات لعقد حلقات تدريبية هناك في اطار أحد مشاريع بناء الوطن الناميبي . كما اشتركت مفوضية لواندا مع أمانة الكومنولث وسوابو في ايفاد بعثة لتقييم برنامج لتدريب ٣٠ ناميبيا في مالطة .

٢ ـ لوساكا

٨٣٥ - بعد وصول الممثل الاقليمي الجديد في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، اصبحت المفوضية في لوساكا في مركز يسمح لها باستئناف عملياتها على الوجه الأكمل باعتبارها مركزا سياسيا واعلاميا لأنشطة المفوض في المنطقة والعمل كمكتب ادارى لبرامج المساعدة التي تقدم في اطار صندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

٨٣٦ - وأثناء المدة المستعرضة ، واصلت مفوضية لوساكا تقديم المساعدة الى الناميبيين وتعاونت تعاونا وثيقا مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة في تنسيق جميع برامج تقديم المساعدة الى الناميبيين . كما قامت المفوضية باجراء اتصالات مع معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، الذى يعتبر وكالة لتنفيذ عدة مشاريع في اطار برنامج بناء الوطن الناميبي ومصدرا لالحاق الطلبة ببرامج مساعدة أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة . وواصل مشروع الدعم الادارى المنشأ في المفوضية تقديم الخدمات لموظفي المشروع في شكل حيز المكاتب ، واللوازم ، واستعمال عربات المكتب ، وخدمات السكرتارية .

٨٣٧ - وبعد نقل حوالي ١٧ مشروعا من المشاريع المشمولة ببرنامج بناء الوطن الناميبي واربعة مشاريع في اطار الحساب العام الى المفوضية التي انشئت مؤخرا في لواندا بقي حوالي ٢٢ مشروعا من المشاريع المشمولة ببرنامج بناء الوطن الناميبي وأربعة مشاريع في اطار الحساب العام في لوساكا . ولهذا مازالت مشاريع المساعدة من المشاغل الرئيسية لمفوضية لوساكا .

٨٣٨ - وفضلا عن هذا ، واصلت المفوضية تقديم الدعم الى الوكالات المنفذة والخبراء الاستشاريين المرتبطين بالمشاريع سابقة الذكر وقامت بتنسيق الحاق عدد كبير من الناميبيين في برامج التدريب في بلدان شتى . وأثناء الفترة المستعرضة ، انجز ثمانية خبراء استشاريين مهماتهم وقدموا تقارير بشأنها . كما أكمل حوالي ٦٩ شخصا ممن حصلوا على زمالات التدريب في ميادين مختلفة شملت ادارة العمل ، والاذاعة بواسطة الراديو ، والاحصاءات ، وصلاحية استخدام الاراضي ، وميكانيكا السيارات . وفضلا عن هذا ، ألحق ٧٥ زميلا بمؤسسات لتدريبهم في مجالات مثل التصوير السينمائي ، ومزاولة مهنة التعليم ، والمؤسسات العامة ، والادارة ، والتخطيط الانمائي ، وادارة المستشفيات ، وادارة الضرائب ، والزراعة . كما كان ٨٧ زميلا آخر يجتازون مراحل مختلفة للالتحاق من أجل التدريب على ادارة العمل ، وتشغيل معدات الراديو وصيانتها ، والزراعة ، والادارة العامة ، والطب .

٨٣٩ - وبدأت المفوضية أيضا مفاوضات مع حكومة زامبيا لالتماس مرافق لمشروع جديد سوف ينشأ على مقربة من لوساكا . هذا ويقدم المشروع التدريب لسد النقص في معرفة

اللغة الانكليزية ، والرياضيات ، والعلوم الأساسية للناميبيين تمهيدا لالحاقهم ببرامج تدريبية أخرى في اطار برنامج بناء الوطن الناميبي وبرامج أخرى متاحة لهم .

٨٤٠ - كما نسقت المفوضية واشتركت في أربع حلقات دراسية تعنى بالتدريب في مجالات الصحة ، والاغذية ، والشركات عبر الوطنية ، وتنمية المعادن ، ومشاريع الاتصالات السلكية واللاسلكية . كما اشتركت هذه المفوضية مع المفوضية في غابرون في اجتماع عقده موظفو وخبراء المركز المتعدد الجنسية للبرمجة وتخطيط العمليات التابع للجنة الاقتصادية لافريقيا المعقود في بابان ، سوازيلند ، في الفترة من ٧ الى ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٣ لوضع أسس العمل وصياغة توصيات للاجتماع المقبل الذى سوف يعقده المركز المتعدد الجنسية للبرمجة وتخطيط العمليات على المستوى الوزارى .

٣ — غابـــورون

٨٤١ - خلال الفترة المستعرضة ، واصل مكتب المفوضية في غابورون رصد التطـــورات الجارية في الجنوب الافريقي وابقاء مكتب نيويورك على علم بها .

٨٤٢ - وظل المكتب على اتصال وثيق بحكومة بوتسوانا ، وسوابو ، وبرنامج الأمـــم المتحدة الانمائي ، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيما يتعلق بتقديـم المساعدة الى اللاجئين الناميبيين . وقام ممثل المكتب بزيارات دورية الى مستوطنـات اللاجئين بغية تقدير احتياجات الناميبيين . وشـــارك المكتب أيضا في المناقشات التي دعت الحكومة الى اجرائها للنظر في تدابير الطوارئ التي يتعين اتخاذهـــا لمواجهة زيادة فجائية في تدفق اللاجئين الى بوتسوانا كان من الممكن أن تسبب نقصا خطيرا في الامدادات في مستوطنة ديوكوى للاجئين .

٨٤٣ - وواصل مكتب غابورون ايضا الاتصال بالمؤسسات التعليمية وغيرها مـــن المؤسسات في بوتسوانا فيما يتعلق بتنفيذ مشاريع برنامج بناء الدولة . وقدم المكتـب دعما اداريا الى الخبراء الاستشاريين الذين كانوا يجرون بحوثا في اطار برنامج بنـاء الدولة ، وساعد في الحاق الناميبيين في المؤسسات التعليمية .

٨٤٤ - وساعد المكتب أيضا في ادارة برنامج اعارة الطلاب الخاص بمعهد الأمـــم المتحدة لناميبيا وذلك فيما يتعلق بالطلاب الذين ترعاهم حكومة بوتسوانا . وكان يوجد منهم ١٩ خلال الفترة قيد الاستعراض . وساعد المكتب كذلك في ادارة برنامج المنـح الدراسية لصندوق الامم المتحدة لناميبيا . وقام ممثل المكتب بزيارة عدد من مؤسســات التدريب في المنطقة لمناقشة امكانية تأمين اماكن للطلاب الناميبيين في تلك المؤسسـات وتلقى خمسة ناميبيين عروضا للتدريب في ميادين مثل المحاسبة والصحافة . واتخـذت ترتيبات لقبول اربعة في دراسات التمريض ، وكان من المتوقع الحاق ثلاثة طلاب بجامعة بوتسوانا لبدء برنامج ينتهي بالحصول على درجة جامعية .

٨٤٥ - وشارك المكتب ايضا في اجتماع مسؤولي وخبراء المراكز المتعددة الجنسيـــة للبرمجة والعمليات المعقود في شباط/فبراير ١٩٨٣ في مباباني ، سوازيلند (انظـر الفقرة ٨٤٠ أعلاه) .

ثاني عشر - اشتراك المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي

٨٤٦ - ظلت المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، وهي الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، تقود ، لسنوات عديدة ، الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبي من اجل تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقي . وبفضل الكفاح الشجاع الذي تخوضه سوابو ضد الاضطهاد الاستعماري والاحتلال غير المشروع على يد جنوب افريقيا العنصرية ، وهو اضطهاد واحتلال ظل الشعب الناميبي يعاني منهما لسنوات عديدة ، كسبت اعتراف المجتمع الدولي بها واحترامه لها ، وتلقت أيضا دعوة دائمة للاشتراك في أعمال الأمم المتحدة بصفة مراقب .

٨٤٧ - وعليه ، اشترك وفد من سوابو برئاسة السيد بيتر مويشيها نغي ، أمين العلاقات الخارجية ، في أعمال الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين .

٨٤٨ - واشترك أيضا وفد رفيع المستوى برئاسة السيد سام نوجوما ، رئيس سوابو ، في جلسات مجلس الامن التي عقدت بشان مسالة ناميبيا في الفترة من ٢٣ ايار/مايو الى ١ حزيران/يونيه ١٩٨٣ .

٨٤٩ - وواصل ممثلو سوابو خلال الفترة المستعرضة ، الاشتراك بصورة نشطة في أعمال مجلس الامم المتحدة لناميبيا ولجنته التوجيهية والاجهزة الفرعية الاخرى التابعة للمجلس .

٨٥٠ - وواصل المجلس التشاور مع سوابو في وضع وتنفيذ برنامج عمله ، وفي المسائل الاخرى التي تهم الشعب الناميبي ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ جيم .

٨٥١ - كذلك تعاون ممثلو سوابو واجروا مشاورات مع مفوضية الامم المتحدة لناميبيا بالمقر والمكاتب الاقليمية في افريقيا ، التي يتم عن طريقها تنفيذ مختلف برامج المساعدة المقدمة الى الناميبيين .

٨٥٢ - وتولى رئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية رئاسة وفد رفيع المستوى لدى المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال المعقود في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ . وقام وفد سوابو ، بوصفه عضوا في المكتب ولجنة الصياغة ، بدور نشط في صياغة اعلان باريس بشأن ناميبيا الذي اعتمده المؤتمر والتقرير وبرنامج العمل المتعلق بناميبيا اللذين اعتمدتهما اللجنة

الجامعة (انظر الفقرة ٨٧٢ أدناه) . وحضر وفد من سوابو أيضا حلقة العمل التي عقدتها المنظمات غير الحكومية في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٣ في ختام المؤتمر .

٨٥٣ - وشارك ممثلو سوابو في تنظيم الندوة الاقليمية لنصرة القضية الناميبية في امريكا اللاتينية ، المعقودة في سان خوسيه ، كوستاريكا ، في الفترة من ١٦ الى ١٩ آب/اغسطس ١٩٨٣ (انظر الفقرات ٥٢٦ - ٥٧٦ أعلاه) .

٨٥٤ - وواصل ممثلو سوابو الاشتراك في البعثات التي يوفدها المجلس للتشاور مع حكومات الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، وفي الوفود التي يبعثها المجلس الى اجتماعات الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة والمنظمات والمؤتمرات الدولية الأخرى .

٨٥٥ - وخلال الفترة المستعرضة ، واصل المجلس التشاور مع سوابو بشأن الطلبات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للحصول على مساهمات مالية .

الجـزء الثـالث

تنظيـــم المجلـــس ومقرراتـــه

أولا ـ تنظيم أعمـال المجلس

ألـف ـ انشاء المجلس

٨٥٦- كان المجلس ، على النحو المنشأ به بموجب قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د إ ـ ٥) ، يتألف من ١١ عضوا ، وقد وسع فيما بعد عملا بقرارات الجمعية العامة ٣٠٣١ (د ـ ٢٧) المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ ، و ٣٢٩٥ (د ـ ٢٩) المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ و ٣٣/١٨٢ ألف المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبـــر ١٩٧٨. ويتألف المجلس الآن من الأعضاء الواحد والثلاثين التاليين : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، استراليا ، اندونيسيا ، انغولا ، باكستان ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتسوانا ، بوروندى ، بولندا ، تركيا ، الجزائر ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، رومانيـا ، زامبيا ، السنغال ، شيلي ، الصين ، غيانا ، فنزويلا ، فنلندا ، قبرص ، كولومبيا ، ليبريا ، مصر ، المكسيك ، نيجيريا ، هايتي ، الهند ، يوغوسلافيا .

باء ـ رئاسة المجلـس

٨٥٧- قام المجلس في جلسته ٣٩٤ ، المعقودة في ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، باعادة انتخاب السيد بول ج . ف . لوساكا ، من زامبيا ، رئيسا له لعام ١٩٨٣ . وفي الجلسة ذاتها ، انتخب المجلس السادة محمد سحنون (الجزائر) ، ونويل ج . سينكلير (غيانا) ، وناتاراجان كريشنان (الهند) ، وأ. كوسكون كيركا (تركيا) ، وايجنـاك غولوب (يوغوسلافيـا) ، نوابا لرئيس المجلس لعام ١٩٨٣ .

جيم ـ اللجنة التوجيهية

٨٥٨- تتألف اللجنة التوجيهية للمجلس من رئيس المجلس ، ونواب الرئيس الخمسة ، ورؤساء اللجان الدائمة الثلاث ، ونائب رئيس ومقرر اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

دال ـ اللجـان الدائمـة

٨٥٩- قامت اللجنة الدائمة الأولى في الجلسة ١١٢ التي عقدتها في ٥ كانون الثانـي / يناير ١٩٨٣ باعادة انتخاب السيد تومو مونتي (جمهورية الكاميرون المتحدة) رئيسا لها ، وانتخب السيد تولي تانك (تركيا) نائبا للرئيس .

٨٦٠- قامت اللجنة الدائمة الثانية في الجلسة ١٠٣ التي عقدتها في ٥ كانون الثانـي / يناير ١٩٨٣ باعادة انتخاب السيد خالد محمود (باكستان) رئيسا لها ، وأعيد انتخاب السيدة فاماتا روز أوسود (ليبريا) نائبة للرئيس .

٨٦١- وقامت اللجنة الدائمة الثالثة في الجلسة ٩٦ التي عقدتها في ٥ كانون الثانـي / يناير ١٩٨٣ باعادة انتخاب السيد جورجي دينيشين (بلغاريا) رئيسا لها ، وأعيـد انتخاب السيد خورخي ادوارد و شين شاربنتيير (المكسيك) نائبا للرئيس .

٨٦٢- وكانت اللجان مؤلفة على النحو التالي في ١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ :

اللجنة الدائمة الأولى ـ اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اندونيسيا ، بولندا ، تركيا ، الجزائر ، جمهورية الكاميـرون المتحدة ، زامبيا ، السنغال ، الصين ، فنزويـلا ، فنلندا ، كولومبيا ، نيجيريا ، هايتي .

اللجنة الدائمة الثانية ـ استراليا ، انغولا ، باكستان ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتسوانا ، رومانيا ، زامبيا ، شيلي ، غيانا ، فنلنـدا ، قبرص ، كولومبيا ، ليبريا ، المكسيك .

اللجنة الدائمة الثالثة ـ استراليا ، أنغولا ، باكستان ، بلجيكا ، بلغاريـا ، بوروندى ، الجزائر ، رومانيا ، زامبيا ، فنزويـلا ، قبرص ، كولومبيا ، مصر ، المكسيك ، نيجيريا ، الهند ، يوغوسلافيا .

٨٦٣- ووافق المجلس في جلسته ٢٩٧ ، المعقودة في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٧٩ ، علـى صلاحيات اللجان الدائمة الأولى والثانية والثالثة (٤٢) .

هاء ـ اللجنة المعنية بصندوق الأمـم المتحدة لناميبيا

٨٦٤- يعمل رئيس المجلس رئيسا للجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا وفقـا لصلاحيات هذه اللجنة التي أقرها المجلس في جلسته ٢٩٧ المعقودة في ١٧ نيسان/ابريل

١٩٧٩ (٤٣). وانتخبت اللجنة المعنية بالصندوق في جلستها ٥٣ المعقودة في ١٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ السيدة ايلينا كورونيل دى رودريغز (فنزويلا) نائبة للرئيس ومقررة لعام ١٩٨٢ .

٨٦٥- واللجنة المعنية بالصندوق مؤلفة على النحو التالي :

استراليا ، تركيا ، رومانيا ، زامبيا ، السنغال ، فنزويلا ، فنلندا ، نيجيريا ، الهند ، يوغوسلافيا .

واو - اللجان والأفرقة العاملة الأخرى

٨٦٦- أنشأ المجلس خلال الفترة المستعرضة ، عددا من اللجان والأفرقة العاملة . وقد أعدت الأفرقة العاملة للجنة التوجيهية توصيات لعرضها على المجلس بشأن : (أ) الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة ؛ (ب) البعثات والمشاورات ؛ و (ج) المبادئ التوجيهية للمؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال . وقد أعدت لجنة صياغة ولجنة جامعة اعلان وبرنامج عمل باريس المتعلق بناميبيا ؛ وأعدت لجنة لصياغة التقرير السنوى للمجلس المقرر عرضه على الجمعية العامة .

زاى - مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا

٨٦٧- قررت الجمعية العامة في قرارها ٢٢٤٨ (د إ - ٥) أن يعهد المجلس بما يراه لازما من المهام التنفيذية والادارية الى مفوض للأمم المتحدة لناميبيا تعيّنه الجمعية العامة بناء على ترشيح من الأمين العام . وقررت الجمعية العامة كذلك أن يكون المفوض مسؤولا ، عند أداءه مهامه، أمام المجلس . ويكون تعيين المفوض بولاية سنوية .

٨٦٨- وقامت الجمعية العامة في جلستها العامة ١١٣ المعقودة في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، بناء على اقتراح الأمين العام (A/37/772) باعادة تعيين السيد براجيش تشاندرا ميشرا مفوضا للأمم المتحدة لناميبيا لفترة سنة تبدأ في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ (المقرر ٣٢٤/٣٧) .

حاء - خدمات الأمانة

٨٦٩- تقوم أمانة المجلس بخدمة المجلس ولجنته التوجيهية واللجان الدائمة الثلاث واللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا وغيرها من اللجان والأفرقة العاملة وكذلك الحلقات

الدراسية والبعثات التي ينظمها المجلس حسب الاقتضاء . وتضطلع الأمانة أيضا بأبحاث عن التطورات التي تحدث في ناميبيا وتقوم باعداد ورقات عمل وغيرها من الوثائق حسبما يطلب المجلس ولجانه .

٨٧٠- وتضم الأمانة الوظائف الثابتة التالية في ادارة الشؤون السياسية والوصاية وانهاء الاستعمار : وظيفة برتبة مد - ١ (أمين المجلس) ، ووظيفتان برتبة ف - ٥ ، ووظيفتان برتبة ف - ٣ ، ووظيفة برتبة ف - ٢ ، ووظيفة برتبة ع - ٥ ، وثلاث وظائف برتبة ع - ٤ . وبالاضافة الى ذلك ، هناك وظيفتان مؤقتتان برتبة ف - ٤ ، وأربع وظائف برتبة ف - ٣ ، وأربع وظائف برتبة ع - ٤ .

ثانيا ـ الاعلانات والقرارات والبيانات الرسمية والبلاغات والمقررات

٨٧١ ـ يتضمن هذا الفصل نصوص القرارات والبيانات الرسمية والبلاغات الصادرة خلال الفترة المستعرضة عن المجلس ورئيسه وبعثات التشاور المؤقدة من المجلس ، وكذلك موجز المقررات التي اتخذها المجلس في الفترة نفسها .

ألف ـ اعلان باريس بشأن ناميبيا والتقرير وبرنامج العمل المتعلقان بناميبيا

٨٧٢ ـ فيما يلي نصوص اعلان باريس بشأن ناميبيا والتقرير وبرنامج العمل المتعلقين بناميبيا التي اعتمدها المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال المعقود في باريس من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ (انظر الفقرات ٧٥ ـ ١٣٥ أعلاه) :

اعلان باريس بشأن ناميبيا *

١ - عقد المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، الذى نظمته الامم المتحدة بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ جيم المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، في مقر اليونسكو في باريس ، في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

٢ - وقد حضر المؤتمر ممثلو ١٣٨ حكومة ، مثل الكثير منها على مستوى وزارى ؛ وممثلو المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ؛ وممثلو المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا ومؤتمر الوحدويين الافريقيين لآزانيا ؛ ورئيس الجمعية العامة ؛ والممثل الخاص لرئيس حركة عدم الانحياز ؛ وممثل رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح استقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛ وممثل رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ؛ ورئيس اللجنة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ورئيس فريق الخبراء العامل المخصص المعني بالجنوب الافريقي ؛ وممثلو منظمة العمل الدولية ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ؛ وممثلو مفوضية الامم المتحدة لناميبيا ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وممثلو امانة الكومنولث والاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ؛ و ٥٩ منظمة غير حكومية وشخصيات مرموقة . وافتتح المؤتمر الامين العام للأمم المتحدة .

٣ - واستعرض المؤتمر على نحو شامل الحالة في ناميبيا وحولها في سياق الحالة في الجنوب الافريقي بأكمله وآثارها على السلم والامن الدوليين وبحث بالتفصيل التدابير العملية لزيادة دعم كفاح شعب ناميبيا من اجل تقرير المصير والاستقلال ولمساعدة دول خط المواجهة في مقاومة افعال جنوب افريقيا المزعزعة للاستقرار والعدوانية ولتأمين التنفيذ المبكر لخطة الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا . وأولى المؤتمر في عمله هذا اهتماما خاصا للقرارات المتعلقة بناميبيا التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين والاعلان السياسي الذى اصدره المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في نيودلهي (A/38/132-S/15675) في اذار/مارس ١٩٨٣ والبلاغين الصادرين عن اجتماعي القمة لدول خط المواجهة اللذين عقدا في لوساكا في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ وفي هرارى في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٣ . وانتقل المؤتمر بعد ذلك الى اعتماد الاعلان التالي الذى يعرضه على جميع الحكومات والمنظمات والشعوب من اجل النظر الجاد والعاجل فيه لاتخاذ التدابير المناسبة لتأمين التحرير العاجل لناميبيا من احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لها .

٤ - ويؤكد المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال والحقوق غير القابلة

---

* سبق اصداره بوصفه الوثيقة A/38/189-S/15757 ، المرفق الأول .

للتصرف لشعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال الوطني في ناميبيا المتحدة وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (٤٤) واعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الامم المتحدة (٤٥) ، وسائر قرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة . ويلاحظ بقلق شديد ان جنوب افريقيا ، بعد مضي ستة عشر عاما ونصف العام على انتهاء انتدابها على ناميبيا واثنى عشر عاما على فتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ (٤٦) ، مستمرة في احتلالها غير الشرعي لناميبيا متجاهلة رغبات المجتمع الدولي المعبر عنها في قرارات عديدة للجمعية العامة ومجلس الامن . وان رفض جنوب افريقيا المتواصل الامتثال لالتزاماتها التي يقضي بها الميثاق يشكل تحديا للنظام القانوني الدولي وان تكرار استخدام الدول الاعضاء الدائمين الغربيين في مجلس الامن لحق النقض لمنع اعتماد قرض جزاءات على جنوب افريقيا لم يشجع فقط نظام جنوب افريقيا في خروجه على الشرعية ولكنه اثار ايضا مزيدا من افعال التحدي لسلطة الامم المتحدة .

٥ - ويؤكد المؤتمر ان ناميبيا ، وفقا لقرارات الجمعية العامة ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٦ و ٢٢٤٨ (د-ل- ٥) ، مسؤولية مباشرة للامم المتحدة يضطلع بها من خلال مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، سلطة الادارة القانونية للاقليم الى ان ينال الاستقلال ، ويعرب عن تأييده القوي لجهود مجلس الامم المتحدة لناميبيا في تأدية الولاية التي عهد بها اليه .

٦ - ويعلن المؤتمر ان احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبي حسب تعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٣٣٤١ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ وان الشعب الناميبي ، في ممارسة حقه الاصيل في الدفاع عن النفس، مخول بالاستعانة بجميع الوسائل التي في حوزته ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، لصد عدوان جنوب افريقيا وتحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا متحدة .

٧ - ويعرب المؤتمر عن تضامنه الثابت مع شعب ناميبيا في كفاحه التحرري بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ممثلته الوحيدة والحقيقية ، ويطلب الى جميع المشتركين في المؤتمر تنسيق جهودهم بغية تقديم مزيد من المساعدة للشعب الناميبي ولحركة تحريره - سوابو .

٨ - ويوجه المؤتمر انتباه المجتمع الدولي الى محاولات جنوب افريقيا الرامية الى تقويض السلامة الاقليمية لناميبيا ويؤكد ، وفقا لقرارات الامم المتحدة ، وبوجه خاص قرار مجلس الامن ٤٣٢ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ وقرار الجمعية العامة دإ - ٩/٢ المؤرخ في ٣ أيار/مايو ١٩٧٨ والقرارات التالية ، ان خليج والفيس وجزيرة بنغوين وغيرها من الجزر المواجهة لساحل ناميبيا هي جزء لا يتجزأ من ناميبيا ، ويعلن ان كل التدابير التي اتخذتها جنوب افريقيا لضمها غير شرعية ولاغية وباطلة .

٩ - ويندد المؤتمر بالتعزيز العسكرى الضخم في ناميبيا من قبل قوات نظام الاحتلال غير الشرعي ، وادخاله الخدمة العسكرية الاجبارية للناميبيين ، وتجنيده وتدريبه للناميبيين لاغراض الجيوش القبلية وتجنيده للمرتزقة وغيرهم من العملاء الأجانب بغية تنفيذ سياساته في القمع الداخلي والعدوان الخارجي . وهو يطلب الى جميع الدول التعاون في اتخاذ تدابير فعالة لمنع تجنيد وتدريب ومرور المرتزقة للخدمة في ناميبيا .

١٠ - ويرى المؤتمر ان اكتساب النظام العنصرى لجنوب افريقيا لقدرة في مجال الاسلحة النووية في اطار سجله من العنف والعدوان ، يشكل مجهودا آخر من جانبه لارهاب وتخويف الدول المستقلة في المنطقة حتى تخضع له في حين يشكل أيضا خطرا على البشرية بأسرها . وان المساعدة المتواصلة التي تقدمها بلدان غربية معينة واسرائيل الى نظام جنوب افريقيا في الميادين العسكرية والنووية تناقض معارضتها المعلنة للممارسات العنصرية لنظام جنوب افريقيا ويجعلها شركاء عن طيب خاطر في سياساتها التسلطية والاجرامية .

١١ - ويعرب المؤتمر عن القلق ازاء التقارير المستمرة بشأن وجود اتفاقات عسكرية وامنية بين جنوب افريقيا وبلدان معينة في مناطق اخرى . ويرى ان اى ترتيبات من ذلك القبيل ستشكل انتهاكا لحظر توريد الاسلحة الذى فرضه مجلس الامن في قراره ٤١٨ (١٩٧٧) بتاريخ ٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ وعملا عدائيا ضد الامم المتحدة وشعبي جنوب افريقيا وناميبيا المكافحين وانها ستزيد كثيرا من خطورة الحالة في الجنوب الافريقي وتشكل تهديدا خطيرا لأمن افريقيا بكامل اجزائها . وهو يشيد بالدول التي تعارض بحزم وجود اى روابط بين الاحلاف العسكرية الحالية ونظام جنوب افريقيا ويدعو الى اليقظة من جانب المجتمع الدولي لمنع اى ترتيبات عسكرية مع جنوب افريقيا .

١٢ - ويدين المؤتمر بشدة تزايد أعمال العدوان المسلح وأعمال خلخلة الاستقرار العسكرى والسياسي والاقتصادى التي يرتكبها نظام جنوب افريقيا ضد الدول المستقلة في المنطقة . ويجب على جنوب افريقيا ان تضع نهاية فورية لتلك الأعمال . ويجب تقديم مزيد من المساعدة الى الدول المستقلة في الجنوب الافريقي لتمكينها من الدفاع عن سيادتها وسلامتها الاقليمية ولتحرير نفسها من الاعتماد الاقتصادى على جنوب افريقيا . وفي هذا الصدد ، يرحب المؤتمر ترحيبا حارا باقامة مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . ويرقب المؤتمر بقلق شديد محاولات جنوب افريقيا احباط اعمال مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، ويطلب الى جميع الدول تقديم كل مساعدة ممكنة الى ذلك المؤتمر في جهوده لتعزيز التعاون الاقتصادى والتنمية على الصعيد الاقليمي .

١٣ - ويدين المؤتمر دون لبس اعمال العدوان المتواصلة التي تشن من اقليم ناميبيا ضد انغولا وكذلك الاحتلال العسكرى المستمر لجزء من الاقليم الانغولي بواسطة قوات جنوب افريقيا . ويعرب عن تأييده لشعب وحكومة انغولا وتضامنه معهما فيما يبذلانه من جهود لحماية استقلالهما الوطني وسلامتهما الاقليمية ويطالب بالانسحاب الفورى وغير المشروط لقوات جنوب افريقيا من انغولا .

١٤ - ويدين المؤتمر كذلك نظام جنوب افريقيا لاستخدامه القمع الذى لا هوادة فيه ، ولسياسته الخاصة بالفصل العنصرى وممارسته له ، وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان للشعب الناميبي ، ويطالب بوضع نهاية فورية لتلك السياسات . ويستنكر بشدة اعتقال وحبس المقاتلين من اجل الحرية من المنظمة الشعبيه لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وينادى بالافراج غير المشروط عن هرمان توييفو يا توييفو وجميع المسجونين السياسيين الناميبيين الآخرين .

١٥ - ويعلن المؤتمر ان نضال التحرير في ناميبيا نزاع ذو طابع دولي بمفهوم الفقرة ٤ من المادة الاولى من البروتوكول الاضافي الاول (A/32/144 ، المرفق الاول) لاتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ (٤٠) ، ويطالب في هذا الصدد بتطبيق جنوب افريقيا للاتفاقيات والبروتوكول الاضافي الاول . ويطالب على وجه الخصوص بمنح جميع المعتقلين من المقاتلين من اجل الحرية مركز اسرى الحرب وفقا لما تدعو اليه اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب (٤٦) والبروتوكول الاضافي لهـا .

١٦ - ويدعو المؤتمر جميع الدول ، وكذلك الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الدولية المرتبطة بالامم المتحدة الى تقديم مساعدات مادية متزايدة الى شعب ناميبيا المقهور والى سوابو في النضال من اجل التحرير .

١٧ - ويؤكد المؤتمر اهمية العمل من جانب السلطات المحلية ونقابات العمال ، والهيئات الدينية والمؤسسات الاكاديمية ووسائط الاعلام ، وحركات التضامن وغيرها من المنظمات غير الحكومية وكذلك الافراد من رجال ونساء في حشد الحكومات والرأى العام دعما للنضال التحريرى لشعب ناميبيا بزعامة سوابو ، وصدا لجميع التحركات التي تستهدف مساعدة وتشجيع نظام الاحتلال في ناميبيا . ويثني المؤتمر على هذه الجهات لالتزامها جانب شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا المقهورين بصورة تتصف بنكران الذات وحثها على تنسيق جهودها وتوسيعها في ضوء مناقشات هذا المؤتمر وقراراته .

١٨ - ويعرب المؤتمر عن بالغ قلقه ازاء الاستنزاف السريع لموارد ناميبيا الطبيعية ، بما فيها مواردها البحرية التي هي تراث لا يمكن انتهاكه لشعبها ، نتيجة الاستغلال غير المشروع لهذه الموارد من جانب مصالح اقتصادية اجنبية انتهاكا للمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا (٤) الذى اصدره مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ . ويدين المؤتمر بشدة مثل هذه الانشطة التي تشكل عقبة امام الاستقلال الفورى لناميبيا وتعرض للخطر استقلالها الاقتصادى النهائي ويدعو المؤتمر الشركات عبر الوطنية وغيرها من الشركات الى انهاء هذه الانشطة فورا . ويدعو المؤتمر

ايضا جميع الحكومات الى اتخاذ تدابير تشريعية وتدابير اخرى مناسبة لضمان وقف هذه الانشطة واية استثمارات جديدة في ناميبيا من جانب الشركات الخاضعة لولايتها وكذلك امتثالها لاحكام مرسوم مجلس الامم المتحدة لناميبيا السالف الذكر . ويؤيد المؤتمر النية المعلنة لمجلس الامم المتحدة لناميبيا ببذل ما في وسعه بما في ذلك الشروع في اتخاذ اجراءات قانونية في المحاكم المحلية ،لضمان الامتثال للمرسوم .

١٩ - كما يؤكد المؤتمر ان جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الاجنبية التي تستغل الموارد البرية والبحرية الناميبية بصورة غير مشروعة مسؤولة عن دفع تعويض الى حكومة ناميبيا المستقلة .

٢٠ - ويدين المؤتمر بشدة استنزاف اليورانيوم الناميبي ويحث الحكومات التي يشترك رعاياها وشركاتها في الاتجار باليورانيوم الناميبي او لغنائه على ان تتخذ تدابير فورية لمنع جميع المعاملات في اليورانيوم الناميبي بما في ذلك جميع انشطة التنقيب في ناميبيا . ويحث في هذا الصدد حكومات البلدان الثلاثة التي تقوم بتشغيل مصنع لغناء اليورانيوم (يورينكو) ، وهي جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وهولندا ، على ان تستبعد على وجه التحديد اليورانيوم الناميبي من معاهدة آلميلو التي تنظم انشطة اليورينكو .

٢١ - ويعرب المؤتمر عن بالغ استيائه لاستمرار المساعدات التي تقدمها بلدان معينة الى نظام جنوب افريقيا في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها من الميادين ويطالب بوضع نهاية لمثل هذه المساعدات . كما يلاحظ بقلق ان سياسة الولايات المتحدة الخاصة "بالارتباط الايجابي" بنظام الفصل العنصري زادت من تشجيع هذا النظام على تكثيف قمعه لشعب جنوب افريقيا وناميبيا وعلى تصعيد العدوان على دول خط المواجهة كما شجعت استمرار تصلبها بشأن استقلال ناميبيا ، بما في ذلك تحدى قرارات الامم المتحدة ومقرراتها .

٢٢ - ويلاحظ المؤتمر ببالغ القلق استمرار المساعدات المقدمة من بعض المنظمات والمؤسسات الدولية الى نظام جنوب افريقيا على نحو ما يتمثل في منحها قرضا قدره بليون واحد من حقوق السحب الخاصة من صندوق النقد الدولي في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ . وبينما لا تساهم مثل هذه المساعدة في رفاهة الغالبية العريضة من شعب جنوب افريقيا ، فانها تعزز القدرة العسكرية لنظام بريتوريا وتمكنه من مواصلة القمع الغاشم للشعب الناميبي وارتكاب عدوان صارخ ضد جيرانه . ويدعو المؤتمر الصندوق الى انهاء كل تعاون مع نظام الفصل العنصري والكف عن تقديم اى مساعدة له ، ويحث جميع الدول الاعضاء في الصندوق على اتخاذ اجراء مناسب لتحقيق تلك الغاية .

٢٣ - ويرفض المؤتمر المحاولات التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا والتي تجرى في بعض الدوائر الاخرى لتشويه طبيعة المشكلة الناميبية عن طريق تصويرها ليس بوصفها نضالا من اجل التحرير لشعب طالت معاناته ، وانما بوصفها جزءا من مواجهة عالمية بين الشرق والغرب . ولا يشك المؤتمر في ان مسألة ناميبيا هي مسألة تتعلق بانهاء الاستعمار يجب حلها وفقا لاحكام ميثاق الامم المتحدة واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٢٤ - ويعرب المؤتمر عن شديد قلقه من ان عناد نظام جنوب افريقيا ورفضه المتواصل الامتثال لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بناميبيا ، وعلى الاخص قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، لا يزالان يعيقان استقلال ناميبيا . ويذكر المؤتمر صراحة ان خطة الامم المتحدة لناميبيا المعتمدة بقرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) لا تزال هي الاساس الوحيد لتسوية سلمية للمسألة الناميبية ، وينادي بتنفيذها الفوري بدون تعديل او قيد . ويستنكر المؤتمر جميع المخططات الدستورية والسياسية الخادعة التي قد تحاول جنوب افريقيا من خلالها ادامة سيطرتها الاستعمارية في ناميبيا ، ويحث جميع الدول على ان تحجم عن منح اي شكل من اشكال الاعتراف لأي كيان ينصب في ناميبيا بتجاهل لقرارات الامم المتحدة ولا سيما قراري مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وعلى عدم التعاون مع مثل هذا الكيان .

٢٥ - ويرفض المؤتمر رفضا صارما المحاولات المستمرة التي تقوم بها الولايات المتحدة ونظام جنوب افريقيا لاعاقة تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ولا يجاد اي رابطة او توازن بين استقلال ناميبيا والقضايا الخارجة عن الموضوع والتي لا صلة لها به ، ولا سيما قضية انسحاب القوات الكوبية من انغولا ، ويؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان استمرار مثل هذه المحاولات من شأنه ليس فقط ان يؤخر عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا وانما يشكل ايضا تدخلا غير مبرر وجسيما في الشؤون الداخلية لانغولا . وان المؤتمر وقد احاط علما بالبيان الذي ادلى به احد اعضاء فريق الاتصال الغربي وتبرأ فيه بشكل قاطع من هذه المحاولات التي لا تتفق مع نص وروح قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي اقر خطة وضعت بمبادرة من فريق الاتصال نفسه ووافق عليها طرفا النزاع الناميبي ، اي نظام جنوب افريقيا وسوابو ، ليدعو الاعضاء الاخرين في فريق الاتصال للقيام بمثل هذا التصرف. وان وجود قوات كوبية في انغولا وقت اتخاذ مجلس الامن لقراره ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي لم يتضمن اي اشارة الى الربط او التوازي ، يلقي ظلا داكنا من الشك على موقف اولئك الذين لا يفعلون شيئا لازالة العقبات الموضوعة عن عمد واحدة بعد الأخرى في طريق تنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا في الوقت الذي يعلنون فيه عن استمرار تمسكهم بهذه الخطة . والأدهى من ذلك ان عضوا واحدا على الأقل من فريق الاتصال الغربي ، وهو الولايات المتحدة الامريكية ، مسؤول هو نفسه عن احدث هذه العقبات .

٢٦ - ويعتنق المؤتمر بشدة الرأي بوجوب قيام الامم المتحدة والمجتمع الدولي بعمل نشيط ومنسق دعما للنضال المشروع لشعب ناميبيا من اجل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني . وان القعود عن العمل الآن لن يطيل فقط الظلم والقهر اللذين يرزح شعب ناميبيا تحتهما منذ وقت طويل ولكنه سيؤدي كذلك الى تصعيد النزاع الحالي . وان في امكان الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، بل من واجبها ان تؤدي دورا اكثر فعالية في تحقيق استقلال ناميبيا المبكر وكذلك القضاء السريع على الفصل العنصري في جنوب افريقيا .

٢٧ - وان المؤتمر ، وقد قيّم الحالة الراهنة في ناميبيا ، يعتبر ان استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، وتحديها لقرارات الامم المتحدة ، وقمعها الوحشي لشعب ناميبيا ، وتزايد

أعمال الزعزعة والعدوان التي ترتكبها ضد الدول الافريقية المستقلة وسياستها الخاصة بالفصل العنصري، كلها تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين . ويعرب المؤتمر في هذا السياق عن فزعه ازاء عجز مجلس الامن حتى الان عن القيام بمسؤولياته بصورة فعالة من اجل المحافظة على السلم والامن الدوليين نظرا لمعارضة الاعضاء الدائمين الغربيين في مجلس الامن . ويعتبر المؤتمر ان تطبيق الجزاءات في اطار الفصل السابع من الميثاق ، اذا نفذ عالميا وبفعالية هو الوسيلة المتاحة الوحيدة لضمان امتثال جنوب افريقيا لقرارات الامم المتحدة ومنع تكثيف النزاع المسلح في المنطقة .

٢٨ - ولذلك فان المؤتمر يدعو مجلس الأمن الى الانعقاد في اقرب وقت ممكن للنظر في اتخاذ مزيد من التدابير بشأن تنفيذ خطته لاستقلال ناميبيا ، متحملا بذلك مسؤوليته الرئيسية عن تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . لقد حان الوقت ، بعد خمس سنوات من اتخاذ ذلك القرار ، لان يضطلع مجلس الامن اضطلاعا كاملا بالدور المركزي في تنفيذه ويضع لنفسه الاطار الزمني من اجل هذا التنفيذ .

٢٩ - ويحث المؤتمر الدول على ان تقوم ، لحين قيام مجلس الأمن بفرض جزاءات الزامية شاملة بانتهاج تدابير اقتصادية ضد نظام جنوب افريقيا ، بصورة انفرادية وجماعية ،على النحو المطلوب في قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، ويثني على الحكومات التي اتخذت بالفعل تدابير تحقيقا لتلك الغاية .

٣٠ - ويحيي المؤتمر النضال التاريخي الشجاع لشعب ناميبيا بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي لتحرير نفسه من عبودية الاستعمار والاستغلال الاجنبي من اجل نيل ما هو من حقه : الكرامة الانسانية والحرية في ناميبيا المستقلة . وليس ببعيد ذلك اليوم الذى ستكون ناميبيا فيه مستقلة استقلالا حقيقيا . وان شعب ناميبيا لا يقف وحده في سعيه في قضيته النبيلة ، بل يستطيع ان يعتمد على دعم جميع الشعوب والحكومات التي تلتزم حقيقة بتحقيق العدالة في عالم يسوده السلم.

التقرير وبرنامج العمل المتعلقان بناميبيا والمعتمدان من اللجنة الجامعة *

أولا - مقدمة

١ - في الجلسة الثانية المعقودة في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٣، أنشأ المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال لجنة جامعة أوكل اليها النظر في البنود التالية المدرجة بجدول الأعمال، عملا بالمبادئ التوجيهية للمؤتمر الدولي (A/CONF.120/9):

(أ) التضامن مع شعب ناميبيا وتقديم المساعدة له في كفاحه من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني داخل ناميبيا الموحدة بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو)، ممثله الوحيد والحقيقي؛

(ب) التضامن مع دول خط المواجهة وتقديم المساعدة لها بغية تمكينها من مواصلة دعمها لقضية ناميبيا؛

(ج) اتخاذ التدابير لضمان التنفيذ المبكر لخطة الأمم المتحدة لناميبيا حسب ما هو منصوص عليه في قراري مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨، وفي القرارات والمقررات الاخرى التي اتخذتها الأمم المتحدة بغية ضمان ممارسة شعب ناميبيا بسرعة لحقه غير القابل للتصرف، في الحرية والاستقلال.

٢ - وقد عقدت اللجنة خمس جلسات في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ نيسان/ابريل، استمعت خلالها الى كلمات بشأن البنود السالف ذكرها القاها ممثلو الحكومات، ومنظمة سوابو، وحركات التحرير الاخرى، والمنظمات غير الحكومية وعدد من الافراد البارزين المدعوين الى المؤتمر.

٣ - وفي الجلسة الثانية المعقودة في ٢٦ نيسان/ابريل، شكلت اللجنة لجنة صياغة من الدول التالية: اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، وأنغولا، وأوغندا، وباكستان، وبنغلاديش، وبنن، وبيرو، وتركيا، وتشيكوسلوفاكيا، والجمهورية الديمقراطية الالمانية، والسويد، وشيلي، والصين، والعراق، وغيانا، وفييت نام، وكولومبيا، وليسوتو، ومصر، ونيجيريا، فضلا عن ممثلي منظمة سوابو ومنظمة الوحدة الافريقية. وبالاضافة الى هؤلاء، وجهت الدعوة الى ممثلي المنظمات غير الحكومية التالية للاشتراك في لجنة الصياغة: منظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية، واللجنة الامريكية لافريقيا، والحملة العالمية المناهضة للتعاون العسكري والنووي مع جنوب افريقيا.

٤ - وفي الجلسة السادسة المعقودة في ٢٩ نيسان/ابريل، اعتمدت اللجنة التقرير وبرنامج العمل التاليين.

---

* سبق اصدارهما بوصفهما الوثيقة A/38/189-S/15757، المرفق الثاني.

ثانيا ـ تقرير اللجنة الجامعة

٥ ـ كان من رأى اللجنة ان المؤتمر الدولي يعقد في وقت بالغ الحرج ، بالنظر الى الحالة المتدهورة في الجنوب الافريقي عامة ، وفي ناميبيا وحولها بوجه خاص . واعربت اللجنة عن اقتناعها بأن هذه الحالة هي نتيجة لرفض جنوب افريقيا العنيد تنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا وانهاء احتلالها غير الشرعي للاقليم ، وذلك بقمعها الوحشي المتزايد للشعب الناميبي وتصعيدها لأعمال العدوان ضد الدول الافريقية المستقلة .

٦ ـ وأدانت اللجنة بشدة استمرار الاحتلال غير المشروع لناميبيا من جانب جنوب افريقيا ، تحديا للقرارات والمقررات العديدة للجمعية العامة ومجلس الأمن ، واستهانة بفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ (١٢) . وأعلنت ان الوجود المستمر غير الشرعي لجنوب افريقيا في الاقليم هو عمل عدواني ضد شعب ناميبيا فضلا عن انه يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين .

٧ ـ وأشادت اللجنة ببسالة الشعب الناميبي وتصميمه ، واعلنت تأييدها الكامل للكفاح البطولي الذي يخوضه تحت قيادة منظمة سوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، من اجل تقرير المصير ونيل الحرية والاستقلال في ناميبيا الموحدة . وأقرت اللجنة بأن شعب ناميبيا قد اضطر ، بسبب الرفض العنيد لنظام الاحتلال الذي تمثله جنوب افريقيا الانسحاب من ناميبيا ، الى اللجوء الى الكفاح المسلح من اجل تحقيق امانيه الحقة في تقرير المصير والاستقلال الوطني .

٨ ـ وندد ت اللجنة بسياسة القمع المستمر التي يمارسها النظام غير الشرعي في ناميبيا بوصفها انتهاكا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان . فلم تقتصر جنوب افريقيا على مدّ سياسات الفصل العنصري الى ناميبيا ، بل كثفت اعمالها المتمثلة في قمع الجماهير ، وممارسة الاعتقالات ، والاحتجاز دون محاكمة ، والتعذيب ، والخطف ، وارتكاب المذابح ضد سكان القرى الأبرياء ، وغير ذلك من اعمال تخويف الأبرياء . وطالبت اللجنة بانهاء هذه الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان فورا ، بما في ذلك الافراج عن جميع المسجونين السياسيين الناميبيين ، سواء كانوا محتجزين في ناميبيا أو في جنوب افريقيا ، فورا وبلا شروط . كما طالبت بمنح مركز أسرى الحرب لجميع من وقع في الأسر من أفراد سوابو المقاتلين من اجل الحرية ، على نحو ما تدعو اليه اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب المؤرخة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ (٤٦) ، وبروتوكولها الاضافي الاول (A/32/144 ، المرفق الاول) .

٩ ـ وأدانت اللجنة بشدة نظام جنوب افريقيا العنصرى لحشوده العسكرية الضخمة التي احالت ناميبيا الى ثكنة عسكرية ، وكذلك تجنيده وتدريبه الناميبيين لتشكيل جيوش قبلية ، واستخدامه المرتزقة لقمع الشعب الناميبي وشن هجمات عسكرية ضد دول افريقية مستقلة .

١٠ ـ وادانت اللجنة التعاون المستمر من جانب بلدان غربية معينة واسرائيل مع نظام جنوب افريقيا العنصرى في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والنووية ، مما يشجع نظام بريتوريا على تحديه للمجتمع الدولي وعرقلته الجهود المبذولة للقضاء على الفصل العنصرى وانهاء الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من جانب جنوب افريقيا . وحثت اللجنة هذه الدول على ان تكف وتمتنع فورا عن اى شكل من اشكال التعاون المباشر أو غير المباشر مع جنوب افريقيا . كما ادانت اللجنة انتهاك حظر الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ .

١١ ـ وادانت اللجنة بشدة وعلى وجه الخصوص تواطؤ حكومات دول غربية معينة ودول اخرى ، وبخاصة حكومتي الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ، مع نظام جنوب افريقيا العنصرى في الميدان النووى ، واهابت بفرنسا وجميع الدول الاخرى ان تمتنع عن تزويد نظام الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا ، بشكل مباشر او غير مباشر ، بمنشآت قد تمكنه من انتاج الاورانيوم أو البلوتونيوم ، أو أية مواد نووية اخرى أو مفاعلات او معدات عسكرية اخرى .

١٢ ـ وادانت اللجنة استمرار العلاقات السياسية والاقتصادية والمالية وغيرها من العلاقات التي تقيمها بلدان غربية معينة واسرائيل ومجموعات مصالحها الاقتصادية وغيرها مع جنوب افريقيا ، الامر الذى يجسده ، من جملة امور ، الاجراء الاخير الذى اتخذته حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية بالاذن بتصدير معدات الرادار الى نظام جنوب افريقيا . واعربت اللجنة عن اقتناعها بأن هذا الاجراء يشكل عملا عدائيا ضد شعب ناميبيا ودول المواجهة ، اذ أن هذه المعدات لا بد وأن تزيد من دعم القدرة العسكرية للنظام العنصرى .

١٣ ـ ورفضت اللجنة اية مخططات دستورية وسياسية يسعى بها نظام بريتوريا الى ادامة سيطرته الاستعمارية على ناميبيا ، سواء عن طريق استمرار حكمه المباشر أو استخدام صنائعه في ناميبيا ، وأهابت بجميع الدول ألا تمنح اى اعتراف ، أو تقدم اى تعاون ، لأى نظام تفرضه الادارة غير الشرعية لجنوب افريقيا على الشعب الناميبي ، في استهانة بقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ، ولا سيما قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٤ ـ وأكدت اللجنة ان خليج والفيس والجزر الساحلية هما جزء لا يتجزأ من ناميبيا ، وأعلنت رسميا ان استقلال ناميبيا يجب أن يتم دون مساس بسلامتها الاقليمية . وأكدت ان اى اجراء تتخذه جنوب افريقيا لفصل خليج والفيس والجزر الساحلية عن الاقليم هو اجراء غير شرعي ، لاغ وباطل .

١٥ ـ واكدت اللجنة من جديد ان الموارد الطبيعية لناميبيا هي حق اصيل للشعب الناميبي ، بيد انها اعربت عن قلقها العميق ازاء سرعة استنزاف الموارد الطبيعية للاقليم ، وبخاصة مستودعاته من الاورانيوم ، بسبب ما تمارسه جنوب افريقيا وبعض المصالح الاقتصادية الغربية والمصالح الاجنبية الاخرى من نهب طائش لها ، انتهاكا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة ، ولفتوى محكمة العدل

الدولية الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ ، والمرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا والصادر عن مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ (٤) . وحيث ان تلك الانشطة غير شرعية بمقتضى القانون الدولي ، فقد كان من رأى اللجنة ان جنوب افريقيا وجميع المصالح الاقتصادية الاجنبية العاملة في ناميبيا مطالبة بدفع تعويض عن الاضرار الى الحكومة الشرعية المقبلة لناميبيا المستقلة .

١٦ - وقد اعربت اللجنة عن بالغ استيائها من سياسة " المشاركة البنّاءة " التي تنتهجها ادارة الولايات المتحدة مع نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا ، والتي تشجع النظام العنصرى في تشدده بشأن مسألة ناميبيا .

١٧ - واعربت اللجنة عن عميق قلقها لاتخاذ البرلمان الاوروبي قرارا في كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ " بشأن الحاجة الى تقديم معونة انمائية لناميبيا " ، يدعو اللجنة الاقتصادية الاوروبية الى ان تقدم المعونة لناميبيا المحتلة وكذلك لما يسمى " باللاجئين من جنوبي انغولا " في ناميبيا . ومن شأن قرار كهذا ، في حال تنفيذه ، ازدراء القانون الدولي نظرا لتضمنه اعترافا بوجود جنوب افريقيا في ناميبيا واعانة ادارة بريتوريا غير الشرعية للاقليم ، في ذات الوقت الذى يشجع فيه اعمالها العدوانية ضد انغولا واحتلال شطر من أراضيها .

١٨ - وادانت اللجنة العمل الاجرامي الارهابي الذى ارتكبته في انغولا جماعات عميلة مسلحة مأجورة من قبل النظام العنصرى في جنوب افريقيا ، وذلك ضد المواطنين التشيكوسلوفاك الذين كانوا يساهمون ، بعملهم ، في انعاش انغولا اقتصاديا . وقد حثت اللجنة الامين العام للامم المتحدة على مواصلة جهوده البناءة الرامية الى التوصل الى اطلاق سراح المواطنين التشيكوسلوفاك المختطفين في اقرب موعد ممكن .

١٩ - وادانت اللجنة بقوة قيام النظام العنصرى في جنوب افريقيا باستخدام اراضي ناميبيا كقاعدة عسكرية يشن منها هجماته المسلحة ضد الدول الافريقية المجاورة ، ولا سيما اعمال العدوان المتكررة التي لا مسوغ لها ضد أنغولا وغزوها لأنغولا ، بما في ذلك احتلال اجزاء من هذا البلد . كما قام نظام جنوب افريقيا باتباع سياسة عامة من العدوان العسكرى وزعزعة الاستقرار موجهة ضد بوتسوانا وزامبيا وزمبابوى وسيشيل وليسوتو وموزامبيق بقصد اخافة هذه الدول وغيرها من الدول الافريقية ، ولأمور اخرى من بينها منعها من دعم الكفاح المشروع الذى يخوضه شعبا ناميبيا وجنوب افريقيا في سبيل الحرية والاستقلال . والهدف من هذه الاعمال ، التي تشكل اخلالا بالسلم والأمن الدوليين ، هو عرقلة وزعزعة النظم الاقتصادية في دول المجابهة ، التي ما برحت تقف صامدة الى جانب الشعب الناميبي . ودعت اللجنة المجتمع الدولي الى القيام ، على سبيل الاستعجال ، بتقديم الدعم والمساعدة الكاملين ، بما في ذلك المساعدة العسكرية ، لدول المجابهة وذلك لتمكينها من صون سيادتها وسلامتها الاقليمية في وجه الاعمال العدوانية المتكررة التي تقوم بها جنوب افريقيا .

٢٠ ـ وأكدت اللجنة من جديد ان خطة الامم المتحدة الواردة في قراري مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) هي الاساس الوحيد المقبول من الجميع من اجل تحقيق تسوية سلمية للمسألة الناميبية ودعت الى تنفيذها فورا دون شرط أو تعديل أو مراوغة .

٢١ ـ كما أكدت اللجنة من جديد تأييدها الأكيد والكامل للجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة لتعزيز تنفيذ خطة الامم المتحدة الواردة في قراري مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) على وجه السرعة والاستعجال .

٢٢ ـ وقد رفضت اللجنة بحزم المحاولات الدؤوبة التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية لايجاد اى ربط أو تلازم بين استقلال ناميبيا واية مسائل دخيلة عليه ، ولا سيما سحب القوات الكوبية من أنغولا ، وأكدت بشكل لا لبس فيه ان اية محاولات لربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من أنغولا انما يقصد بها تأخير عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا وتشكل تدخلا في شؤون انغولا الداخلية . واعربت اللجنة عن عميق اسفها لعدم قيام بعض اعضاء فريق الاتصال الاخرين بالتنصل صراحة من هذه المناورات ، التي تتعارض تماما مع نص وروح القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) وليس من شأنها الا أن تشجع نظام بريتوريا على الاستمرار في مواصلة احتلالها غير الشرعي .

٢٣ ـ وأيدت اللجنة بقوة المقررات التي اتخذتها مؤخرا لجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، والمؤتمر السابع لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز ، والمؤتمر الدولي لنصرة دول المجابهة والتي حثت مجلس الأمن على ان يمارس على وجه الاستعجال سلطته وان يستأنف الاضطلاع بكامل المسؤولية عن تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) على جناح السرعة .

ثالثا ـ برنامج العمل بشأن ناميبيا

٢٤ ـ ترى اللجنة انه ، نظرا لما يتهدد السلم والأمن الدوليين من خطر من جراء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا واستمرارها في اعمال العدوان ضد الدول المجاورة ، منتهكة بذلك ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ومقرراتها ذات الصلة ، فانه يتوجب على مجلس الأمن الآن أن يستجيب بشكل بناء لطلب الاغلبية الساحقة من المجتمع الدولي بفرض جزاءات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا فورا ، على النحو المنصوص عليه في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

٢٥ ـ وترجو اللجنة مجلس الأمن ان يمارس سلطته فيما يتعلق بتنفيذ قراريه ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) كي يتحقق الاستقلال لناميبيا دون اى مزيد من التأخير ، وأن يتصرف بحزم ازاء أية مناورات تسويفية وخطط خداعة تحيكها ادارة جنوب افريقيا في ناميبيا بقصد احباط الكفاح المشروع للشعب الناميبي في سبيل الاستقلال تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

٢٦ ـ وتطلب اللجنة الى مجلس الأمن ان يعلن بشكل قاطع ان خليج " والفيس " جزء لا يتجزأ من ناميبيا وأن المسألة لا يمكن ان تترك كمسألة للتفاوض بين ناميبيا المستقلة وجنوب افريقيا .

٢٧ ـ وتطلب اللجنة كذلك الى مجلس الأمن ان يتخذ التدابير اللازمة لتضييق خناق الحظر على الاسلحة المفروض على جنوب افريقيا في القرار ٤١٨ (١٩٧٧) وأن يضمن امتثال جميع الدول لهذا

الحظر بشكل دقيق . وفي هذا الصدد ، تطلب اللجنة الى مجلس الأمن ان ينفّذ ، على سبيل الاستعجال ، التوصيات الواردة في تقرير لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ٤٢١ (١٩٧٧)(٤٧).

٢٨ - وترحب اللجنة بالنداء الذى وجهه رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الى الحكومة البريطانية بحظر تصدير معدات رادار ماركوني الى جنوب افريقيا وتؤيد هذا النداء ، وتحث لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ٤٢١ (١٩٧٧) على اتخاذ الاجراءات المناسبة لضمان عدم انتهاك حظر الاسلحة الالزامي المفروض على جنوب افريقيا .

٢٩ - وريثما يتم فرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا ، ترجو اللجنة جميع الحكومات ان تقوم فرادى وجماعات بتطبيق الجزاءات كي تمتثل لمقاطعة جنوب افريقيا التي طالبت بها الجمعية العامة في قراراتها دإ-ط - ٢/٨ المؤرخ في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ، و ٣٦/١٢١ باء المؤرخ في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٣٧/٢٣٣ ألف المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ .

٣٠ - وتطلب اللجنة الى جميع الحكومات أن تقدم لسوابو الدعم الأدبي والسياسي المتواصل والمتزايد وكذلك المساعدة المالية والعسكرية وغيرها من المساعدات المادية ، لتمكينها من تكثيف نضالها في سبيل تحرير ناميبيا . كما تدعو الوكالات المتخصصة وغيرها من الوكالات والمؤسسات المرتبطة بالامم المتحدة ان تقوم كل منها في حدود اختصاصها في المساعدة على اساس الاولوية الى شعب ناميبيا عن طريق منظمة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي .

٣١ - وتطلب اللجنة الى جميع الحكومات ، وخاصة تلك التي لها روابط وثيقة مع جنوب افريقيا ان تدعم ، بالتعاون مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، الاجراءات التي تتخذها الامم المتحدة للدفاع عن الحقوق الوطنية للشعب الناميبي حتى حصوله على الاستقلال .

٣٢ - وتحث اللجنة جميع الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية الاخرى على تقديم مزيد من المساعدات المادية الى آلاف اللاجئين ، خاصة لأولئك الذين اجبرتهم السياسات القمعية التي يتبعها نظام الفصل العنصرى في ناميبيا وجنوب افريقيا على ان يفرّوا الى دول خط المواجهة المجاورة .

٣٣ - وتطلب اللجنة الى جميع الدول ان تكفل امتثال جميع الشركات والافراد في نطاق ولايتها لاحكام المرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا . وتطلب كذلك الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا ان يتخذ التدابير الضرورية ، بما في ذلك رفع دعاوى قانونية في المحاكم الوطنية ، لتنفيذ احكام المرسوم .

٣٤ - وفي اطار المرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، تطلب اللجنة الى حكومات جميع الدول ، وخاصة الدول التي تعمل شركاتها في استخراج الاورانيوم من المناجم وتجهيزه ، ان تتخذ جميع التدابير المناسبة ، بما في ذلك الممارسة المتمثلة في طلب صور شهادات المنشأ ، لمنع الشركات المملوكة للدول أو الشركات الاخرى ، هي والشركات التابعة لها ، من التعامل في الاورانيوم الناميبي وكل انشطة التنقيب عن الاورانيوم في ناميبيا وحظر ذلك عليها .

٣٥ — وتطلب اللجنة الى جميع الحكومات ان تقدم الى دول خط المواجهة اقصى دعم سياسي ومعنوي وكذلك اكبر مساعدة اقتصادية وعسكرية لتمكينها من أن تمارس على نحو أفضل حقها المشروع في الدفاع عن النفس ازاء جنوب افريقيا ، وان تدعم مؤتمر تنسيق التنمية في الجنوب الافريقي ، الذى يضم في عضويته دول خط المواجهة ، وذلك بهدف تخفيض اعتمادها على جنوب افريقيا العنصرية .

٣٦ — وترجو اللجنة من جميع الوكالات المتخصصة ومن المؤسسات الدولية الاخرى التابعة لمنظومة الامم المتحدة ان تبدأ ، في ظل تنسيق يقوم به الامين العام للامم المتحدة ، في برنامج رئيسي لتقديم المساعدة الى دول خط المواجهة لتمكينها من أن تنفذ بمزيد من الفعالية قرارات الامم المتحدة التي تؤيد كفاح شعب ناميبيا من اجل التحرر ومقاومة التخريب الاقتصادى الذى يقترفه نظام جنوب افريقيا العنصرى ضدها .

٣٧ — وتطلب اللجنة الى جميع الدول ان تبذل كل جهد في سبيل التنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذى لا يزال هو الاساس الوحيد للتوصل الى تسوية للمسألة الناميبية . وتطلب اليها كذلك ان ترفض رفضا قطعيا وأن تعارض معارضة حاسمة ، في كل محفل متاح ، المحاولات التي تهدف الى ربط استقلال ناميبيا بأية قضايا غير ذات صلة أو غريبة ، وخاصة انسحاب القوات الكوبية من أنغولا .

٣٨ — وتحيط اللجنة علما بالقرار الاخير الذى اتخذه البرلمان الاوروبي والمتعلق بتقديم المعونة الى شعب ناميبيا وترجو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بالتعاون مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ان يجرى مشاورات عاجلة مع الاتحاد الاقتصادى الاوروبي والبرلمان الاوروبي للتأكد من عدم اتخاذ اى اجراء ينطوى على الاعتراف بادارة جنوب افريقيا غير الشرعية لناميبيا .

٣٩ — وتطلب اللجنة الى جميع الحكومات المساهمة أو زيادة مساهمتها في صندوق الامم المتحدة لناميبيا من اجل مساعدة برنامج بناء الدولة الناميبية ومعهد الامم المتحدة لناميبيا في صياغة وتنفيذ مشاريعهما دعما للشعب الناميبي ، وهي المشاريع ذات الاهمية الخاصة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لناميبيا متى تحققت السيادة والاستقلال . وفي هذا الصدد ، تطلب اللجنة الى جميع الحكومات ان توجه مرة اخرى نداء الى المنظمات والمؤسسات الوطنية التابعة لها لتقديم تبرعات الى صندوق الامم المتحدة لناميبيا . وبغية تلبية احتياجات ناميبيا الى القوى العاملة حين استقلالها ، فانه ينبغي لجميع الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤسسات الاخرى التابعة لمنظومة الامم المتحدة ان تقدم تبرعات الى معهد الامم المتحدة لناميبيا على هيئة منح دراسية وانواع أخرى من المساعدة .

٤٠ — وترجو اللجنة من الامين العام للامم المتحدة ان يسعى الى ضمان ان جميع المصارف والشركات والوكالات الاخرى التي ترتبط الامم المتحدة معها بعقود ، تمتثل للسياسات المتعلقة بجزاءات الامم المتحدة المفروضة على جنوب افريقيا وتعرب اللجنة عن استيائها خاصة للانشطة التي تقوم بها وكالة سفريات الامم المتحدة المعينة ، وهي وكالة توماس كوك ، بتشجيع السياحة الى ناميبيا وجنوب افريقيا ، وترجو من الامين العام ان يتخذ اجراء مناسبا بشأن هذه المسألة .

٤١ - وتناشد اللجنة جميع الافراد الذين يعملون في ميدان الاتصالات والاعلام ، وجميع وسائط الاتصال والمنظمات الاعلامية المتخصصة في كل بلد ان تضاعف الى اقصى حدّ ممكن من نشر معلومات عامة عن قضية استقلال ناميبيا . وتطلب ايضا الى الكتاب والمعلقين والمحاضرين ومديري الأفلام والاشخاص الاخرين العاملين في مجال الفنون ان يقوموا بحملة عالمية رئيسية للتضامن لصالح نفس القضية .

٤٢ - وتلاحظ اللجنة مع التقدير التعاون الممتد حتى اليوم الذي تقدمه ادارة شؤون الاعلام بالامم المتحدة والتابعة للامانة العامة للامم المتحدة في مجال نشر معلومات عن الكفاح من اجل استقلال ناميبيا . ومع هذا تعتبر انه من الضروري الان توسيع نطاق وتعزيز الانشطة المعنية بهدف اعطاء زخم تكنولوجي جديد لبرامج النشر العام ، بغية زيادة عدد القنوات الاعلامية ولتوسيع قاعدة المخاطبين اعلاميا الذين يمكن الوصول اليهم عن طريق حملة اعلامية اكثر مرونة ومنهجية وتنسيقا . وتدعو اللجنة ايضا ادارات شؤون الاعلام بالمنظمات والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الامم المتحدة ، وبخاصة المجلس الحكومي الدولي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، الى المشاركة في هذه الحملة .

٤٣ - وتعرب اللجنة عن تقديرها لتلك الوكالات المتخصصة والمنظمات والهيئات الاخرى التابعة لمنظومة الامم المتحدة والتي ساهمت في برنامج بناء الدولة الناميبية وتطلب اليها أن تواصل مشاركتها في البرنامج ، بما في ذلك توفير الاموال واشكال المساعدة الاخرى من اجل تنفيذ المشاريع التي وافق عليها مجلس الامم المتحدة لناميبيا .

٤٤ - وتعرب اللجنة كذلك عن تقديرها لجميع تلك المنظمات غير الحكومية والجماعات المؤيدة التي تشترك بفعالية في دعم كفاح الشعب الناميبي بقيادة منظمة سوابو ، وتناشدها أن تقوم ، بالتعاون مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بتكثيف وتوسيع نطاق العمل الدولي لنصرة الكفاح التحرري للشعب الناميبي ولزيادة دعمها المادي والسياسي والمعنوي لمنظمة سوابو . وتناشدها كذلك ان توسع نطاق حملتها لزيادة ادراك مجتمعاتها الوطنية فيما يتعلق باستغلال المصالح الاقتصادية الاجنبية لموارد ناميبيا متجاهلة تماما المرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، وأن تصرّ على وجوب انسحاب هذه المصالح الاقتصادية الاجنبية من ناميبيا على الفور . وتحث اللجنة كذلك جميع المنظمات غير الحكومية والجماعات المؤيدة على ان تقوم بحملة في بلدانها تأييدا لغرض برنامج شامل للجزاءات بغية التمكن بشكل فعّال من عزل جنوب افريقيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا ، على ان ترصد ، بالاشتراك مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، تنفيذ هذا البرنامج .

٤٥ - واللجنة ، اذ تدرك ادراكا تاما الدور الحاسم الذي يمكن ان تلعبه النقابات العمالية في الحملة الرامية الى عزل جنوب افريقيا ، تحثها على أن تتخذ جميع الاجراءات الملائمة بما في ذلك تنظيم فرض حظر على جميع عمليات الشحن الى ومن جنوب افريقيا وكذلك على النقل والاتصال مع ذلك البلد .

٤٦ - وتقترح اللجنة ان تنظر الجمعية العامة في برنامج العمل الحالي في دورتها الثامنة والثلاثين وتطلب الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا تعزيز هذا البرنامج وضمان تنفيذه .

باء - القـــرارات

٨٧٣- اعتمد المجلس القرارين التاليين في جلسته ٣٨٨ المعقودة في ١٣ تشريـــن الأول /اكتوبر ١٩٨٢ :

برنامج بناء الدولـة الناميبية *

الـف

ان مجلس الامم المتحدة لناميبيا ،

وقد نظر في التقرير المرحلي لمفوضي الأمم المتحدة لناميبيا بشأن برنامج بنـاء الدولة الناميبية والانشطة التعليمية والاجتماعية والغوثية في اطار صندوق الامم المتحدة لناميبيا (٤٨) ،

يوافق على التقرير المرحلي لمفوض الامم المتحدة لناميبيا ، بما في ذلك النتائج والتوصيات الواردة فيه .

بـــاء

ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ،

وقد نظر في تقرير مفوض الأمم المتحدة لناميبيا عن تنظيم حلقات تدريبية في مجال التخطيط القطاعي لزيادة تطوير برنامج بناء الدولة الناميبية (٤٩) ،

١- يوافق على تقرير مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، بما في ذلك النتائـــج وتدابير المتابعة الواردة فيه ،

٢- يؤكد اهمية جعل معهد الأمم المتحدة لناميبيا يعد ، بالتعاون مـع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية والمفوضية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائـي ، وثيقة شاملة عن جميع جوانب التخطيط الاقتصادي في ظل ناميبيا مستقلة ، من شأنها ان تشكل الأساس لتنظيم حلقة تدريبية خامسة ، ويعلن في هذا الصدد ، أن المفـــوض سيقدم الدعم الموضوعي لاعداد الوثيقة الشاملة ،

٣- يقرر نشر هذا التقرير على نطاق واسع.

---

* سبق اصداره بوصفه الوثيقة A/AC.131/89 .

جيم - البيانات الرسمية

٨٧٤- في ١٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ اصدر رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ونائب رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ورئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا البيان المشترك التالي :

بيان مشترك مؤرخ في ١٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ يتعلق بطلب جنوب افريقيا لاعتماد من صندوق النقد الدولي *

لقد استرعى انتباهنا التقرير الذى أفاد بأن نظام جنوب افريقيا العنصرى قدم طلبا للحصول على اعتماد يبلغ بليونا من حقوق السحب الخاصة (حوالي ١٫٠٧ بليون دولار) من صندوق النقد الدولي .

ان اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا قد دعت مرارا صندوق النقد الدولي وسائر الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة الى وقف جميع المساعدات لجنوب افريقيا . فهذه المساعدات تشجع النظام الحاكم في بريتوريا على مواصلة قهره اللاانساني لشعب جنوب افريقيا ، واحتلاله غير الشرعي لناميبيا ، وأعماله العدوانية الموجهة ضد الدول الافريقية المستقلة .

وفضلا عن ذلك ، فان النظام الحاكم في بريتوريا يحتاج لمثل هذه الاعتمادات بسبب نفقاته التي تتزايد بصورة هائلة للأهداف العسكرية والقمعية ، وبذلك فان فتح هذه الاعتمادات يخالف روح الحظر الالزامي على ارسال الأسلحة الى جنوب افريقيا .

وبناء على توصيات الهيئات الثلاث قامت الجمعية العامة مرارا - في عدد من القرارات أحدثها الفقرات من ٦ الى ٨ من قرارها ٣٦/٥٢ والفقرات من ٨ الى ١٠ من قرارها ٣٦/١٧٢ دال - بدعوة صندوق النقد الدولي الى الامتناع عن تقديم الاعتمادات وسائر ضروب المساعدة الأخرى الى جنوب افريقيا .

اننا نعتبر أنه يتحتم على صندوق النقد الدولي ، بوصفه وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة ، أن يسترشد بقرارات الجمعية العامة هذه التي اتخذت بأصوات أغلبية ساحقة من الدول الأعضاء .

اننا ندعو صندوق النقد الدولي الى رفض طلب نظام جنوب افريقيا العنصرى . ونحث جميع الدول الأعضاء في صندوق النقد الدولي على أن تتخذ جميع الاجراءات المناسبة تحقيقا لهذه الغاية .

---

* صدر سابقا بوصفه الوثيقة A/37/554 ، المرفق .

٨٧٥- في ٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ أصدر رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا البيان التالي في صدد الاجراء غير المشروع الذى قامت به جنوب افريقيا في انتخاب فرعي في خليج والفيس .

لقد شعر مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بسخط عميق عندما علم أن سلطات نظام بريتوريا العنصرى قد أجرى ما يسمى بانتخاب فرعي في خليج والفيس الناميبي في ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ . فهذا الاجراء لا يشكل فقط انتهاكا صارخا للسلامة الاقليمية لناميبيا وانما يمثل ايضا تحديا لقرار مجلس الأمن ٤٣٢ (١٩٧٨) ولعدة قرارات صادرة عن الجمعية العامة وكلها تؤكد دائما ان خليج والفيس جزء لا يتجزا من ناميبيا . وقد أعطت جنوب افريقيا باجرائها هذا دلالة أخرى على تصميمها على ضم خليج والفيس وحرمان ناميبيا من أهم منافذها الى البحر .

وان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ليشجب بشدة هذا العمل الاخير من جانب جنوب افريقيا ويطلب الى جميع الدول ان تمتنع عن منح أى صورة من صور الاعتراف لاى تحرك تقوم به جنوب افريقيا لخلخلة السلامة الاقليمية لناميبيا . ويكرر المجلس تاكيده بأن خليج والفيس جزء لا يتجزأ من ناميبيا وبأن اى محاولة تبذلها جنوب افريقيا لفصل خليج والفيس هي محاولة غير مشروعة وانها باطلة لاغية .

٨٧٦- وقرر المجلس في جلسته ٣٩٥ المعقودة في ١٩ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ ان يصدر البيان التالي :

بيان المجلس المؤرخ في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ والمتعلق بايداع صك قبوله للنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية باسم ناميبيا *

١ - في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، وافق المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، بناء على توصية من مجلس محافظيه ، على قبول ناميبيا ، يمثلها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، كعضو كامل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية . وفي ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ ، قام المجلس ، باسم ناميبيا ، بايداع صك قبوله للنظام الأساسي للوكالة ، لدى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها الحكومة التي أسماها النظام الأساسي كوديع .

٢ - وفي مذكرة مؤرخة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ وموجهة الى جميع الدول الأطراف في النظام الأساسي ، قامت الحكومة التي تضطلع بدور الوديع ، استنادا الى الفقرة " جيم " من المادة ٢١ من النظام الأساسي ، بتعميم نسخة من صك قبول المجلس على الأطراف " للسماح لها بأن تقدّم الى الوديع أية تعليقات قد تعن لها بالنسبة للصك المقدّم " .

٣ - وفي مذكرة أخرى موجهة في نفس التاريخ الى رؤساء بعثات الحكومات المعنية ، ذكرت حكومة الولايات المتحدة ، بوصفها طرفا في النظام الأساسي ، أنها بينما تعترف " بالظروف الفريدة التي أدت الى تقديم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لصك قبول " ، فهي تعتقد أنه نظرا لمفهوم المادة الرابعة ، والفقرة جيم من المادة الحادية والعشرين من النظام الأساسي ، اللتين تقصران عضوية الوكالة وكذلك ايداع صك القبول على الدول ، فانه يتعيّن عدم قبول ايداع الوثيقة المقدّمة من المجلس .

٤ - ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا يرى أن الاجراء الذى اتبعته الولايات المتحدة ، بوصفها وديعا ، تجاه صك القبول المقدّم من المجلس باسم ناميبيا ليس له ما يبرره ويعتبر اجراء غير لائق ، من حيث أنه يعكس وجهة النظر السياسية لطرف واحد من أطراف النظام الأساسي ، يسعى عن طريق استغلال دوره كوديع الى احباط أو تأخير تنفيذ مقرر اتخذه الجهاز الأعلى للوكالة المعنية على نحو مناسب وسليم . وان المجلس ليلاحظ في هذا الصدد أن جميع الأطراف في النظام الأساسي هم أعضاء في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وأن المؤتمر العام يتألف ، بموجب المادة الخامسة من النظام الأساسي ، من جميع أعضاء الوكالة .

---

* سبق اصداره بوصفه الوثيقة A/AC.131/L.273 .

٥ — والمركز القانوني لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، لا سيما اختصاصه في تمثيل ناميبيا على الصعيد الدولي ، أمران يلقيان الاعتراف والقبول على نطاق واسع منذ أن أنشأته الجمعية العامة بموجب قرارها ٢٢٤٨ (د إ — ٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ . وبالطبع ، لا يوجد في الوقت الحاضر أي كيان آخر غير المجلس مختص بتمثيل مصالح ناميبيا في المجتمع الدولي ، حيث أن الجمعية العامة قد أنهت ولاية جنوب افريقيا بموجب القرار ٢١٤٥ (د — ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٦ ، وأكدت محكمة العدل الدولية في فتواها الصادرة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ (٢) أن استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا يعتبر أمرا غير شرعي .

٦ — وقد تم قبول ناميبيا ، يمثلها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، كعضو كامل في عدد من المنظمات الدولية وتشترك بنشاط في أعمال هذه المنظمات . فهي تتمتع بالعضوية الكاملة في منظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، وهي عضو منتسب في منظمة الصحة العالمية . وفي اطار المذكرة الحالية ، فان قبول ناميبيا في عضوية منظمة العمل الدولية واليونسكو مسألة لها أهمية خاصة في ضوء الشروط الدستورية المفروضة على الانضمام لعضوية هاتين المنظمتين ، وهي مماثلة لشروط الانضمام الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

٧ — ويذكر مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أيضا بأن ناميبيا قد انضمت ، عن طريق المجلس ، الى معاهدتين متعددتي الأطراف مفتوحتين لاشتراك الدول فقط هما : اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (٨) والاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها (٩) . وعلاوة على ذلك ، قامت ناميبيا في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، يمثلها المجلس ، بالتوقيع على الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار في مونتيغو باي ، جامايكا .

٨ — وفي ضوء ما سبق ، يثق مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في أن جميع الأطراف في النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وقد قرروا بالفعل في المؤتمر العام قبول ناميبيا في عضوية الوكالة ، سيكون في استطاعتهم أن يخطروا على وجه السرعة الحكومة التي تضطلع بدور الوديع بأنه نتيجة للقرار المتخذ من قبل المؤتمر العام ينبغي دون ابطاء تسجيل وثيقة القبول المقدمة من ناميبيا .

٨٧٧- وفي ٧ آذار/مارس ١٩٨٣ أصدر المجلس البيان التالي فيما يتعلق بعضوية ناميبيا في الوكالة الدولية للطاقة الذرية :

بصدد المشكلة المترتبة على تسجيل الصك المقدم من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بشأن قبول النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، قامت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، بوصفها الحكومة الوديعة للنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، باخطار المجلس بأن صك القبول المقدم منه قد سجل حسب الأصول في ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٣ .

٨٧٨- وفي ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٣ أصدر المجلس البيان التالي في صدد الاجراء غير المشروع المتمثل في انشاء " مجلس دولة " في ناميبيا :

علم مجلس الامم المتحدة لناميبيا بعميق السخط ان سلطات نظام بريتوريا العنصرى قد أعلنت انشاء ما يسمى بمجلس الدولة في ناميبيا يهدف وضع " دستور " للاقليم .

وهذا الاجراء يشكل انتهاكا صارخا اخر لقرار مجلس الأمن ٤٣٩ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ الذى كرر بموجبه المجلس تأكيد رأيه القائل بأن أى تدبير انفرادى تتخذه الادارة غير الشرعية في ناميبيا ، بما يتنافى مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ، هو تدبير لاغ وباطل .

وقد أفصحت جنوب افريقيا ، بهذا التدبير ،عن نيتها لان تفرض مرة اخرى "تسوية داخلية " في ناميبيا ، متجاهلة بذلك تجاهلا تاما مطالب الشعب الناميبي من أجل تقرير المصير والاستقلال الحقيقي ، ورغبة المجتمع الدولي كما تعبر عنها قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة .

ومجلس الامم المتحدة لناميبيا يدين بقوة هذا الاجراء الاخير الذى اتخذته جنوب افريقيا ويطلب الى جميع الدول الامتناع عن الاعتراف باى شكل بهذه المناورة الاخيرة التي قامت بها جنوب افريقيا العنصرية وادانة احتلالها غير الشرعي للاقليم ، عن طريق اعاقة تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا المعترف بها دوليا .

دال - البلاغات

٨٧٩- يحتوى الفرع الحالي على نصوص البلاغات والبيانات الصادرة عن بعثات التشاور الثلاث التي أوفدها المجلس خلال عام ١٩٨٣ وعن الحكومات التي زارتها هذه البعثات

١ - بعثة التشاور التي أوفدها المجلس الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلجيكا والدانمرك وتشيكوسلوفاكيا

(أ) بيان صادر عن حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٣

بناء على دعوة من حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، قامت بعثة تشاور تابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة موسكو في الفترة من ١٠ الى ١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

وقد رأس البعثة سعادة السيد اغناك غولوب (يوغوسلافيا) وضمت السادة سيد معظم علي (بنغلاديش) ؛ وفالنتين ن . برزوفسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) ؛ وغودوين اس . مغولا (زامبيا) ؛ وهينيا نغروا ب . آشيكي (سوابو) .

كان الغرض من زيارة البعثة التشاور مع حكومة الاتحاد السوفياتي بشأن الحالة في ناميبيا وما يتصل بها بغية مناقشة التدابير المحددة التي تضمن سرعة ممارسة شعب ناميبيا لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير ، والحرية والاستقلال . وقد اكتسبت المشاورات مزيدا من الأهمية في ضوء المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال المزمع عقده في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

واستقبل البعثة أثناء اقامتها ، السيد انا مجون عثمان خوجاييف نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى ، والسيد ف . فيسوتين ، رئيس ادارة العلاقات الدولية في هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . كما أجرت البعثة مشاورات مع السيد ل .ف . التيشوف ، نائب وزير الخارجية ، والسيد ف . فاسيف رئيس الادارة الثالثة لشؤون افريقيا بوزارة الخارجية . وأجرت البعثة أيضا محادثات مع السيد أ . اس جاسخوف ، النائب الأول لرئيس لجنة التضامن الأفرو - آسيوى السوفياتية ، والسيد أ . غروميكو ، مدير معهد افريقيا والعضو المراسل لأكاديمية العلوم .

وبالنظر الى أن تحدى جنوب افريقيا للأمم المتحدة ، واحتلالها غير الشرعي لناميبيا ، والحرب القمعية التي تشنها ضد الشعب الناميبي ، والأعمال العدوانية المستمرة التي تشنها من قواعد في ناميبيا ضد الدول الافريقية المجاورة ، وسياسات الفصل العنصرى التي تتبعها ، واستحداثها لأسلحة نووية ، تشكل كلها تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين ، تكرر الاعراب عن الحاجة الى عمل دولي متضافر لضمان سرعة تنفيذ قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) فضلا عن سائر القرارات الأخرى الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا . وفي هذا الصدد ، تم التأكيد على أهمية المؤتمر الدولي القادم لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال كما تم التشديد على ضرورة اشتراك جميع الدول على أعلى مستوى ممكن في المؤتمر بغية تعزيز هدف المؤتمر المتمثل في تعبئة المجتمع الدولي لتكريس نفسه مجددا لقضية ناميبيا على نحو أكثر حسما .

وتكرر التأكيد على أن المسؤولية المباشرة عن ناميبيا تقع على عاتق الأمم المتحدة ، وهي ولاية تمارسها المنظمة عن طريق مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال ، وتم التأكيد من جديد على أن استمرار جنوب افريقيا في احتلالها غير الشرعي للاقليم يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبي .

وأعيد تأكيد أن للشعب الناميبي حقا مشروعا في الكفاح من أجل تقرير المصير بجميع الوسائل ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي .

وذكر على نحو لا لبس فيه أن خليج والفيس والجزر القريبة من الساحل هي جزء لا يتجزأ من ناميبيا ، وان جميع المحاولات التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا الاستعمارى غير الشرعي بضمها هي محاولات غير شرعية وباطلة ولاغية .

وأعيد تأكيد أن قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) يشكلان الأساس الوحيد المقبول عالميا للتسوية السلمية لمسألة ناميبيا وأن أية محاولات من جانب جنوب افريقيا العنصرية لفرض ما يسمى بالتسوية الداخلية في ناميبيا هي محاولات غير شرعية وباطلة ولاغية .

وفيما يتعلق بأنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا التي تنهب الموارد البشرية والطبيعية للاقليم ، أعيد تأكيد أن هذه الأنشطة تمثل انتهاكا لجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وللمرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا الذى أقرته الجمعية العامة في قرارها ٣٢٩٥ (د - ٢٩) ، كما أنها تتعارض مع الفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ . وفي هذا الصدد ، جرى التأكيد على الحاجة الى أن تقوم جميع الدول باتخاذ جميع التدابير الملائمة لضمان تنفيذ المرسوم رقم ١ على نحو فعال .

وبالنظر الى الأعمال التخريبية والعدوانية المستمرة التي تقوم بها جنوب افريقيا ضد دول خط المواجهة تم الاعراب عن التضامن مع الموقف الحازم والقائم على المبادئ الذى تتخذه دول خط المواجهة ، والدعم المادى والمعنوى الذى تواصل تقديمه الى الشعب الناميبي والى سوابو الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي . كما تم الاعراب عن الحاجة الى زيادة الدعم والمساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي الى دول خط المواجهة لتمكينها من الحفاظ على سيادتها وسلامتها الاقليمية .

وتكرر القول بأن مسألة ناميبيا هي مسألة احتلال وانهاء للاستعمار ، كما رفضت المحاولة التي تقوم بها جنوب افريقيا وحلفائها لتشويه كفاح شعب ناميبيا أو تصويره على أنه جزء من الصراع بين الشرق والغرب . وجرى تأكيد أن المحاولات المستمرة التي تقوم بها جنوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية لربط استقلال ناميبيا بقضايا دخيلة كوجود قوات كوبية في أنغولا ، مرفوضة رفضا قاطعا من جانب الأغلبية الساحقة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة . كما تم تأكيد أن مثل هذه المحاولات لا تؤدى الى تأخير عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا فحسب بل تشكل أيضا تدخلا في الشؤون الداخلية لأنغولا .

وتكرر القول بأنه يجب على الدول اتخاذ تدابير تشريعية وادارية وغيرها من التدابير ليتسنى عزل جنوب افريقيا على نحو فعال سياسيا ، واقتصاديا ، وعسكريا وثقافيا . وبالنظر الى التهديد الذى يتعرض له السلم والأمن الدوليين في ناميبيا وما حولها ، نتيجة استمرار احتلال بريتوريا غير الشرعي لناميبيا والأعمال الوحشية والعدوانية التي تقوم بها ضد الشعب الناميبي وضد الدول المجاورة ذات السيادة ، جرى التأكيد بشدة على الحاجة الملحة لاتخاذ اجراء فعال ضد جنوب افريقيا ، بما في ذلك فرض الجزاءات الالزامية الشاملة المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بوصفها واحدة من أكثر الوسائل فعالية لتحقيق انسحاب جنوب افريقيا الفورى وغير المشروط من ناميبيا .

وتم الاعراب عن التأييد التام لقرار المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز الذى يدعو الى اجتماع مجلس الأمن عملا على قيام الأمم المتحدة بممارسة سلطتها ومسؤوليتها في تحقيق استقلال ناميبيا .

وأعربت البعثة عن تقديرها ازاء تأكيد الجانب السوفياتي من جديد تضامنه مع كفاح الشعب الناميبي في سبيل تقرير المصير ونيل الاستقلال بقيادة سوابو ، ولكونه أكد من جديد تصميمه على مواصلة تقديم جميع المساعدات وسبل الدعم الممكنة الى كفاح الشعب الناميبي لنيل الاستقلال . وترحب البعثة أيضا باعادة تأكيد الجانب السوفياتي تأييده لمبادرات وأنشطة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا التي تستهدف تأمين استقلال ناميبيا وسلامتها الاقليمية .

وتعرب البعثة ، نيابة عن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، عن عميق تقديرها وامتنانها لحكومة وشعب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لما لقيته من ترحيب حار وكرم ضيافة أثناء اقامتها في الاتحاد السوفياتي .

(ب) بيان صادر عن حكومة بلجيكا في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٣

بناء على دعوة من حكومة بلجيكا ، قامت بعثة للتشاور تابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة بروكسل من ١٥ الى ١٦ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

وقد رأس البعثة السيد اغناك غولوب (يوغوسلافيا) وضمت السادة سيد معظم علي (بنغلاديش) ؛ وڤالنتين ن . بيريزوفسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) ؛ وغودوين س . مفولا (زامبيا) ؛ وهينيانغروا ب . اشيكي (سوابو) .

وقد زارت البعثة بلجيكا للتشاور مع حكومتها بشأن الحالة في ناميبيا وما يتصل بها بغية مناقشة التدابير اللازمة لتأمين سرعة ممارسة شعب ناميبيا لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال . وقد اكتسبت هذه المشاورات مزيدا من الأهمية بالنظر الى المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال المقرر عقده في مقر اليونيسكو ، بباريس ، من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

وقد أجرت البعثة ، في خلال فترة أقامتها ، مشاورات مع السيد هـ. برديوس الوزير المفوض ومدير شعبة افريقيا ، والسيد أ. تورين ، الوزير المفوض ومدير شؤون المنظمات الدولية ، وكلاهما من وزارة **الشؤون الخارجية** . والتقت البعثة كذلك مع **وفد يمثل الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ويتألف من السيد غ . ليفي ، مدير شؤون شرقي وجنوبي افريقيا والمحيط الهندي ، والسيد جون سكوت ، الموظف بدائرة الجنوب الافريقي ، والآنسة د . فيوانوفيتش ، العضوة في مكتب مفوض الاتحادات الأوروبية للتنمية . والتقت البعثة كذلك مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية التي تتخذ مقارها في بروكسل . وجرت محادثة بين رئيس البعثة والسيد غ . فاندرابست ، رئيس مكتب وزارة الشؤون الخارجية .**

وقد اتفق في خلال هذه المناقشات على **أن ناميبيا تمثل مسؤولية مباشرة على الأمم المتحدة** ؛ وان قراري مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و٤٣٥ (١٩٧٨) يشكلان الاساس الوحيد المقبول عالميا لتسوية سلمية للمسألة الناميبية ؛ وانه يجب تقديم دعم ومساعدة متزايدين من المجتمع الدولي الى دول خط المواجهة بغية تمكينها من الحفاظ على سيادتها وسلامتها الاقليمية ، وانه ينبغي رفض المحاولات المتصلة للربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من أنغولا .

وأكدت البعثة من جديد أن الشعب الناميبي له حق شرعي في الكفاح من أجل تقرير المصير والاستقلال والحرية بجميع الوسائل ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، تحت قيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي .

وذكرت البعثة على نحو لا لبس فيه أن خليج والفيس والجزر الساحلية تشكل جزءا لا يتجزأ من ناميبيا وان جميع المحاولات التي يبذلها النظام الاستعماري غير الشرعي في جنوب افريقيا لضمها هي محاولات غير شرعية وباطلة ولاغية .

وأكدت البعثة أن الأنشطة الاقتصادية الاجنبية في ناميبيا تشكل انتهاكا لجميع القرارات ذات الصلة للأمم المتحدة والمرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا والذي أيدته الجمعية العامة في قرارها ٣٢٩٥ (د - ٢٩)، وتتنافى مع الفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران /يونيه ١٩٧١ . وأكدت البعثة على الحاجة الى قيام جميع الدول باتخاذ التدابير المناسبة لضمان التنفيذ الفعال للمرسوم رقم ١ .

وكررت البعثة التأكيد بأن مسألة ناميبيا هي مسألة تتعلق بالاحتلال وانهاء الاستعمار وان الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ترفض ما تبذله جنوب افريقيا وحلفاؤها من محاولات لتشويه كفاح شعب ناميبيا وتحويله الى قضية من قضايا الشرق والغرب .

وأشارت البعثة الى أن الجمعية قد دعت جميع الدول الى اتخاذ تدابير تشريعية وادارية وغيرها من أجل عزل جنوب افريقيا بشكل فعال على الأصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية .

ووجهت البعثة الانتباه الى المقرر الذي اتخذه **المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز بطلب عقد جلسة لمجلس الأمن عملا على قيام الأمم المتحدة بممارسة سلطاتها ومسؤوليتها في تحقيق استقلال ناميبيا .**

وبالنظر الى أن تحدي جنوب افريقيا للأمم المتحدة ، واحتلالها غير الشرعي لناميبيا ، وما تشنه من حرب قمع وحشي ضد الشعب الناميبي ، واعمال العدوان المتصلة التي تشنها من قواعد في ناميبيا ضد الدول الافريقية المجاورة ، وسياسات الفصل العنصري التي تتبعها ، واستحداثها للأسلحة النووية ، تشكل كلها تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين ، أكدت البعثة الحاجة الماسة لاتخاذ تدابير دولية متضافرة ، بما في ذلك فرض الجزاءات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، من أجل ضمان التنفيذ السريع لقراري مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و٤٣٥ (١٩٧٨) ، فضلا عن جميع قرارات الأمم المتحدة الأخرى المتصلة بمسألة ناميبيا .

وأكدت البعثة كذلك أهمية المؤتمر الدولي القادم لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال المقرر عقده في باريس ، من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، والحاجة الى اشتراك جميع الدول على أعلى مستوى ممكن من أجل تعزيز هدف المؤتمر المتمثل في تعبئة المجتمع الدولي لاعادة تكريس نفسه لقضية ناميبيا بشكل اكثر حسما .

وتود البعثة أن تعرب ، بالنيابة عن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عن تقديرها لحكومة بلجيكا للدعوة الموجهة الى المجلس لاجراء هذه المشاورات .

(ج) بيان صادر عن حكومة الدانمرك في ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣

بناء على دعوة من حكومة الدانمرك ، قامت بعثة للتشاور تابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة كوبنهاغن في الفترة من ١٧ الى ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

وقد رأس البعثة السيد اغناك غولوب (يوغوسلافيا) ؛ وضمت السادة سيد معظم علي (بنغلاديش) ؛ وفالنتين ن . بيريزوفسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) ؛ وغودوين س . مقولا (زامبيا) ؛ وهنيانغروا ب . أشيكي (سوابو) .

وقد زارت البعثة الدانمرك للتشاور مع حكومتها بشأن الحالة في ناميبيا وما يتصل بها بغية مناقشة التدابير اللازمة لتأمين قيام شعب ناميبيا بالممارسة السريعة لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال . وقد اكتسبت هذه المشاورات مزيدا من الأهمية بالنظر الى المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال المقرر عقده في باريس ، من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

وقد التقى رئيس البعثة مع السيد بني كمرغ ، وكيل الوزارة للشؤون السياسية بوزارة الخارجية . وأجرت البعثة مشاورات مع وفد يتألف من مسؤولين رفيعي المستوى بوزارة الخارجية وهم السيد جورجن بوجر ، مدير شؤون المنظمات الافريقية والدولية ؛ والسيد ج . منك راسمسن ، رئيس قسم افريقيا ؛ والسيد جون برنهارد ، رئيس قسم الشؤون القانونية ؛ والسيد البرت رايت ، رئيس الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية ؛ والسيد ك . برنيكو ، نائب رئيس قسم افريقيا . والتقت البعثة في البرلمان الدانمركي

مع السيد ب. الميكوست ،عضو البرلمان عن حزب الاحرار/ونائب رئيس الجمعية الدانمركية للأمم المتحدة ،المجموعة البرلمانية ؛ والسيد ك. كلمهانسن ،عضو البرلمان عن الحزب الديمقراطي الاجتماعي ؛ والسيدة أ. هارمز ،عضوة البرلمان عن الحزب الاشتراكي الشعبي ؛ والسيد ب. استرغارد ، رئيس الجمعية الدانمركية للأمم المتحدة ؛ والسيد ت. وسنيفسكي ،الأمين العام للجمعية الدانمركية للأمم المتحدة . والتقت البعثة كذلك مع ممثلين للمنظمات غير الحكومية الدانمركية والدولية التالية : جمعية الأمم المتحدة ؛ منظمة العفو الدولية ؛ والتآزر الجامعي العالمي؛ وبرنامج مكافحة العنصرية (مجلس الكنائس العالمي) ؛ وصندوق التضامن للحركة العمالية ؛ والجمعية الدانمركية للتعاون الدولي .

وفي أثناء المناقشات التي جرت في وزارة الشؤون الخارجية ، تم الاتفاق على النقاط التالية :

(أ) ان الأمم المتحدة تتحمل المسؤولية المباشرة عن ناميبيا ، وأن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا هو السلطة القانونية لادارة الاقليم حتى نيله الاستقلال ؛

(ب) ان الشعب الناميبي وسوابو لهما حق شرعي في الكفاح من أجل تقرير المصير والاستقلال ؛

(ج) ان احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل عملا من أعمال الظلم المبين ضد الشعب الناميبي ؛

(د) ان خليج والفيس والجزر القريبة من الساحل تشكل جزءا لا يتجزأ من ناميبيا وان أى محاولة تقوم بها جنوب افريقيا لضمها هي محاولة غير شرعية وباطلة ولاغية ؛

(هـ) ان خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ،الواردة في قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٣) ، هي الأساس الوحيد المقبول عالميا للتسوية السلمية للمسألة الناميبية وانه يجب تنفيذها دون تعديل أو تقييد ؛

(و) ان جميع ما يسمى بالقوانين والاعلانات الصادرة عن نظام الاحتلال غير الشرعي في ناميبيا ،فضلا عن جميع المخططات الدستورية والسياسية الزائفة التي قد تسعى جنوب افريقيا من خلالها الى ادامة سيطرتها الاستعمارية على ناميبيا هي كلها غير شرعية وباطلة ولاغية ؛

(ز) ان مسألة ناميبيا ليست قضية من قضايا الشرق والغرب ولكنها قضية تتعلق بانهاء الاستعمار وبالاحتلال غير الشرعي ؛

(ح) ان المحاولات الرامية الى ربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من أنغولا لا تدخل في اطار خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ولا يمكن أن تكون شرطا مسبقا لتنفيذها ؛

(ط) انه يجب ادانة ما تقوم به جنوب افريقيا باستمرار من أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار في دول خط المواجهة ، وانه ينبغي زيادة الدعم والمساعدة المقدمين الى دول خط المواجهة لتمكينها من الحفاظ على سيادتها وسلامتها الاقليمية ؛

(ى) انه يجب زيادة التبرعات المقدمة الى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا والمقدمة ، بصفة خاصة ، الى الصندوق الاستئماني لمعهد الأمم المتحدة لناميبيا ؛

(ك) انه بالنظر الى الحاح المسألة الناميبية ، فانه من الأهمية البالغة أن يتم عقد المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال بهدف تعبئة التأييد الدولي للضغط من أجل الانسحاب السريع لادارة جنوب افريقيا غير الشرعية من ناميبيا وفقا لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا .

وقد أكدت البعثة مكررا أن منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز والجمعية العامة للأمم المتحدة تعترف بمنظمة سوابو هي الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي .

وشددت البعثة على أن الأنشطة الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا تشكل انتهاكا لجميع القرارات ذات الصلة للأمم المتحدة وللمرسوم رقم ١ المتعلق بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، الذى أيدته الجمعية العامة في قرارها ٣٢٩٥ (د - ٢٩) ، وانها تتنافى مع الفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران /يونيه ١٩٧١ . وأكدت البعثة على الحاجة الى قيام جميع الدول باتخاذ التدابير المناسبة لضمان التنفيذ الفعال للمرسوم رقم ١ .

وأشارت البعثة الى أن الجمعية العامة دعت جميع الدول الى اتخاذ التدابير التشريعية والادارية وغيرها من أجل عزل جنوب افريقيا بشكل فعال على الأصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية .

ووجهت البعثة الانتباه الى المقرر الذى اتخذه المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز بطلب عقد جلسة لمجلس الأمن عملا على قيام الأمم المتحدة بممارسة سلطاتها ومسؤولياتها في تحقيق استقلال ناميبيا .

وبالنظر الى أن تحدى جنوب افريقيا للأمم المتحدة ، واحتلالها غير الشرعي لناميبيا ، وما تشنه من حرب قمع وحشي ضد الشعب الناميبي ، وأعمال العدوان المتصلة التي تشنها من قواعد في ناميبيا ضد الدول الافريقية المجاورة ، وسياسات الفصل العنصرى التي تتبعها ، وما تقوم به من تطوير للأسلحة النووية تشكل كلها تهديدا

خطيرا للسلم والأمن الدوليين ، أكدت البعثة الحاجة الماسة لاتخاذ تدابير دولية متضافرة ، بما في ذلك فرض الجزاءات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، من أجل ضمان التنفيذ السريع لقرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و٤٣٥ (١٩٧٨) ، فضلا عن جميع قرارات الأمم المتحدة الأخرى المتصلة بمسألة ناميبيا .

وأعربت البعثة بالنيابة عن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، عن تقديرها وعرفانها الخالصين لحكومة وشعب الدانمرك لما حظيت به من ترحيب حار وضيافة كريمة أثناء اقامتها في كوبنهاغن .

(د) بيان أصدرته حكومة تشيكوسلوفاكيا في ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٣

بناء على دعوة من حكومة تشيكوسلوفاكيا قامت بعثة تشاور تابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة براغ من ٢٠ الى ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٣.

وقد رأس البعثة السيد غناك غولوب (يوغوسلافيا) وضمت السادة سيد معظم على (بنغلاديش)؛ وفالنتين ن. بريزوفسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)؛ وغودوين س. موفولا (زامبيا)؛ وهينيا نغيروا ب. أشيكي (سوابو).

وكان الغرض من زيارة البعثة هو التشاور مع حكومة الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية بشأن الحالة في ناميبيا وما يتصل بها لمناقشة تدابير محددة خاصة بأن تؤمّن لشعب ناميبيا الممارسة السريعة لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال. ولقد اعتبرت المشاورات ذات أهمية بالغة بالنظر الى المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال الذى سيعقد في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣.

واستقبل البعثة السيد داليبور هانس نائب رئيس الجمعية الاتحادية للجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية، والسيد ميلوسلاف فاتشيك رئيس اللجنة التشيكوسلوفاكية للتضامن مع أمم افريقيا وآسيا.

وعقدت البعثة خلال الزيارة محادثات مع السيد ستانسلاف سغويودا نائب وزير الخارجية، ومع وفد من الوزارة الاتحادية للشؤون الخارجية مؤلف من السادة ادوارد كوكان، رئيس الادارة الافريقية، وويان ستروتشكا نائب رئيس ادارة المنظمات الدولية وأريك سيمون، رئيس قسم بالادارة الافريقية وستيفان كالينا والكسندر سلابي، الخبيرين بادارة المنظمات الدولية.

وبالنظر الى كون تحدى جنوب افريقيا للأمم المتحدة، واحتلالها غير الشرعي لناميبيا وحربها القمعية ضد الشعب الناميبي، وأعمالها العدوانية المستمرة التي تقوم بها ضد الدول الافريقية المجاورة من قواعد في ناميبيا، وسياساتها في الفصل العنصرى، وتطويرها لأسلحتها النووية تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين، أعيد تأكيد الحاجة الى اتخاذ تدابير دولية متضافرة لتأمين التنفيذ السريع لقرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) وسائر قرارات الأمم المتحدة الخاصة بمسألة ناميبيا.

وفي هذا الشأن تم التأكيد على أهمية المؤتمر الدولي القادم لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، كما تم التشديد على ضرورة اشتراك جميع الدول على أعلى مستوى ممكن لتعزيز هدف المؤتمر في تعبئة المجتمع الدولي لكي يكرس نفسه من جديد وبعزم أكثر لقضية ناميبيا .

وأعيد تأكيد أن ناميبيا مسؤولية مباشرة للأمم المتحدة ، وان المنظمة تمارس هذه الولاية من خلال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وهو السلطة الشرعية لادارة الاقليم حتى نيله الاستقلال ، وأعيد تأكيد أن احتلال جنوب افريقيا المستمر غير الشرعي للاقليم يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبي .

وأعيد تأكيد أن للشعب الناميبي حقا مشروعا في الكفاح من أجل تقرير المصير بجميع الوسائل ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ممثله الوحيد والحقيقي .

وذكر بكل بوضوح أن خليج والفس والجزر المواجهة لساحل ناميبيا جزء لا يتجزأ من ناميبيا وأن جميع المحاولات التي بذلها نظام جنوب افريقيا العنصرى لضمها غير شرعية ولاغية وباطلة .

وأعيد تأكيد أن قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) يشكلان الأساس الوحيد المقبول عامة لتسوية مسألة ناميبيا تسوية سلمية وأن أى محاولة تبذل لها جنوب افريقيا العنصرية لفرض ما يسمى بتسوية داخلية في ناميبيا غير شرعية ولاغية وباطلة .

وفيما يتعلق بأنشطة المصالح الاقتصادية الاجنبية في ناميبيا ونهبت موارد الاقليم البشرية والطبيعية تم تأكيد أن هذه الأنشطة هي انتهاك لجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا الذى أيدته الجمعية العامة في قرارها ٣٢٩٥ (د-٢٩) ، وأنها تتعارض مع فتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ . وفي هذا الشأن تم تأكيد الحاجة الى أن تتخذ جميع الدول كافة التدابير المناسبة لضمان التنفيذ الفعال للمرسوم رقم ١ .

وبالنظر الى أعمال التخريب والعدوان المستمرة التي تقوم بها جنوب افريقيا ضد دول خط المواجهة ، تم الاعراب عن التضامن مع موقف دول خط المواجهة الحازم القائم على المبادئ ، والتأييد المعنوى والمادى الذى تواصل هذه الدول تقديمه الى الشعب الناميبي والى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي . وأعرب عن الحاجة الى قيام المجتمع الدولي بزيادة تأييده ومساعدته لدول خط المواجهة لتمكينها من الحفاظ على سيادتها وسلامتها الاقليمية .

وأكد مرة اخرى أن مسألة ناميبيا هي مسألة احتلال وانهاء استعمار وأن محاولة جنوب افريقيا وحلفائها تشويه كفاح شعب ناميبيا أو وسمه بأنه جزء من الصراع بين الشرق والغرب محاولة مرفوضة. كما تم تأكيد أن المحاولات المستمرة التي تقوم بها جنوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية لربط استقلال ناميبيا بالقضايا الخارجة عن الموضوع ، مثل وجود القوات الكوبية في انغولا ، مرفوضة رفضا باتا من قبل الأغلبية الساحقة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة . كذلك تم التشديد على أن هذه المحاولات لا تؤخر فقط انهاء الاستعمار في ناميبيا بل انها تشكل أيضا تدخلا في الشؤون الداخلية لأنغولا .

وأكد مرة اخرى الى أنه يجب على الدول أن تتخذ تدابير تشريعية وادارية لعزل جنوب افريقيا سياسيا وعسكريا وثقافيا عزلا فعالا . وانه بالنظر الى تهديد السلم والأمن الدوليين الحاصل في ناميبيا وحولها نتيجة لاحتلال بريتوريا المستمر غير الشرعي لناميبيا وللأعمال الوحشية والعدوانية ضد الشعب الناميبي والدول المجاورة ذات السيادة ، تم التأكيد بشدة على الحاجة الملحة الى اتخاذ اجراء فعال ضد جنوب افريقيا ، بما في ذلك الجزاءات الالزامية الشاملة المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بوصفها وسيلة من أكثر الوسائل فعالية لتحقيق انسحاب جنوب افريقيا غير المشروط والفوري من ناميبيا .

وأعرب عن التأييد التام لقرار المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز طلب عقد اجتماع لمجلس الأمن لممارسة سلطة الأمم المتحدة ومسؤوليتها في تحقيق استقلال ناميبيا .

وأعربت البعثة عن تقديرها لأن الجانب التشيكوسلوفاكي قد كرر الاعراب عن تضامنه مع كفاح الشعب الناميبي من أجل تحقيق المصير والاستقلال بقيادة سوابو ، وأنه أكد من جديد تصميمه على الاستمرار في تقديم كل المساعدة والتأييد الممكنين الى الشعب الناميبي في كفاحه من أجل الاستقلال . وترحب البعثة أيضا بكون الجانب التشيكوسلوفاكي أشار مرة أخرى الى تأييد مبادرات وأنشطة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الموجهة نحو استقلال ناميبيا وسلامة أراضيها .

وتعرب البعثة ، نيابة عن مجلس ناميبيا عن تقديرها وشكرها الصادقين لحكومة وشعب تشيكوسلوفاكيا لما لقيته من ترحيب حار وكرم ضيافة أثناء اقامتها في براغ .

٢- <u>بعثة التشاور التي أوفدها المجلس الى كوستاريكا وهايتي والجمهورية الدومينيكية ونيكاراغوا</u>

(أ) <u>بيان صادر عن حكومة كوستاريكا في ١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٣</u>

أجرت بعثة التشاور التابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا التي وصلت الى كوستاريكا في ١١ نيسان/ابريل مناقشات تفصيلية صباح يوم ١٢ نيسان/ابريل مع السيد فرناند و فوليو خيمينيز وزير العلاقات الخارجية لكوستاريكا .

وتناولت المناقشات المسألة الناميبية بجميع جوانبها ، بما فيها المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال المقرر عقده في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل .

وسرّ البعثة أن تحيط علما بمساهمات السيد فوليو خيمينيز الشخصية في ميدان حقوق الانسان بجميع جوانبه فضلا عن حظر التجارة بين كوستاريكا وجنوب افريقيا .

وجرت بعد ذلك مناقشات اخرى بين البعثة ووفد من المسؤولين الحكوميين برئاسة الفار أنتيلون سالازار المدير العام لوزارة العلاقات الخارجية. وأثناء هذه الاجتماعات عرض الوفد تفاصيل عن مساهمة بلده في الجهود الدولية لنصرة الشعب الناميبي .

وقد أعربت البعثة وحكومة كوستاريكا عن قلقهما العميق ازاء استمرار تدهور الحالة في ناميبيا كنتيجة مباشرة لرفض جنوب افريقيا انهاء وجودها غير الشرعي في ناميبيا متحدية لمقررات وقرارات الأمم المتحدة . وأكدا ضرورة بذل المجتمع الدولي جهودا متضافرة ومتصلة لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) تنفيذا كاملا وفوريا دون مراوغة أو تعديل أو اشتراطات .

ورحبت البعثة بما أعلنه وزير العلاقات الخارجية من رغبة في أن يحضر شخصيا مؤتمر باريس بشأن ناميبيا . وسرّت البعثة أيضا أن علمت أن الوزير سيذيع بمناسبة زيارتها اعلانا عاما على وسائط الاعلام بغية تأكيد الأهمية الرئيسية التي لا تزال كوستاريكا توليها لمسألة تمكين شعب ناميبيا من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال .

وفي مساء ١٢ نيسان/ابريل أقامت وزارة العلاقات الخارجية حفل استقبال تكريما للبعثة حضره بعض وزراء الحكومة وغيرهم من كبار الشخصيات . وفي نهاية الحفل القى المدير العام لوزارة الخارجية ، باسم حكومة كوستاريكا ، كلمة ترحيب بالبعثة أوضح فيها مرة اخرى الأهمية التي توليها كوستاريكا حكومة وشعبا لقضية ناميبيا .

وأعرب رئيس البعثة السيد احمد توفيق خليل (مصر) عن امتنانه العميق للاستقبال الودّى الذى لاقته البعثة وللمناقشات القيّمة التي جرت .

(ب) بيان مشترك صادر عن حكومة هايتي والبعثة في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٣

أجرت بعثة التشاور التي أوفدها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا مشاورات مسهبة في ١٥ نيسان/ابريل مع ممثلي حكومة هايتي بما فيها الهيئتان التنفيذية والتشريعية ، وأجرت عدة أحاديث صحفية مع وسائط الاعلام ردّت فيها على الأسئلة المتعلقة بمسألة ناميبيا من كل جوانبها .

وأثناء الاجتماع المعقود مع السيد جين روبرت ارتين وزير الخارجية ، جرى استعراض عام تناول الحالة السياسية الراهنة في ناميبيا والمرحلة الحالية التي يمر بها كفاح شعبها بقيادة سوابو ممثله الوحيد الحقيقي ، من أجل ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني .

وأشاد وزير الخارجية بالجهود المستمرة التي يبذلها مجلس الامم المتحدة لناميبيا في هذا الصدد بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ورحب باقتراحات البعثة بالقيام بالدعاية على أوسع نطاق ممكن لضرورة تنفيذ خطة الأمم المتحدة لتسوية مسألة ناميبيا على النحو المطلوب في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) دون تعديل أو اشتراطات أو مراوغة ودون مزيد من التأخير لأى سبب أو عذر .

وقد اتفق على أن المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال سيكون بمثابة مركز تنسيق لتعبئة الرأى العام العالمي لنصرة قضية ناميبيا وان تمثيل الدول الاعضاء في المؤتمر على ارفع المستويات سيؤدى ، في هذا الصدد ، الى تعزيز أهميته كثيرا وتأمين تحقيق أقوى الآثار الممكنة .

وأجرت البعثة مشاورات تفصيلية خلال جلسة عمل مع كبار موظفي وزارة الخارجية وقد رأس وفد هايتي ، غبريل آنسيون وكيل وزارة الخارجية ، وضم الوفد السيد روبرت نير ، مدير الادارة السياسية والسيد كارل لابوسيير مدير الادارة الثقافية ، والسيدة مارى لورنس بين ، مديرة ادارة المنظمات الدولية . وقد جرت أثناء هذا الاجتماع مناقشات موسعة غطت مسألة ناميبيا بجميع جوانبها ، مع التأكيد خاصة على الأهمية العاجلة لانهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي والاستعمارى لناميبيا تحديا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ، وعلى ضرورى فرض مجلس الأمن جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق .

وبعد ذلك استقبل البعثة جور ليفيك رئيس برلمان هايتي ، وهيبوليت ترميتوس وسانت ارناند هونا عضوا البرلمان . وأعطى هذا الاجتماع الفرصة لكلا الطرفين لاستعراض الجهود الدؤوبة التي يبذلها مجلس ناميبيا ، وهو السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال ، وكذلك ما تساهم به هايتي حكومة وشعبا في الجهود المبذولة لتمكين شعب ناميبيا من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني .

واغتبطت اللجنة لسماع تأكيد رئيس برلمان هايتي ورفاقه من جديد على الموقف الثابت لحكومة هايتي وشعبها لنصرة قضية ناميبيا .

كما قدمت حكومة هايتي للبعثة التسهيلات اللازمة للالتقاء بوسائط الاعلام. وأجرت البعثة أحاديث مع محطتي الاذاعة والتليفزيون الوطنيتين . وطوال قرابة الساعتين كان رئيس البعثة واعضاؤها يردون على اسئلة تتناول مسألة ناميبيا بجميع جوانبها بما فيها المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا والدور الذى يقوم به المجلس تنفيذا للولاية التي اسندتها اليه الجمعية العامة .

(ج) بيان صادر عن حكومة الجمهورية الدومينيكية في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٣

في ١٨ نيسان/ابريل استقبل السيد خوسيه اغوستو فيغا اميرت وزير الدولة للعلاقات الخارجية في الجمهورية الدومينيكية بعثة التشاور التابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وأعقبت ذلك جلسة عمل رأسها السيد انريك دى مارشينا دوجاريك مدير العلاقات الامريكية ومنظمة الدول الامريكية والأمم المتحدة .

وخلال الاجتماع مع وزير الدولة استعرض رئيس البعثة واعضاؤها المرحلة الراهنة من كفاح الشعب الناميبي والحاجة الملحة الى تعبئة الرأى العام العالمي لمساعدته بكل الطرق الممكنة على التخلص من الاحتلال الاستعمارى غير المشروع لنظام جنوب افريقيا . وشدد الوزير على تمسك بلده بمبدأ تقرير المصير ودعم حقوق الانسان من جميع جوانبها ، واثنى على الدور الذى يلعبه مجلس ناميبيا في تنفيذ الولاية التي عهدت بها الأمم المتحدة اليه .

وعقد رئيس البعثة وأعضاؤها مؤتمرا صحفيا في ١٩ نيسان/ابريل حضره ممثلو وسائط الاعلام المحلية الذين دعتهم وزارة العلاقات الخارجية للاتصال بالبعثة حول موضوع ناميبيا . وشملت الأسئلة والأجوبة جوانب متسعة النطاق من الدور الذى يؤديه المجلس والجمعية العامة ومجلس الامن في صدد القضية ، وضرورة زيادة الضغط على جنوب افريقيا ، بما في ذلك فرض جزاءات الزامية شاملة حتى تمتثل لقرارات الأمم المتحدة وتنفذ بالكامل خطة التسوية السلمية لمسالة ناميبيا .

وعقد الجانبان جلسة عمل ثانية في ٢٠ نيسان/ابريل في وزارة العلاقات الخارجية. وفي نهاية الاجتماع وجد آن من المستصوب أن تصدر حكومة الجمهورية الدومينيكية بلاغا بمناسبة زيارة البعثة تحدد فيه المبادئ التي تشكل الأساس الذى يقوم عليه الموقف الذى تتخذه الجمهورية الدومينيكية لدعم كفاح شعب ناميبيا .

(د) بلاغ مشترك صادر عن حكومة نيكاراغوا والبعثة بتاريخ ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٣

بناء على دعوة من حكومة نيكاراغوا ، قامت بعثة تشاور من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة نيكاراغوا في الفترة من ٢١ الى ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

ورأس البعثة السيد أحمد توفيق خليل (مصر) وضمت السادة هادى وايارابي (اندونيسيا) ؛ وفاماتا اوسودى (ليبريا) ؛ وخورجي ادوارد وتشين تشاربنتييه (المكسيك) .

وزارت البعثة نيكاراغوا لاجراء مشاورات مع الحكومة حول الحالة المتدهورة في ناميبيا بسبب استمرار احتلال جنوب افريقيا الاستعمارى وغير المشروع لها ، والحاجة الى تعيين المبادرات ، وتعبئة أقصى دعم دولي للتنفيذ الفورى غير المشروط لقرارى مجلس الأمن ٣٣٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) بدون تعديل أو تكييف .

واستقبل السيد رافائيل كوردوفا عضو المجلس الحكومي للتعمير الوطني في نيكاراغوا البعثة أثناء اقامتها في نيكاراغوا . كما أجرت مناقشات مع السيدة نورا آستورغا القائمة بأعمال وزير الخارجية .

وأجرت البعثة مناقشات أيضا مع أعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الدولة التالية اسماؤهم : الأب آلفارو آرغويللو من الرابطة الوطنية للقساوسة ؛ والسيد خوزيه لويس فيلافيسنسيو من الرابطة الوطنية للمعلمين في نيكاراغوا ؛ والسيدة انخيلا روزا آشينيدو من الرابطة النسائية النيكاراغوية "لويزا آماندا اسبينوزا" ؛ والسيد رينلدو بايان من شباب ساندينستا "١٩ تموز/يوليه" ؛ والسيدة مارتا بالتو دانو المستشارة القانونية لمجلس الدولة، والسيد ادوارد و كوريتس، والسيد فريدى فيلاسكويس من اللجنة النيكاراغوية للتضامن مع الشعوب .

وعقدت البعثة جلسة عمل مع وفد من وزارة الخارجية النيكاراغوية يتألف من السيد آليخاندرو بندانيا نائب مدير شعبة الشؤون المتعددة الاطراف بالوزارة والسيدة دورا تيليدون رئيسة ادارة الشؤون الافريقية؛ والسيد اورلاندو مونكادا ، السكرتير الأول في البعثة الدائمة لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة ؛ والسيد اونيستر سيمسون ، المستشار .

وشددت حكومة نيكاراغوا والبعثة على أهمية المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال المقرر عقده في باريس خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل بوصفه نقطة مركزية في زيادة تعبئة الرأى العام العالمي لفائدة القضية الناميبية . وأكدوا ان من شأن تمثيل الدول الأعضاء على أعلى مستوى ممكن في المؤتمر أن يزيد من فعالية المؤتمر ويضمن احداثه لأكبر تأثير ممكن .

وأكدت الحكومة مرة أخرى تضامنها مع الكفاح العادل لشعب ناميبيا بقيادة سوابو الممثل الوحيد الحقيقي للشعب الناميبي ودعمها الجلي لهذا الكفاح في سبيل تحرير الاقليم واقامة دولة مستقلة في ناميبيا على أساس مبادئ المساواة والحرية والعدالة . كما أعربت نيكاراغوا عن التأييد الكامل للخطوات التي يتخذها المجلس ، بوصفه السلطة الادارية الشرعية للاقليم ، في جهوده لتنفيذ ولايته وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع .

وأدانت حكومة نيكاراغوا والبعثة بشدة احتلال جنوب افريقيا لناميبيا وسياسات الفصل العنصري والقمع غير الانساني التي تنتهجها هناك ، وعسكرة الاقليم على نطاق ضخم ، واستخدامه الصارخ له كنقطة انطلاق لأعمال العدوان ضد أنغولا .

وقد شجبا بالمثل سياسات زعزعة الاستقرار التي تنتهجها جنوب افريقيا ضد الدول الافريقية المجاورة الواقعة على خط المواجهة ؛ وجهودها الرامية الى تطوير أسلحة نووية ؛ واستغلالها غير المشروع للموارد الطبيعية الناميبية ؛ واستخدامها للمرتزقة ؛ وتكوين جيوش قبلية ؛ والتجنيد القسري للناميبيين في الخدمة العسكرية ؛ واقامة ما يسمى بالأوطان .

وأعربت نيكاراغوا والبعثة عن الأسى العميق لزيادة المساعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية المقدمة من بعض الدول الغربية الى جنوب افريقيا وذكرتا انه ينبغي فضح ذلك أمام العالم وانهاءه على الفور .

وأكدت الحكومة والبعثة مرة أخرى على أن مسالة ناميبيا هي من مسائل انهاء الاستعمار ولهذا يجب حلها وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وشددتا على أن جنوب افريقيا ملزمة بانهاء احتلالها غير المشروع والاستعماري وانه يجب على الفور تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن المسألة ولا سيما قرار مجلس الأمن ٤٣٣ (١٩٧٠) الذي يؤيد خطة التسوية لناميبيا وذلك بدون تعديل أو تكييف .

كما أعربت الحكومة والبعثة عن قناعتهما بأنه يمكن الاسراع بانهاء الاحتلال غير الشرعي والاستعماري اذا مارست البلدان التي لها روابط مكثفة ، سياسية واقتصادية وغيرها من الروابط مع نظام جنوب افريقيا ضغطا فعالا عليه .

وأشارتا الى المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا وأدانتا استمرار استغلال وسلب هذه الموارد وأكدتا الحاجة الملحة الى التنفيذ الفعال للمرسوم . وطالبتا بأن تلتزم الشركات غير الوطنية العاملة في استغلال هذه الموارد

بجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالامتناع فورا عن أية استثمارات أو أنشطة جديدة في ناميبيا والانسحاب من الاقليم ووضع نهاية لتعاونها مع ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية .

وعلاوة على ذلك ، أكدتا مرة أخرى ان الاستغلال غير المشروع للموارد الناميبية يسهم في استمرار نظام الاحتلال غير المشروع في ناميبيا وان جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الأجنبية الأخرى مسؤولة عن دفع تعويض لناميبيا بعد استقلالها مقابل الاستغلال غير المشروع لمواردها البشرية والطبيعية .

وبالرغم من تزايد خيبة الأمل ازاء التقدم الذى أحرزه فريق الاتصال ، فقد حثت الحكومة والبعثة اعضاء الفريق على تعريض جنوب افريقيا لضغط كاف لارغامها على الالتزام بمقررات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا دون مزيد من التأخير .

وأكدتا مرة أخرى الدعم الوطيد للكفاح المشروع للشعب الناميبي من أجل تقرير المصير والحرية والاستقلال الحقيقي في ناميبيا موحدة تحت قيادة سوابو . كما أكدا مرة أخرى حق الشعب في استخدام جميع الوسائل المتاحة له ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، لضمان حريته واستقلاله الوطني .

وأدانتا بشدة مناورة جنوب افريقيا الرامية الى تقويض دور سوابو بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي وأعلنتا أن جميع الدول الأعضاء ينبغي ، وفقا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ، أن تحجم عن منح أى اعتراف لأى نظام أو سلطة قد تفرضها ادارة جنوب افريقيا غير المشروعة على الشعب الناميبي أو التعاون معه .

وكررا موقفهما بأن قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و٤٣٥ (١٩٧٨) يشكلان الأساس الوحيد لتسوية سلمية لمسألة ناميبيا، ودعتا الى تنفيذ هما الفورى وغير المشروط بدون تكييف أو تعديل . وأشارتا الى ان الجمعية العامة رفضت بشدة في قرارها ٣٧/٢٣٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ المحاولات المستمرة من جانب الولايات المتحدة وجنوب افريقيا لاقامة أية صلة أو توازن بين استقلال ناميبيا وقضايا خارجية عنه ، وخاصة انسحاب القوات الكوبية من أنغولا مؤكدتين بجلاء ان استمرار مثل هذه المحاولات من شأنه أن يؤخر عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا ويشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لانغولا .

وأثنيتا على الموقف الايجابي والبناء لمنظمة سوابو وأدانتا بشدة اعتقال نظام جنوب افريقيا للوطنيين الأعضاء في منظمة سوابو وحبسهم وتعذيبهم . وطالبتا بأن تفرج جنوب افريقيا فورا عن جميع المسجونين السياسيين الناميبيين بما في ذلك كل من سجن أو حبس بموجب ما يسمى بقوانين الأمن الداخلي وأعلنتا ان جنوب افريقيا ينبغي أن تتحمل التبعة عن الأضرار وأن تعوض الضحايا واسرهم والحكومة الشرعية المقبلة لناميبيا بعد استقلالها عن الخسائر المتكبدة .

كما أدينت بشدة أعمال العدوان المتكررة التي ارتكبها نظام بريتوريا الفاشي ضد انغولا وسياسة زعزعة الاستقرار التي ينتهجها ضد الدول الافريقية المجاورة . وأعادت نيكاراغوا والبعثة تأكيد التضامن مع دول خط المواجهة وأدانتا جميع الأعمال التي ترتكبها جنوب افريقيا بهدف زعزعة استقرار هذه الدول أو ارغامها على سحب دعمها لكفاح شعب ناميبيا . وامتدحتا دول خط المواجهة من أجل ذلك الدعم ودعت المجتمع الدولي الى أن يكثف على وجه السرعة جهوده لتقديم كل الدعم والمساعدة الى دول خط المواجهة بما في ذلك المساعدة العسكرية .

وكررت الحكومة والبعثة ان ناميبيا يجب أن تحصل على الاستقلال مع عدم المساس بسلامة أراضيها بما فيها خليج والفيس والجزر القريبة من سواحلها وان أي عمل تقوم به جنوب افريقيا لتجزئة هذا الاقليم يكون غير مقبول وغير شرعي ولاغ وباطل .

وأعربت الحكومة والبعثة عن قناعتهما بأن فرض مجلس الأمن جزاءات الزامية على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق سيكون من أكثر الطرق فعالية لضمان امتثال جنوب افريقيا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وحثتا المجلس على اتخاذ اجراء عاجل لتحقيق هذا الهدف في ضوء التهديد الخطير الذي تشكله جنوب افريقيا للسلم والأمن الدوليين .

وأكدت نيكاراغوا والبعثة ان الكفاح في سبيل تحرير ناميبيا يمر بمرحلة حاسمة وانه من الضروري عند ذلك المنعطف أن توحد القوى المحبة للسلم والحرية طاقاتها بقوة وراء منظمة سوابو وأن تواصل فضح وادانة جميع المناورات الرامية الى احباط الكفاح المشروع والعادل لشعب ناميبيا لتحقيق استقلاله .

وأبلغت حكومة نيكاراغوا البعثة بعزمها على مواصلة التعاون الفعال ، باعتبارها عضوا في مجلس الأمن ، مع البلدان الافريقية في صدد عقد المجلس في أقرب وقت ممكن لكي يدرس التدابير الجديدة المتعلقة بتطبيق خطة ناميبيا . وفي هذا السياق أعربت عن الأمل في ألا يلجأ بعض الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن مرة أخرى الى استخدام حق النقض لمنع ذلك الجهاز من فرض جزاءات على جنوب افريقيا .

٣ ـ بعثة التشاور الى اليونان وتركيا وبلغاريا وايطاليا وسويسرا

(أ) بيان اصدرته البعثة في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٣

بموافقة حكومة اليونان ، قامت بعثة تشاور اوفدها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة اليونان في الفترة من ١٥ الى ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٣ . وكانت البعثة بقيادة السيد آ. آ. فافورا (نيجيريا) وضمت السيدة زانغ فنغ كون (الصين) والسيدة ماريا يوجينيا تروجيللو (فنزويلا)، والسيد بيتر ماننغ (سوابو).

واستقبل البعثة السيد غ. جيميماتاس من وزارة الخارجية ، والسيد بلياس ، الموظف بادارة المراسم والشؤون الافريقية ، والسيد اود نورد ستراند الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي .

وفي ١٥ نيسان/ابريل أجرت البعثة مشاورات مع مسؤولي وزارة الخارجية ، بما فيهم السيد كارولوس بابوليوس ، وكيل وزارة الخارجية ، وحضر الاجتماع أيضا السيد م. كارابوتياس، والسيد خريستو سلمانس والسيد أود نورد ستراند من برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

واستعرضت البعثة الحالة الموجودة في ناميبيا كنتيجة لاستمرار وجود جنوب افريقيا في الاقليم ، وكذلك آخر التطورات السياسية في الاقليم . وفي هذا الخصوص ، أكدت البعثة أهمية المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقلال المزمع عقده في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، والذى يستهدف تعبئة الدعم الدولي لقضية ناميبيا للوصول الى انهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم على وجه السرعة .

وأعربت البعثة عن قلقها ازاء استمرار وجود جنوب افريقيا غير الشرعي في ناميبيا ، ورفضها المتواصل سحب ادارتها من الاقليم بالرغم من انهاء الجمعية العامة في عام ١٩٦٦ لانتدابها على الاقليم ، وتكوين مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في عام ١٩٦٧ ، وفتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ التي أكدت عدم شرعية وجود جنوب افريقيا في ناميبيا ، وقرارات الأمم المتحدة العديدة بشأن مسألة ناميبيا .

وأعربت البعثة عن قلقها ازاء تحدى جنوب افريقيا لقرارات الأمم المتحدة وازاء سياسات القمع المشددة التي تتبعها تجاه الشعب الناميبي ، وحربها العدوانية ضد حركة التحرير سوابو والدول الافريقية المجاورة .

وأكدت البعثة ان تعاون بعض الدول مع جنوب افريقيا في الميادين ، الدبلوماسي والاقتصادي والعسكري والاجتماعي ، لم تعمل الا على تشجيع ذلك النظام على تعزيز مواقع ادارته غير الشرعية في ناميبيا . وفي هذا الخصوص ناقشت البعثة مع حكومة اليونان مسألة عرض جنوب افريقيا لأسلحة في معرض دولي للأسلحة يقام في اثينا في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨١ . ووعدت الحكومة اليونانية بأن تزود مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بمزيد من التفاصيل فيما يتعلق بهذه المسألة .

وأعربت البعثة عن الحاجة الملحة الى تحقيق استقلال ناميبيا في وقت مبكر ، وفي هذا السياق ، أكدت مرة أخرى على الحاجة الى تعبئة المجتمع الدولي لممارسة الضغط على جنوب افريقيا في تنفيذ قراري مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) اللذين يحتويان على الخطة المقبولة لاستقلال ناميبيا .

وادانت البعثة بقوة الربط بين منح الاستقلال لناميبيا ووجود القوات الكوبية في انغولا بوصفه خطة للتأخير يستعملها نظام جنوب افريقيا ويستهدف بها احباط امانى الشعب الناميبي في الاستقلال .

وأعربت البعثة عن تقديرها للحكومة اليونانية للترحيب الذى أولتها اياه خلال اقامتها في اليونان .

(ب) البلاغ المشترك الصادر عن حكومة تركيا والبعثة في ٢٠ نيسان / ابريل ١٩٨٣

بموافقة حكومة تركيا ، قامت بعثة تشاور أوفدها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة تركيا في الفترة من ١٨ الى ١٩ نيسان / ابريل . وكانت البعثة بقيادة السيد أ. أ. فافورا (نيجيريا)، وعضوية السيدة زانغ فنغ كون (الصين) والسيدة ماريا يوجينيا تروجيللو (فنزويلا) والسيد بيتر ماننغ من سوابو .

وكان غرض البعثة هو توجيه نظر حكومة تركيا الى أهمية المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقلال ، الذى سيعقد في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، وتبادل الآراء بشأن الحاجة الى تعبئة الرأى العام الدولي لنصرة الكفاح المشروع لشعب ناميبيا من أجل الاستقلال تحت قيادة سوابو .

وخلال اقامة البعثة في تركيا ، استقبلها السيد اركومنت يافوزالب وكيل وزارة الخارجية كما استقبلها السيد اردم ارنر، نائب وكيل الوزارة للشؤون السياسية . ثم تبادلت البعثة بعد ذلك الاراء بشكل ودى مع كبار مسؤولي الوزارة .

ولاحظت حكومة تركيا والبعثة بقلق بالغ انه منذ اتخاذ مجلس الأمن للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذى يقوم أساسا لتسوية المسألة الناميبية بالوسائل السلمية ، يواصل نظام جنوب افريقيا احتلال الاقليم بشكل غير شرعي .

وادانت حكومة تركيا والبعثة جنوب افريقيا لاستمرار تحديها لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ وأعربتا بوضوح عن رغبة المجتمع الدولي في الانتقال السريع بناميبيا الى الاستقلال .

وكررت حكومة تركيا تأكيد دعمها لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا وللمبادرات التي تقوم بها الأمم المتحدة بهدف ايصال ناميبيا الى الاستقلال . وفي هذا الخصوص ، أعربت حكومة تركيا عن تقديرها للمساهمة التي يقدمها المجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال .

ورفض الجانبان بقوة المحاولات التي تقوم بها جنوب افريقيا تحديا وتفطرسا لفرض " تسوية داخلية " على الشعب الناميبي ، وأعادا تأكيد تصميمهما على عدم الاعتراف بمثل هذا النظام غير الشرعي .

وأكدت حكومة تركيا والبعثة الاخطار الكامنة في قيام أى بلد بتقديم المساعدة السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية أو الاجتماعية الى نظام جنوب افريقيا في احتلاله غير الشرعي لناميبيا حيث أن هذا التعاون لا يعمل الا على تشجيع نظام جنوب افريقيا على زيادة توطيد احتلاله غير الشرعي للاقليم . وفي هذا السياق ، أيدت حكومة تركيا فرض جزاءات اقتصادية الزامية من جانب مجلس الأمن على نظام جنوب افريقيا وفقا للفصل السابع من الميثاق .

وأدان الجانبان بقوة أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا والاستغلال غير المشروع لموارد ذلك الاقليم الطبيعية .

وأكدت حكومة تركيا والبعثة من جديد دعمهما الراسخ لسوابو بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا وأدانتا بقوة حرب جنوب افريقيا القمعية ضد الشعب الناميبي .

واعادت حكومة تركيا والبعثة تأكيد دعمهما القوى لدول خط المواجهة التى شجعت ودعمت كفاح التحرير المسلح الذى خاضه الشعب الناميبي من أجل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال تحت قيادة سوابو . وأدانتا بقوة أعمال العدوان المستمرة التي يرتكبها نظام جنوب افريقيا ضد الدول الافريقية المستقلة المجاورة .

وأكدت حكومة تركيا مشاركتها في المؤتمر الدولي المنتظر عقده في باريس على مستوى رفيع .

(ج) بلاغ مشترك صادر عن حكومة بلغاريا والبعثة في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٣

بموافقة حكومة بلغاريا ، قامت بعثة تشاور تابعة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة بلغاريا في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

وقد رأس البعثة السيد ا. أ. فافورا (نيجيريا) وضمت السيدة زانغ فنغ كون (الصين) ، والسيدة ماريا يوجينيا تروجيللو (فنزويلا) ، والسيد بيتر ماننغ (سوابو) .

وقد استقبل البعثة السيد غريشا فيليبوف ، رئيس مجلس وزراء بلغاريا والسيد بيتر مالدينوف ، وزير الخارجية ، والسيد نينكو ستيفانوف ، النائب الأول لرئيس الجمعية الوطنية والسيد سافا دالبوكوف ، النائب الأول لرئيس المجلس الوطني لجبهة الوطن الأم ، والسيد سلافتشو ترانسكي ، رئيس لجنة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا .

وفي ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٣ عقدت البعثة مشاورات مع وفد يتألف من السيد لوبومير بوبوف ، نائب وزير الخارجية ورئيس الوفد ، والسيد ديميتار كوستوف ، مدير ادارة شؤون الأمم المتحدة ونزع السلاح في وزارة الخارجية ، والسيد ديميتار تشوريا جييف ، مدير ادارة الشؤون الافريقية ، والسيد تودور ديشيف ، نائب مدير ادارة شؤون الأمم المتحدة ونزع السلاح ، والسيد جورجي ديتشين ، سكرتير ثان في البعثة الدائمة لبلغاريا لدى الأمم المتحدة ، والسيد الكسندر سافوف الملحق في ادارة شؤون الأمم المتحدة ونزع السلاح في وزارة الخارجية .

وفي أثناء المحادثات والاجتماعات ، تبادلت حكومة بلغاريا والبعثة الآراء بشأن القضايا المتعلقة بالكفاح الشرعي والعادل الذى يخوضه شعب ناميبيا بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي في سبيل الحرية وتقرير المصير والاستقلال في ناميبيا موحدة ، فضلا عن التدابير المتعلقة بتعبئة الدعم الدولي المتزايد لذلك الكفاح ، لضمان الانهاء السريع للاحتلال غير الشرعي واستقلال ناميبيا .

وأكدت حكومة بلغاريا والبعثة تأييدهما الثابت لمنظمة سوابو الممثل الوحيد الحقيقي للشعب الناميبي . وأكدا اعترافهما بشرعية الكفاح الذى يخوضه الشعب الناميبي بجميع الوسائل المتاحة له ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، ضد احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لأراضيه .

وأكدت حكومة بلغاريا والبعثة أن ناميبيا تشكل مسؤولية مباشرة للأمم المتحدة حتى يتحقق تقرير المصير والاستقلال الحقيقيان في الاقليم ، وأكدا من جديد ولاية مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة الاقليم حتى نيله الاستقلال .

وأصرت حكومة بلغاريا والبعثة على أن استقلال ناميبيا الحقيقي ، لا يمكن أن يتحقق الا باشتراك سوابو اشتراكا كاملا في جميع الجهود الرامية الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا وأكدا كذلك أن الأطراف الوحيدة المعنية بالنزاع في ناميبيا هي جنوب افريقيا ، بوصفها الدولة المحتلة على وجه غير شرعي ، من جانب ، والشعب الناميبي بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي ، من جانب آخر .

وادان الطرفان نظام الفصل العنصرى في بريتوريا لاستمرار احتلاله غير الشرعي لناميبيا ، ولحشوده العسكرية في الاقليم ولأعمال الاضطهاد والقمع العنصرية والاستعمارية التي يقوم بها ضد الشعب الناميبي ، ونهب موارده الطبيعية ، فضلا عن استخدام اقليم ناميبيا للعدوان على انغولا وغيرها من دول خط المواجهة . وأعادا تأكيد موقفهما بأن سياسات جنوب افريقيا تشكل تهديدا للسلم والأمن في افريقيا فضلا عن العالم ككل ، وان ازدياد النزعة الحربية لدى بريتوريا يلقى التشجيع والدعم الى جانب حلفائها الغربيين ، لا سيما الولايات المتحدة .

وأعاد الطرفان تأكيد أن مسألة ناميبيا ينبغي ان تحل استنادا الى جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، بما في ذلك تنفيذ قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) دون شروط أو مراوغة أو تعديل ، وانه ينبغي انهاء الاحتلال غير الشرعي على الفور . واكد الطرفان أن على مجلس الأمن ان يطبق جزاءات الزامية على بريتوريا بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لاكراه العنصريين على التقيد بقرارات الأمم المتحدة .

وذكر الطرفان ان أنشطة حلفاء بريتوريا الغربيين قد اضافت مشاكل جديدة الى مسألة ناميبيا وأدت الى الطريق المسدود الذى يواجه الآن جهود المجتمع الدولي لضمان استقلال الاقليم .

ورفض الطرفان بقوة المحاولات المستمرة التي تقوم بها الولايات المتحدة وجنوب افريقيا بدعم ضمني من بلدان اوروبية غربية معينة لاقامة ترابط او توازن بين استقلال

ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انغولا ، وأكدا على نحو مطلق ان الاصرار على هذه المحاولات يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لانغولا ويهدف الى تأخير عملية انهاء الاستعمار في ناميبيا وفقا للمصالح الاستراتيجية لنظام بريتوريا وحلفائها الغربيين .

وأدانت حكومة بلغاريا والبعثة نظام جنوب افريقيا لقمعه الهائل لشعب ناميبيا بقصد ايجاد مناخ من التخويف والرعب ولكي تفرض على الشعب ترتيبات سياسية تهدف الى تقويض السلامة الوطنية لناميبيا ووحدتها فضلا عن ادامة النهب المنتظم للموارد الطبيعية للاقليم .

وأكدت حكومة بلغاريا والبعثة تأييدهما لقرار الجمعية العامة ٣٢٤٥ (د - ٢٩) الذى ايدت فيه الجمعية العامة المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا . وادان الطرفان بشدة تواطؤ حكومات غربية معينة ، لاسيما الولايات المتحدة وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة واسرائيل ، مع النظام العنصرى في الميدان النووى وطالبا بقوة ان تمتنع جميع الدول عن تزويد نظام الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا ، على نحو مباشر أو غير مباشر ، بالتجهيزات التي قد تمكنه من انتاج اليورانيوم والبلوتونيوم أو غير ذلك من المواد النووية .

وأدانت حكومة بلغاريا والبعثة أنشطة المصالح الاقتصادية لجنوب افريقيا والدول الغربية ، العاملة في ناميبيا والتي تستغل موارد الاقليم على نحو غير شرعي وطالبا بأن تتقيد الشركات عبر الوطنية الغربية بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، عن طريق التوقف فورا عن اى استثمار او القيام بنشاطات في ناميبيا ، والانسحاب من الاقليم ، ووضع حد لتعاونها مع ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية . وأعلنا ، على نحو لا لبس فيه ، ان المصالح الاقتصادية لجنوب افريقيا والدول الغربية العاملة في ناميبيا ، باستغلالها الموارد الطبيعية واستمرارها في تكديس الارباح الهائلة وارسالها الى البلد الأم ، تشكل عقبة رئيسية امام استقلال ناميبيا السياسي .

وأعلنت حكومة بلغاريا والبعثة تأييدهما القوى لدول خط المواجهة وأعربا عن تقديرهما للمساعدة المقدمة الى سوابو في كفاحها لتحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال السياسي في ناميبيا موحدة .

وأعاد الجانب البلغارى تأكيد تأييده الكامل لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا وأنشطته الهادفة الى ايجاد حل عاجل لمسألة ناميبيا .

وأكد الجانبان ما للمؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال المقرر عقده في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ من أهمية كبيرة .

وأشارت البعثة الى الترحيب الحار الذى لقيته من حكومة بلغاريا وشعبها أثناء زيارتها لبلغاريا عام ١٩٧٩ ، وأعربت عن تقديرها للحكومة والشعب لما أبدياه من ترحيب لا يقل حرارة أثناء اقامتها الحالية ولتأييدهما المستمر لكفاح شعب ناميبيا في سبيل الاستقلال

(د) بيان صادر عن حكومة ايطاليا في ٤ ايار/مايو ١٩٨٣

زارت بعثة تشاور موفدة من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ايطاليا في الفترة من ١ الى ٤ أيار/مايو ١٩٨٣ . وكانت البعثة التي رأسها السيد ملكيور بواكيرا (بورونـدى) تضم أيضا السيدة جانغ فنفكتوم (الصين) ، والسيدة ماريا أوجينيا تروخيليو (فنزويلا) ، والسيد بيتر مانينغ (سوابو) . وقد استقبل البعثة السيد برونو كورتي ، وكيل وزارة الخارجية . وأجرت البعثة مشاورات مع وفد من وزارة الخارجية برئاسة السيد روبرتو فرانشيسكي ، نائب مدير ادارة الشؤون السياسية .

وناقشت البعثة ، أثناء المشاورات ، المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال الذى انعقد مؤخرا في باريس ، في الفترة ٢٥ - ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ . وسجلت البعثة أن حكومة ايطاليا اشتركت رسميا في المؤتمر . كما أعربت البعثة عن رأى مؤداه ان مؤتمر باريس أحرز نجاحا كبيرا في تعبئة مزيد من التأييد الدولي لقضية ناميبيا .

ولاحظت البعثة الطلبات والمقررات الواردة في الاعلان وبرنامج العمل الصادرين عن المؤتمر في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ وحثت على سرعة تنفيذها من قبل المجتمع الدولي .

وكررت البعثة تأكيد كامل تأييدها لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ولأنشطته الرامية الى ايجاد حل سريع لمسألة ناميبيا .

وأعربت البعثة بحزم عن رأى مفاده أنه يجب تقديم أقصى قدر ممكن من الدعم المادى والمعنوى لسوابو وشعب ناميبيا . وأعربت البعثة ، في هذا الصدد ، عن تقديرها للمساهمة المقدمة من الحكومة الايطالية الى صندوق الامم المتحدة لناميبيا والى سوابو .

وأعربت البعثة عن تقديرها لدول خط المواجهة لما تقدمه من تأييد مستمر، ولتضامنها مع كفاح شعب ناميبيا في سبيل تقرير المصير والاستقلال .

وأعربت البعثة عن اقتناعها الشديد بوجوب تمكين شعب ناميبيا من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال دون مزيد من الابطاء باجراء انتخابات حرة وعادلة . وكررت البعثة ، في هذا الصدد ، تأكيد ان الخطة الموضوعة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) مازالت الأساس الوحيد لتسوية مسألة ناميبيا .

وطلبت البعثة الى جميع الدول ممارسة الضغط على جنوب افريقيا ، بغية الوصول الى التنفيذ غير المشروط للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) لمجلس الأمن ، دون مزيد من الابطاء .

وأعربت البعثة عن اعتراضها الشديد على أية محاولة لربط استقلال ناميبيا بقضايا غير ذات صلة أو غريبة ، لاسيما ، انسحاب القوات الكوبية من انغولا .

وأدانت البعثة السياسات القمعية والارهابية التي تتبعها جنوب افريقيا في ناميبيا ، وعدوانها على الدول الافريقية المجاورة ، وتصعيد عملياتها العسكرية ، وتوسيع منشآتها في ناميبيا ، وتطويرها القدرة على انتاج الأسلحة النووية ، وكلها تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين .

وكررت البعثة ، بناء على الاعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدا في مؤتمر باريس في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، تأييدها الحازم لفرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا . ولاحظت البعثة ، في هذا الصدد ، أن مجلس الأمن سيجتمع في المستقبل القريب لطلب تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) على نحو عاجل .

وأعربت البعثة عن تقديرها لحكومة ايطاليا وشعبها لما يقدمانه لقضية ناميبيا من تأييد .

وشكرت البعثة أيضا حكومة ايطاليا على حسن ضيافتها لها أثناء اقامتها في ايطاليا .

(هـ) بيان صادر عن حكومة سويسرا في ٦ ايار/مايو ١٩٨٣

بناء على موافقة حكومة سويسرا ، زارت بعثة تشاور موفدة من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا سويسرا في الفترة من ٤ الى ٦ أيار/مايو ١٩٨٣ .

وكانت البعثة برئاسة السيد ملكيور بواكيرا (بوروندى) ، وضمت السيدة جانغ فنفكوم (الصين) ؛ والسيدة ماريا ـ اوجينيا تروخيليو (فنزويلا) ؛ والسيد بيتر ماننغ (سوابو) .

وفي يوم الجمعة ٦ أيار/مايو ، استقبل السيد ريمون بروبست ، وزير الدولة ، البعثة في برن . وفي اليوم نفسه أجرت البعثة مشاورات تفصيلية في برن مع وفد من وزارة الخارجية الاتحادية يرأسه السيد ادوارد برونر ، رئيس ادارة المنظمات الدولية ، ويضم السادة برنار دى ريد ماتن ، وكيل مدير ادارة المنظمات الدولية ؛ وجان ـ بيير ريتر رئيس الأمانة السياسية ؛ وفيليب ليفي ، من مكتب الشؤون الاقتصادية الخارجية ؛ وهربرت فون آركس ، رئيس قسم المسائل السياسية الخاصة ؛ وروبرت مايور ، رئيس قسم الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ؛ وهينريخ راينمان ، رئيس قسم القانون الدولي العام ؛ واندريه فون غرافنريد وكيل مدير ادارة المنظمات الدولية ؛ وكريستيان دونان من الشعبة السياسية الثانية واورس ستملر من الأمانة السياسية .

وكان الغرض من الزيارة ، في المقام الأول ، مناقشة أهمية المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال ، المنعقد في الآونة الأخيرة ، مع حكومة سويسرا ، وطلب دعم الحكومة من أجل تنفيذ الاعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدا في المؤتمر .

وفي هذا الصدد ، أحاطت البعثة علما مع التقدير باشتراك حكومة سويسرا في المؤتمر بوصفها مراقبا .

وقد تميزت المناقشات بتبادل صريح في الآراء بين حكومة سويسرا والبعثة المعنية بمسألة ناميبيا .

وأكدت البعثة من جديد أن خطة الاستقلال المجسدة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) مازالت الأساس الوحيد المقبول لتسوية سلمية لمسألة ناميبيا . وأعربت البعثة ، عن قلقها لكون نظام جنوب افريقيا ما فتئ يرفض تنفيذ القرار وطالبت أن يجرى هذا التنفيذ دون مزيد من الابطاء .

كما أعربت البعثة عن رفضها الحازم لاقحام قضايا غريبة على خطة الاستقلال ، لا سيما ربط انسحاب القوات الكوبية من انغولا باستقلال ناميبيا . وكررت البعثة القول ان مسألة ناميبيا مسألة انهاء استعمار ، وانه لا يمكن تسويتها الا وفقا لقرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) .

وأعادت البعثة تأكيد تأييدها الحازم للمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا الذى أيدته الجمعية العامة في قرارها ٣٢٩٥ (د ـ ٢٩) . وأدانت البعثة بشدة ،

في هذا الصدد ، أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية والشركات عبر الوطنية في ناميبيا ، وغيرها من أشكال التعاون في استغلال الموارد الطبيعية للاقليم .

وأكدت البعثة مجددا تأييدها لكفاح شعب ناميبيا العادل في سبيل تقرير المصير والاستقلال بقيادة سوابو ممثله الوحيد والحقيقي .

وأعادت البعثة كذلك تأكيد تأييدها مجددا لدول خط المواجهة وأعربت عن عميق تقديرها لتشجيعها ومساعدتها لشعب ناميبيا في كفاحه في سبيل التحرير .

وأدانت البعثة بشدة قمع جنوب افريقيا المستمر لشعب ناميبيا ، واضفاءها الطابع العسكري على ناميبيا ، وعدوانها المسلح على الدول الافريقية المجاورة دون استفزاز. وأعربت البعثة بحزم عن رأى مفاده ان هذه الأعمال تعرض السلم والأمن الدوليين للخطر ، وطالبت جنوب افريقيا بالكف فورا عن هذه الأعمال .

وأعربت البعثة بحزم عن رأى مفاده ان فرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا هو الوسيلة الوحيدة الفعالة لوضع حد لاحتلال هذا النظام غير الشرعي لناميبيا . وأعربت البعثة ، في هذا الصدد ، عن تأييدها لبرنامج عمل باريس الذى يزمع ، في جملة أمور ، عقد جلسة لمجلس الأمن في المستقبل القريب ، لطلب فرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا . وناشدت البعثة المجتمع الدولي أن يؤيد تنفيذ الجزاءات المزمع فرضها .

وأعربت البعثة عن شكرها لحكومة سويسرا على حسن ضيافتها لها أثناء زيارتها لسويسرا .

هاء - المقررات

انتخاب أعضاء المكتب

٨٨٠ - في الجلسة ٣٨٦ المعقودة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، كان على المجلس ان ينتخب نائبين جديدين للرئيس ، بالنظر الى رحيل السيد محمد بجاوى (الجزائر) والسيد ميليجان كوماتينا (يوغوسلافيا) . وانتخب المجلس السيد محمد سحنون (الجزائر) والسيد ايغناك غولوب (يوغوسلافيا) نائبين لرئيس المجلس للفترة المتبقية من عام ١٩٨٢ .

٨٨١ - ويرد في الفقرتين ٨٥٧ و ٨٥٩ اعلاه بيان انتخاب أعضاء المكتب لعام ١٩٨٣ .

العلاقة بين صندوق النقد الدولي وجنوب افريقيا

٨٨٢ - في الجلسة ٣٨٨ المعقودة في ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٢ ، قرر المجلس أن يطلب الى الامين العام اتخاذ الترتيبات الكفيلة بتعميم التقرير المعنون " علاقات صندوق النقد الدولي بجنوب افريقيا " الذى أعده السيد دافيد غيسلكست (A/37/568 ، المرفق) ، بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة .

التقرير المتعلق بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا

٨٨٣ - وافق المجلس ، في جلسته ٣٩٥ المعقودة في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، على التقرير المرحلي المتعلق بالصندوق ، والذى أعدته مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا (A/AC.131/1983/CRP.5) .

تقارير اللجنة الدائمة الثانية

٨٨٤ - أقر المجلس ، في جلسته ٣٩٨ المعقودة في ١٥ آذار/مارس ١٩٨٣ ، التقارير المعدة تحت اشراف اللجنة الدائمة الثانية عن الظروف الاجتماعية في ناميبيا (A/AC.131/93 - A/CONF.120/5) ؛ والتخطيط لاستقلال ناميبيا : استراتيجيات تنمية القوى العاملة (A/CONF.120/6 و Corr.1) ؛ وأنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا (A/AC.131/92 - A/CONF.120/4) ؛ والاتصالات بين الدول الاعضاء وجنوب افريقيا (A/38/24 (Part III)) .

٨٨٥ - وأقر المجلس ، في جلسته ٣٩٩ المعقودة في ١٨ آذار/مارس ١٩٨٣ ، قائمة الشركات عبر الوطنية والمصالح الاقتصادية الاجنبية الاخرى العاملة في ناميبيا (A/CONF.120/8) .

٨٨٦ - وأقر المجلس ، في جلسته ٤٠٠ المعقودة في ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٣ ، التقارير المتعلقة بتنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا (A/CONF.120/11) ؛ وتقديم المساعدة الى دول خط المواجهة (A/CONF.120/10) ؛ والتطورات السياسية المتصلة بناميبيا (A/AC.131/94 - A/CONF.120/7) ؛ والحالة العسكرية في ناميبيا والمتعلقة بها (A/AC.131/91 - A/CONF.120/3 و Corr.1 و 2) .

الندوة الاقليمية التي نظمها المجلس

٨٨٧ - قرر المجلس ، في جلسته ٤٠٢ المعقودة في ٦ أيار/مايو ١٩٨٣ ، ان يعقد الندوة الاقليمية لنصرة القضية الناميبية في أمريكا اللاتينية ، في سان خوسيه ،كوستاريكا، في الفترة من ١٦ الى ١٩ آب/اغسطس ١٩٨٣ . وفي الجلسة ذاتها ، وافق المجلس على تقرير اللجنة الدائمة الثانية الذى يتضمن المبادئ التوجيهية للندوة (A/AC.131/L.281) .

الحواشي

(١) A/37/414-S/15380 . وللاطلاع على النص المطبوع ، أنظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة السابعة والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه وآب/اغسطس وايلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، الوثيقة S/15380 .

(٢) A/37/644-S/15501 . وللاطلاع على النص المطبوع ، انظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة السابعة والثلاثون ، ملحق تشرين الاول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، الوثيقة S/15501 .

(٣) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة السابعة والثلاثون ، ملحق تشرين الاول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، الوثيقة S/15515 ، المرفق .

(٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/35/24) ، المجلد الأول ، المرفق الثاني .

(٥) المرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/37/24) .

(٦) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٣ (A/37/23/Rev.1) .

(٧) المرجع نفسه ، الجلسات العامة ، الجلسة ١٠١ .

(٨) قرار الجمعية العامة ٢٠١٦ ألف (د - ٢٠) ، المرفق .

(٩) قرار الجمعية العامة ٣٠٦٨ (د - ٢٨) ، المرفق .

(١٠) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/37/24) ، الفقرة ٧٦٧ .

(١١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الجلسات العامة ، الجلسة ١٠٢ .

الحواشي (تابع)

(١٢) ما لاستمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا (افريقيا الجنوبية الغربية) رغم قرار مجلس الأمن ٢٦٧ (١٩٧٠) من آثار قانونية على الدول . فتوى ، تقارير محكمة العدل الدولية ، ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ (من النص الانكليزي) .

(١٣) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثامنة والثلاثون ، ملحق نيسان / ابريل وايار / مايو وحزيران / يونيه ١٩٨٣ ، الوثيقة S/15776 .

(١٤) المرجع نفسه ، السنة السابعة والثلاثون ، ملحق حزيران / يونيه وآب / اغسطس وايلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، الوثيقة S/15287 .

(١٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/37/23/Rev.1) ، الفصل الرابع ، الفقرة ١٤ (٢٢) .

(١٦) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم٢٣ (A/38/23) الفصل الثامن ، الفقرة ١٧ .

(١٧) المرجع نفسه ، الفصل الثامن ، الفقرة ١٠ .

(١٨) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ (A/9624) ، المجلد الثاني ، المرفق السادس .

(١٩) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٤ ألف (A/9624/Add.1) ، الفقرات ٣٨ - ٦٠ .

(٢٠) المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/10024) ، المجلد الثاني ، المرفق الخامس .

(٢١) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/31/24) ، المجلد الثاني ، المرفق الثاني عشر .

(٢٢) المرجع نفسه ، المجلد الثالث ، المرفق الرابع عشر .

(٢٣) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم٢٤ (A/32/24) ، المجلد الثاني ، المرفق الثاني .

الحواشي (تابع)

(٢٤) المرجع نفسه ، الدورة الاستثنائية التاسعة ، الملحق رقم١ (A/S-9/4)، الفقرات ٤٢ - ٢٦١ .

(٢٥) المرجع نفسه ، الفقرات ٢٦٢ - ٣١٢ .

(٢٦) المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والثلاثون ،الملحق رقم٢٤ (A/34/24)، المجلد الثالث ، المرفقان الثاني والثالث .

(٢٧) المرجع نفسه ، المرفق الرابع .

(٢٨) المرجع نفسه ، المرفق الخامس .

(٢٩) للاطلاع على تقارير البعثات ، انظر A/35/339-S/14067 (أمريكا اللاتينية) ، A/35/300-S/14014 (أوروبا الغربية) ، A/35/338-S/14066 (الكاريبي) ، A/35/301-S/14015 (جنوب المحيط الهادئ) ، A/35/337-S/14065 (امريكا الشمالية) ، A/35/364-S/14083 (الشرق الأوسط) . وللاطلاع على النصوص المطبوعة لهذه التقارير ، انظر : الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الخامسة والثلاثون ، ملحق نيسان/ابريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٨٠ ؛ والمرجع نفسه ، ملحق تموز/يوليه وآب/اغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٠ .

(٣٠) للاطلاع على تقارير البعثات ، انظر A/AC.131/L.203 (كولومبيا وبيرو والأرجنتين) و L.237 (أسبانيا وايرلندا وفنلندا) و L.225 (هولندا) و L.214 (الجمهورية الديمقراطية الألمانية وهنغاريا ورومانيا) و L.231 (الهند وفييت نام) .

(٣١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/37/24) ، الفقرات من ٢٢٧ الى ٢٦٦ .

(٣٢) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون، الملحق رقم ٢٤ (A/35/24) ، المجلد الثالث .

(٣٣) تقرير المؤتمر الدولي المعني بفرض جزاءات على جنوب افريقيا ، باريس ، ٢٠ - ٢٧ أيار/مايو ١٩٨١ (A/CONF.107/8) ، الفرع العاشر .

(٣٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الجلسات العامة ، الجلسة ١٦ .

(٣٥) صحيفة " التايمز " (لندن) ، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ .

(٣٦) الوثيقة A/37/540-S/15454 ، المرفق . للاطلاع على النص المطبوع ، انظر : الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة السابعة والثلاثون ، ملحق الشهور تشرين الاول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ .

الحواشي (تابع)

(٣٧) صحيفة " لوموند " (باريس) ، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ : صحيفة " التايمز " لندن ، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ .

(٣٨) صحيفة " النيويورك تايمز " ، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ .

(٣٩) الوثيقة A/38/106-S/15628 ، المرفق . للاطلاع على النص المطبوع . انظر : الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثامنة والثلاثون ، ملحق الشهور كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٨٣ .

(٤٠) الامم المتحدة ، سلسلة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، الاعداد ٩٧٠ - ٩٧٣ .

(٤١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/37/24) ، المرفق الرابع .

(٤٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/34/24) ، المجلد الثاني ، الفقرات ٣٣ و ٣٥ و ٣٧ .

(٤٣) المرجع نفسه ، الفقرتان ٤٤ و ٤٥ .

(٤٤) قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) .

(٤٥) قرار الجمعية العامة ٢٦٢٥ (د - ٢٥) .

(٤٦) الأمم المتحدة ، سلسلة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، العدد ٩٧٢ ، صفحة ١٣٥ من النص الانكليزي .

(٤٧) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الخامسة والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه وآب/اغسطس وايلول/سبتمبر ١٩٨٠ ، الوثيقة S/14179 .

(٤٨) انظر A/AC.131/L.258 ، الفقرات ١ - ٨ .

(٤٩) انظر A/AC.131/258 ، الفقرات ٩ - ١٣ .

المرفـق الأول

تخصيص الموارد للمجلس عن عام ١٩٨٣ ، في اطار الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٨٢ — ١٩٨٣

١ — قدم المجلس ، في تقريره الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين ، عددا من التوصيات وسردا للأنشطة التي تستلزم اعداد بيان بالآثار الادارية والمالية (أ) .

٢ — وأخذت توصيات المجلس شكل مشاريع القرارات التي استنسخت في تقرير المجلس تحت العناوين التالية :

(أ) الحالة الناجمة في ناميبيا عن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم ؛

(ب) تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛

(ج) برنامج عمل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ؛

(د) نشر المعلومات وتعبئة الرأى العام الدولي لنصرة ناميبيا ؛

(هـ) صندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

وقد اعتمدت الجمعية العامة مشاريع القرارات في جلستها العامة ١١٣ المعقودة في ٢٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ ، بوصفها القرارات ٣٧/٢٣٣ ألف وباء وجيم ودال وهاء على التوالي .

٣ — وقبل النظر في مشاريع القرارات في الجلسات العامة ، قدم الأمين العام الى اللجنة الخامسة بيانا بالآثار الادارية والمالية المترتبة عليها (A/C.5/37/102) . وحلل البيان الآثار المالية المترتبة على مشاريع القرارات كلها معا وذلك على النحو التالي (الأرقام بدولارات الولايات المتحدة) :

النشاط المقترح	التكلفة المقدرة	باب الميزانية البرنامجية ٣ باء - ٢	٣ جيم - ١	٣ جيم - ٢	٢٧	٢٨	٢٩
أنشطة المجلس فيما يتعلق بامتثال الدول لقرار الجمعية العامة د إ ط - ٢/٨ والقرارات الأخرى ذات الصلة المتعلقة بناميبيا	١٢٢ ٣٠٠	١٢٢ ٣٠٠	-	-	-	-	-
بعثات التشاور مع الحكومات وتمثيل ناميبيا في المؤتمرات الدولية وغيرها من المحافل الدولية	٤٦٠ ٣٠٠	-	٤٦٠ ٣٠٠	-	-	-	-
رسوم العضوية التي سيدفعها المجلس الى منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	٢٩ ٥٠٠	-	٢٩ ٥٠٠	-	-	-	-
تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا والأنشطة المتعلقة بالمصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا	٢٨ ٨٠٠	-	-	٢٨ ٨٠٠	-	-	-
جلسات استماع/حلقات دراسية / حلقات تدريبية	٣٨٥ ٥٠٠	-	٨٠ ٥٠٠	-	١ ٩٠٠	-	٣٠٣ ١٠٠
ندوة اقليمية لدعم كفاح الشعب الناميبي	٢٦٢ ٩٠٠	-	٦٩ ١٠٠	-	٢ ٤٠٠	-	١٩١ ٤٠٠
دعم المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية	٣٠٩ ٢٠٠	-	٣٠٩ ٢٠٠	-	-	-	-
المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال	٨٣٩ ٧٠٠	-	١٢٣ ٦٠٠	-	٢٢٧ ٩٠٠	-	٤٨٨ ٢٠٠
موظفون اضافيون للمساعدة في خدمة المؤتمر الدولي	٦١ ٠٠٠	٦١ ٠٠٠	-	-	-	-	-
خبير استشاري للاضطلاع بأعمال المتابعة فيما يتعلق بمقررات المؤتمر الدولي	٢٥ ٧٠٠	-	-	٢٥ ٧٠٠	-	-	-
نشر المعلومات عن ناميبيا وتعبئة الرأي العام الدولي نصرة لها	١ ٠٠٩ ٠٠٠	-	-	٤٤١ ٤٠٠	٥٦٧ ٦٠٠	-	-
أنشطة المنظمات غير الحكومية لنصرة الكفاح التحرري الذي يخوضه الشعب الناميبي ، بما في ذلك دعم مؤتمرات التضامن مع ناميبيا	٢٠٠ ٠٠٠	-	٢٠٠ ٠٠٠	-	-	-	-
حلقة تدارس للمنظمات غير الحكومية المهتمة بناميبيا عقب المؤتمر الدولي	٣٣ ٤٠٠	-	-	-	-	-	٣٣ ٤٠٠
صندوق الأمم المتحدة لناميبيا	١ ٠٦٩ ٢٠٠	-	١ ٠٦٩ ٢٠٠	-	-	-	-

(يتبع)

الجدول (تابع)

النشاط المقترح	التكلفة المقدرة	باب الميزانية البرنامجية ٣ باء - ٢	٣ جيم - ١	٣ جيم - ٢	٢٧	٢٨	٢٩
خبراء استشاريون لاجراء دراسات اقتصادية وديمغرافية وتعليمية	٧٥ ١٠٠	—	—	٧٥ ١٠٠	—	—	—
معهد الأمم المتحدة لناميبيا	٢٩ ٨٠٠	—	٢٩ ٨٠٠	—	—	—	—
انشاء ، خلال عام ١٩٨٣ ، وظيفتين برتبة ف - ٣ ، ووظيفتين برتبة ع - ٣/٤ على أساس مؤقت	١٨٢ ٦٠٠	١٤٧ ٠٠٠	—	—	—	٣٥ ٦٠٠	—
احتياجات مكتب الخوض	١٤٧ ٦٠٠	—	—	١٠٧ ٥٠٠	—	٤٠ ١٠٠	—
تكلفة المعدات الالكترونية والمعدات الأخرى لمكتب الخوض	٩ ٩٠٠	—	—	—	—	٩ ٩٠٠	—
التقديرات اللازمة فيما يتصل بتزويد المكاتب الميدانية للخوض بالوثائق الرسمية للأمم المتحدة	٥ ٤٠٠	—	—	—	—	٥ ٤٠٠	—
مجموع التكلفة التقديرية	٥ ٢٨٦ ٩٠٠	٣٣٠ ٣٠٠	٢ ٣٧١ ٢٠٠	٦٧٨ ٥٠٠	٧٩٩ ٨٠٠	٩١ ٠٠٠	١ ٠١٦ ١٠٠
الموارد المتاحة في الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣	١ ٨٤٩ ٠٠٠	—	١ ٥٥١ ٢٠٠	—	٢٩٧ ٨٠٠	—	—
ستدرج في البيان الموحد بشأن خدمات المؤتمرات	١ ٠١٦ ١٠٠	—	—	—	—	—	١ ٠١٦ ١٠٠
الرصيد المطلوب للاعتماد	٢ ٤٢١ ٨٠٠	٣٣٠ ٣٠٠	٨٢٠ ٠٠٠	٦٧٨ ٥٠٠	٥٠٢ ٠٠٠	٩١ ٠٠٠	—

مفتاح رموز أبواب الميزانية :

٣ باء - ٢	ادارة الشؤون السياسية والوصاية وانهاء الاستعمار
٣ جيم - ١	مجلس الأمم المتحدة لناميبيا
٣ جيم - ٢	مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا
٢٧	ادارة شؤون الاعلام
٢٨	ادارة الخدمات العامة
٢٩	ادارة شؤون المؤتمرات

٤ — وأشار الأمين العام في بيانه الى انه اذا اعتمدت الجمعية العامة مشاريع القرارات فسيلزم رصد اعتماد اضافي قدره ٨٠٠ ٤٢١ ٢ دولار من دولارات الولايات المتحدة. وبالاضافة الى ذلك ، سيلزم رصد مبلغ ٨٠٠ ٩٢ دولار من دولارات الولايات المتحدة للاقتطاعات الالزامية من مرتبات الموظفين ، يقابله مبلغ معادل في الايرادات .

٥ — ولذلك ، قبلت اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية الاعتمادات التي أوصى بها الأمين العام في بيانه (ب).

٦ — وفي الجلسة ٧٦ ، المعقودة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، قررت اللجنة الخامسة ، بتصويت مسجل ، بأغلبية ٧١ صوتا مقابل ٥ ، وامتناع ٧ أعضاء عن التصويت، ابلاغ الجمعية العامة انه في حالة اعتمادها مشاريع القرارات المتعلقة بمسألة ناميبيا ، فسيلزم رصد الاعتمادات التالية : ٣٠٠ ٣٣٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة تحت الباب ٣ باء — ٢ ؛ ٠٠٠ ٨٢٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة تحت الباب ٣ جيم-١ ؛ ٥٠٠ ٦٧٨ دولار من دولارات الولايات المتحدة تحت الباب ٣ جيم — ٢ ؛ ٠٠٠ ٥٠٢ دولار من دولارات الولايات المتحدة تحت الباب ٢٧ ؛ ٠٠٠ ٩١ دولار من دولارات الولايات المتحدة تحت الباب ٢٨ ؛ ١٠٠ ١٦٠ ١ دولار من دولارات الولايات المتحدة تحت الباب ٢٩ .

٧ — وكما ذكر في الفقرة ٢ أعلاه ، فقد اعتمدت الجمعية العامة مشاريع القرارات في جلستها ١١٣ المعقودة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ .

الحواشي

(أ) أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/37/24) ، الجزء الرابع .

(ب) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٧ (A/37/7 ، و Add.1-24) ، المرفق ، الفقرتان ٨٤ و ٨٥ .

المرفـق الثانـي

قائمـة الوثـائق الرسمية للمجلس

(١ أيلول /سبتمبـر ١٩٨٢ الـى
٣١ آب/أغسطـس ١٩٨٣)

رقم الوثيقة	العنـوان	التاريـخ
الوثائق الصادرة في المجموعة العامة		
A/AC.131/89	برنامج بناء الدولة الناميبية ـ قراران اتخذهما المجلس في جلسته ٣٨٨ المعقودة في ١٣ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٢	٢٦ تشرين الأول /اكتوبـر ١٩٨٢
A/AC.131/90	التطورات السياسية المتصلة بناميبيا ـ تقرير اللجنة الدائمة الثانية	١٦ كانون الأول /ديسمبـر ١٩٨٢
A/CONF.120/3 و A/AC.131/91 و Corr.1	الحالة العسكرية في ناميبيا والمتعلقة بها ـ تقرير مجلس الأمم المتحـدة لناميبيا	٢٨ آذار/مارس ١٩٨٣ ١١ نيسان/ابريل ١٩٨٣
A/CONF.120/4 و A/AC.131/92	أنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية العاملة في ناميبيا ـ تقرير مجلـس الأمم المتحدة لناميبيا	١٦ آذار/مارس ١٩٨٣
A/CONF.120/5 و A/AC.131/93	الظروف الاجتماعية لناميبيا ـ تقريـر مجلس الأمم المتحدة لناميبيا	١٦ آذار/مارس ١٩٨٣
A/CONF.120/7 و A/AC.131/94	التطورات السياسية المتصلة بناميبيا ـ تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا	٣١ آذار/مارس ١٩٨٣
الوثائق الصادرة في المجموعة محدودة التوزيع :		
A/AC.131/L.260	مشروع تقرير المجلس السنوى الـى الجمعية العامة (١)	١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢
A/AC.131/L.261	تقديم المساعدة لانشاء مركز نموذجى للتدريب المهني : تنقيح المشروع	٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

رقم الوثيقة	العنوان	التاريخ
A/AC.131/L.262-L.266	مشروع تقرير المجلس السنوي الى الجمعية العامة (١)	١٠ أيلول /سبتمبر - ٨ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٢
A/AC.131/L.267	تقرير وفد المجلس الى الدورة العادية السادسة والعشرين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، المعقودة في فيينا في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢	٢٦ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٢
A/AC.131/L.268	تقرير وفد المجلس الى الحلقة الدراسية المعنية بالحالة العسكرية في ناميبيا والمتعلقة بها ، المعقودة في فيينا من ٨ الى ١١ حزيران/ يونيه ١٩٨٢	٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢
A/AC.131/L.269	تقرير وفد المجلس الى الاجتماع غير الرسمي للجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المعقود في جنيف في ٢٣ حزيران/ يونيه ١٩٨٢	١٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢
A/AC.131/L.270	تقرير وفد المجلس الى الدورة الثالثة والثلاثين للجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المعقودة في جنيف في الفترة من ١١ الى ٢٠ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٢	١٠ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣
A/AC.131/L.271	تقرير بعثة المجلس للاتصال بالشركات، ٣٠ حزيران /يونيه الى ٩ تموز/يوليه ١٩٨٢	١٢ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

رقم الوثيقة	العنوان	التاريخ
A/AC.131/L.272	تقرير وفد المجلس الى الجزء الختامي من الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار، المعقود في مونتيغو باي بجامايكا في الفترة من ٦ الى ١٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢	١٢ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣
A/AC.131/L.273	بيان المجلس المؤرخ في ١٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ والمتعلق بايداع صك قبوله للنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية باسم ناميبيا	٢٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣
A/AC.131/L.274	تقرير وفد المجلس الى الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز المعقود في ماناغوا في الفترة من ١٠ الى ١٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣	٩ شباط/فبراير ١٩٨٣
A/AC.131/L.275	نص الاتفاق المعقود بين جمهورية بوتسوانا ومجلس الامم المتحدة لناميبيا بشأن اصدار المجلس لوثائق السفر والهوية الى الناميبيين ، الموقع بغابورون في ٢٠ آب/أغسطس ١٩٨١	٩ شباط/فبراير ١٩٨٣
A/AC.131/L.276	برنامج عمل اللجنة الدائمة الأولى لسنة ١٩٨٣	١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٣
A/AC.131/L.277	تقرير وفد المجلس لدى الاجتماع السادس عشر لمجلس امناء معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، المعقود في لوساكا في ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣	٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٣

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

رقم الوثيقة	العنوان	التاريخ
A/AC.131/L.278	تقرير وفد المجلس الى الاجتماع غير الرسمي للجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المعقود في جنيف في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٣	٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٣
A/AC.131/L.279	برنامج عمل اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا لعام ١٩٨٣	٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣
A/AC.131/L.280	برنامج بناء الدولة الناميبية ، والأنشطة التعليمية والاجتماعية والغوثية في اطار الحساب العام لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا	١١ أيار/مايو ١٩٨٣
A/AC.131/L.281	تقرير وفد المجلس الى الدورة العادية الأربعين للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، التي عقدت في آروشا في الفترة من ١٠ الى ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٣	١٣ أيار/مايو ١٩٨٣
A/AC.131/L.282	تقرير وفد المجلس الى اجتماع لجنة المواصلة الوطنية لمؤتمر التضامن مع كفاح التحرر لشعوب الجنوب الافريقي ، المعقود في نيويورك في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣	٢٤ أيار/مايو ١٩٨٣
A/AC.131/L.283	تقرير عن المشاورات مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية	٢٤ أيار/مايو ١٩٨٣
A/AC.131/L.284	اشتراك المجلس في المؤتمر الدولي لنصرة دول خط المواجهة ، المنعقد في لشبونه في الفترة من ٢٥ الى ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٣	٣١ أيار/مايو ١٩٨٣

(يتبع)

المرفق الثاني (تابع)

رقم الوثيقة	العنوان	التاريخ
A/AC.131/L.285	تقرير وفد المجلس الى المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في نيودلهي في الفترة من ٧ الى ١١ آذار/مارس ١٩٨٣	٣١ أيار/مايو ١٩٨٣
A/AC.131/L.286	تقرير وفد المجلس الى الدورة السابعة عشرة لمجلس التنمية الصناعية ، المعقودة في فيينا في الفترة من ٢٦ نيسان/ابريل الى ١٣ أيار/مايو ١٩٨٣	٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٣
A/AC.131/L.287	المبادئ التوجيهية للندوة الاقليمية	١٥ تموز/يوليه ١٩٨٣
و Corr.1	لنصرة القضية الناميبية في امريكا اللاتينية ، المقرر عقدها في سان خوسيه ، كوستاريكا ، في الفترة من ١٦ الى ١٩ آب/أغسطس ١٩٨٣	٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٣
A/AC.131/L.288	برنامج عمل اللجنة الدائمة الثانية لعام ١٩٨٣	١٠ آب/أغسطس ١٩٨٣

الحواشي

(أ) صدر تقرير المجلس الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين بشكله النهائي بوصفه الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/37/24) .